

## كتاب المحبر

### محمد بن حبيب البغدادي

[ ١ ]

كتاب المحبر ورقة الاصل الخطية ٤ / ب بسم الله الرحمن الرحيم اللهم لك الحمد (المدد التي بين الأنبياء عليهم الصلاة والسلام) (١) قال أبو سعيد الحسن بن الحسين السكري: أخبرنا أبو جعفر محمد بن حبيب قال ذكر أبو حاتم البجلي عن هشام بن محمد عن أبيه عن أبي صالح عن ابن عباس رضى الله عنه قال: كان من آدم صلى الله عليه الى نوح ألفا سنة ومائتا سنة. ومن نوح الى ابراهيم عليه السلام ألف ومائة وثلاث وأربعون سنة ويقال ألف ومائة واثنان وأربعون سنة. ومن ابراهيم الى موسى خمسمائة وسبعون سنة، ويقال وخمس وستون سنة، ومن موسى الى داود خمسمائة وتسعون سنة، ويقال تسع وسبعون سنة. ومن داود الى عيسى الف وثلاث وخمسون سنة ومن عيسى الى محمد صلى الله عليه وعلى جميع الانبياء، ستمائة سنة وهذا قول ابن الكلبي.

(١) إضافة العنوان من فهرسة الأصل. (\*)

[ ٢ ]

وذكر أبو حاتم البجلي عن الهيثم بن عدي عن بعض اهل الكتاب قال: كان من لدن آدم عليه السلام الى الطوفان الفان ومائتان وست وخمسون سنة. ومن الطوفان الى وفاة ابراهيم الف وعشرون سنة. ومن وفاة ابراهيم الى مدخل نبي اسرائيل مصر خمس وسبعون سنة. ومن دخول يعقوب مصر الى خروج موسى من مصر مائة وخمسون سنة. ومن خروج موسى من مصر الى بناء بيت المقدس مائتان وستون سنة. ومن بناء بيت المقدس الى ملك يختصر وخراب بيت المقدس الفان ومائتان واربعون سنة. هذا قول الهيثم بن عدي. وقيل - وصححه بعضهم - انه الف ومائتان وخمس واربعون سنة. فمن مبعث النبي صلى الله عليه وسلم الى سنة خمس واربعين ومائتين، مائتان وثمان وخمسون سنة. اعمار الانبياء صلى الله عليهم قال محمد بن حبيب اخبرني بعض اليهود بنهر ناان قال: عمر (آدم) عليه السلام تسعمائة وثلاثين سنة. و (شيث) سبعمائة واثنني عشرة سنة. قال الكلبي: بل عمر تسعمائة وثلاثين سنة. و (انوش)

(١) على الهامش ما ياتي وقد انمحي بعض الكلمات ما اشرفنا إليه بالنقاط المسلسلة فيكون التاريخ من آدم الى سنة تاريخه وهي سنة ثمان وثلاثين... سبعة ؟ ؟ آلاف سنة ومائة واحد (٤) وخمسون سنة. والله اعلم بحقيقة الامر. تسعمائة

[ ٢ ]

كتاب المحبر تسعمائة وخمس سنين. وقال ابن الكلبي: وسيعا وخمسين سنة. و (قينان) تسعمائة وعشر سنين. قال ابن الكلبي: تسعمائة وعشرين سنة. و (مهلائيل) (١) ثمانمائة وخمسا وتسعين سنة. و (يرد) تسعمائة واثنين وستين. سنة و (احنوخ) وهو ادريس، وهو اول من اعطى النبوة من ولد آدم صلى الله عليه، وفي عصره عبت الاصنام، ثلثمائة وخمس سنين. وقال ابن الكلبي: عاش الى ان رفعه الله عز وجل مائة وخمسا وستين سنة. و (متوشلخ) بن احنوخ تسعمائة وتسعا وستين سنة. وقال ابن الكلبي: افا ومائة وسبعين سنة. و (لمك) سيعمائة وسيعا وسبعين سنة. (نوح) تسعمائة وخمسين سنة. اوحى الله اليه وهو ابن اربعمائة وثمانين سنة. ثم دعا قومه الى نبوته فما آمن الا قليل. ثم امره الله بصنعة السفينة فصنعها وركبها وله من العمر (ستمائة سنة) وغرق. ثم مكث بعد ذلك ثلثمائة وخمسين سنة. وقيل انه مكث / خمسمائة وثمانيا و تسعين

(١) كذا بالام. وفي تاريخ يعقوبي (ص ٧) " مهلائيل " بالهمزة. (٢) كذا في الاصل، متوشلخ بالخاء المعجمة و احنوخ بالخاء المهملة قبل النون وفي تاريخ يعقوبي (ص ٩) " متلوشلخ " بالخاء المهملة، و احنوخ بالخاتين المعجمتين. (٣) قد انمحي كلمة في الاصل و ارى مثل " سنة " لعلها " ستمائة سنة " كما في معارف ابن قتيبة وتاريخ الطبري. (٤) كرر كلمة " من " في الاصل. (\*)

#### [ ٤ ]

سنة. قال ابن الكلبي: تسعمائة سنة. و (ارفخشد) اربعمائة وثمانيا وتسعين سنة. و (شالغ) اربعمائة وثلاثا وثلاثين سنة. وقال الكلبي: اربعمائة وثلاثا وتسعين سنة. و (عابر) مائة واربع و ثلاثين سنة. وقال الكلبي: اربعمائة وثلاثا وستين سنة. و (فالغ) مائتين وتسعا وثلاثين سنة. قال الكلبي مائتين وتسعين سنة. و (ارغوا) مائتين واثنين وثلاثين سنة. قال الكلبي: مائتين وتسعا وستين سنة. و (اشرغ) مئتين وثلاثين سنة. و (ناحور) مائة وثمانيا واربعين سنة. و (تارح) وهو ازر، مائتين وخمسين سنة. و (ابراهيم) عليه السلام مائة وخمسا وسبعين سنة، ويقال مائة وخمسا وتسعين سنة و (اسحاق) مائة وخمسين سنة، ويقال مائة وخمسا وثمانين سنة. و (يوسف) مائة وعشرين سنة. و (موسى) بن عمران

(١) في الاصل بالخاء المعجمة وفي يعقوبي (ص ١٦) " شالغ " بالخاء المهملة. (٢) كذا بالغين وبالالف بعد الواو ووافق ابن سعد (ج ١ - قسم ١ ص ٢٧) والطبري (ص ٢١٧) وفي يعقوبي (ص ١٨) " ارغو " بغير الالف وفي نسخة خطية منه " ارعوا " كما ذكر بها مش المطبوعة. وراجع ورقة اصلنا (١٦١ / ١) حيث " ارعوا " مهمة ووافق المسعودي في التنبيه (ص ١١٥). (٣) وفي يعقوبي (ص ١٩) " ساروغ ". (٤) كذا مهمة وفي يعقوبي (ص ٢٠) " تاريخ " بالخاء المعجمة. (٥) لعله سقط عمر يعقوب عليه السلام وفي معارف ابن قتيبة (ص ٢١) " وكان عمره مائة وسبع و اربعين سنة ". ابن

#### [ ٥ ]

كتاب الطير المحبر ابن قاهث بن لاوي بن يعقوب مائة وعشرين سنة. و (هارون) بن عمر ان مائة وثلاثا وعشرين سنة و (ايوب) بن زارح بن اموص ابن ليفزر بن اسحاق بن ابراهيم مائتي سنة. و (داود) بن ايثى ابن عويذ بن سلمون بن ياعز بن نحشون بن عمى ناذب بن رام ابن حضرون بن فارص بن يهود ابن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم سبعين سنة فهذا التفاوت شديد في هذه الاقوال وبين

قول الاول وقول ابن الكلبي والله اعلم كيف هي واياها اصح فاني لم اقف على الاصح منها (ذكر تاريخ العرب) قال أبو سعيد اخبرني محمد بن حبيب قال ذكر لي بعض من ٦ / ١ لقيته قال: تاريخ العرب الذي ار ٩ ختت عليه من عام التفرق. وكان سبب

(١) نسبه في تاريخ الطبري " ايوب بن موص بن رازح بن عيص بن اسحاق " وفي اليقوي (ص ٣٠) " ايوب بن اموص بن رازح بن رعويل بن عيصو ابن اسحاق " وفي ابن سعد (١ / ١ ص ٢٧) " ايوب بن رازح بن اموص ابن ليفزن بن العيص بن اسحاق ". (٢) سلمون بن باعز " كذا في الاصل وفي الطبري " باعز بن سلمون " وفي ابن سعد (١ / ١ ص ٢٧) داود بن ايشا بن عويد بن باعز بن سلمون بن نحشون (٣) " ناذب بن رام بن حضرون " بالمعجمتين، وفي الطبري " ناذب " و " حضرون " بالمعجمتين وفي ابن سعد " ارم ابن حضرون ". (٤) اضافة العنوان من فهرسة الاصل. (\*)

## [ ٦ ]

التفرق ان بخت نصر امر بغزو اهل حضور واهل باعربايا، الذين ليس لابوابهم اغلاق، فسار نحوهم واستعرض العرب بالسيف حتى انتهى الى حضور. وكان الذي امر بختنصر بغزوهم وقتلهم، فيما ذكر والله اعلم، ان الله تبارك وتعالى اوحى الى ابراهيم بن احنيا بن زربايل بن شائيل، وهو من ولد يهوذا بن يعقوب، بامره ان يامر بختنصر بغزو الذين ذكرنا. فسار حتى انتهى الى ارض اليمن الى موضع منها يقال له حضور، وكان يسكنها بنو اسمعيل بن ابراهيم، وهم قدامن، ورعوايل، ويامن، وهم اصحاب الرس الذين قتلوا نبينهم حنظلة بن صفوان، فبيتهم بختنصر وهم لا يعلمون، فجعل يقتلهم. فخرجوا هاربين. ففيهم نزل، والله اعلم: " فلما احسوا باسنا اذا هم منها يركضون " الى قوله عزوجل: " فما زالت تلك دعواهم حتى جعلناهم حصيدا خامدين ". فحصدتهم سيوف بختنصر. وقد كان الله عزوجل، وهو اعلم، امر ارميا بن حلقيا، وكان نبى بنى

(١) كذا في الاصل. وفي الطبري " برخيا ". (٢) كذا بالياء المثناة. وفي الطبري واليقوي " زر بابل " بالياء الوجدانية قبل اللام (٣) كذا بالالف و الاء المثناة وفي الطبري " شلتيل " وفي اليقوي " سلنائل ". (٤) سورة القرآن (٢١) آية (١٢). (٥) سورة القرآن (٢١) آية (١٥). (\*)

## [ ٧ ]

كتاب المحبر اسرائيل في ذلك الزمان، ان ياتي مكة فيخرج منها معد بن عدنان الذي من ولده محمد صلى الله عليه الذي يبعثه في آخر الزمان. فانطلق، فاخرجه وهو شاب، فاتي به الشام. حتى اذا اقلع بختنصر عن العرب، رده الى مكة، وارض العرب خاوية. فولد لمعد بها اولاد. فلما كثروا، اقتسموا تهامة اسبعا ! لكل قوم سبع. فلما كثروا تضايقوا وتنافسوا ووقعت بينهم الحروب وانتشروا يطلبون المراعى والاتساع. فضهروا عن تهامة الى النجود. ولهذا قصص طوال في تفرقهم ومجالهم. فكان تاريخ العرب من عام / التفرق، وخروج ولد / ب معد من مكة ثم ارخوا من عام الغدر. وكان سبب عام الغدر ان اوسا وحصبة ابني ازمن بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع بن حنظلة بن زيد مناة ابن تميم خرجا حاجين فلقيا بانصاب الحرام ملكا معه كسوة الكعبة. فقتلاه واخذ ما معه ودخلا مكة. حتى اذا كان ايام منى وهذا الناس بلغهم الخبر فغدرت العرب ببني تميم واتهب بعضهم بعضا فسمى ذلك " عام الغدر ". فكان ذلك تاريخ قريش الى عام الفيل

يوم الاحد لثلاث عشرة ليلة بقيت من المحرم، وكان اول المحرم يوم  
الجمعة قبل

#### [ ٨ ]

مبعث النبي صلى الله عليه وسلم باربعين سنة، وكان مبعثه عليه  
السلام على راس مائة وخمسين سنة من عام الغدر، والعشرين  
سنة من ملك كسرى ابر ويز، ويقال لست عشرة خلت من ملكه.  
وعلى اليمن يومذ باذام أبو مهران. وملك الحيرة يومئذ اياس بن  
قبيصة الطائى ومعه النخير جان الفارسى على راس سنتين واربعة  
اشهر من ولايتهما. واما الاعراب فانما يؤرخون بما يكون في السنين  
من حترب أو عاهة وما اشبه ذلك. ومن ذلك قول النابغة الجعدى:  
فمن يك سائلا عنى فانى \* \* من الفتیان ازمان الخنان ومنه قول  
العجير السلولى: راتنى تحادبت الغداة ومن يكن فتى قبل عام الماء  
فهم كبير وقول بعضهم: الى عبد العزيز شكوت جهدا من البيضاء اوز  
من القتاد وهذا في اشعارهم كثير. (مولد النبي صلى الله عليه  
وسلم) فولد رسول الله صلى الله عليه يوم الاثنين ليلتین خلتا من

(١) وفى الاغانى (ج ٤ ص ١٢٩) " ايام " بدل " ازمان ". (٢) اضافة العنوان من فهرسة  
الاصل.

#### [ ٩ ]

كتاب المجبر شهر ربيع الاول، ويقال لثمان ليال خلون من شهر ربيع  
الاول. وتوفى عبد الله، ابوه، بعد ما اتى له ثمانية وعشرون شهرا.  
وتوفيت امه بعد ما اتت عليه ثمانى سنين. وهى (أمنة) بنت وهب  
بن عبد مناف ابن زهرة بن كلاب. و (امها) برة بنت عبد العزى بن  
عثمان بن قصى. و (امها) برة بنت عوف بن عبيد بن عويج بن عدى  
بن كعب ابن لؤى بن غالب. و (امها) قلابة بنت الحارث بن مالك بن  
حباشة ابن عادية بن صعصعة بن كعب بن طابخة بن لحيان بن هذيل  
بن مدركة بن الیاس بن مضر. و (امها) اميمة بنت مالك بن غنم ابن  
لحيان بن عادية بن صعصعة و (امها) بنت كهف الظلم بن يربوع بن  
ناصر بن غاضرة بن حطيظ بن جشم بن قسى وهو ثقیف بن منبه.  
فكان صلى الله عليه في حجر عمه ابى طالب، وانطلق به الى  
بصرى الشام وهو ابن تسع سنين. ووضع صلى الله عليه الحجر في  
موضعه حين اختتمت فريش في وضعه وهو ابن خمس وثلاثين سنة  
وشهرين ونكح خديجة رضى الله عنها بنت خويلد بن اسد

(١) في جداول وستنفلد " عدية ". (٢) فيها ايضا " الناضره " بالصاد المعجمة. (\*)

#### [ ١٠ ]

وهو ابن خمس وعشرين سنة. وهى بنت اربعين سنة. ثم اتاه  
جبريل عليه السلام ليلة السبت وليلة الاحد ثم ظهر له برسالة الله  
عزوجل يوم الاثنين، فعلمه الوضوء والصلاة وعلمه " اقرا باسم ربك  
الذى خلق " وكان له صلى الله عليه يوم الاثنين يوم اوحى إليه  
اربعون سنة. واسلمت خديجة رضوان الله عليها معه. ورميت النجوم

بعد مبعثه عليه السلام بعشرين يوما. واقام بمكة ثلاث عشرة سنة / ثم هاجر الى المدينة في شهر ربيع الاول. ثم كانت وقعة بدر في شهر رمضان. فكان بين مهاجرة صلى الله عليه وبين وقعة بدر ثمانية عشر شهرا. ثم كانت احد في شوال بعد بدر بسنة. وكان الخندق في شوال بعد احد بسنة. وكان قدوم الفيل مكة في الجاهلية وهلاك اصحابه يوم الاحد لثلاث عشرة ليلة بقيت من المحرم. وكان اول المحرم من تلك السنة يوم الاثنين. وردته طئره حليلة الى امه وهو ابن خمس سنين ويومين. وتوفى عبد المطلب وله صلى الله عليه ثمانى سنين وشهران وعشرة ايام. وبعثه الله عزوجل الى الناس وهو ابن اربعين سنة وشهرين وعشرة ايام. ورميت النجو بهد مبعثه بعشرين يوما

(١) سورة القرآن (٩٦) آية (١).

### [ ١١ ]

كتاب المحبر وحصر في الشعب بعد ذلك بخمس سنين واحد عشر شهرا واحد وعشرين يوما. فمكتوا في الحصار ثلاث سنين. وتوفى أبو طالب بعد ذلك بستة اشهر. وتوفيت خديجة رضى الله عنها بعد ابي طالب بثلاثة ايام، على راس تسع واربعين سنة وثمانية اشهر واربعة وعشرين يوما من مولده صلى الله عليه. وخرج الى الطائف بعد ذلك بثلاثة اشهر وثمانية ايام. واقام بالطائف الى ان رجع الى مكة فدخلها في جوار مطعم بن عدى بن نوفل شهرا ويومين. وقدم عليه صلى الله عليه جن نصيبين فاسلموا بعد ثلاثة اشهر. والى ان اسرى به صلى الله عليه سنة وستة اشهر وستة ايام. والى اول السنة التى هاجر فيها سنة وشهران ويوم. فذلك ثلاث وخمسون سنة. ثم هاجر صلى الله عليه واقام / رسول الله صلى الله عليه عشر سنين. (تسمية من اقام الحج واسماء الخلفاء) اقام الحج في سنة ثمان من الهجرة عتاب بن اسيد بن ابي العيص بن امية، فوقف المسلمون مع عتاب. وسائر الناس على شركهم، فوقفوا على منازلهم في الحج التى كانوا عليها في الجاهلية.

(١) في الاصل " بخمسين يوما " ثم كتب فوقه بين السطرين " لا سنة " ثم صححه على الهامش بكلمة " سنين " ولم يصح كلمة " خمسين ". (٢) يعنى بالمدينة المنورة. (\*)

### [ ١٢ ]

واقام الحج سنة تسع أبو بكر الصديق رحمه الله، وحج المشركون على موافقهم في الجاهلية. وحج رسول الله عليه في سنة عشر. سماها حجة الوداع وهى حجة الاسلام. لم يكن فيها مشرك. ثم قبض صلى الله عليه يوم الاثنين لليلتين خلتا من شهر ربيع الاول وهو ابن ثلاث وستين سنة. وحكى ابن الكلبي عن ابيه عن ابي صالح عن ابن عباس رضى الله عنه انه قال: " وهو ابن اثنين وستين سنة ونصف ". ثم استخلف (أبو بكر) وهو عتيق ابن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة ابن كعب بن لوى بن غالب. و (امه) ام الخير وهى سلمى بنت صخر ابن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة. و (امها) اميمة وهى دلاف بنت عبيد بن النافذ بن مرة بن عمرو بن سعد بن تيم ابن مرة. و (امها) عاتكة بنت عبد ياليل بن غيرة بن سعد بن ليث. فولى في شعر ربيع

الاول من سنة احدى عشرة من مهاجر النبي صلى الله عليه الى المدينة، فولى سنتين واربعة اشهر الا ثمانية ايام. واقام الحج في سنة احدى عشرة عمر بن الخطاب رحمه الله، ويقال بل عتاب بن اسد، وعمر اثبت. واقام الحج للناس في اثنتى عشرة أبو

---

[ ١٣ ]

كتاب المحبر أبو بكر الصديق رحمه الله. وقال بعض الناس ان ابا بكر لم يحج في خلافته. وتوفى رحمه الله في جمادى الآخرة لليلتين / بقيتا منه. وصلى عليه عمر بن الخطاب. ثم استخلف (عمر) بن الخطاب ابن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح ابن عدى بن كعب بن لؤى بن غالب. و (امه) حننمة بنت هاشم بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظة بن مرة. و (امها) الشفاء بنت عبد قيس بن عدى بن سعد بن سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب و (امها) أمينة بنت عقيل بن كلاب بن عمرو بن الضريبة ابن الحزمر بن سلول، من خزاعة. و (امها) اميمة بنت غبشان بن عبد عمرو بن عمرو بن يؤى بن ملكان بن اصى، من خزاعة. و (امها) اميمة بنت جدعان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة. و (امها) خالدة بنت عبد ربه بن النافذ بن مرة بن تيم بن سعد بن كعب، من خزاعة. ويقال ام اميمة بنت غبشان، اميمة بنت عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة، وهو اثبت. فولى عشر سنين وثمانية اشهر. وحج بالناس في سنة ثلاث عشرة عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن الحارث بن زهرة بن

---

[ ١٤ ]

كتاب المحبر كلاب. وحج بالناس في سنة اربع عشرة عمر بن الخطاب. وحج بالناس في سنة خمس عشرة عمر ايضا. وفيها كانت وقعة اليرموك بالشام، ووقعة القادسية بالعراق. وكذلك حج ايضا في سنة ست عشرة، وفي سنة سبع عشرة وهى سنة الرمادة. وحج ايضا في سنة ثمان عشرة. وفيها كان طاعون عمواس بالشام من ارض فلسطين. وحج ايضا في سنة تسع عشرة. وفي سنة عشرين. وفي سنة احدى وعشرين وفيها كانت وقعة نهاوند، وفي سنة اثنتين وعشرين، وفي سنة ثلاث وعشرين حج عمر بن الخطاب في هذه السنين كلها بالناس. وقتل رحمه الله لثلاث أو اربع ليال بقين من / ذى الحجة سنة ثلاث وعشرين، وهو ابن ثلاث وستين سنة. وكانت الشورى بقية ذى الحجة. وصلى عليه صهيب بن سنان النمري. قتله أبو لؤلؤة المجوسى. ثم استخلف (عثمان) بن عفان ابن ابي العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصى و (امه) اروى بنت كريب بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف. و (امها) البيضاء وهى ام حكيم بنت المطلب. و (امها) فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم بن يقظة بن مرة. و (امها) صخرة بنت عبد بن عمران بن مخزوم بن يقظة. و (امها) تخمر بنت عبد

---

(١) كذا، بدل ثمانى. (\*)

---

[ ١٥ ]

كتاب المحبر ابن قصى بن كلاب. و (امها) سلمى بنت عامرة بن عميرة بن وديعه بن الحارث بن فهر. و (امها) هند بنت عبد الله بن الحارث ابن وائلة بن ظرب بن عمرو بن عياذ بن يشكر بن عدوان ابن عمرو بن قيس بن عيلان. و (امها) عميرة بنت نصر بن عامر بن ظرب بن عمرو بن عياذ بن يشكر بن عدوان. و (امها) زينب بنت نصر بن عامر بن سليم بن سعد بن فهم بن عمرو بن قيس بن عيلان. و (امها) بنت صهية بن شيابة بن عمرو بن قيس بن فهم. و (امها) عاتكة بنت عامر بن ظرب بن عمرو. و (امها) شقيقة بنت قتيبة بن معن بن مالك بن يعصر بن سعد بن قيس بن عيلان. و (امها) سودة بنت اسيد بن عمرو بن تميم. فاستخلف اول سنة اربع وعشرين، فولى اثنتى عشرة سنة. فحج بالناس لتمام اربع وعشرين سنة عبد الرحمن بن عوف الزهري. وحج بالناس في سنة خمس وعشرين، وست وعشرين، وسبع وعشرين، وثمان وعشرين، وتسع وعشرين، وسنة ثلاثين، واحدى وثلاثين عثمان ابن عفان رحمه الله وكذلك حج بالناس عثمان في سنة اثنتين وثلاثين.

(١) وفى الاصل وههنا وبعد سطرين " عباد " بالياء الوجدانية والذال المهملة ولكن المؤلف يكتبه في الورق (٢٠ / ب و غيرها) بالياء المثناة التحتانية والذال المعجمة وهو المشهور عند اهل الانساب، فصحناه. (\*)

#### [ ١٦ ]

كتاب المحبر وفيها مات العباس بن عبد المطلب رضى الله عنه / في شهر رمضان، وهو ابن شيع او ثمان وثمانين سنة وسبعة اشهر. وحج بالناس في سنة ثلاث وثلاثين، واربع وثلاثين عثمان بن عثمان ايضا. وقتل صبيحة يوم الجمعة لثمانى عشرة ليلة خلت من ذى الحجة، ويقال لليلتين بقيتا من ذى الحجة. واقام الحج عبد الله بن عباس بن عبد المطلب، ولاه ذلك عثمان بن عفان. وقتل وهو ابن اثنتين وثمانين سنة. ثم استخلف (على) بن ابي طالب عبد مناف بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصى ابن كلاب رضوان الله على على ورحمته و و (امه) فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف. و (امها) فاطمة بنت هرم بن رواحة ابن حجر بن عبد بن معيص بن عامر بن لؤى. و (امها) جدية بنت وهب بن ثعلبة بن وائلة بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر. و (امها) فاطمة بنت عبيد بن منقذ بن عمرو بن معيص بن عامر بن لؤى. و (امها) سلمى بنت عامر بن ربيعة بن هلال بن اهياب ابن ضبة بن الحارث بن فهر. و (امها) عاتكة بنت ابي همهمة بن

(١) في جداول وستنفلد " هيب " (\*)

#### [ ١٧ ]

كتاب المحبر عبد العزى بن عامرة بن عميرة بن وديعه بن الحارث بن فهر. و (امها) تماضر بنت ابي عمرو بن عبد مناف بن قصى. و (امها) امة الله وهى حبيبة بنت عبد ياليل بن سالم بن مالك بن حطييط بن جشم بن قسى وهو ثقف بن منبه. و (امها) فلاية بنت مخزوم بن صباح بن وائلة بن فهم ابن عمرو بن قيس. وكانت خلافته خمس سنين الا شهرين. فاقام الحج للناس في سنة ست وثلاثين لعلى بن ابي طالب رضى الله عنه، عبد الله بن عباس. وفى سنة سبع وثلاثين لعلى ايضا عبد الله بن عباس بن عبد المطلب. واقام الحج

للناس في سنة ثمان وثلاثين عبد الله بن العباس ويقال فثم بن العباس. وإقام الحج للناس في سنة / تسع وثلاثين شيبه بن عثمان الحجبي. وكان علي بن ابي طالب رضى الله عنه انفذ عبيد الله بن عباس على الموسم فاختلغا فاصلح الناس بينهما واصطلحا على شيبه بن عثمان. ثم قتل رضى الله عنه. قتله عبد الرحمن بن ملجم في شهر رمضان. ضربه قبل دخول العشر الاواخر بليلتين. ومات رضوان الله عليه لاول ليلة من العشر الاواخر سنة اربعين، وهو ابن ثلاث وستين.

---

(١) " الحجبي " نسبة الى حجابة الكعبة، كما في لب اللباب (راجع انساب الاشراف للبيلاذري ج ٥ / ص ٣٦٦ وحواشي المصحح عليها). (\*)

---

### [ ١٨ ]

كتاب المحبر ثم استخلف (الحسن) بن علي رضى الله عنه و (امه) فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه ورضى عنها. و (امها) خديجة بنت خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصي. و (امها) فاطمة بنت زائدة بن الاصم بن هرم بن رواحة ابن حجر بن عبد بن معيص بن عامر بن لؤي. و (امها) هالة بنت عبد مناف بن الحارث بن منقذ بن عمرو بن معيص. و (امها) العرقة وهى قلابة بنت سعيد بن سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب. و (امها) عاتكة بنت عبد العزى بن قصي. و (امها) الحظيا وهى ريطة بنت كعب بن سعد بن تيم بن مرة. و (امها) ماوية بنت حذافة بن جمح بن عمرو بن هصيص. و (امها) ليلى بنت عامر بن الحارث وهو غبشان بن عب عمرو بن بؤى بن ملكان بن اقصى، من خزاعة. و (امها) سلمى بنت سعد بن كعب بن عمرو. و (امها) ليلى بنت عائش بن ظرب بن الحارث بن فهر. و (امها) نعم بنت كعب ابن لؤي بن غالب. و (امها) سلمى بنت محارب بن فهر. و (امها)

---

(١) قابل الورقة الآتية والورقة (٣٠ / ١) حيث يذكر ان ام الحظيا " قيلة " بنت حذافة، وفى الورقة (١٢ / ١) " قائلة ". (\*)

---

### [ ١٩ ]

كتاب المحبر عاتكة بنت يخلد بن النضر بن كنانة. فاقام الحسن بعد ابيه رضى الله عنهما شهرين. ثم خرج الى المدائن فوجاه جراح بن سنان الاسدي احد بنى نصر بن قعين في مظلم ساباط. ثم سار / حتى التقى هو ومعاوية فبايعه: ثم مات الحسن رضى الله عنه وهو ابن تسع واربعين سنة. (الخلفاء الامويون) وبويع (معاوية) بن ابي سفيان صخر بن حرب بن امية بن عبد شمس. و (امه) هند بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس. و (امها) صفية بنت امية بن حارثة بن الاوقص السلمى. و (امها) أمنة بنت نوفل بن عبد مناف. و (امها) قلابة بنت جابر بن نصر بن مالك ابن حسل بن عامر بن لؤي. و (امها) تماضر بنت الحارث بن حبيب ابن جذيمة بن مالك بن حسل بن عامر. و (امها) الصماء بنت سعيد ابن سهم بن عمرو. و (امها) عاتكة بنت عبد العزى بن قصي. و (امها) الحظيا وهى ريطة بنت كعب بن سعد بن تيم بن مرة. و (امها) قيلة بنت حذافة بن جمح بن عمرو.

(١) ما بين المستطيلتين اضافتنا لتسهيل المنال. (٢) في الاصل " أبو سفيان بن صخر " وصخر هو أبو سفيان (٣) راجع ورقة الاصل السابقة للاختلاف في تسميتها.  
(\*)

## [ ٢٠ ]

كتاب المحبر فيبيع له في شهر ربيع الاول. فولى تسع عشرة سنة وثمانية اشهر. واقام الحج للناس في سنة اربعين المغيرة بن شعبة الثقفي. وحج بالناس في سنة احدى واربعين عتبة بن ابي سفيان. وقال هشام: انما اقام الحج عنيسة بن ابي سفيان ولم يقمه عتبة. واقام الحج في سنة اثنتين واربعين عنيسة ايضا. وحج بالناس في ثلاث واربعين مروان بن الحكم. وحج بالناس في سنة اربع واربعين معاوية بن ابي سفيان. وحج بالناس في سنة خمس واربعين مروان بن الحكم. وحج بالناس في سنة ست واربعين عتبة بن ابي سفيان. وفي سنة سبع واربعين مروان بن الحكم ويقال بل عتبة. وفي سنة ثمان واربعين مروان بن الحكم ويقال بل سعيد بن العاص. وفي سنة تسع واربعين سعيد بن العاص. وفي سنة خمسين معاوية بن ابي سفيان ويقال بل يزيد بن معاوية. وفي سنة احدى وخمسين يزيد بن معاوية ويقال بل سعيد بن العاص. وفي سنة اثنتين وخمسين معاوية ويقال بل سعيد بن العاص. / / وفي سنة ثلاث وخمسين مروان بن الحكم ويقال سعيد بن العاص. وفي سنة اربع وخمسين سعيد ابن العاص ويقال مروان. وفي سنة خمس وخمسين مروان ويقال عتبة ابن ابي سفيان. وفي سنة ست وخمسين الوليد بن عتبة بن ابي سفيان. وفي سنة سبع وخمسين الوليد بن عتبة ويقال عتبة بن ابي سفيان. وفي سنة

## [ ٢١ ]

كتاب المحبر سنة ثمان وخمسين عثمان بن محمد بن ابي سفيان ويقال الوليد. وفي سنة تسع وخمسين الوليد بن عتبة ويقال عثمان بن محمد. ثم مات معاوية لهلال رجب من سنة ستين وهو ابن سبع وسبعين سنة. وكانت ولايته تسع عشرة سنة وثمانية اشهر. من ذلك، الفتنة اربع سنين وشهران واثنان وعشرون يوما. ثم تولى الامر ابنه (يزيد) بن معاوية. و (امه) ميسون بنت بحدل بن انيف بن دلجة بن قنافة بن عدى بن زهير بن حارثة بن جناب ابن هبل. و (امها) اسيدة بنت ثعلبة بن سويد بن اساف بن عدى بن حارثة بن جناب. و (امها) صعبة بنت معقل بن عدى بن حارثة بن جناب. و (امها) قتيلة بنت قنافة بن عدى بن جناب. و (امها) فكهة بنت ابي بن امرئ القيس بن زهير بن جناب. و (امها) مصعبة بنت عبيد بن طريف بن مالك بن جدعا بن ذهل بن ثعلبة بن رومان، من طيئ. و (امها) حبي بنت جناب بن هبل. فحج بالناس سنة ستين عمرو بن سعيد بن العاص ويقال الوليد بن عتبة. وفي سنة احدى وستين الوليد بن عتبة. وفي سنة اثنتين وستين الوليد بن عتبة ويقال عثمان بن محمد بن ابي سفيان. واقام الحج سنة ثلاث وستين عبد الله بن الزبير. وكذلك في سنة

## [ ٢٢ ]

كتاب المحبر اربع وستين. / ومات يزيد بن معاوية لتسع عشرة ليلة خلت من صفر سنة اربع وستين وهو ابن ست وثلاثين سنة. فكانت ولايته ثلاث سنين وثمانية اشهر. وصلى عليه عثمان بن عنيسة بن

ابى سفيان، ثم ولى (معاوية) بن يزيد بن معاوية، و (امه) ام هاشم وهى حية بنت ابى هاشم بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس، و (امها) فاطمة بنت عبد الشارق بن سفيان بن قميير بن عامر بن رابية بن جليحة بن خثعم، و (امها) ذبلة بنت أنس (١) بن مدرك الخثعمي فولى أربعين يوما، وكانت فتنة (عبد الله بن الزبير) تسع سنين، و (ام عبد الله بن الزبير) اسماء بنت ابى بكر الصديق، و (امها) قتيلة بنت عبد العزى ابن عبد اسعد بن جابر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤى، و (امها) خرماء بنت خلف بن وهب بن حذافة بن جمح، و (امها) لبنى بنت عبد بن اسد بن جحدم بن الحارث بن فهر، و (امها) لبنى بن الحكم بن ابى العاص بن امية بن عبد شمس سنة اربع وستين وابن الزبير ممتنع بمكة و (ام مروان) أمينة بنت علقمة بن صفوان بن امية بن محرث بن خمل بن شق بن رقية بن

كان أنس بن مدرم الخثعمي حاضرا يوم فيف الريح كما ذكر في " نقائص جرير وفرزدق " ص ٤٦٩، (\*).

### [ ٢٣ ]

مخدج بن الحارث بن ثعلبة بن مالك بن كنانة، و (امها) الصعبة بنت اب طلحة بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار و (امها) أرنب بنت نمران (١) فكانت ولايته تسعة اشهر، ومات في شهر رمضان وهو ابن احدى وستين سنة، وتولى ابنه (عبد الملك)، و (امه) عائشة بنت معاوية بن المغيرة بن ابى العاص و (امها) فاطمة بنت عامر بن حذيم بن سلامان بن ربيعة بن سعد بن جمح و (امها) اروى بنت ابى معيط بن ابى عمرو بن امية بن عبد الشمس، و (امها) سالمة بنت ابى امية بن حارثة بن الاوقص بن مرة بن هلال بن / فالج بن ذكوان السلمى، و (امها) نائلة بنت الحارث بن حبيب بن جذيمة بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤى، و (امها) الصماء بنت سعيد بن سهم، و (امها) عاتكة بنت عبد العزى بن قضى، و (امها) الحظاريطة بنت كعب بن سعد ابن تيم بن مرة و (امها) قائلة (٢) بنت حذافة بن جمح، و (امها) (امينة) بنت الحارث الجان بن الحارث وهو غشيان بن عبد عمرو بن

(١) في جداول وستنفلد " ارنب بنت نمران بن سيف بن حميري " لعلها هي، راجع الورقة (١٠ / ١) للاختلاف في تسميتها، (\*).

### [ ٢٤ ]

عمرو بن بؤى بن ملكان، و (امها) سلمى بنت سعد بن كعب بن عمرو بن خزاعة، و (امها) ليلى بنت عائش بن طرب بن الحارث ابن فهر و (امها) سلمى بنت لؤى بن غالب، و (امها) ليلى بنت محارب بن فهر ليلى، و (امها) عاتكة بنت يخلد بن النضر بن كنانة، وأقام الحج للناس سنة خمس وستين عبد الله بن الزبير، وكذلك وفي سنة ست وسبع وثمان وتسع، وسبعين وواحد وسبعين، وفي سنة سبعين مات عبد الله بن عباس رضى الله عنه، وأقام الحج للناس في سنة اثنتين وسبعين وثلاث وسبعين الحجاج أبو يوسف بن الحكم بن ابى عقيل الثقفى وفيها مات عبد الله بن عمر ابن الخطاب وفيها قتل عبد الله بن الزبير يوم الثلاثاء لسبع عشرة خلت من جمادى الاولى ويقال للنصف منه وهو ابن ثلاث وسبعين سنة ويقال ان في سنة اثنتين وسبعين اقام الحج الحجاج بن يوسف بمن

معه فأقاموا بمنى ؟ ؟ فات ولم يدخلوا مكة ولم يطوفوا بالبيت وابن الزبير بمكة. وولى عبد الملك بن مروان بعد قتل ابن الزبير ثلاث عشرة سنة وثمانية اشهر. واقام الحج سنة اربع وسبعين عبد الملك بن مروان ويقال الحجاج.

---

### [ ٢٥ ]

/ واقام الحج سنة خمس وسبعين ابان بن عثمان بن عفان ويقال الحجاج وفى ست وسبع وثمان وتسع وسبعين عبد الملك بن مروان ويقال ابان بن عثمان وفى سنة احدى وثمانين سليمان بن عبد الملك وفى سنة اثنتين وثمانين ابان بن عثمان (١). وفى سنة اربع وثمانين هشام بن اسمعيل ومات عبد الملك بن مروان لعشر خلون من شوال سنة ست وثمانين وهو ابن اثنتين وستين سنة. وتولى (الوليد) بن عبد الملك بن مروان. و (امه) وام سليمان واحدة واسمها وليدة بوهى ام الوليد بنت العباس بن جزئ ابن الحارث بن زهير بن جذيمة بن رواحة بن ربيعة بن مازن بن قطيعة ابن عيس. و (امها) زينب بنت قيس بن ابي عمرة بن اسامة بن جذيم ابن جذيمة. و (امها) سلمى بنت هرثمة بن قمامة بن اسامة بن حذيم. و (امها) حبيبة بنت الدفى، من عبد القيس. فولى الامر تسع سنين وتسعة اشهر. واقام الحج للناس في سنة سبع وثمانين هشام بن اسمعيل بامر عبد الملك وانفذ الوليد ذلك. واقام الحج في سنة ثمان وثمانين عمر بن عبد العزيز ويقال عمر بن

---

(١) وفى سنة ٨٣ هشام بن اسمعيل وكذلك في ٨٥ و ٨٦ كما في الطبري. (\*)

---

### [ ٢٦ ]

الوليد وفى سنة تسع وثمانين عمر بن عبد العزيز وفى سنة تسعين واحدى وتسعين عمر بن عبد العزيز ويقال الوليد. وفى سنة اثنتين وتسعين الوليد بن عبد الملك ويقال عبد العزيز بن الوليد وهو اصح. وفى سنة ثلاث وتسعين بشر بن الوليد، ويقال الوليد بن عبد الملك، ويقال عبد العزيز بن الوليد ويقال مسلمة بن عبد الملك وفى سنة (١٣ / ١) خمس وتسعين بشر بن الوليد. / ومات الوليد يوم السبت لاربع عشرة ليلة خلت من جمادى الآخرة سنة ست وتسعين وهو ابن ثلاث واربعين سنة. وولى (سليمان) بن عبد الملك. و (امه) ام الوليد فتولى ثلاث سنين. واقام الحج للناس في سنة ست وتسعين أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ويقال مسلمة بن عبد الملك. وفى سنة سبع وتسعين سليمان بن عبد الملك وفى سنة ثمان وتسعين أبو بكر بن حزم الانصاري ويقال عبد العزيز بن عبد الملك بن خالد بن اسيد وفى سنة تسع وتسعين أبو بكر بن حزم. وفيها مات سليمان بن عبد الملك يوم الجمعة ويقال يوم الخميس لعشر خلون من صفر ويقال لخمس خلون من شهر ربيع الاول فكانت ولايته سنتين وتسعة اشهر

---

### [ ٢٧ ]

أو ثمانية اشهر وخمسة ايام وهو ابن تسع وثلاثين سنة. وتولى (عمر) بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم. و (امه) ام عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب. و (امها) ام عمار بنت سفيان بن عبد الله

بن ربيعة بن الحارث بن حبيب بن الحارث بن مالك ابن حطيظ بن  
حشم بن ثقيف، و (امها) زينب بنت علاق (١) بن شهاب ابن عمرو  
من بنى عوافة بن سعد بن زيد مناة، و (امها) ام عاصم بنت سنان  
بن خالد بن منقر بن عبيد بن الحارث وهو مقاعس بن عمرو بن كعب  
بن سعد بن زيد مناة بن تميم، و (امها) كبشة بنت عمرو ابن اسيد  
بن جحوان بن كعب بن عيشمس بن حشم بن سعد بن زيد مناة بن  
تميم و (امها) منظورة بنت فدكى بن أعبد بن سعد ابن منقر، و  
(امها) ربيعة بنت خالد بن عيشمس بن حشم بن سعد، و (امها)  
خماعة بنت جندب بن عوف بن سعد بن زيد مناة ابن تميم، وولى  
الامر بدابق يوم الجمعة لعشر خلون من صفر سنة تسع وتسعين  
فاقام الحج للناس في سنة مائة أبو بكر بن محمد بن عمرو (١٣ /  
ب)

(١) غير واضح في الاصل اما " علاق " أو " علاق " وعلاق رجل مذكور في نقائص  
جرير والفرزدق (ص ٩٢٧)، وكذلك علاق (ص ٨٦) (٢) في الاصل " فدأكى " والتصحيح  
من اشتقاق ابن دريد (ص ١٠٣). (\*)

#### [ ٢٨ ]

ابن حزم، وفي سنة احدى ومائة عبد الرحمن بن الضحاك بن قيس  
الفهري، ويقال عبد العزيز بن عمر ومات عمر بن عبد العزيز بدير  
سمعان من عمل حمص لست بقين من رجب سنة احدى ومائة،  
فكانت ولايته ثلاثين شهرا وهو اربعين وتسع وثلاثين سنة (١)، وتولى  
(يزيد) بن عبد الملك بن مروان و (امه) عاتكة بنت يزيد بن معاوية بن  
ابى سفيان، و (امها) ام كلثوم بنت عبد الله بن عامر بن كريز بن  
ربيعة بن حبيب بن عبد شمس، و (امها) امه الله بنت الوارث بن  
الحارث بن ربيعة بن خويلد بن نفيل بن عمرو ابن كلاب، و (امها)  
زينب بنت زهير بن جذيمة بن رواحة العيسى، واقام الحج في سنة  
اثنيتين ومائة عبد الرحمن بن الضحاك بن قيس الفهري، وكذلك في  
سنة ثلاث ومائة واقام الحج في سنة اربع ومائة عبد الواحد بن عبد  
الرحمن النصرى (٢) من بنى نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن بن  
منصور ومات يزيد بن عبد الملك بن

(١) وبالهامش ما يأتي: " حاشية: وكان عمر بن عبد العزيز يلقب المعصوم بالله " (٢)  
كذا في الاصل بالصاد المهملة وهو الارجح واما في تاريخ الطبري (السلسلة الثانية  
ص ١٤٦١) فهو " النصرى " بالصاد المعجمة راجع ايضا مروج الذهب للمسعودي ج ٩  
ص ٦١، وحاشيتها في الطبعة الاورباوية. (\*)

#### [ ٢٩ ]

مروان وصلّى عليه ابنه الوليد باللقاء من عمل دمشق لاربع بقين  
من شعبان سنة خمس ومائة فكانت ولايته اربع سنين وشهرا، ومات  
وهو ابن سبع وثلاثين سنة، وتولى (هشام) بن عبد الملك بن  
مروان، و (امه) ام هشام اسمها فاطمة بنت هشام بن اسمعيل بن  
هشام بن الوليد بن الوليد (١) ابن المغيرة و (امها) مريم بنت لجأ بن  
عوف بن حارثة بن سنان ابن ابى حارثة بن مرة بن نشبة و (امها)  
سعدى بنت قيس بن خارجة ابن سنان بن ابى حارثة بن مرة بن  
نشبة، و (امها) مليكة بنت عوف ابن ابى حارثة، و (امها) صفية بنت  
سفيان بن ربيعة بن الاثيم بن الاسعر بن ضربة بن صرمة بن عوف بن  
سعد بن ذبيان، فاقام الحج للناس في / سنة خمس ومائة ابراهيم

بن هشام المخزومي وفي سنة ست ومائة هشام بن عبد الملك  
وفي سنة سبع وثمان، وتسع وعشر واحدى عشرة واثنى عشرة  
ابراهيم بن هشام المخزومي. وفي سنة ثلاث عشرة ومائة سليمان  
بن هشام بن عبد الملك وفي سنة اربع عشرة خالد بن عبد الملك  
بن الحارث بن الحكم بن ابي العاص. وفي سنة خمس عشرة الوليد  
بن عبد الملك (٢) وفي سنة سبع عشرة

(١) علامة " صح " على الوليد الثاني في الاصل. (٢) وليس المراد منه بالوليد الخليفة  
فانه مات سنة ٩٦ والراجح انه الوليد = (\*)

## [ ٢٠ ]

خالد بن عبد الملك وفي سنة ثمانى (١) عشرة محمد بن هشام  
بن اسمعيل، وفي سنة تسع عشرة سليمان بن هشام بن عبد  
الملك وفي سنة عشرين ومائة محمد بن هشام بن اسمعيل وفي  
سنة احدى وعشرين ومائة محمد بن هشام ايضا وكذلك في سنة  
اثنين وعشرين ومائة وثلاث وعشرين ومائة واربع وعشرين وفي  
سنة اربع وعشرين ومائة مات محمد بن عبد الله بن عباس بن عبد  
المطلب رحمه الله. ومات هشام بن عبد الملك بن مروان بالرفافة  
يوم الاربعاء لسبع خلون من شهر ربيع الاول من سنة خمس  
وعشرين ومائة فكانت ولايته عشرين سنة الا خمسة اشهر. ثم  
تولى (الوليد) بن يزيد بن عبد الملك بن مروان و (امه) ام الحجاج  
بنت محمد بن يوسف بن الحكم بن ابي عقيل بن مسعود ابن عامر  
بن معتب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن قسى  
وهو ثقيف. و (امها) ام عثمان بنت سلمى بن نوفل بن معاوية

= ابن عبد الملك بن الحارث بن الحكم بن ابي العاص. واما في رواية اليعقوبي (ج ٢  
ص ٣٩٤) والطبري (السلسلة الثانية ص ١٥٦٣) فكان امير الحج محمد بن هشام بن  
اسمعيل المخزومي ولم يذكر من حج في ١١٦ ففى الطبري " الوليد بن يزيد بن عبد  
الملك ". (١) وفي الاصل " ثمان " بغير الياء. (\*)

## [ ٢١ ]

ابن عروة بن صخر بن يعمر بن نفاثة بن عدى بن الدئل بن بكر بن  
عبد مناة بن كنانة. و (امها) زينب بنت عويذ بن كعب بن الحليس ابن  
رواحة بن نفاثة. فأقام الحج في سنة خمس وعشرين ومائة يوسف  
بن محمد بن يوسف الثقفى ووقتل الوليد بن يزيد / بالبخرا لخمس  
بقيين من (١٤ / ب) جمادى الآخرة سنة ست وعشرين ومائة وهو  
ابن اربعين سنة. فكانت ولايته سنة وثلاثة اشهر وكان الذى قتله  
عبد العزيز بن الحجاج بن عبد الملك بن مروان وجهه إليه يزيد الناقص  
بن الوليد ابن عبد الملك وكان الناقص معتزليا. واستولى على الامر  
(يزيد) بن الوليد الناقص. و (امه) شاهفريد بنت فيروز بن كسرى بن  
شهريار بن كسرى إبرويز بن هرمز بن انوشروان بن قباد بن فيروز بن  
يزدجرد. و (امها) ربحانة بنت شيرويه بن كسرى إبرويز. و (ام  
شيرويه) مريم بنت قيصر. و (ام فيروز) بنت ملك الترك. ويزيد القائل:  
انا ابن كسرى فارس ومروان وقيصر جدى وجدى خاقان وولى يزيد  
لمستهل رحب بعد قتل الوليد بن يزيد بخمسة

ايام سنة ست وعشرين ومائة فولى خمسة اشهر آخرها سلخ ذى القعدة ومات وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة وصلى عليه اخوه ابراهيم بن الوليد المخلوع. وتولى بعد يزيد (إبراهيم) بن الوليد اخوه سبعين يوما ثم خلع بدمشق و (امه) ام ولد ويقال مكث ابراهيم اربعة اشهر ثم خلع في شهر ربيع الآخر من سنة سبع (١) وعشرين واقل مروان بن محمد بن مروان في اهل الجزيرة فلقى بشرا ومروان ابني الوليد فاسرهما وهزم عسكرهما. وكانت هزيمة ابراهيم في صفر. ثم لم يزل حتى اصيب في سنة اثنتين وثلاثين ومائة فيمن قتل من بنى امية فاقام الحج للناس في سنة ست وعشرين عمر بن عبد الله بن عبد الملك بن مروان ويقال عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز. وظهر (مروان) خمس سنين و (امه) ام ولد / كردية وذلك سنة سبع وعشرين ومائة (٢) وأقام الحج سنة ثمان وعشرين ومائة عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز وهو عامل مروان ابن محمد.

(١) وفى تاريخ الطبري عن ابن الكلبي (ج ٢ - ص ١٨٧٥) " سنة ١٢٦ " (٢) لم يذكر من اقام الحج سنة ١٢٧. في مروج الذهب (ج ٩، ص ٦٢) " فحج بالناس عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز " (\*).

(وأقام الحج سنة تسع وعشرين ومائة عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك بن مروان وأقام الحج في سنة ثلاثين ومائة محمد بن عبد الملك بن عطية احد بنى سعد بن بكر بن هوازن وأقام الحج في سنة احدى وثلاثين ومائة الوليد بن عروة السعدي من سعد بن بكر بن هوازن. وهى آخر حجة حجت في سلطان بنى امية. [ الخلفاء العباسيون (١) ] ثم ظهر بنو هاشم فاقام الحج في سنة اثنتين وثلاثين ومائة داود بن على بن عبد الله بن عباس وقتل مروان بن محمد في آخر ذى الحجة ببوصير وهو ابن تسع وستين سنة وكان قتله في سنة ثلاث وثلاثين ومائة. وبويع أبو العباس اسمه (السفاح) عبد الله بن محمد بن على بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ليلة الجمعة عشرة ليلة مضت من شهر ربيع الاخر سنة اثنتين وثلاثين ومائة. و (امه) ربيعة بنت عبيد بن عبد الله بن عبد المدان بن الديان احد بنى الحارث بن كعب. و (امها) حسناء بنت سعيد بن زيد بن الاسود بن المحجل بن حزن ابن موالة. و (امها) ام يزيد بنت عابس بن نباتة بن زيد بن

(١) اضافة العنون لتسهيل المنال. (٢) كذا الزيادة بهامش النسخة لعله " أبو العباس السفاح اسمه عبد الله " (\*).

الضباب. و (امها) فاطمة بنت العتير بن ربيعة بن معاوية بن صلاة (١) بن المعقل (٢) بن كعب بن ربيعة بن كعب بن الحارث بن كعب. و (امها) مليكة بنت معاوية بن قيس بن كعب بن معقل. و (امها) زينب بنت جندل بن دريد بن سفيان بن الضباب. فأقام الحج للناس في سنة ثلاث وثلاثين ومائة زياد بن عبيد الله الحارثي. وفى سنة اربع وثلاثين عيسى بن موسى بن محمد بن على ابن عبد الله بن عباس. وفى سنة خمس وثلاثين سليمان بن على بن / عبد الله

(١٥ / ب) ابن عبد الله بن عباس. ومات أبو العباس بالانبار يوم الاحد لاثنتي عشرة ليلة خلت من ذى الحجة سنة ست وثلاثين ومائة وهو ابن ست وثلاثين سنة. فكانت خلافته اربع سنين وثمانية اشهر واربعة ايام منها ثمانية اشهر كان يقاتل مروان بن محمد وصلى عليه عيسى بن علي. واستخلف (المنصور) عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس. و (امه) ام ولد بربرية اسمها سلامة فاقام الحج للناس في سنة ست وثلاثين ومائة المنصور وفي سنة سبع وثلاثين اسمعيل بن علي بن عبد الله بن عباس وفي سنة ثمان وثلاثين الفضل بن صالح بن علي بن

(١) في الاصل (صلاً اه). (٢) كذا في الاصل بلام التعريف وسكون العين وكسر القاف.  
(\*)

### [ ٢٥ ]

عبد الله بن عباس وفي سنة تسع وثلاثين العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس وفي سنة اربعين ومائة المنصور وفي سنة احدى واربعين صالح بن علي بن عبد الله. وفي سنة اثنتين واربعين اسمعيل بن علي بن الله. وفي سنة اربع واربعين المنصور. وفي [ سنة ] (١) خمس واربعين السرى بن عبد الله بن الحارث. وفيها خرج محمد بن عبد الله بن حسن بن حسين بن علي بن ابي طالب بالمدينة فقتل في شهر رمضان من هذه السنة وخرج ابراهيم اخوه بالعراق فقتل في عشر من ذى الحجة بباخمري. وقام الحج في سنة ست واربعين ومائة عبد الوهاب بن ابراهيم بن محمد وفي سنة سبع واربعين المنصور وفي سنة ثمان واربعين جعفر بن المنصور وفي سنة تسع واربعين محمد بن ابراهيم بن محمد بن علي وفي سنة خمسين ومائة عبد الصمد بن علي وفي سنة إحدى وخمسين محمد بن ابراهيم ابن محمد بن علي وفي سنة اثنتين وخمسين المنصور. وفي / سنة ثلاث (١٦ / ١) وخمسين المهدي بن المنصور. وفي سنة اربع وخمسين محمد بن ابراهيم ابن محمد بن علي وفي سنة خمس وخمسين ومائة عبد الصمد بن علي.

ترك كلمة " سنة " من سهو الكاتب في الاصل. (\*)

### [ ٢٦ ]

وفي سنة ست وخمسين العباس بن محمد بن علي. وفي سنة سبع وخمسين ابراهيم بن يحيى بن محمد وفي سنة ثمان وخمسين ابراهيم بن يحيى بن محمد ايضاً. ومات أبو جعفر المنصور بمكة لست خلون من ذى الحجة سنة ثمان وخمسين ومائة وصلى عليه عيسى بن موسى بن محمد فكانت خلافته اثنتين وعشرين سنة الا اربعة وعشرين يوماً. ومات وهو ابن ثمان وستين سنة. واستخلف (المهدي) محمد بن عبد الله المنصور. و (امه) ام موسى بنت منصور بن عبد الله بن شهر بن يزيد بن مثنوب بن الاشهل ابن مثنوب بن الحارث بن شمر ذى الجناح بن لهيعة بن نعم بن يعفر بن كنف بن فهدي ذى عسيم بن أعرب بن كنف بن غيدان بن يريم ذى رعين بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن قطن بن عريب بن زهير بن ايمن بن الهميسع بن حمير بن سبأ. و (امها) ام ولد فبوع المهدي يوم السبت لست

خلون من ذى الحجة ويبيع له ببغداد يوم الخميس لاحدى عشرة ليلة بقيت من ذى الحجة فأقام الحج في سنة تسع وخمسين ومائة يزيد بن منصور الحميرى وفي سنة ستين ومائة امير المؤمنين المهدي وامر بتوسعة المسجد الحرام وكشط كسوة الكعبة

---

### [ ٢٧ ]

وكساها واقام الحج في سنة إحدى وستين موسى بن المهدي وفي سنة اثنتين وستين ابراهيم بن جعفر بن ابي جعفر. وفي سنة ثلاث وستين على بن مهدي. وفي سنة أربع وستين / صالح بن ابي جعفر. (١٦ / ب) ورجع المهدي من العقبة لعطش اصاب الناس واقام الحج سنة خمس وستين صالح بن ابي جعفر وفي سنة ست وستين محمد بن ابراهيم ابن محمد بن علي وفي سنة سبع وستين محمد بن ابراهيم ايضا وفي سنة ثمان وستين علي بن المهدي وتوفى المهدي لثمان بقين من المحرم سنة تسع وستين ومائة وهو ابن ثلاث واربعين سنة فكانت خلافته عشر سنين وشهرا واثنين وعشرين يوما. واستخلف موسى (الهادي). و (امه) وام هارون الرشيد الخيزران، ام ولد. فخرج عليه الحسين بن علي بن حسن بن حسن بن علي بن ابي طالب بالمدينة في ذى القعدة، وتوجه الى مكة فلقه العباس بن محمد وموسى بن عيسى ومحمد بن سليمان بن علي فقتل بفخ قبل التروية بيوم واقام الحج سنة تسع وستين ومائة سليمان بن المنصور ومات موسى بن الهادي بعيساباذ ؟ ليلة الجمعة لاربع عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاول سنة سبعين ومائة، وهو ابن ست وعشرين سنة فكانت خلافته اربعة عشر شهرا.

---

### [ ٢٨ ]

واستخلف (هارون) الرشيد و (امه) الخيزران ام ولد. فأقام الحج في سنة سبعين ومائة هارون الرشيد. وفي سنة احدى وسبعين ومائة عبد الصمد بن علي وفي سنة اثنين وسبعين يعقوب ابن المنصور وفي سنة ثلاث وسبعين واربع وسبعين وخمس وسبعين، هارون الرشيد. وفي سنة ست وسبعين سليمان بن ابي جعفر. وفي سنة سبع وسبعين الرشيد وفي سنة ثمان وسبعين محمد بن ابراهيم بن محمد وفي سنة تسع وسبعين الرشيد وفي سنة ثمانين ومائة موسى ابن عيسى بن / موسى. وفي سنة إحدى وثمانين ومائة الرشيد. ومضى الى الرقة فنزلها. واقام الحج في سنة اثنتين وثمانين ومائة موسى بن عيسى بن موسى. وفي سنة ثلاث وثمانين العباس بن موسى الهادي. وفي سنة أربع وثمانين ابراهيم بن المهدي. وفي سنة خمس وثمانين منصور بن المهدي وفي سنة ست وثمانين الرشيد ومعه الامين والمأمون واعطى اهل المدينة ثلاثة اعطية واهل مكة عطاءين وكتب الشرطين بين الامين والمأمون وعلقا في الكعبة، واقام الحج في سنة سبع وثمانين وثمانين الرشيد. وغضب على البرامكة في سنة سبع وثمانين واعطى اهل المدينة نصف عطاء وكانت آخر حجاته. واقام الحج في سنة تسع وثمانين العباس بن

---

### [ ٢٩ ]

موسى بن عيسى وفى سنة تسعين ومائة عيسى بن موسى الهادى. وفى سنة احدى وتسعين ومائة الفضل بن العباس بن محمد بن على. وفى سنة اثنتين وتسعين ومائة العباس بن عبيد الله بن جعفر بن المنصور. فبذ الناس بحسن فعالة وحمل الف راجل وقسم فيهم ثلاثين الفا واعطى كل رجل منهم ثلاثين درهما. وقسم في بنى شيبية ما بين الالف الى الالفين وصنع صنائع لم يصنعها احد في الموسم ممن تولاه ومات الرشيد بطوس من خراسان يوم السبت غرة جمادى الآخرة، ويقال ليلة الاحد من سنة ثلاث وتسعين ومائة وهو ابن خمس واربعين سنة وصلى عليه صالح بن الرشيد وجاء نعيه الى بغداد يوم الاربعاء لاثنتى عشرة ليلة بقيت من جمادى الآخرة ونعاه محمد الامين الى الناس يوم الجمعة فكانت / خلافته ثلاثا وعشرين سنة وشهر اوستة (١٧ / ب) عشر يوما. واستخلف (الامين) محمد بن الرشيد و (امه) زبيدة بنت جعفر بن المنصور يوم الخميس لاحدى عشرة ليلة بقيت من جمادى الآخرة فأقام الحج للناس في سنة ثلاث وتسعين ومائة داود بن عيسى ابن موسى وفى سنة اربع وتسعين ومائة على بن الرشيد وفى سنة خمس وتسعين ومائة داود بن عيسى بن موسى وفى سنة ست وتسعين

#### [ ٤٠ ]

ومائة العباس بن موسى بن عيسى وكذلك في سنة سبع وتسعين. وقتل الامين ليلة الاحد لخمس خلون من المحرم سنة ثمان وتسعين ومائة وهو ابن اربع وعشرين سنة واشهر ويقال هو ابن ثمان وعشرين سنة الا شهرا وكانت خلافته اربع سنين وسبعة اشهر وستة ايام. وقال ابن الكلبي اربع سنين وثمان اشهر وخمسة ايام وقال ايضا كانت وفاة الرشيد في جمادى الاولى وقتل محمد لست بقين من المحرم. واستخلف (المأمون) عبد الله بن هارون لخمس خلون من المحرم سنة ثمان وتسعين ومائة و (امه) ام ولد يقال لها مراحل فأقام الحج للناس في سنة ثمان وتسعين ومائة العباس بن موسى بن عيسى وفى سنة تسع وتسعين ومائة ابن الأفطس (١) وكان سليمان بن داود بن عيسى خرج ليقوم الحج فوثب ابن الأفطس فيض بمنى وغلب على الموسم. فتنحى سليمان ولم يمض الى عرفات ويقال ان الناس وقفوا ودفعوا بغير امام. وأقام الحج في سنة مائتين أبو اسحاق بن هارون الرشيد وفي سنة احدى ومائتين اسحاق بن موسى بن عيسى وفى سنة اثنتين ومائتين ابراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن ابي طالب وفى سنة ثلاث ومائتين سليمان بن

(١) وهو حسين بن حسن الأفطس بن على بن الحسين كما في الطبري. (\*)

#### [ ٤١ ]

عبد الله / بن سليمان بن على وفى سنة اربع ومائتين عبيد الله بن الحسن ابن عبيد الله (١) بن العباس بن على بن ابي طالب وكذلك في سنة خمس وست ومائتين وأقام الحج في سنة سبع ومائتين أبو عيسى بن الرشيد وفى سنة ثمان ومائتين صالح بن الرشيد وفى سنة تسع ومائتين صالح بن العباس بن محمد بن على وكذلك في سنتى عشر، وإحدى عشرة ومائتين وأقام الحج في سنة اثنتى عشرة ومائتين عبد الله بن عبيد الله بن العباس بن محمد وكذلك في

سنة ثلاث عشرة. وإقام الحج في سنة اربع عشرة ومائتين عبد الله بن عبيد الله بن العباس بن محمد. وكذلك في سنة ست عشرة ومائتين وإقامه في سنة سبع عشرة ومائتين سليمان بن عبد الله بن سليمان بن علي ومات المأمون يوم الأربعاء لثمان خلون من رجب في سنة ثمانى (٢) عشرة ومائتين بالبذندون، ودفن بطرسوس وصى عليه أبو اسحاق اخوه فكانت خلافته عشرين سنة وخمسة اشهر وثلاثة عشر يوما ومات وهو ابن تسع واربعين سنة وشهرين وثمانية عشر يوما. وكان مولده للنصف من

---

(١) كذلك في الطبري واما في مروج الذهب (ج ٩، ص ٧٠) فهو " عبد الله ". (٢) في الأصل: " ثمان " بغير الياء. (\*)

---

### [ ٤٢ ]

شهر ربيع الآخر سنة سبعين ومائة. واستخلف (المعتصم) محمد بن هارون الرشيد، و (امه) ام ولد يقال لها ماردة وهو ابن تسع وثلاثين سنة فأقام الحج للناس في سنة ثمانى (١) عشرة ومائتين صالح بن العباس بن محمد وكذلك في سنتي تسع عشرة وعشرين ومائتين وإقام محمد بن داود بن عيسى أبو موسى ومات المعتصم يوم الخميس لاحدى عشرة ليلة بقيت من (١٨ / ب) شهر ربيع الاول سنة سبع وعشرين ومائتين / بسر من رأى وصى عليه ابنه هارون الواثق. فكانت خلافته ثمانى سنين وثمانية اشهر وعشرة ايام ومات وهو ابن سبع واربعين سنة وسبعة اشهر وتسعة عشر يوما. واستخلف هارون (الواثق) بن المعتصم. و (امه) ام ولد يقال لها قراطيس. فأقام الحج في سنة سبع وعشرين ومائتين جعفر بن المعتصم وفى سنة ثمان وتسع وسنة ثلاثين وإحدى واثنتين وثلاثين ومائتين محمد بن داود بن عيسى بن موسى ومات الواثق يوم الاربعاء لست بقين من ذى الحجة سنة اثنتين وثلاثين ومائتين، وهو ابن سبع وثلاثين سنة وتسعة اشهر وثلاثة عشر يوما. فكانت

---

(١) في الاصل " ثمان " بغير الياء. (\*)

---

### [ ٤٢ ]

خلافته خمس سنين وتسعة اشهر وثلاثة عشر يوما. واستخلف جعفر (المتوكل) بن المعتصم و (امه) ام ولد يقال لها شجاع يوم الاربعاء لست بقين من ذى الحجة سنة اثنتين وثلاثين ومائتين وهو ابن ست وعشرين سنة وشهرين واثنى عشر يوما، ويقال ابن ثمان وعشرين سنة وكان مولده في شوال من سنة خمس وثلاثين ومائتين فأقام الحج في سنة ثلاث وثلاثين ومائتين واربع وخمس وثلاثين ومائتين محمد بن داود بن عيسى بن موسى وإقام الحج في سنة ست وثلاثين ومائتين المنتصر بن المتوكل وفى سنة ثمان وثلاثين (١). وإقامه في سنة تسع وثلاثين عبد الله بن محمد بن داود بن عيسى بن موسى وكذلك ايضا في سنة اربعين واحدى واربعين ومائتين. وأقام في سنين اثنتين وثلاث واربع واربعين ومائتين عبد الصمد بن موسى بن محمد بن ابراهيم بن محمد. وأقام الحج في سنة خمس واربعين ومائتين محمد بن سليمان بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس المعروف بالزبني وهو أقام الحج ايضا في سنة ست واربعين ومائتين وقتل المتوكل يوم الاثنين لليلتين خلتا من شوال سنة سبع

(١) كأن هناك سقططة في الأصل بسهو الكاتب فلم يسم اسم من اقام الحج سنة ٢٢٧ و ٢٢٨. وفى الطبري انه حج بالناس على بن عيسى بن جعفر بن ابي جعفر المنصور في ٢٢٧ وكذلك في ٢٢٨. (\*)

#### [ ٤٤ ]

واربعين ومائتين. وكانت خلافته اربعة عشر (؟ اربع عشرة) سنة وتسعة اشهر. قال أبو العباس بن الواثق: ام المتوكل تركية، وهى خالة موسى بن بغا. ويقال لها شجاع. واسم اختها، / ام موسى بن بغا: حسن. وولى (المنتصر) ولده فاقام ستة اشهر ومات. وولى (المستعين) فاقام اربع سنين الا ثلاثة اشهر وخلع. وولى (المعتز)، فاقام ثلاث سنين وتسعة اشهر وقتل. و (ام المعتز) اندلسية اسمها: قبيحة. وولى (المهتدي). وقتل أبو عبد الله محمد بن هارون الواثق، وهو المهتدي، لست خلون من رجب سنة ست وخمسين ومائتين. فكانت ولايته احد عشر شهرا. وفى خلافته خرج الخارجي بالبصرة في شهر رمضان سنة ست وخمسين ومائتين. وتولى (المعتمد). و (امه) فتيان. مولده يوم الاحد لست خلون من رجب سنة ست وخمسين ومائتين. وكنيته أبو العباس. فأقام ثلاثا وعشرين سنة. وولى (المعتضد)، و (امه) ام ولد يقال لها: ضار، في رجب سنة تسع وسبعين ومائتين. قال أبو سعيد السكري: اخبرني محمد بن حبيب أبو جعفر بذلك كله (١).

(١) وكان محمد بن حبيب قد مات في سنة ٢٤٥ ومات الكسرى في سنة ٢٧٥، فتنبه. (\*)

#### [ ٤٥ ]

ابناء القرشيات من الخلفاء (أبو بكر) و (عمر) و (عثمان) و (على) رضى الله عنهم. و (الحسن) بن على. و (معاوية) بن صخر. و (معاوية) بن مروان. و (عمر) ابن عبد العزيز. و (محمد) بن هارون الرشيد. ابناء العربيات من الخلفاء (يزيد) بن معاوية. و (مروان) بن الحكم. و (الوليد) و (سليمان) ابنا عبد الملك. و (الوليد) بن يزيد بن عبد الملك. وأبو العباس عبد الله بن محمد بن على. والمهتدي محمد بن عبد الله. ابناء امهات الاولاد من الخلفاء يزيد بن الوليد بن عبد الملك بن مروان، امه فارسية. و (ابراهيم) بن الوليد، امه ام ولد. و (مروان) بن محمد، امه كردية. و (أبو جعفر) المنصور، امه بربرية. و (موسى) و (هارون)، امهما جرسية. و (المأمون)، امه باذغيسية. و (المعتصم). و (الواثق). و (المتوكل). و (المنتصر). و (المستعين). و (المعتز). و (المهتدي). و (المعتمد).

#### [ ٤٦ ]

و (المعتضد) بالله أبو (١) العباس. المشبهون بالنبي صلى الله عليه وسلم (الحسن بن على بن ابي طالب. وكانت فاطمة صلوات الله عليها إذا رقصته قالت: وياأبى شبه أبى \* \* غير شبيه بعلى و (جعفر) بن ابي طالب. و (قثم) بن العباس بن عبد المطلب. وكان العباس يرقصه ويقول: أيا بنى ! يا قثم \* \* أيا شبيه ذى الكرم و (محمد) بن جعفر بن ابي طالب. و (المغيرة) وهو أبو سفيان ابن

الحارث بن عبد المطلب. وولد في الليلة التي ولد فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم. و (عبد الله) بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب. و (مسلم) بن معتب بن ابي لهب. و (السائب) بن عبد يزيد بن المطلب بن هاشم بن عبد مناف. و (كابس) بن ربيعة بن مالك بن عدى بن الاسود بن حشم (٢) بن ربيعة بن الحارث بن سامة بن لؤى. وكان بلغ معاوية بن ابي سفيان ان بالبصرة رجلا يشبه برسول الله

(١) في الاصل: " ابي " بالياء. (٢) في الاصل بالحاء المهملة والشين المعجمة (وقال ابن دريد في الاشتقاق ص ٢٢٥: هم من جذام) وفى جداول وستفلد " حسم " بالمهملتين. (\*)

#### [ ٤٧ ]

صلى الله عليه. فكتب الى عامله عليها، وهو عبد الله بن عامر بن كريب، ان يوفده إليه. فاوفد كابسا. فلما دخل الى معاوية نزل عن سريره ومشى إليه حتى قبل بين عينيه، واقطعه المرغاب. العواتك اللواتى ولدن رسول الله صلى الله عليه ومن بنى ثنتان ومن بنى يخلد بن النضر بن كنانة واحدة ومن بنى سليم ثلاث ومن / عدوان ثنتان واسدية وهذلية وقضاعية وازدية فاما (القرشيتان) فولدته من قبل اسد بن عبد العزى. ولده اسد من قبل امه آمنة بنت وهب. (ام آمنة) برة بنت عبد العزى ابن عثمان بن عبد الدار. و (امها) ام حبيب بنت اسد بن عبد العزى. و (ام اسد) الحظيا وهى ربطة بنت كعب بن سعد بن تيم بن مرة. و (امها) قبلة بنت حذافة بن جمح. و (امها) اميمة بنت عامر الجان ابن الحارث وهو غبشان، من خزاعة. و (امها) عاتكة بنت هلال

(١) راجع طبقات ابن سعد (ج ١، قسم ١، ص ٣٠ وما بعد) لبعض الاختلافات والزيادات (٢) أي ام النبي صلى الله عليه وسلم. (٣) راجع الورقة (١٠ / ١) للاختلافات في تسميتها وتسمية امهاتها. (\*)

#### [ ٤٨ ]

بن اهيوب بن ضبة بن الحارث بن فهر. و (ام هلال) بن اهيوب، هند بنت هلال بن عامر بن صعصعة. و (ام اهيوب) بن ضبة، عاتكة بنت غالب بن فهر. و (امها) عاتكة بنت يخلد بن النضر بن كنانة واما (السلميات) فولدته من قبل هاشم. (ام هاشم) بن عبد مناف، عاتكة بنت مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان بن ثعلبة ابن بهثة بن سليم بن منصور. و (ام مرة) بن هلال عاتكة بنت مرة بن عدى بن اسلم بن افضى ابي خزاعة. ويقال هي عاتكة بنت جابر بن قنغد بن مالك بن عوف بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم بن منصور و (ام هلال) بن فالج عاتكة بنت عصية بن خفاف بن امرئ بن بهثة و (الهذلية) عاتكة بنت سعد بن هذيل وهى (ام عبد الله بن رزام بن ربيعة بن جحوش بن معاوية بن بكر

(١) وقد يكتب " وهيب " بالواو بدل الهمزة كما في طبقات ابن سعد. (٢) أي " ام عاتكة بنت غالب ". (٣) وفى طبقات ابن سعد: " عاتكة بنت عدى بن سهم، من اسلم ". (٤) في الاصل: " الى " باللام. (٥) في طبقات ابن سعد: بل " فاطمة بنت بجيد بن رواس بن كلاب ". (\*)

ابن هوازن وعبد الله بن رزام جد عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم، أبو امه فاطمة وهى الثانية من الفواطم اللاتى ولدته صلى الله عليه. و (العدوانيتان) ولدته صلى الله عليه من قبل ابيه. (ام عبد الله) بن عبد المطلب، فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم. و (امها) صخرة بنت عمران بن مخزوم. و (امها) تخمر بنت عبد بن قضى. و (امها) سلمى بنت عامر بن عميرة / بن وديعه بن الحارث بن فهر. و (امها) هند بنت عبد الله بن الحارث وأئله بن ظرب بن عدوان. و (امها) زينب بنت نصر بن عامر بن سعد بن قيس ابن قين بن فهم بن عمرو بن قيس بن عيلان. ويقال بل زينب بنت مالك بن ناصرة بن كعب بن حرب بن سعد بن فهم. و (امها)

(١) في الاصل " احد عمرو بن عائذ " والواضح ما صححنا لان عبد الله بن رزام هو أبو ام عمرو عائذ، فهو جد عمرو كما ذكر المؤلف في الورقة (٢١ / ١). (٢) أي ام عمرو بن عائذ. (٣) في الطبقات (١ / ١ ص، ٣٣) " بنت عبد بن عمران ". (٤) وفى ابن سعد: " امها عاتكة بنت عبد الله بن وأئله. ويقال عبد الله بن حرب بن وأئله ". (٥) وفى ابن سعد: " ظرب بن عيادة هو عدوان ". (٦) نسبها في الورقة (٩ / ١) مع اختلاف يسير وفى ابن سعد (١ / ١، ص ٣٤) بنت عاتكة بنت عامر بن ظرب اسمها " زينب بنت مالك بن ناصرة بن عدوان بن حطييط بن جشم بن ثقيف ". لعلها تزوجت مرتين فولدت بنتين اسمهما زينب (\*)

عاتكة بنت عامر بن الظرب بن عمرو بن عياد بن يشكر بن الحارث وهو عدوان. و (امها) شقيقة بنت قتيبة بن معن بن مالك ابن يعصر. و (امها) سورة بنت اسيد بن عمرو بن تميم بن مر. و (ام مالك) بن النصر، عاتكة وهى عكرشة وهى الحصان بنت عدوان بن عمرو بن قيس. و (امها) ماوية بنت سويد بن الغطريف وهو حارثة بن امرئ القيس بن مازن بن الأزد بن الغوث. و (ام النصر) بن كنانة برة بنت مر بن اد. و (امها) ماوية من بنى ضبيعة بن ربيعة بن نزار و (امها) عاتكة بنت الأزد بن الغوث. وأما (القضاعية) فولدته صلى الله عليه من قبل كعب بن لؤى بن غالب (امه) ماوية بنت (٤) القين بن جسر بن شيع الله بن أسد ابن وبرة. و (امها) وحشية (٥) بنت ربيعة بن حرام بن ضنة بن عبد بن كثير (٦) بن عذرة. و (امها) عاتكة بنت رشدان بن قيس بن

(١) وفى ابن سعد " ظرب بن عيادة هو عدوان ". (٢) في جداول وستنفلد: " اعصر ". (٣) في الاصل بالراء، وفى ابن سعد وستنفلد " سودة بالدال. (٤) في ابن سعد " بنت كعب بن القين وهو النعمان. (٥) في ابن سعد " امها عاتكة بنت كاهل بن عذرة ". (٦) كذا في الاصل بالثاء المثناة وفى وستنفلد " كبير " بالياء المقردة. (\*)

جهينة بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاة. و (الاسدية) ولدته صلى الله عليه من قبال كلاب بن مرة. (امه) هند بنت سريرة بن ثعلبة بن الحارث بن مالك بن كنانة. و (امها) عاتكة بنت دودان بن اسد بن خزيمة. و (امها) جديلة بنت صعب بن على بن بكر بن وائل. وقد ولدته صلى الله عليه الازدية مرة اخرى من قبل

غالب ابن فهر. (ام غالب) بن فهر ليلى بنت الحارث بن تميم بن سعد بن ابن هذيل بن مدركة. و (امها) سليمة (١) بنت طاخنة بن الأس بن مضر. و (امها) عاتكة بنت الازد (٢) بن الغوث. الفواطم اللاتى ولدنه صلى الله عليه قرشية \* وقيسيتان \* ويمانيتان. اما القرشية فولدته من قبل ابيه عبد الله (امه) فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم. و (ام عمرو) بن عائذ فاطمة بنت عبد الله بن رزام بن ربيعة بن جحوض بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة ابن خصفد بن قيس بن عيلان بن مضر. و (امها) فاطمة بنت

(١) كذا في الاصل بالياء بعد اللام وفي ابن سعد " سلمى " كأنها سغرت. (٢) في ابن سعد (١ / ١ ص ٣٥) " الاسد ". (\*)

### [ ٥٢ ]

الحارث بن بهثة بن سليم بن منصور بن عكرمة فهاثان القيسيتان. واما اليمانيتان (فام قصى) بن كلاب، فاطمة بنت سعد ابن سيل (١) وهو خير بن حمالة من الجدره (٢) من أزد شنوءة. وام [ بنى قصى ] (٣) حبي بنت حليل بن حبشية بن كعب (٤) بن سلول الخزاعية. (ام حبي (٥)) فاطمة بنت نصر بن عوف بن عمرو بن ربيعة (٦) بن حارثة من خزاعة. بنات رسول الله صلى الله عليه وأصهاره وأصهار الخلفاء أول ولد ولد له صلى الله عليه زينب ثم القاسم ثم ام

(١) في الاصل بالياء المفردة. وفي تاريخ الطبري (ص ١٠٩١) وطبقات ابن سعد (ج ١ / ١ ص ٢٣): " سيل " بالياء المثناة من تحت، فصحناه. (٢) حمالة بن عوف بن عامر الجادر من الازد وكان اول من بنى جدار الكعبة فقبل له الجادر (طبقات ابن سعد، ج ١ / ١ ص ٢٥، ٢٦ - تاريخ الطبري ص ١٠٩٢. وكذلك في المنمق لابن حبيب فقبل لبيبه " الجدره ". (٣) الزيادة من تاريخ الطبري (ص ١٠٩١) وطبقات ابن سعد (١ / ١ ص ٢٣) وولاد منها. وفي الاصل " ام حبي " بالمبتدأ من غير خبر. (٤) كذا وفي ابن سعد " سلول بن كعب ". (٥) في الاصل " ام بنى قصى " والظاهر: " ام حبي " أو " امها " كما في طبقات ابن سعد (ج ١ / ١ ص ٢٣) وقد سها المؤلف أو الكاتب فالتبس بين هذا السطر والسطر السابق والله اعلم. (٦) وهو " لحي " كما في الطبقات. (\*)

### [ ٥٢ ]

كلثوم ثم فاطمة ثم رقية ثم عبد الله هو الطيب وهو الطاهر ثم ابراهيم. فتزوج أبو العاص بن الربيع بن عبد العزى بن عبد الشمس (زينب) قبل الاسلام فولدت له عليا وامامة. تزوج علي بن ابي طالب رضى الله عنه امامة بعد خالتها فاطمة صلوات الله عليها. فلما كان الاسلام فرق بين ابي العاص وبين زينب فلما اسلم أبو العاص ردها النبي صلى الله عليه بالنكاح الاول. و (رقية) تزوجها عتبة بن ابي لهب فأمرته ام جميل بنت حرب بن امية بفراقها ففارقها. فخلف عليها عثمان بن عفان رحمه الله فولدت له عبد الله و به كان يكنى، درج صغيرا. وتزوج عثمان ايضا (ام كلثوم) بنت رسول الله صلى الله عليه بعد اختها / رقيه فلم تلد له. وكان عثمان هاجر برقية معه الى الحبشة. (٢١ / ١) وتزوج علي بن ابي طالب رضى الله عنه (فاطمة) صلوات الله عليها. فولدت له الحسن والحسين وزينت وام كلثوم فتزوج زينب عبد الله بن جعفر بن ابي طالب رحمه الله. وتزوج ام كلثوم عمر بن الخطاب رحمه الله ثم خلف عليه عون بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب. وقال المدائني خلف عليها محمد بن جعفر ثم عون بن عبد الله

ابن جعفر. اصهار (١) ابى بكر الصديق رحمه الله (محمد) رسول الله صلى الله عليه وكانت تحته عائشة رحمها الله. و (الزبير) بن العوام كانت تحته اسماء بنت ابى بكر و (طلحة) بن عبيد الله كانت تحته ام كلثوم بنت ابى بكر. و (عبد الرحمن) الاحول بن عبد الله بن [ أبى ] ربيعة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم خلف على ام كلثوم بعد طلحة. اصهار عمر بن الخطاب رحمه الله (محمد) رسول الله صلى الله عليه، كانت تحته حفصة و (خنيس) ابن حذافة بن قيس بن عدى بن سعد بن سهم كانت حفصة عنده قبل النبي صلى الله عليه. و (ابراهيم) بن نعيم النحام العدوى كانت عنده رقيه بنت عمر. وامها ام كلثوم بنت على بن ابى طالب رضى الله عنه (٣).

(١) الصهر هو زوج الابنة والجمع اصهار. (٢) راجع الورقة (٣٧ / ب) لما بين المتسطين وقد وافقه الاستيعاب (رقم ١٥١٧). (٣) راجع الورقة (٣٨ / ا) لبنات اخرى لعمر وازواجهن. (\*)

اصهار عثمان بن عفان رضى الله عنه (عبد الرحمن) بن هشام بن المغيرة كانت تحته مريم بنت عثمان بن عفان وخلف عليه (عبد الملك) بن مروان بن الحكم. وقد انكر ذلك قوم. و (عبد الله) بن خالد بن اسيد بن ابى العيص ابن امية كانت تحته ام عثمان بنت عثمان. و (الحارث) بن الحكم بن ابى العاص، ابن امية كانت تحته ام ابان بنت عثمان. ثم خلف عليها (عبد الله) بن الزبير بن العوام. و (مروان) بن الحكم / بن ابى العاص، كانت تحته ام ابان بنت عثمان. و (سعيد) بن العاص بن سعيد بن العاص ابن امية كانت تحته ام عمر و بنت عثمان. و صاهره (عبد الله) بن خالد ابن اسيد مرة اخرى: تزوج ام خالد بنت عثمان بعد اختها ام عثمان. و (خالد) بن الوليد بن عقبة بن ابى معيط كانت تحته اروى بنت عثمان و (أبو سفيان) بن عبد الله بن خالد بن اسيد كانت تحته ام البنين بنت عثمان (١). اصهار على بن ابى طالب رضى الله عنه (عبد الله) بن جعفر بن ابى طالب رحمه الله كانت عنده

راجع ايضا انساب الاشراف للبلادى (ج ٥ / ١ ص ١٢ - ١٣، ١٠٥ - ١٠٦) لبنات عثمان واصهاره. (\*)

زينب بنت على. و (عمر) بن الخطاب رحمه الله كانت عنده ام كلثوم بنت على ثم خلف عليه (عون) ثم (محمد) ثم (عبد الله) بنو جعفر بن ابى طالب رحمه الله. و (مسلم) بن عقيل بن ابى طالب كانت عنده رقية بنت على. و (جعدة) بن هبيرة بن ابى وهب المخزومى كانت عنده ام الحسن بنت على. ثم خلف عليها (جعفر) بن عقيل. ثم خلف عليها (عبد الله) بن الزبير بن العوام. و (أبو الهياج) وهو عبد الله بن ابى سفيان بن الحارث بن عبد المطلب كانت عنده رملة بنت على. و (عبد الله) بن عقيل بن ابى طالب كانت عنده ام هانئ بنت

على. وتزوج (عبد الله) أيضا ميمونة بنت علي. و (تمام) بن العباس ابن عبد المطلب خلف على ميمونة بعد عبد الله بن عقيل. و (فراس) بن جعدة بن هبيرة كانت عنده زينب الصغرى بنت على وصاهره (مسلم) بن عقيل مرة اخرى تزوج رقية الصغرى بنت على. و (محمد) ابن عقيل خلف على رقية الصغرى. و (كثير) بن العباس بن عبد المطلب كانت عنده زينب الكبرى بنت على. وتزوج ايضا (كثير) اختها ام كلثوم الصغرى بنت على. و (محمد) بن ابي سعيد بن عقيل كانت عنده فاطمة بنت على. و (سعيد) بن الاسود (٢ / ب) ابن ابي البختری كانت عنده فاطمة بنت على / بعد (محمد) بن ابي

---

#### [ ٥٧ ]

سعيد. و (المنذر) بن عبيد بن الزبير بن العوام خلف على فاطمة بنت على بعد سعيد بن الاسود. و (الصلت) بن عبد الله بن نوفل كانت عنده امامة بنت على. و (عبد الرحمن) بن عقيل كانت عنده خديجة بنت على. و (أبو اسنابل) عبد الله بن عامر بن كريز خلف على خديجة هذه. اصهار الحسن بن على رضى الله عنه (عبد الله) بن الزبير بن العوام كانت عنده ام الحسن بنت الحسن و (عمرو) بن المنذر بن الزبير كانت عنده ام سلمة بنت الحسن و (على) بن الحسين بن على كانت عنده ام عبد الله بنت الحسن. اصهار معاوية بن ابي سفيان (عبد الله) بن عامر بن كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس، كانت عنده هند بنت معاوية. و (عمرو) بن عثمان بن عفان، كانت عنده رملة بنت معاوية و (؟ ؟) بن زياد بن ابيه كانت عنده صفية بنت معاوية. اصهار يزيد بن معاوية (عبد الملك) بن مروان كانت تحتها عاتكة بنت يزيد.

---

#### [ ٥٨ ]

و (الاصبغ) بن عبد العزيز بن مروان كانت عنده ام يزيد بنت يزيد. و (عمرو) بن عتبة بن ابي سفيان كانت عنده ام محمد بنت يزيد. و (عباد) بن زياد بن ابيه كانت عنده ام عبد الرحمن بنت يزيد و (عثمان) بن محمد بن ابي سفيان كانت عنده ام عثمان بنت يزيد. و (عتبة) بن عتبة بن ابي سفيان كانت عنده رملة بنت يزيد. وخلف على رملة بعد عتبة بن عتبة و (عباد) بن زياد بن ابيه. ولم يعقب معاوية بن يزيد بن معاوية انقرض عقبه. اصهار مروان بن الحكم (٢٢ / ا) (الوليد) بن عثمان بن عفان كانت / عنده ام عمرو بنت مروان. و (عبد الملك) بن الحارث بن الحكم كانت عنده ام عثمان بنت مروان. و (أبو بكر) بن الحارث بن الحكم كانت عنده رملة بنت مروان بن الحكم. اصهار عبد الله بن الزبير بن العوام (عبد الله) بن عثمان بن عبد الله بن حكيم بن حزام بن خويلد كانت عنده فاطمة بنت عبد الله ثم خلف عليها (خالد) ابن عبد الله بن خالد بن اسيد بن ابي العيص. و (محمد) بن المنذر ابن الزبير كانت عنده فاختة بنت عبد الله بن الزبير.

---

#### [ ٥٩ ]

اصهار عبد الملك بن مروان (خالد) بن يزيد بن معاوية بن ابي سفيان كانت عنده عائشة بنت عبد الملك و (عمر \* بن عبد العزيز كانت عنده فاطمة بنت عبد الملك. ولم يكن للوليد ولا لسليمان بن عبد الملك بنات اصهار عمر بن عبد العزيز بن مروان (سفيان) بن عاصم

بن عبد العزيز بن مروان كانت عنده امة الله بنت عمر بن عبد العزيز. و (حسان) بن الاصمغ بن عبد العزيز بن مروان كانت عنده ام عبد الله بنت عمر. اصهار يزيد بن عبد الملك بن مروان (محمد) بن الوليد بن عبد الملك بن مروان كانت عنده عاتكة بنت يزيد بن عبد الملك. اصهار هشام بن عبد الملك (عبد الله) بن مروان كانت عنده ام هشام بنت هشام. و (عبيد الله) بن مروان بن محمد بن مروان كانت عنده عائشة بنت هشام. و (محمد) بن عبد الله بن عبد الملك بن مروان كانت عنده زينب (١)

(١) في الاصل " ابنت بن هشام " لعلها " زينب بنت هشام " أو " زينب بنت فلان بن هشام ". (\*)

### [ ٦٠ ]

بنت هشام و (عبد العزيز) بن الحجاج بن عبد الملك بن مروان كانت عنده امسلمة بنت هشام. ولم يكن للوليد بن يزيد بن عبد الملك ولا ليزيد ولا لابراهيم ابني الوليد بن عبد الملك بنات. (؟ / ٢ / ب) / اصهار مروان بن محمد بن مروان (محمد) بن منصور بن محمد بن مروان كانت عنده ام مروان بنت مروان بن محمد. و (الوليد) بن معاوية بن عبد الملك بن مروان، كانت عنده ام الوليد بنت مروان. و (ابان) بن يزيد بن محمد بن مروان بن الحكم كانت عنده ام عثمان بنت مروان. اصهار الخلفاء من بني هاشم اصهار امير المؤمنين ابى العباس (١) (محمد) بن عبد الله بن علي بن عبد الله بن عباس كان تزوج ربيعة بنت ابى العباس فتوفى قبل ان يدخل بها فخلف عليه (المهدى) ابن المنصور. اصهار المنصور (اسحاق) بن عيسى بن علي بن عبد الله بن العباس تزوج العالقة بنت المنصور.

(١) وهو السفاح. (\*)

### [ ٦١ ]

اصهار المهدي (محمد) بن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس كانت عنده العباسة بنت المهدي فتوفى عنها. وخلف عليها (ابراهيم) بن صالح ابن علي بن عبد الله بن عباس و (ابراهيم) بن جعفر الكبير بن المنصور كانت عنده ام عبد الله بنت المهدي فولدت له ام موسى و (موسى) بن عيسى بن موسى كانت عنده عليّة بنت المهدي، فولدت له عيسى واسماء. اصهار الهادي (عبد الله) المأمون كانت عنده ام عيسى بنت موسى اصهار الرشيد (محمد) بن صالح بن المنصور كانت عنده خديجة بنت الرشيد. و (جعفر) بن الهادي كانت عنده ام محمد بنت الرشيد وهي حمدوية بنت عضيض (١). اصهار المأمون (محمد) بن المعتصم كانت عنده عائشة بنت المأمون. (٢٤ /) و (الواثق) هارون بن المعتصم تزوج اسماء بنت المأمون ولم

(١) في الاصل بالعين المهملة المضمومة وفي الطبري " غضيض " بالمعجمة المفتوحة كأنها ام ولد الرشيد. (\*)

يدخل بها. و (المتوكل) بن المعتصم كانت عنده نامية بنت المأمون، فتوفيت عنده. و (عبد الله) بن منصور بن المهدي كانت عنده امينة بنت المأمون. و (محمد) بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب كانت عنده ام الفضل بنت المأمون. اصهار المعتصم (العباس) بن المأمون تزوج ام محمد بنت المعتصم، ولم يدخل بها. اصهار الواثق (عبد الله) بن محمد بن المعتصم تزوج فاطمة بنت الواثق. و (احمد) بن محمد بن المعتصم ازوج عائشة بنت الواثق. اصهار عبد المطلب بن هاشم واصهار اعيان ولده (كريب) بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس، كانت عنده ام حكيم وهي البيضاء بنت عبد المطلب. و (أبو امية) بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم كانت عنده عاتكة بنت عبد المطلب. و (عبد الأسد) بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم كانت عنده

برة بنت عبد المطلب و (أبو رهم) بن عبد العزى بن ابي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي خلف علي برة بعد عبد الأسد. و (جحش) بن رثاب بن يعمر بن صبرة بن مرة ابن كبير بن غنم بن دودان بن أسد بن خزيمة كانت عنده اميمة بنت عبد المطلب. و (عمير) بن وهب بن عبد بن قصي كانت عنده صفية بنت عبد المطلب. (والعوام) بن خويلد بن أسد بن عبد العزى، خلف علي صفية بعد عمير بن وهب. اصهار العباس بن عبد المطلب / (الأسود) بن سفيان بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله (٢٤ / ب) ابن عمر بن مخزوم كانت عنده ام حبيب بنت العباس. و (عبد الله) ابن ابي مسروح واسمه الحارث بن يعمر بن حبان بن عميرة بن ملان ابن ناصرة (١) بن قصية بن نصر بن سعد بن بكر بن هوازن كانت عنده صفية بنت العباس و (العباس) بن عتبة بن ابي لهب كانت عنده اميمة بنت العباس. اصهار ابي طالب بن عبد المطلب (هبيرة) بن ابي وهب بن عمر بن عائذ بن عمران بن مخزوم،

(١) كذا بالصاد المهملة ولكن راجع آخر الورقة تحت اصهار المقوم بن عبد المطلب حيث يذكر بالصاد المعجمة. (\*)

كانت عنده هند وهي ام هانئ بنت ابي طالب. و (أبو سفيان) ابن الحارث بن عبد المطلب كانت عنده الجمانة بنت ابي طالب. اصهار الزبير بن عبد المطلب (ربيعة) بنت الحارث بن عبد المطلب كانت عنده ام الحكم بنت الزبير بن عبد المطلب و (المقداد) بن عمرو البهراني حليف بنى زهرة الذي ينسب الى الاسود كانت عنده ضباعة بنت الزبير. و (عبد الرحمن) بن الاسود بن عبد يغوث الزهري خلف علي ضباعة بعد المقداد. اصهار حمزة بن عبد المطلب (سلمة) بن ابي سلمة المخزومي وكان رسول الله صلى الله عليه و آله زوجة امامة بنت حمزة بن عبد المطلب فهلكت قبل ان يجمعها. اصهار المقوم بن عبد المطلب (أبو عمرة) بن عمرو بن محصن بن عمرو بن عتيك من بنى عمرو بن الحارث بن مالك بن النجار من الانصار كانت عنده هند بنت المقوم و (أبو مسروح) وهو الحارث بن يعمر بن حبان بن عميرة بن ملان بن ناصرة (١) بن قصية بن سعد بن بكر بن هوازن،

---

(١) كذا في الاصل بالصاد المنقوطة والمعروف " ناصرة " بالصاد المهملة كما في جداول وستنفلد فراجع فوق هذا تحت اصهار العباس. (\*)

---

### [ ٦٥ ]

كانت عنده اربو بنت المقوم. و (مسعود) بن / معتب الثقفي، (٢٥ / ١) كانت عنده ام عمر بنت المقوم وسامها فاخته. و (معتب) بن ابي لهب بن عبد المطلب خلف على فاخته بعد مسعود. و (أبو سفيان) ابن الحارث بن عبد المطلب خلف على فاخته بعد معتب بن باى لهب. اصهار ابي بهب بن عبد المطلب (الحارث) بن عامر بن نوفل بن عبد مناف كانت عنده درة بنت ابي لهب. و (دحية) بن خليفة الكلبي خلف على درة بعد الحارث. و (اوفى) بن حكيم بن امية بن حارثة بن الاوقص السلمى، كانت عنده عزة بنت ابي لهب. و (عثمان) بن ابي العاص ابن بشر بن عبد دهمان الثقفي كانت عنده خالدة بنت ابي لهب. اصهار الحارث بن عبد المطلب (أبو وداعة) بن ضبيرة (١) السهمي كانت عنده اروي بنت الحارث بن عبد المطلب. هؤلاء اصهار عبد المطلب واصهار اعيان ولده. اصهار اصحاب الشورى وهم طلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن

---

(١) في الاصل باصاد المهملة والتصحيح من اشتقاق ابن دريد (ص ٧٥).

---

### [ ٦٦ ]

ابن ابي وقاص وسعيد بن زيد: اصهار طلحة بن عبيد الله (عبد الله) بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق رحمه الله، وكانت عنده عائشة بنت طلحة و (مصعب) بن الزبير بن العوام خلف على عائشة بعد عبد الله. و (عمر) بن عبد الله (١) بن معمر التيمي خلف على عائشة بعد مصعب. و (الحسن) بن على بن ابي طالب رضى اله عنه كانت عنده ام اسحاق بنت طلحة. و (الحسين) بن على رضى الله عنه خلف على ام اسحاق بعد الحسن. و (عبد الله) بن محمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق رحمه الله خلف بعد الحسين على ام اسحاق. و (تمام) بن المغيرة بن عبد الله (٢) بن معمر بن عثمان التيمي (٢٥ / ب) كانت / عنده الصعبة بنت طلحة. و (عنيسة) بن سعيد بن العاص خلف على الصعبة بنت طلحة بعد تمام بن المغيرة. و (عمر) بن محمد ابن عبد الله بن عثمان بن عبيدالله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد ابن تيم كانت عنده مريم بنت طلحة. اصهار الزبير بن العوام (عبد الله) بن ابي ربيعة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن

---

(١) كذا في الاصل لعله " عبيد الله ". (٢) كذا في الاصل والمعروف " عبيد الله ". (\*)

---

### [ ٦٧ ]

مخزوم كانت عنده خديجة الكبرى بنت الزبير ثم (جبير) بن مطعم بن عدى بن نوفل بن عبد مناف خلف على خديجة الكبرى. ثم (عبد الله) بن ابي ربيعة ثانياً ثم (عبد الله) بن السائب بن ابي حبيش بن

المطلب بن اسد خلف على خديجة بعد عبد الله \* و (عبد الرحمن) ابن الحارث بن هشام كانت عنده ام الحسن بنت الزبير \* و (الوليد) ابن عثمان بن عفان كانت عنده عائشة بنت الزبير \* و (يعلى) بن منية التميمي كانت عنده حبيبة بنت الزبير. و (عبد الله) بن عباس بن علقمة خلف على حبيبة \*. (عمرو) بن سعيد بن العاص كانت عنده سوذة بنت الزبير \* و (عبد الملك) بن عبد الله بن عامر بن كرز، سوذة بنت الزبير \* و (عباس) بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب خلف على هند \* و (عثمان) بن عبد الله بن حكيم بن حزام ابن خويلد كانت عنده رملة بنت الزبير. و (خالد) بن يزيد بن معاوية بن ابي سفيان خلف على رملة \* و (أبو يسار) عمر بن عبد الرحمن بن عبيد الله بن شيبه بن ربيعة بن عبد شمس كانت عنده خديجة الصغرى بنت الزبير. اصهار عبد الرحمن بن عوف (يزيد) بن ابي سفيان بن حرب كانت عنده فاخته بنت

---

### [ ٦٨ ]

عبد الرحمن \* و (يحيى) بن الحكم بن ابي العاص بن امية كانت عنده ام القاسم الصغرى بنت عبد الرحمن ويقال بل تزوجها (عبد الله) ابن عثمان بن عفان و (عبد الله) الاكبر / بن عثمان بن عفان كانت عنده ام ام الحكم بنت عبد الرحمن و (عبد الله) بن الاسود بن عوف كانت عنده حميدة بنت عبد الرحمن و (أبو عبيدة) بن عبد الله بن عوف كانت عنده امه الرحمون بنت عبد الرحمن و (عبد الله) بن عباس بن عبد المطلب كانت عنده صعبة بنت عبد الرحمن و (ابراهيم) ابن قارض بن خالد الكنانى، كانت عنده أمينة بنت عبد الرحمن \* وتزوج ايضا مريم بنت عبد الرحمن بعد اختها أمينة و (المسور) ابن مخزومة كانت عنده جويرية بنت عبد الرحمن \* و (عمر) بن عبد الله بن عوف كانت عنده ام يحيى بنت عبد الرحمن. اصهار سعد بن ابي وقاص (المغيرة) بن شعبة بن ابي عامر بن مسعود بن معتب الثقفى كانت عنده حفص بنت سعد. و (معاوية) بن عمير بن اسحاق بن معاوية الكندى خلف على حفصة و (معاوية) بن عمير بن اسحاق بن معاوية الكندى خلف لعى حفصة و (ابراهيم) بن عبد الرحمن ابن عوف كانت عنده ام القاسم بنت سعد ثم خلف على اختها ام كلثوم بنت سعد فصاهر سعدا مرتين و (عبد الرحمن) بن هاشم

---

### [ ٦٩ ]

ابن عمر بن عتبة بن نوفل بن ابيب كانت عنده ام عمران بنت سعد وخلف عليها (طليب) بن هاشم اخوه \* و (عثمان) بن عبد الرحمن بن عوف كانت عنده ام الحكم الصغرى بنت سعد. وخلف عليها (جابر) بن الاسود بن عوف \* و (هاشم) بن هاشم ابن عتبة بن ابي وقاص كانت عنده ام عمرو بنت سعد وخلف عليها (عبد الرحمن) بن عامر بن ابي وقاص و (عياض) بن عبد الله ابن عياض بن ثمامة بن الاسود بن الحارث بن معاوية حليف بنى امية كانت عنده هند بنت سعد \* و (عبد الرحمن) بن الاسود بن عبد يغوث كانت عنده حميدة بنت سعد \* و (عبد الرحمن) بن الاسود بن عبد يغوث كانت عنده حميدة بنت سعد \* و (جبير) بن مطعم ابن عدى / بن نوفل كانت عنده ام عمرو بنت سعد وخلف عليها (٢٦ / ب) (سليمان) بن عامر بن ابي وقاص \* و (محمد) بن جبير بن مطعم، كانت عنده ام ايوب بنت سعد \* و (هاشم) بن عتبة بن ابي وقاص كانت عنده ام اسحاق بنت سعد. ثم خلف عليها (عثمان) ابن حنيف. ثم خلف عليها بعد عثمان (عبد الله) بن ابي احمد بن جحش بن رثاب الاسدي \* و (عبد الرحمن) بن عامر بن ابي وقاص، كانت عنده رملة

بنت سعد \* و (سهيل) بن عبد الرحمن بن عوف، كانت عنده عمرة بنت سعد.

---

### [ ٧٠ ]

اصهار سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل (المنذر) بن الزبير بن العوام كانت تحتها عاتكة بنت سعيد \* و (عبد الرحمن) بن عبد الله بن الحارث المرادي حليف بنى عدى كانت عنده ام حسن بنت سعيد \* و (عبد الرحمن) بن حويطب ابن عبد العزى اخو بنى عامر بن لؤى كانت عنده ام حبيب الكبرى بنت سعيد و (عبد الرحمن) بن ابي سفيان بن حويطب خلف على ام حبيب بعد عمه و (عبد الله) بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب، كانت عنده ام زيد الكبرى بنت سعيد و (المختار) بن ابي عبيد ابن مسعود كانت عنده ام زيد الصغرى بنت سعيد \* و (عاصم) بن المنذر بن الزبير كانت عنده ام عبد بنت سعيد. ذكر مؤخاة النبي صلى الله عليه بين اصحابه المهاجرين قبل الهجرة وكان أخى (١) بينهم على الحق والمواساة وذلك بمكة. فأخى صلى الله عليه وسلم بين نفسه وبين على بن ابي طالب رضى الله عنه \* وأخى بين حمزة بن عبد المطلب رحمه الله وبين زيد (٢٧ / ١) ابن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه. / وبهذا السبب خاصم زيد عليا وجعفر ابني ابي طالب رحمهما الله في ابنة حمزة فدفعها رسول الله

---

(١) في الاصلى " اخى " في هذا الباب كله فكتبتنا " أخى ". (\*)

---

### [ ٧١ ]

صلى الله عليه الى جعفر لان خالتها اسماء بنت عميس كانت عند جعفر \* وأخى بين ابي بكر وعمر رحمهما الله وبين عثمان بن عفان وعبد الرحمن ابن عوف وبين الزبير بن العوام وعبد الله بن مسعود وبين عبيدة ابن حارث بن المطلب وبلال مولى ابي بكر \* وبين مصعب بن عمير وسعد بن ابي وقاص \* وبين ابي عبيدة بن الجراح وسالم مولى أي حذيفة وبين سعيد بن زيد وطلحة بن عبيد الله. هذه مؤخاة مكة فلما قدم النبي صلى الله عليه الى المدينة أخى بين المهاجرين والانصار على الحق والمواساة وان يتوارثوا بعد الممات دون ذوى الارحام فلم يمت احد ممن كانت المؤخاة بينه وبين صاحبه حتى نزلت سورة الانفال فصارت الموارث للرحم دون المؤخاة. فأخى بين على بن ابي طالب رضى الله عنه وبين سهل بن حنيف وبين زيد بن حارثة واسيد بن الحضير \* وبين ابي مرثد الغنوى حليف حمزة بن عبد المطلب وبين عبادة بن الصامت وبين مرثد بن ابي مرثد واوس بن الصامت \* وبين عبيدة بن الحارث بن المطلب الشهيد بيدر وبين عمير بن الحمام السلمى \* وبين الطفيل بن

---

### [ ٧٢ ]

الحارث بن المطلب والمنذر بن محمد بن عتبة بن احيحة بن الجلاح \* والحصين بن الحارث بن المطلب ورافع بن عنجدة \* وبين عثمان بن عفان رحمه الله وأوس بن ثابت ويقال أبو (؟ ابي) عبادة سعد بن عثمان الزرقى \* وبين شجاع بن وهب واوس بن خولى \* وبين عبد

الله بن جحش الاسدي وعاصم بن ثابت بن / ابي الاقلح واسمه  
قيس \* وبين محرز بن نضلة وعمارة بن حزم قتل باليمامة \* وبين  
ابي حذيفة بن عتبة ابن ربيعة بن عبد شمس وعباد بن بشر بن  
وقش \* وبين سالم مولى ابي حذيفة ومعاذ بن معاص \* وبين عتبة  
بن غزوان وبين ابي دجانة سماك ابن خرشة \* وبين سعد مولى  
عتبة وتميم مولى خراش بن الصمة \* وبين طليب بن عمير بن وهب  
والمنذر بن عمرو \* وبين الزبير بن العوام وكعب بن مالك \* وبين  
حاطب بن ابي بلتعة ورخيلة بن يخلد \* وبين عبد الرحمن بن عوف  
وسعد بن الربيع \* وبين سعد بن ابي وقاص وسعد بن معاذ \* وبين  
عبد الله بن مسعود ومعاذ بن جبل \* وبين عمير ابن (عبد (١)) عمرو  
بن نضلة الخزاعي وهو ذو الشماليين حليف بنى زهرة وقتل بيدر،  
وبين يزيد بن الحارث الذي يقال له ابن فسحم

(١) في الاصل " عمير بن عمرو " وراجع لما بين المستطيلين، الاستيعاب (رقم ٧٠٢)  
ومعارف ابن قتيبة (ص ١٦٤) وطبقات ابن سعد (ج ٣ / ١، ص ١١٨) واصابة ابن حجر  
وغير ذلك. (\*)

### [ ٧٣ ]

قتل بيدر \* وبين خباب بن الارت وجبار بن صخر \* وبين المقداد بن  
عمرو وجبر بن عتيك \* وبين عمير بن ابي وقاص وقتل بيدر، وبين  
عمرو بن معاذ اخى سعد بن معاذ \* وبين مسعود بن ربيع الفارسي  
وبين عبيد بن التيهان \* وبين ابي بكر الصديق رحمه الله وبين خارجة  
ابن زيد بن ابي زهير \* وبين طلحة بن عبيد الله وابى بن كعب \*  
وبين بلال مولى ابي بكر وابى زرعة الخثعمي \* وبين عامر بن فهيرة  
والحارث بن اوس بن معاذ وبين صهيب بن سنان والحارث بن الصمة  
\* وبين ابي سلمة بن عبد الأسد وسعد بن خيثمة، قتل بيدر \* وبين  
شماس بن عثمان بن الشريد وحنظلة بن ابي عامر \* وبين الارقم  
ابن ابي الارقم وابى طلحة (١) زيد بن سهل \* وبين عمار بن ياسر /  
وحذيفة بن اليمان \* وبين معتب بن حمراء الخزاعي وتعلبة بن  
حاطب \* (٢٨ / ١) وبين عمر بن الخطاب رحمه الله وعويم بن ساعدة  
\* ويقال عمر بن الخطاب ومعاذ بن عفراء \* ويقال عمر وعثمان بن  
مالك \* وبين زيد ابن الخطاب ومعن بن عدى قتلا باليمامة وبين واقد  
بن عبد الله التميمي أو حصن حليف بنى عدى وبشر بن البراء بن  
معرور \* وبين عامر بن ربيعة العنزي حليف الخطاب ويزيد بن المنذر  
بن سرح \* وبين

(١) راجع الاستيعاب (رقم ٢٩٠ ؟ ؟) وفى الاصل أبو طلحة بن زيد وابو طلحة هو زيد.  
(\*)

### [ ٧٤ ]

سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ورافع بن مالك \* وبين عاقل (١) بن  
ابي البكير (٢) قتل بيدر وبين مبشر (٣) بن عبد المنذر قتل بيدر \*  
ويقال بل مجذر (٤) بن ذباد (٥) \* وبين عامر بن ابي البكير (٦) ويزيد  
بن الدثنة \* وبين اياس ابن ابي البكير (٣) والحارث بن خزمة \* وبين  
عثمان بن مظعون وابى الهيثم بن التيهان \* وبين عبد الله بن مظعون  
وسهل بن عبيد بن المعلى وبين السائب بن عثمان وجارثة بن  
سرافة قتل بيدر \* وبين معمر بن الحارث ومعاذ بن عفراء \* وبين  
خنيس بن حذافة وابى عبس بن جبر \* وبين عبد الله بن مخزومة بن

عبد العزى بن ابي قيس وفروة بن عمرو \* وبين ابي سبرة بن ابي  
رهم وسلمة بن سلامة

(١) في الاستيعاب (رقم ٢١٥٨) سماه النبي صلى الله عليه وسلم " عاقلا " وكان اسمه الجاهلي " عاقلا ". (٢) في الاستيعاب (رقم ١٩٦٦ / ٢) " البكير " في قول ابن اسحاق وغيره و " أبو البكير " في قول الواقدي. فتنبه. (٣) في الاستيعاب (رقم ١٢٢٩) " مبشر " بالميم فصحناه. وفي الاصل " بشر " بغير الميم وهو غير معروف. (٤) كذا ههنا وفي الورقة (٦٢ / ب) المجذر بلام التعريف وابوه " زياد " بالذال. (٥) " زياد " كذا بالذال راجع قاموس الفيروز آبادى (ذ - و - د). (\*)

#### [ ٧٥ ]

ابن وقش \* وبين وهب بن سرح وسويد بن عمرو، قتلا بمؤتة \* وبين ابي عبيدة بن الجراح ومحمد بن مسلمة \* وبين صفوان بن بيضاء قتل بيدر ورافع بن المعلى قتل بيدر وبين سلمان الفارسي وابي الدرداء. فكانت المؤاخاة قبل بدر ولم يكن بعد بدر مؤخاة. / رسل النبي صلى الله عليه الى الملوك والأشراف أرسل النبي صلى الله عليه جرير بن عبد الله اليجلى الى ذى الكلاع وذى عمرو، الى اليمن وكان ذو عمرو يهوديا. فقال لجرير " ان كان صاحبك صادقا فقد مات اليوم فانى اجد في كتبنا انه يموت في هذا اليوم وهذا الشهر آخر نبي على وجه الارض ". فكتبوا ذلك اليوم. فأنت الركبان بنعى النبي صلى الله عليه انه مات في ذلك اليوم فأسلما. ووفد ذو الكلاع على عمر فأغزاه الشام فلم يزل بها حتى قتل بصفين مع معاوية. وارسل صلى الله عليه دحية بن خليفة الكلبي الى قيصر عظيم الروم فأخذ قيصر كتاب النبي صلى الله عليه فوضعه على خاصرته.

#### [ ٧٦ ]

ووصل دحية وقال: لو كان في بلادى لاتبعته ونصرته. وارسل صلى الله عليه شجاع بن وهب الاسدي الى جيلة بن الابهيم الغساني. وارسل حاطب بن ابي بلتعة حليف بنى اسد بن عبد العزى الى المقوقس صاحب الاسكندرية فاطرمه ووصله وبعث الى النبي صلى الله عليه بمارية ام ابراهيم واختها ام عبد الرحمن بن حسان ابن ثابت الانصاري وبلغته وحماره. وارسل عمرو بن امية الضمرى الى النجاشي وهو اصحمة. فزوجه ام حبيبة بنت ابي سفيان بن حرب وكانت هاجرت مع عبيد الله بن جحش زوجها فتنصر ومات على النصرانية وعصمها الله هي فتمسكت بالاسلام ومهرها النجاشي عن النبي صلى الله عليه اربعة مائة دينار وبعث إليه بكسوة: قميص وسراويل وعمامة وعطاف سوانى من قرية يقال لها سوان وهي آخر مدينة بمصر للاسلام تلى درب النوبة وخفين ساذجين فتوضأ صلى الله عليه ومسح عليهما. وارسل سليط بن قيس (١) اخا بنى عامر بن لؤى الى اهل

(١) كذا في الاصل والمشهور " سليط بن عمرو " (راجع الاستيعاب رقم ٢٥٢٥). ولعل سهو المؤلف بسبب نسب الانصاري " سليط بن قيس بن عمرو " من بنى عدى بن عامر. (\*)

#### [ ٧٧ ]

البيامة. وارسل العلاء بن الحضرمي حليف بنى امية الى اهل البحرين. فاسلموا وبعثوا بخراجهم فكان اول مال ورد المدينة خراج البحرين وهو سيعون الفا. وارسل عمرو بن العاص السهمي الى جيفر وعيدا بنى الجلندی ابن المستكبر الازديين بعمان فاسلما وغلبا على عمان. وارسل عبد الله بن حذافة السهمي الى كسرى بن هرمز فلما قرأ كتاب النبي صلى الله عليه قال بدأ بنفسه قبلي، وقد كتبه سيورا. فقال صلى الله عليه " مزق الله ملك فارس كل ممزق ". فما افلحوا بعد دعوته ". ازواج رسول الله صلى الله عليه اولاهن (خديجة) بنت خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب. وامها فاطمة بنت زائدة بن الاصم بن هرم بن رواحة بن حجر بن عبد بن معيص بن عامر بن لؤي وكان سبب تزوجه اياها انه لما أقبل ميسرة غلام خديجة من سفره ومعه النبي صلى الله عليه نزل تحت شجرة. فرآه راهب فقال لميسرة " من هذا الذى معك ؟ " قال " من أهلى " قال " فانه نبي. والله ما جلس

#### [ ٧٨ ]

هذا المجلس بعد عيسى بن مريم أحد غيره ". وأقبل ميسرة الى خديجة فآخبرها بقول الراهب وقال لها " انى كنت أكل معه حتى نشبع (٢٩ / ب) ويبقى الطعام كما هو ". فدعت خديجة بقناع عليه / رطب ودعت اختها هالة وهى ام ابى العاص بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس فدعت النبي صلى الله عليه فأكلوا حتى شبعوا فلم ينقص شيئا فقالت له صلى الله عليه وسلم (١) " اخطبني الى عمى عمرو بن أسد ". وكان شيخا كبير لم يبق من صلب أسد يومئذ سواه. فانطلق هو وجمزة معه إليها فذبحت شاة وجعلت له طعاما ثم بعثت الى عمرو فأكل، ثم سقته فلما اخذ فيه الشراب قالت خديجة للنبي صلى الله عليه وسلم: " قل لعمك ابى طالب فليخطبنى إليه في هذا المجلس " فاتاه أبو طالب فخطبها إليه. فلما ذهب عنه السكر سمع اصواتا فقال، " ما هذا " ؟ " فأخبروه فقال لخديجة " خدعتني " فقالت " يا هذا هو والله كفؤك فأتم ذلك له ". ففعل وكانت قبله صلى الله عليه وسلم عند أبى هالة هند بن النباش بن زرارة بن وقدان بن حبيب بن سلامة بن غوى ابن جروة بن اسيد بن عمرو بن تميم. فولدت له هند بن (٢) ابى هالة. ثم خلف عليه بعد أبى هالة عتيق بن عائذ بن عبد الله بن عمر بن

(١) اضيف كلمة " وسلم " أحيانا بخط مختلف بين السطور في بعض الاوراق في هذا الباب. فتنبه. (٢) في الاصل " بنت أبى هالة " وهو تصحيف. (\*)

#### [ ٧٩ ]

مخزوم فولدت له جارية يقال لها هند. فتزوج هند صيفي بن امية ابن عائذ بن عبد الله بن عمر بن مخزوم فولدت له محمدا فيقال لبني محمد بن صيفي " بنو الطاهر " بالمدينة. وكانت قد سميت لورقة بن نوفل بن اسد. فولدت للنبي صلى الله عليه وسلم القاسم وزينب، وام كلثوم، وفاطمة وعبد الله وهو الطاهر والطيب اسم واحد وكان عليه السلام يوم تزوجها ابن خمس وعشرين سنة وهى بنت اربعين سنة ويقال كان ابن ثلاث وعشرين سنة وخديجة بنت ثمان وعشرين سنة ومهرها اثنتى عشرة (١) اوقية وكذلك كانت مهور نساته. فتوفيت بمكة قبل الهجرة رضى الله عنها. / ثم تزوج صلى الله عليه وسلم (سودة) بنت زمعة بن قيس (٣٠ / ا) ابن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي ابن غالب. وامها

الشموس بنت قيس بن زيد بن عمرو بن ليبيد بن خداس بن عامر بن غنم بن عدى بن النجار وهو تيم الله بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج بن حارثة بمكة وكانت قبله صلى الله عليه وسلم عند السكران بن عمرو بن عبد الشمس بن عبد ود. والسكران هو اخو سهيل بن عمرو وكانت قد رأت في المنام ان النبي صلى الله عليه وسلم اقبل يمشى حتى وطئ على عنقها فأخبرت زوجها. فقال

(١) وفى الاصل " اثنى عشر وهو سهو الكاتب. (\*)

## [ ٨٠ ]

" وأبيك ! لئن صدقت رؤياك لأموتن وليتزوجك محمد " ثم رأت في المنام ليلة اخرى كأن قمرا انقض عليها من السماء وهى مضطجعة. فأخبرت زوجها. فقال " وأبيك لا ألبث الا يسيرا حتى أموت. ثم تتزوجين من بعدى " فاشتكى السكران من يومه ذلك فلم يلبث الا قليلا حتى مات فتزوجها (١) النبي صلى الله عليه وسلم ثم طلقها تطلقا وكانت قد كبرت فبلغها ذلك فجمعت ثيابها ثم جلست على طريقه الذى يخرج منه الى الصلاة فلما دنا منها بكثت ثم قالت " يا رسول الله هل غمضت على فى الاسلام ؟ " فقال " اللهم لا. " قالت " فانى اسالك لما راجعتني ". فراجعها فقالت له " يا رسول الله يومى لعائشة فى رضاك لأنظر الى وجهك فوالله ما بى ما تريد النساء ولكنى احب أن يبعثنى الله فى نساءك يوم القيامة ". وكانت حاضنة ولده صلى الله عليه وسلم. ثم خطب صلى الله عليه وسلم بنت ابي بكر بن ابي قحافة وهو عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب. وامها رومان (٢) بنت عمر بن / عامر، من بنى مالك من كنانة بمكة.

(١) فى الاصل " فزوجها " (٢) نسبها ابن سعد فى الطبقات (ج ٥ ؟ ٢ ص ٣٩): " ام رومان بنت عمير بن دهمان بن الحرث بن غنم بن مالك بن مالك بن كنانة. " وليس " عمير " الا تصغير " عمر ". (\*)

## [ ٨١ ]

فقال له أبو بكر " يا رسول الله انى قد كنت ذكرتها أو وعدتها لمطعم ابن عدى بن نوفل بن عبد مناف لابنه جبير بن مطعم فدعني حتى أسلها منهم " ففعل فتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهى يومئذ بنت سبع سنين فى شوال فلما اراد صلى الله عليه وسلم ان يبتنى بها خرجت إليها امها ام رومان وهى تلعب مع الجوارى بين النخل فأخذت بيدها فأدخلتها على النبي صلى الله عليه وسلم فى شوال بعد قدوم المدينة بعام وهى بنت تسع سنين وتوفى صلى الله عليه وسلم وهى بنت ثمانى عشرة سنة وتوفيت فى سنة سبع وخمسين، وقال الواقدي فى سنة ثمان وخمسين فى ليلة الثلاثاء لسبع عشرة ليلة خلت من رمضان ودفنت من ليلتها بعد الوتر وصلى عليها أبو هريرة وهو خليفة مروان على المدينة. ثم تزوج صلى الله عليه وسلم (غزية) بنت دودان بن عوف ابن جابر بن ضباب بن حجر بن عبد بن معاوية بن عامر بن لؤى، وكانت قبله عند ابي العكر بن سمى بن الحارث الازدي بن ميدعان ابن مالك بن نصر بن الازد فولدت له شريك بن ابي العكر فكثبت به وهى الواهبة نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم فكانت تدخل

(١) في الاصل " ثمان " بغير الباء. (٢) راجع القرآن سورة (٣٣) آية (٥٠). (\*)

### [ ٨٢ ]

على نساء قريش فتدعوهن الى (١) الاسلام وترغبهن فيه. فيظهر امرها لأهل مكة فأخذوها وقالوا لها " لولا قومك لقتلناك. ولكننا سنردك عليهم ". وكانوا قوما اهل بادية قالت: فحملوني على بعير ليس عليه وطاء. وتركوني لا يطعموني ولا يسقوني. فمكثت ثلاثا. فما أتت على ثالثة حتى ما في الارض شئ اسمعه. (٣١ / ١) فنزلوا منزلا فاوثقوني وطرحوني / في الشمس. فيينا انا كذلك إذا انا ببرد شئ على صدري فتناولته فشربت منه. ففعل بي ذلك مرات حتى رويت وافضت سائره على جسدي وثيابي. فلما استيقظوا إذا هم بأثر الماء على ورأوا هيئتي حسنة. فقالوا " انحلت فأخذت السقاء فشربت منه ؟ " فقلت: " ما فعلت. ولكنه كان من الأمر كذا وكذا ". قالوا: " لئن كنت صادقة لدينك خير من ديننا ". فنظروا الى أسقيتهم فوجدوها كما تركوها. فأسلموا عند ذلك وخلصوا سبيلها. فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته بما كان ووهبت له نفسها. فقبلها صلى الله عليه وسلم ودخل بها فرأى عليها كبرة فطلقها. فهؤلاء أزواجه صلى الله عليه وسلم اللواتي تزوجهن بمكة.

(١) كررت كلمة " الى " في الاصل بسهو الكاتب. (\*)

### [ ٨٣ ]

ثم تزوج صلى الله عليه وسلم (حفصة) بنت عمر بن الخطاب ابن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدى بن كعب بن لؤى. وامها زينب بنت مظعون بن حبيب بن وهب بنت حذافة بن جمح. وكانت قبله عند خنيس بن حذافة بن قيس بن عدى بن سعد بن سهم. وكانت من مهاجرات الحبشة. وتوفيت في سنة خمس واربعين. ثم تزوج صلى الله عليه وسلم (زينب) بنت خزيمة بن الحارث ابن عبد الله بن عمرو بن عبد مناف بن هلال بن عامر بن صعصعة. وهى ام المساكين، كانت تسمى بذلك في الجاهلية وكانت قبله صلى الله عليه وسلم عند طفيل بن الحارث [ بن المطلب ] (١) بن عبد مناف \* ثم خلف عليها اخوه عبيدة بن الحارث بن المطلب الشهيد بيدر. فأهداها عبيدة الى النبي صلى الله عليه وسلم ولم تمت عنده صلى الله عليه وسلم من نسائه غيرها وغير خديجة رضى الله عنها. ثم تزوج صلى الله عليه وسلم (ام سلمة) وهى هند بنت ابى امية / بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم. وامها عاتكة بنت (٣١ / ب) عامر بن ربيعة بن مالك بن جذيمة بن علقمة جد الطعان بن فراس

(١) ولايد من الاضافة. راجع الورقة (٢٧ / ١) وراجع ايضا طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ٨٢) وتاريخ الطبري (١ / ص ١٧٧٥ و ٢ / ص ٢٤٢٢). (\*)

### [ ٨٤ ]

ابن غنم بن مالك بن كنانة وكان سبب تزويجها انه لما هاجر زوجها أبو سلمة بن عبد الاسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، وكان لها منه سلمة وعمر وزينب ودره، فوثب بنو المغيرة فحبسوها عن ان تهاجر مع زوجها فقال: بنو عبد الاسد: نحن نأخذ عمر بن ابي سلمة فيكون عندنا فابى بنو المغيرة الا ان يكون مع امه حتى وقع الشر بينهم. فتمادوا الغلام حتى خلعوا يده أو منكبه فكانت مخلوعة الى ان مات. فكانت ام سلمة تغدوا (١) كل يوم فتجلس على الصفا وتستقبل القبلة وتقول: يا رحما يا رجم (٢) استقلى \* \* ثم هلالا وبنيه فلى تعنى بنى هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم فلما رأى ذلك بنو المغيرة خلوا سبيلها فاتت المدينة فقتل عنها أبو سلمة فكانت ام سلمة تقول " كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من احد يصاب بمصيبة فيقول اللهم اجرني في مصيبتى وصبرني عليها واخلف لى خيرا منها الا فعل الله ذلك به. " قالت: " فلما هلك أبو سلمة دعوت الله بهؤلاء الدعوات. فكلما دعوت بهن قلت: ومن خير من ابي سلمة ؟ " فخطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد كانت طعنت في السن. فقالت: " يا رسول الله انى امرأة مصيبة وانا شديدة الغيرة

(١) " تغدوا " بالالف كما هو رسم القرآن ايضا في بعض المواقع. (٢) كذا في الاصل.  
(\*)

#### [ ٨٥ ]

وقد طعنت في السن. " فقال لها: " اما ذكرت من صبيتك فلا تخافى عليهم العيلة مع الله ورسوله. واما الغيرة فانى ادعو الله فيذهب بها عنك. / وأما ما ذكرت من سنك فانا اكبر منك. " فتزوجها صلى الله عليه. وكانت اول طعينة قدمت المدينة مهاجرة. وتزوج بها صلى الله عليه وسلم في شوال وبنى بها في شوال. وماتت رضى الله عنها في سنة إحدى وستين، وصلى عليه أبو هريرة وكان الوالي الوليد بن عتبة ابن ابي سفيان. ودفنها بالقيع. ثم تزوج صلى الله عليه وسلم (زينب) بنت جحش بن رثاب بن يعمر بن صبرة بن مرة بن كبير بن غنم بن دودان بن اسد بن خزيمه. وامها اميمة بنت عبد المطلب بن هاشم. وكانت قبله عند زيد بن حارثة الكلبي مولى رسول الله صلى الله عليه. وكان سبب تزويجها ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى زيدا، ذات يوم، فوقف على بابه ثم نادى زيدا فنظر الى زينب وعليها قميص لها مدرع بالزعفران. فوقع في نفسه. فقال " سبحان مقلب القلوب " ثلاثا. فسمعه زيد وهو يتوضأ. فعرف انها قد وقعت في نفسه. فخرج زيد الى النبي صلى الله عليه وسلم. فمكث اياما ثم قال: " يا رسول الله أنا اطلق زينب ". قال: " ولم ؟ " قال " قد ساء خلقها وأذنتى بلسانها ". فقال: " اتق الله وامسك عليك زوجك " فطلقها. فتزوجها النبي صلى الله عليه وسلم.

#### [ ٨٦ ]

وفيهما انزل الله تبارك وتعالى " وإذ تقول للذى انعم الله عليه وانعمت عليه امسك عليك زوجك واتق الله. وتخفى في نفسك ما الله مبديه. وتخشى الناس والله احق ان تخشاه (١) " الى آخر الآية. وتزوجها احدى مناقب بنى اسد. وكانت زينب تفخر على صواحبها فتقول: " انتن زوجكن اولياؤكن وانا زوجنى الله عز وجل ". وكانت مناقب بنى اسد تزوج زينب وان الله جل وعز زوجها. وكان السفير (٣٢ / ب) / جبريل عليه السلام \* وعكاشة بن محصن (٢)، انقطع سيفه فأعطاه

النبي صلى الله عليه وسلم جذلا فصار في يده صفيحة فقاتل بها. ودعا له النبي صلى الله عليه وسلم ان يدخله الله الجنة ويجعل وجهه كاليدر فكان يمشى عنقا (٣). وهو من اهل الجنة لا يشك فيه \* وكان اول مغنم كان في الاسلام مغنم عبد الله بن جحش الاسدي حين قتل عمرو بن الحضرمي واول من قسم لرسول الله صلى الله عليه وسلم خمس المغنم عبد الله قبل ان ينزل به القرآن \* واول من سمى امير المؤمنين عبد الله (٤) واول لواء عقده النبي صلى الله عليه وسلم لواء عبد الله \* وكان اول من

(١) سورة القرآن (٣٣) آية (٣٧). (٢) هو أيضا أسدي وذكره ههنا لمناب بنى اسد. (٣) هو نوع من السير. (٤) راجع أيضا طبقات ابن سعد (١ / ٢، ص ٥) وتنبية المسعودي (ص ٢٣٦). (\*)

### [ ٨٧ ]

بايع بيعة الرضوان أبو سنان بن وهب (١) اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: " ابايعك " فقال: " تبايعني على ماذا ؟ " قال: " على ما في نفسك " قال " وما في نفسي " قال الفتح أو الشهادة. " فبايعه صلى الله عليه وسلم. فجاء الناس فجعلوا يبايعون على بيعة ابي سنان \* وكانوا يوم بدر سبع المهاجرين: كان المهاجرون سبعة وسبعين وكان بنو اسد احد عشر. فاسلموا طائعين قبل ان تصل إليهم خيل رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفيهم نزلت " يمنون عليك ان اسلموا قل لا تمنوا على اسلامكم بل الله يمن عليكم ان هداكم للايمان ان كنتم صادقين (٢) " وقول النبي صلى الله عليه وسلم: " اسد خطباء العرب " وقوله صلى الله عليه وسلم: " منا خير فارس في العرب عبد الله بن جحش ". فقال له عكاشة بن محصن: " يا رسول الله ! ذاك منا " فقال: بل هو منا " يريد بذلك حلفه لبنى عبد شمس \* ومنهم ضرار بن الازور اخو بنى مالك وفد على النبي صلى الله عليه وسلم فبايعه واسلم وقال: / خلعت القداح وعزف القيا \* \* ن والخمر تصلية وابتهاالا (٣٣ / ١)

( ) هو ايضا اسدي وفى نسبه اختلاف (الاستيعاب رقم ٢١١٢) قيل اسمه وهب وقيل بل اسم والده وهب بن محصن بن حرتان بن قيس (بن صبرة) ابن مرة بن كبير بن غنم بن دودان بن اسد بن خزيمه. (٢) سورة القرآن (٤٩) آية (١٧). (\*)

### [ ٨٨ ]

فيا رب ! لا اغبنن صفقتى \* \* وقد بعث اهلي ومالي بدالا وكري المحبر في غمرة \* \* وجهدي على المشركين القتالا فقال النبي صلى الله عليه وسلم: " ما اغبن الله صفقتك يا ضرار " \* وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لا عطين الراية رجلا هو اصبر على الجوع والعطش منكم " فاعطاها عبد الله بن جحش فقال: " يا رسول الله اسير بها وانا غلام حدث ؟ " فقال له: " سر " فسار، ففتح الله عليه وماتت زينب في سنة عشرين وصلى عليها عمر بن الخطاب رحمه الله وضرب على قبرها فسقطا. ثم تزوج صلى الله عليه وسلم (ام حبيبة) بنت ابي سفيان بن حرب بن امية. وامها صفية بنت ابي العاص بن امية بن عبد شمس وكانت قبله عند عبيد الله بن جحش بن رثاب. فولدت له جارية فسمتها حبيبة، فيها كنية ام حبيبة. فتزوج حبيبة، داود بن عروة بن مسعود بن معتب الثقفي. وكان عبيد الله هاجر بها الى الحبشة فكانت معه هناك، فتنصر عبيد الله بعد

اسلامه ومات عنها. فبعث رسول الله صلى الله عليه عمرو بن امية الضمري الى الحبشة، فزوجه اياها. وكان ذلك حين افتتح مكة وقد كان نزل عليه " عسى الله ان يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة ". فكانت المودة تزوج رسول الله صلى الله عليه

(١) سورة القرآن (٦٠) آية (٧). (\*)

### [ ٨٩ ]

ام حبيبة بنت ابي صفيان. فلان أبو صفيان لرسول الله صلى الله عليه. فلتك المودة. قال، ولما خطب النبي صلى الله عليه ام حبيبة دعا النجاشي اصحاب النبي صلى الله عليه الذين عنده / فقال: " من اولاكم بهذه المرأة ؟ " فقال خالد بن سعيد بن العاص بن امية " انا اولاهم بها " قال: " فزوج نبيكم ". قال، فزوجه. ومهر عنه النجاشي اربعمائة دينار ثم حملت الى النبي صلى الله عليه وماتت رحمها الله في سنة تسع وخمسين. ثم تزوج صلى الله عليه (جويرية). واسمها برة بنت الحارث ابن ابي ضرار بن حبيب بن عائد بن مالك بن جذيمة المصطلقى من خزاعة. وكانت قبله عند ابن عم لها يقال له مسافع بن صفوان بن ذى الشفر بن ابي سرح بن مالك بن جذيمة المصطلقى. وكان سبب تزويجها ان النبي صلى الله عليه اصابها في غزوة بنى المصطلق بالمريسيق فصارت لثابت بن قيس بن سماس ولا بن عم له. فكاتباها. فأت النبي صلى الله عليه تسأله في مكاتبتها، فدخلت على عائشة ورسول الله صلى الله عليه داخل. فقالت عائشة: " فسأنى ما رايت منها وعرفت ان رسول الله صلى الله عليه سيرى فيها ما رايت ". فخرج صلى الله عليه فقالت له: " يا رسول الله انا بنت سيد قومه الحارث بن ضرار.

(١) " ضرار " كذا ههنا، وفى ابتداء هذا الفصل سماه بابى ضرار. (\*)

### [ ٩٠ ]

وقد أصابني ما رأيت. وصرت حيث بلغك. فأعنى على مكاتبتى اعانك الله ". فقال لها: " أو خير من ذلك ؟ اشتريك واعتقك واتزوجك ". قالت نعم. فتزوجها صلى الله عليه فلم يبق امرأة من سبى بنى المصطلق عند احد من اصحاب النبي صلى الله عليه الا خلى سبيلها. وقالوا: " قد صاهر إليهم رسول الله فما ينبغى لنا ان نمسكهن ". قالت عائشة: " فما رأيت امرأة أعظم بركة على نساء قوما منها ". وماتت جويرية في سنة سبع وخمسين وصلى عليها مروان بن الحكم. (٣٤ / ١) ثم تزوج صلى الله عليه (صفية) بنت / حى بن اخطب بن شعيبة ابن ثعلبة بن عبيد بن كعب بن الخزرج بن حبيب بن النضر بن النحام ابن ينحوم، من بنى اسرائيل من سبط هارون عليه السلام \* وامها برة بنت سموءل. وكانت قبله عند سلام بن مشكم القرظى ثم تزوجها كنانة بن الربيع بن ابي الحقيق وكان سبب تزويجها ان النبي صلى الله عليه سبأها يوم خيبر ومعها بنت عم لها فوهبها لدحية بن خليفة الكلبي وامسك رسول الله صلى الله عليه صفية لنفسه \* فابصر بوجهها أثر أخضر فقال " ما هذا بوجهك " قالت " رأيت رؤيا قبل قدومك ولا والله ما اذكر شيئا من شأنك. فقصصتها على زوجي كنانة بن الربيع فلطم وجهى وقال إنما تمنين هذا الملك الذى بالمدينة ". فقال

لها النبي صلى الله عليه وسلم " وما رأيت ؟ " رأيت القمر نزل من مكانه فخر في حجري ". فأعجبت رؤياها النبي صلى الله عليه. فأمر بلالا حين قتل بنى قريظة ان يحمل صغية إليه فحملها فمر بها على القتلى فقال له النبي صلى الله عليه " يا بلال اذهبت منك الرحمة ؟ اتمر بها على القتلى ؟ " ثم ضرب عليها الحجاب على البعير فعلموا انه قد تزوجها وتوفيت صغية في سنة خمسين. ثم تزوج صلى الله عليه (ميمونة) بنت الحارث بن خزن بن بجير ابن الهزم بن ربيعة بن عبد الله بن هلال بن عامر بن صعصعة وامها هند بنت عوف بن زهير بن الحارث بن حماسة من جرش آل حمير وكانت قبله عند ابي رهم بن عبد العزى بن ابي قيس وكانت اخت ام الفضل امرأة العباس بن عبد المطلب من امها وابيها. تزوجها النبي صلى الله عليه على ما تركت / زينب بنت خزيمة. فبينما هو صلى الله عليه (٣٤ / ب) جالس إذ اتاه حويطب بن عبد العزى بن ابي قيس فقال: يا محمد ان اجلك قد مضى فاخرج من بلادنا " فقال له سعد بن زيد الانصاري: " كذبت انها ليست ببلادك ولكنها بلاد وبلاد آباءه ". فقال له صلى الله عليه: " مهلا يا سعد لا تسفه على زوارنا. ما عليك يا حويطب

(١) في الاصل " الى حمير " ولكن راجع الورقة (٣٩ / ب) حيث قال " جرش، من حمير ". (\*)

أن نقيم فيكم فأكل وتأكلوا ؟ " فقال: اخرج عليك الا خرجت ". فخرج وخرجوا وخلف ابا رافع وقال الحقنى بميمونة قال فحملها على قلوب فجعل اهل مكة ينفرون بها ويقولون لها " لا بارك الله لك " حتى وافاه بها بسرف \* وذلك في المواعدة حين اخلت مكة لرسول الله صلى الله عليه ثلاثة ايام. ثم ماتت ميمونة بعد ذلك بمكة. فحملها عبد الله بن عباس وجعل يقول للذين يحملونها ارفقوا بها فانها امكم فدفنها بسرف على بريد من مكة الى المدينة. هؤلاء ازواجه صلى الله عليه ورضى عنهن اللاتى دخل بهن طلق منهن غزية ام شريك وأراد طلاق سودة فسألته ألا يفعل فأمسكها وجعلت يومها منه لعائشة واراد صلى الله عليه ان يفارق بعض نساءه فقلن: يا رسول الله لا تفارقنا واجعل لنا من نفسك ومالك ما شئت. فأنزل الله عز وجل: " ترجى من تشاء منهن وتؤوى اليك (١) من تشاء. " (٢) فأرجى منهن سودة وصفية وجويرية وام حبيبة وميمونة فكان يقسم لهن من نفسه وماله ما شاء وكان من أوى (٣٥ / ا) / إليه عائشة وحفصة وزينب وام سلمة...

(١) من سهو الكاتب تكرار كلمة " اليك " في الاصل الخطية وايضا املاء كلمة " تؤوى " بواو واحدة. (٢) سورة القرآن (٣٣) آية (٥١). (\*)

وتزوج صلى الله عليه (خولة) بنت الهذيل بن هبيرة بن قبيصة ابن الحارث بن حرفة (١) بن ثعلبة بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب. وامها بنت خليفة (٢) بن فضالة بن زيد بن امرئ القيس بن

الخيرج الكلبي اخت دحية الكلبي فهلكت في الطريق. وتزوج صلى الله عليه (العالية) بنت ظبيان بن عمرو بن عوف ابن عبد بن ابي بكر بن كلاب. فمكث عنده ما شاء الله. ثم طلقها وتزوج صلى الله عليه (سنا) بنت الصلت بن حبيب بن حارثة ابن هلال بن حرام بن سماك بن عوف السلمى. وهى عمه عبد الله بن خازم السلمى فماتت قبل ان يصل إليها. ولما سبى صلى الله عليه بنى قريظة بعث سعد بن زيد الاشهل بنساء من نسائهم الى نجد بيعن. واحتبس صلى الله عليه لنفسه (ريحانة) \* (هتامش) \* (١) في الاصل " حرقة " بالقاف وفى الاستيعاب (رقم ٣٢٧٣) " حرفه " بالفاء وقال: الحارث بن حبيب بن حرفه " بزيادة " حبيب " وكذلك في ابن سعد (ج ٨، ص ١١٤) فصحناه. في الاستيعاب (رقم ٦٨٧) " خليفة بن فروة بن فضالة " بزيادة " فروة " فيما بينهما. (\*)

---

#### [ ٩٤ ]

بنت شمعون بن زيد بن خنافة، من بنى عمرو بن قريظة. وكانت عند ابن عم لها يقال له عبد الحكم. وكان النبي صلى الله عليه قد عرض عليها الاسلام فابت الا اليهودية. فشق ذلك عليه فعزلها ووجد في نفسه. فبينما هو جالس مع اصحابه إذ سمع وقع نعلين. فقال ان هذا لثعلبية بن سعية القرطى يبشرني باسلام ريحانة. فكان كذلك فعرض صلى الله عليه عليها ان يتزوجها ويضرب عليها الحجاب \* فقالت له: بل تتركني في ملكك. فلم تزل في ملكه حتى توفى صلى الله عليه. وكان / منزلها بالعالية. وتزوج صلى الله عليه وسلم (اسماء) بنت النعمان بن الاسود بن الحارث بن شراحيل بن كندى بن الجون. وكانت من اجمل نسائها واشبهن. فلما جعل صلى الله عليه يتزوج الغرائب قالت عائشة: " قد وضع يديه في الغرائب. يوشكن ان يصرفن وجهه عنا ". وكان خطبها صلى الله عليه حين وفدت عليه كندة. فلما رآها نساؤه حسدنها فقلن لها: " ان اردت ان تحظى عنده فتعودي بالله منه إذا دخل عليك ". ففعلت ذلك. فصرت وجهه عنها وقال: " امن عائد الله. الحقى باهلك ". وخرج والغضب يرى في وجهه. فقال له الاشعث بن قيس: " لا يسوءك الله يا رسول الله.

---

#### [ ٩٥ ]

الا ازوجك من ليست بدونها في الجمال والحسب ؟ " قال: " من هي ؟ " قال: " اختى (قيلة) ". فقال: " قد تزوجتها. فانصرف الاشعث الى حضر موت فجهزها وحملها. حتى إذا فصل من اليمن، بلغته وفاة النبي صلى الله عليه، فردها. فزوجها عكرمة بن ابي جهل. وخلف على اسماء بنت النعمان بن الاسود، المهاجرين بن ابي امية المخزومي. وكان النبي صلى الله عليه وولاه اليمن. فقبض صلى الله عليه وهو على اليمن. ثم خلف بعده على اسماء، قيس بن مكشوح المرادى. وكانت آخر من تزوج صلى الله عليه. وتزوج صلى الله عليه (الجونية) الكندية وليست باسماء بنت النعمان. فارسل صلى الله عليه ابا اسيد الساعدي، وكان بدريا، فجاء بها. فقالت حفصة لعائشة أو عائشة لحفصة: " اخضبيها انت وانا امشطها ". ففعلتا وقالت لها / احداهما: " ان النبي صلى الله عليه يعجبه من المرأة إذا دخلت عليه ان تقول له: اعوذ بالله منك ". فلما دخل عليها قالت ذلك. فوضع كفه على وجهه فاستتر به وقال: " عدت معاذا " ثلاثا. ثم خرج. فقال " يا ابا اسيد ! الحقها باهلها. وتمعها برازقيين ابن كرباسين " \* فذكرو انها ماتت كمدا. ثم تزوج صلى الله عليه (سنا) بنت سفيان بن عوف بن كعب

ابن ابي بكر بن كلاب. وبعث صلى الله عليه ابا اسيد الانصاري يخطب عليه امرأة من بنى عامر يقال لها (عمرة) بنت يزيد بن عبيد بن رؤاس بن كلاب. فتزوجها. فبلغه ان بها بياضا فطلقها. واتته صلى الله عليه ليلى بنت الخطيم بن عدى بن عمرو وهو النبيت بان مالك بن الاوس بن حارثة. وهى اخت قيس بن الخطيم الشاعر. وهو صلى الله عليه مول ظهره الى الشمس فضربت على منكبه وهو غافل. فقال: " من هذا ؟ اكله الاسود ". وكان كثيرا ما يقولها. فقالت: " انا بنت مطعم الطير ومبارى الريح. انا ليلى بنت الخطيم. جئتك اعرض نفسي عليك لتتزوجنى ". فقال: " قد فعلت ". فرجعت ! الى قومها، فقالت: " قد تزوجني رسول الله. فقالوا: " بئس ما صنعت انت امرأة غيرى ورسول الله صاحب نساء وتغارين عليه فيدعو عليك. فاستقبله نفسك " ففعلت. فاقالها \* فيينا هي في حائط من حيطان المدينة تغتسل إذ وثب عليها ذئب فاكل بعضها، لقوله صلى الله عليه، فماتت. وكان صلى الله عليه وسلم سبى (صفية) بنت بشامة العنبرية في

(١) في طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ١٠٢) " رواس " بتشديد الواو. (٢) في الاصل " زوجنى ". (\*)

غزوة عينة بن حصن الفزارى فخيرها نفسه أو يردّها على زوجها. فاختارت زوجها. فارسلها. وفى هذه الغزوة نزلت / " ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون ". وخطب صلى الله عليه (ضباعة) بنت عامر بن قرط بن سلمة بن قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة. كانت عند هودّة بن على الحنفي فهلك عنها. فورثته ما لا كثيرا. فتزوجها عبد الله بن جدعان وكان لا يولد له. فسألته الطلاق وطلقها. فتزوجها هشام بن المغيرة فولدت له سلمة، وكان من خيار المسلمين وكانت هي من اجمل نساء العرب. فبلغ رسول الله صلى الله عليه جمالها. فخطبها الى ابنها سلمة. فقال: " حتى استامرها ". فأتاها فاعلمها الخبر فقالت: " افي رسول الله صلى الله عليه تستامرني ؟ ارجع فزوجه ". فرجع وقد بلغ النبي صلى الله عليه عنها كبره فرجع سلمة إليه. فامسك عن امرها فلم يتم. وممن لم يتزوجها (ام هانئ) وهى هند بنت ابي طالب. وكان صلى الله عليه خطبها في الجاهلية الى ابي طالب وخطبها هبيرة بن ابي وهب بن (عمرو بن) عائذ بن عمران بن مخزوم. فزوج هبيرة.

(١) سورة القرآن (٤٩) آية (٤). (٢) لمكر مكرته بامر هشام والقصة بطولها في المغمق. (٣) في الاصل: " تستامر لى ". (٤) الزيادة من الورقة (٢٤ / ب) من الاصل. (\*)

فقال له صلى الله عليه: " يا عم ازوجت هبيرة وتركتني ؟ " فقال: " يا ابن اخى ! انا قد صاهرنا إليهم والكريم يكافئ الكريم ". فولدت لهبيرة هانئا ويوسف وجعدة. ثم اسلمت ففرق الاسلام بينهما. فلما جاء الاسلام خطبها النبي صلى الله عليه الى نفسها. فقالت: " ان كنت لاحبك في الجاهلية فكيف في الاسلام ! ولكني امرأة مصيبة،

واكره ان يؤذك ". فقال صلى الله عليه: " خير نساء ركب المطايا نساء قريش: احناه على ولد في صغره وارعاه على زوج في ذات يده ". واهدى المقوقس ملك الاسكندرية / الى النبي صلى الله عليه مارية القبطية واختها. فاتخذ صلى الله عليه (مارية) فأولدها ابراهيم. ووهب اختها لحسان بن ثابت الانصاري فأولدها عبد الرحمن. فقبض صلى الله عليه عن تسع نسوة: عائشة وحفصة وسودة وام حبيبة وام سلمة وزينب وجويرية وميمونة وصفية. منهن من قريش: عائشة وحفصة وام حبيبة وام سلمة وسودة. فكان اولهن لحاقا به صلى الله عليه زينب بنت جحش الاسدية وصفية بنت حبي. ثم سودة هلكت في آخر زمن عمر بن الخطاب رحمه الله. ثم هلكت

(١) راجع ايضا تاريخ الطبري (سلسلة ثالثة ص ٢٤٢٨ - ٢٤٢٩).

### [ ٩٩ ]

حفصة اول ما بويع معاوية. وهلكت ام حبيبة قبل موت معاوية بسنة وهلكت عائشة في ايام معاوية وهلكت جويرية في ايام معاوية ايضا وهلكت ام سلمة في ايام يزيد بن معاوية وكانت آخرهن موتا وكان رسول الله صلى الله عليه يقسم لعائشة يومين يومها ويوم سودة الذي جعلته لها ولازواجه يوما يوما. أسلاف (١) رسول الله صلى الله عليه من قبل خديجة رضى الله عنها الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس كانت عنده هالة بنت خويلد فولدت له ابا العاص بن الربيع. وهى اخت خديجة لابيها وامها. فتزوج أبو العاص زينب بنت رسول الله صلى الله عليه ورضى عنها فأولدها عليا وامامة. فتزوج على بن ابي طالب رضى الله عنه امامة بعد فاطمة رضوان الله عليها وسالفه صلى الله عليه ربيعة بن (٢) عبد العزى بن عبد شمس، وذلك انه خلف على هالة بعد اخيه. وسالفه قطن بن وهب بن عمرو بن حبيب بن / سعد بن مالك (٣٧ / ب) المصطلقي من قبل هالة. فولدت له عبد العزى بن قطن الذي شبهه رسول الله صلى الله عليه بعمرو بن لحي. وعمرو اول من غير دين

(١) جمع سلف وسلف ككيد وهو زوج اخت المرأة. (٢) في الاصل " ربيعة بن عبد بن عبد العزى " وهو سهو الكتابة. (\*)

### [ ١٠٠ ]

اسماعيل عليه السلام. وسالفه وهب بن عبد بن جابر بن عبيد بن مالك الثقفى من قبل هالة ايضا فولدت له قطن بن وهب. وسالفه علاج بن ابي سلمة بن عبد العزى بن غيره من قبل خالدة بنت خويلد اخت خديجة. وسالفه عبد الله بن بجاد بن الحارث بن حارثة بن سعد بن تيم ابن مرة بن كعب من قبل رقيقة بنت خويلد. فولدت له أمة الله بنت عبد الله بن بجاد. وسالفه من قبل عائشة الزبير بن العوام بن خويلد. كانت عنده اسماء بنت ابي بكر رحمه الله وهى اخت عائشة لابيها فولدت له عبد الله وعروة والمنذر وعاصما وام حسن وعائشة بنى الزبير. وسالفه طلحة بن عبيد الله بن عثمان التيمى مرة من قبل ام كلثوم بنت ابي بكر، ولدت له زكريا وعائشة ومرة من قبل حمنة بنت جحش. ومرة من قبل قريبة بنت ابي امية اخت ام سلمة. فسالفه طلحة ثلاث مرات. وسالفه صلى الله عليه عبد الرحمن (١) بن عبد الله بن ابي ربيعة بن

(١) وهو عبد الرحمن الاحول كما قال في الورقة (٢١ / ب) (\*)

### [ ١٠١ ]

المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وكان خلف على ام كلثوم بنت ابي بكر فولدت له ابراهيم وعثمان وموسى وبناتا (١). وسالفه صلى الله عليه عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد [ بن (٢) ] الحارث بن زهرة من قبل سودة بنت زمعة كانت عنده ام حبيبة بنت زمعة اخت سودة. وسالفه ايضا مرة من قبل زينب بنت جحش كانت عنده ام حبيبة بن جحش فلم تلد له. / وسالفه حويطب بن عبد العزى بن ابي قيس اخو بنى عامر بن لؤى. كانت عنده ام كلثوم، اخت سودة لابيها وامها. فولدت له عبد الرحمن بن حويطب. وسالفه صلى الله عليه من قبل حفصة بنت عمر، عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب. فكانت عنده فاطمة بنت عمر، اخت حفصة لابيها. فولدت له عبد الله وبناتا. وسالفه ابراهيم بن نعيم النحام العدوى. كانت عنده رقية بنت عمر، اخت حفصة لابيها. وامها ام كلثوم بنت على بن ابي

(١) الكلمة غير واضحة في الاصل فهي اما " بنتا " كما اثبتناها وكما تكررت فيما بعد في السطر ١٣، أو " نساء ". (٢) ما بين المستطيلتين من الاستيعاب (رقم ١٦٧٩) وطبقات ابن سعد (ج ٣ / ص ١ - ٧ - ٨). (\*)

### [ ١٠٢ ]

طالب رضى الله عنه. وسالفه عبد الله بن عبد الله بن سراقه بن المعتمر بن انس بن اذاة بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح. كانت عنده زينب بنت عمر، اخت حفصة لابيها. خلف عليها بعده معمر بن عبد الله بن عبد الله بن ابي ابن سلول احد بنى الحبلى. فولدت له عثمان بن عبد الله. وسالفه من قبل ام سلمة رحمها الله معاوية بن ابي سفيان بن حرب بن اميد. كانت عنده قريبة الصغرى بنت ابي امية بن المغيرة اخت ام سلمة لابيها. لم تلد له. وسالفه زمعة بن الاسود بن المطلب بن اسد بن عبد العزى. كانت عنده قريبة الكبرى بنت ابي امية، اخت ام سلمة لابيها. فولدت له عبد الله ووهبا ويزيد. قتل يوم الطائف ولا عقب له. والحارث بن زمعة قتل يوم بدر كافرا. وسالفه عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق. خلف على قريبة الصغرى بعد معاوية. فولدت له عبد الله بن عبد الرحمن. وسالفه بن الخطاب رحمه الله. كانت عنده قريبة / الصغرى

(١) كذا في الاصل كرر " عبد الله " و " عبد الله بن سراقه بن المعتمر " صحابي معروف. (٢) راجع الورقة (٢١ / ب) لبنات عمر وازواجهن. (\*)

### [ ١٠٣ ]

ففرق بينهما الاسلام. وسالفه منبه بن الحجاج السهمي. كانت عنده بنت لابي امية لم تسم. وسالفه طلحة من قبل قريبة بنت ابي امية. وسالفه عبد الله بن سعيد بن الحكم. كانت عنده بنت لابي امية لم تسم. وسالفه صهيب بن سنان النمري، مولى عبد

الله بن جدعان. كانت عنده ربيعة بنت ابي امية ويقال بل هي بنت ابي ربيعة بن المغيرة. وسالفة صلى الله عليه، من قبل زينب بنت جحش، مصعب الخير بن عمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار. كانت عنده حمنة بنت جحش بن رئاب، اخت زينب. فولدت له زينب ابنة مصعب. فتزوج زينب، عبد الله بن عبد الله بن ابي امية بن المغيرة فولدت له محمد أو مصعبا وقريبة. فتزوج قريبة عمر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، فولدت له حفصا... ثم خلف على حمنة بنت جحش، بعد مصعب بن عمير، طلحة

(١) وفي الاصل ههنا: " وسالفة عبد الرحمن بن عوف الزهري. كانت عنده (ام) حبيبة بنت جحش، لم تلد له ". وقد تكرر لسهو الكاتب بعد ذكره في آخر الورقة (٣٧ / ب). وقطع الكلام، فحذفناه. (\*)

### [ ١٠٤ ]

ابن عبيد الله، فولدت له محمد السجاد وعمران ابني طلحة. وسالفة صلى الله عليه، من قبل ام حبيبة بنت ابي سفيان، الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب. كانت عنده هند بنت ابي سفيان، فولدت له عبد الله الفقيه وهو ببة بن الحارث ومحمد بن الحارث الاكبر وربيعه وعبد الرحمن ورملة وام الزبير وطريفة وامرأة اخرى بنى الحارث بن نوفل. وسالفة محمد بن ابي حذيفة بن عتبة بن ربيعة. كانت عنده رملة بنت ابي سفيان، فقتل عنها يوم اليمامة. / وهي اخت لام حبيبة لابيها. ثم خلف على رملة، سعيد بن عثمان بن عفان فولدت له محمدا. ثم خلف على رملة ايضا عمرو الاشدق بن سعيد بن العاص ابن سعيد بن العاص بن امية. فقتله عبد الملك بن مروان. ولم تلد له. وسالفة صلى الله عليه عبد الرحمن بن الحارث بن امية الاصغر بن عبد شمس. خلف على جويرية بنت ابي سفيان بعد السائب بن ابي حبيش واسمه اهيب بن المطلب بن اسد. فلم تلد له ولا للسائب. وسالفة صفوان بن امية بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح.

(١) في الاصل بالطاء المهملة ولكن نقل (ستنفلا عن طبقات ابن سعد بالطاء المعجمة). (\*)

### [ ١٠٥ ]

كانت عنده اميمة بنت ابي سفيان، اخت ام حبيبة لابيها وامها. فولدت له عبد الرحمن بن صفوان. وكان خلف عليها بعد حويطب بن عبد العزى بن ابي قيس بن عبدود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر ابن لؤي. فولدت له ابا سفيان بن حويطب. وسالفة صلى الله عليه ايضا عياض بن غنم بن جابر بن عبد العزى ابن عامر بن عميرة بن وديعة بن الحارث. كانت عنده ام الحكم بنت ابي سفيان، اخت ام حبيبة لابيها. وامها هند بنت عتبة. ففرق الاسلام بينهما. فخلف عليها عبد الله بن عثمان بن عبد الله بن ربيعة بن الحارث بن حبيب بن الحارث بن مالك بن حطييط الثقفي. فولدت له عبد الرحمن. فالها كان ينسب ابنها. فيقال عبد الرحمن بن ام الحكم. وقتل عبد الله بن عثمان يوم الطائف كافرا. وسالفة صلى الله عليه سعيد بن الاخنسي. قال أبو سعيد السكري: سعيد هذا هو الذي قال / النبي صلى الله عليه " ابعد الله " فانه كان يبغض قريشا - ابن شريق بن وهب بن علاج الثقفي حليف بنى زهرة. كانت عنده صخرة بنت ابي سفيان.

فولدت له اولادا. منهم أبو بكر بن سعيد بن الاخنس كان يروى عن خالته ام حبيبة. وسالفه ايضا عروة بن مسعود بن عامر بن معتب الثقفى الذى

(١) كذا في الاصل وفى طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ١٧٤) " امينة " (\*).

### [ ١٠٦ ]

يحكى عن رسول الله صلى الله عليه انه قال: " مثله مثل صاحب ياسين " وكان نادى على سطحه بالطائف بالاذان أو التوحيد فرماه رجل من اهل الطائف فقتله. وكانت عنده ميمونة بنت ابى سفيان. فولدت له داود. ثم خلف عليها، بعد عروة، المغيرة بن شعبة الثقفى. وسالفه صلى الله عليه عبد الله بن معاوية العبدى. خلف على اميمة بنت ابى سفيان بعد حويطب بن عبد العزى. وسالفه عليه السلام، من قبل ميمونة بنت الحارث، حكرة بن عبد المطلب رحمه الله. كانت عنده سلمى بنت عميس اخت ميمونة لامها. وهى هند بنت عوف بن الحارث بن حكاطة بن جرش، من حمير. واخوات ولد عميس لامهن: ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم، وام الفضل لبابة ام بنى العباس بن عبد المطلب رضى الله عنه وهما ابنتا الحارث بن حزن الهلالي، ولبابة الصغرى بنت الحارث بن حزن، والقصيما بنت الحارث بن حزن فهؤلاء اخوات ميمونة لامها وابيها.

(١) الاشارة الى سورة القرآن (٣٦). (٢) راجع لها ايضا الورقة (٣٤ / ١). (٣) اما في الورقة (٤٠ / ب) فسمها العصماء بنت الحارث. وكذا قول ابن سعد فى طبقاته (ج ٨ ص ٢٠٢): " ولبابة الصغرى وهى العصماء " (\*).

### [ ١٠٧ ]

وعزة بنت الحارث بن حزن ايضا اختهن لابيهن وامهن. واختهن لامهن زينب بنت خزيمد بن الحارث بن عبد الله الهلالي. واخوات / ميمونة لامها: سلمى، واسماء وسلامة بنات عميس. فولدت سلمى لحمزة رحمه الله امة الله وهى امامة. زوجها رسول الله صلى الله عليه سلمة بن ابى سلمة وكان يقول: " هل جزيت سلمة ؟ " يعنى حين زوجه بنت حمزة بتزويجه اياه امه ام سلمة. وسالفه صلى الله عليه العباس بن عبد المطلب رضى الله عنه. كانت عنده لبابة الكبرى. فولدت له الفضل الردف (اردفه النبي صلى الله عليه فى حجة الوداع وراءه) والحبر عبد الله، والجواد عبيد الله، ومعبدا. مات معبد بافريقية شهيدا وعبد الرحمن مات بالشام شهيدا، وقتل مات بسمرقند شهيدا، وام حبيب، بنى العباس رضى الل عنه. ولم يكن اخوة بعدتهم اشرف منهم ولا ابعد قبورا. مات معبد بافريقية وعبد الرحمن بالشام وعبد الله بالطائف وعبيد الله بالمدينة وقتل بسمرقند والفضل بالشام. وسالفه عليه السلام جعفر وعلى ابنا ابى طالب، وأبو بكر الصديق رضى الله عنهم. كانت عند جعفر اسماء بنت عميس فهاجرت معه الى الحبشة فولدت له عبد الله وعونا ومحمدا. واستشهد جعفر

### [ ١٠٨ ]

رحمه الله بمؤنة. فخلف على اسماء، أبو بكر رحمه الله فولدت له محمدا قتل بمصر، ادخل جوف حمار واحرق. ثم خلف عليها على بن ابي طالب رضى الله عنه، فولدت له يحيى وعونا. وسالفه صلى الله عليه شداد بن عمرو (وهو "الهاد" كان يوحد ليهتدى إليه الاضياف) ابن عبد الله بن جابر بن بر (١) بن عتوارة بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة. / خلف على سلمى بنت عميس بعد حمزة رحمه الله فولدت له عبد الله وعبد الرحمن. وسالفه ايضا الطفيل بن الحارث بن المطلب. كانت عنده زينب بنت خزيمة. وسالفه الوليد بن المغيرة بن عبد اله بن عمر بن مخزوم. كانت عنده لبابة الصغرى فولدت له خالد بن الوليد سيف الله. وسالفه صلى اله عليه ابي بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح. وقتله رسول الله صلى الله عليه بيده يوم احد. كانت عنده العصماء بنت الحارث فولدت له ابا ابي واخوة له. وسالفه ايضا زياد بن عبد الله بن مالك بن بجير الهلالي. كانت

(١) " بر بن عتوارة " كذا في الاصل. وفي اسد الغابة لابن الاثير (ج ٢ ص ٣٨٩): " بشر " وكذلك في الاستيعاب رقم (٢٥٨٥). (٢) راجع التعليق على الورقة (٣٩ / ب). (\*)

#### [ ١٠٩ ]

عنده عزة بنت الحارث. وسالفه ايضا عبد الله بن كعب بن عبد الله بن كعب بن منبه بن الحارث بن منبه بن الاوس، من خنعم. كانت عنده سلامة بنت عميس فولدت له امية، تزوجها عبد الله بن جعفر بن ابي طالب رحمه الله فولدت له صالحا الاصغر واسماء ولبابة بنى عبد الله بن جعفر. ولا يعلم امراة في العرب كانت اشرف اصهارا من هند بنت عوف ام ميمونة واخواتها. وسالفه ايضا حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام الانصاري الشاعر. وكان حسان ممن ذف عائشة بالافك وربما يصفوان بن المعطل السلمى: وكان تقيا عنيما لم يكشف عن امراة قط. واستشهد باليمامة فحد النبي صلى الله عليه حسان فيمن حد حين برأ الله عز وجل عائشة وانزل ببراءتها قرأنا ١. فوثب صفوان على حسان فضربه ضربة بالسيف وقال: تلق ذباب السيف عنك فانني غلام إذا هو جيت لست بشاعر / فأخذ بنو النجار صفوان فأوثقوه وأتو به النبي صلى الله عليه. (٤١ / ١)

(١) راجع سورة القرآن (٢٤) آية (١١ - ٢٠). (\*)

#### [ ١١٠ ]

فاستوهب من حسان ضربة صفوان فوهب وعفا. فعوضه النبي صلى الله عليه وسلم شييرين القبطية اخت مارية فولدت له عبد الرحمن بن حسان. وسالفه عليه السلام من هؤلاء الأسلاف عبد الرحمن بن عوف الزهري وطلحة بن عبيد الله التيمي، وحويطب بن عبد العزى اخو بنى عامر بن لؤي مرتين إلا طلحة فانه سالفه ثلاث مرات. غزوات النبي صلى الله عليه (١) أولها من سنة اثنتين. استهل رسول الله صلى الله عليه غازيا لليال مضت من صفر فوادع بنى ضمرة وكتب لهم كتابا وبلغ ودان والأبواء ورجع ولم يلق كيدا، لمستهل شهر ربيع الاول. وفيها خرج يوم الاثنين لثلاث خلون من شهر ربيع الآخر حتى بلغ الى بواط على ثلاث مراحل من المدينة في طريق الشام. ثم رجع يوم الاثنين لعشر بقين من شهر ربيع

الآخر ولم يلق كيدا. وفيها غزوات ذات العشرة لمستهل جمادى الاولى ووادع فيها بنى مدلج وحلفاءهم من بنى ضمرة و كتب لهم كتابا. ورجع لثمان بقين من جمادى الآخرة ولم يلق كيدا.

(١) هناك اختلاف في تأريخ بعض الغزوات بين كتاب المحبر وبين سائر كتب المغازي في ايدينا فتنبه. (\*)

### [ ١١١ ]

ثم بدر الاولى خرج إليها يوم الاثنين لاثنتي ؟ ؟ عشرة خلت من جمادى الآخرة ورجع لايام بقين منه ولم يلق كيدا. ثم ينبع خرج صلى الله عليه يوم الخميس لليلتين خلتا من شعبان حتى بلغ ينبع ورجع ولم يلق كيدا. ثم خرج يوم الثلاثاء لاربع عشرة / خلت من شعبان حتى بلغ (٤١ / ب) سفوان وكتب بينه وبين بنى غفار كتاب مدامجة. وبينه وبين اسلم ايضا ولم يلق كيدا. ثم بدر وهى البطشة الكبرى (١) خرج صلى الله عليه يوم الأربعاء لثمان خلون من شهر رمضان فظفر وأئخن في قريش قتلا وأسرا ورجع ظافرا غانما يوم الأربعاء لثمان بقين من رمضان. ثم خرج الى قرقرة الكدر يوم الجمعة غرة شوال ورجع لعشر بقين منه فساق النعم والرعاء ولم يلق كيدا. ثم غزوة السوق كان أبو سفيان بن حرب اقبل الى المدينة فخرج النبي صلى الله عليه يوم الاحد لسبع (٢) بقين من ذى الحجة فهرب.

(١) الاشارة الى سورة القرآن (٤٤) آية (١٦). (٢) " خرج.. لسبع بقين من ذى الحجة.. ورجع.. لثمان بقين " كذا في الاصل ولا يمكن لعله خرج لثمان بقين ورجع لسبع بقين. (\*)

### [ ١١٢ ]

أبو سفيان واصحابه وتركوا ازوادهم فأخذها المسلمون فقالت قريش انما يخرج اصحاب محمد ليشرىوا السوق ورجع صلى الله عليه لثمان (١) بقين من ذى الحجة ويم يلق كيدا ثم سنة ثلاث فيها اجلى رسول الله صلى الله عليه بنى الفطيون (٢) عن غير قتال فلحقوا بالشام. ثم خرج صلى الله عليه في عقب المحرم الى بنى انمارين بغيض بذي امر، فغنم فقسم فيها للفارس ثلاثة أبعرة وللراجل بعيرا ورجع لخمس خلون من صفر ولم يلق كيدا. وحاصر بنى قينقاع يوم الاحد لسبع خلون من صفر فاجلاهم ووهب دماءهم لعبد الله بن ابي ابن سلول وكانوا حلفاءه ورجع في صفر ولم يلق كيدا. ثم غزوة بحران خرج لمستهل شهر ربيع الآخر حتى بلغ (٤٥ / ا) بحران / بناحية الفرع ورجع ولم يلق كيدا. ثم غزوة احد خرج صلى الله عليه يوم الجمعة لاربع عشرة

(١) " خرج... لسبع بقين من ذى الحجة... ورجع.. لثمان بقين " كذا في الاصل ولم يمكن لعله خرج لثمان بقين ورجع لسبع بقين. (٢) وفى تأريخ الطبري (ص ١٤٢٤): " الفطيون بالفاء المفردة، فصحناه وفى الاصل بالقاف. (\*)

### [ ١١٣ ]

ليلة خلت من شوال فاكرم الله من اكرم من اصحابه بالشهادة. ثم غزوة حمراء الاسد خرج إليها صلى الله عليه يوم الاحد لاربع عشرة بقيت من شوال ورجع ولم يلق كيدا. ثم غزوة بنى النضير في سنة اربع خرج إليهم يوم الثلاثاء لاثنتى عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاول (١) فحاصرهم ثلاثة وعشرين يوما حتى اجلاهم. ورجع لخمس خلون من شهر ربيع الآخر. وغزوة ذات الرقاع خرج إليها صلى الله عليه يوم الاثنين لعشر خلون من جمادى الاولى ورجع يوم الاربعاء من هذا الشهر ولم يلق كيدا. وغزوة بدر الموعد ايضا خرج إليها يوم الخميس مستهل شعبان ورجع يوم الاربعاء لعشر بقين منه ولم يلق كيدا. ثم يوم الخندق خرج إليه يوم الخميس لعشر خلون من شوال وانقضى امره يوم السبت لليلة خلت من ذى القعدة. ثم غزوة بنى قريظة خرج إليها في اليوم الذي انقضى فيه امر الخندق فحاصرهم خمسة وعشرين يوما ورجع يوم الاثنين لاربع

---

(١) " ربيع الاول " كذا صححناه وكان في الاصل " ربيع الاخر " من سهو الكاتب ولا يمكن ان يخرج إليهم لاثنتى عشرة ليلة خلت من ربيع الاخر ثم يرجع لخمس خلون من الشهر نفسه. (\*)

### [ ١١٤ ]

خلون من ذى الحجة. ثم سنة خمس فيها تهاى النبي صلى الله عليه لغزوة دومة الجندل وكان تجار العرب شكوا إليه ظلم / اكيدر بن عبد الملك السكوني (٤٢ / ب) فخرج عليه السلام مستهل المحرم يوم الاثنين فبلغ اكيدر إقباله فهرب وخلقى السوق ورجع عليه السلام من الطريق في صدر صفر ولم يلق كيدا. وغزوة بنى لحيان من هذيل خرج صلى الله عليه إليه يوم الثلاثاء غرة جمادى الاولى نائرا بخبيب بن عمرو (١) واصحابه فاعتصموا برؤوس الجبال. وهجم على طائفة منهم على ماء لهم يقال له الكدر فهزمهم الله عز وجل وغنم النبي صلى الله عليه اموالهم ومضى منها حتى نزل عسفان وبعث منها خيلا الى الهدرة وهى منها على ستة اميال الى مكة فاخطأته غير قريب فرجع ولم يلق كيدا. وغزوة ذى قرد وهى على ثلاثة ايام من المدينة فرجع ولم يلق كيدا. ثم سنة ست فيها غزوة المريسيع وهو ماء لبنى المصطلق من خزاعة خرج إليها صلى الله عليه يوم السبت غرة شعبان فغنم وانصرف

---

(١) كذا ههنا ولكن في الورقة (١٦٥ / ب) وفى ابن هشام (ص ٦٢٨) والطبري (ص ١٥٠١؟) هو " خبيب بن عدى بن مالك " فتنبه. (\*)

### [ ١١٥ ]

في شعبان. ثم غزوة الحديبية خرج صلى الله عليه يوم الخميس غرة ذى القعدة وفيها كانت المواعدة ورجع سلخ ذى الحجة أو بعد ان مضت خمس من المحرم. ثم سنة سبع فيها خرج صلى الله عليه في المحرم الى خيبر. فحاصرهم بضعة عشر يوما. وارتحل منها الى قرى عربية (١) فلم يلق كيدا. وانصرف مستهل شهر ربيع الاخر. / ثم عمرة القضاء وكان خروجه إليها يوم الاثنين لست (٤٣ / ا) خلون من ذى القعدة فاخليت له مكة ثلاثة ايام. ثم سنة ثمان غزوة فتح مكة

في شهر رمضان، وفيها غزوة حنين للنصف من شوال، وفيها غزوة الطائف ففتحها (٢) وفيها عمرة الجعرانة بين حنين والطائف.

قال أبو عبيد في كتاب الاموال (رقم ٢٣، ص ٩): " قرى عربية، فذك وكذا وكذا قال أبو عبيدة وهى في العربية قرى عربية بتنوين الا ان يكون كما قالوا دار الاخرة وصلاة الاولى والمحدثون يقولون قرى عربية، بغير تنوين " وراجع ايضا الخراج ليجيى بن آدم (رقم ٦١٩ - ٦٢٢) ومعجم البلدان لياقوت تحت " عربية ". (٢) كذا في الاصل وفى سائر كتب السير والحديث انه لم يفتحها. (\*)

### [ ١١٦ ]

ثم سنة تسع فيها غزوة تبوك وهو جيش العسرة وخرج إليها علي السسلام يوم الاثنين غرة رجب ورجع سليخ شوال فهذه غزواته صلى الله عليه. ذكر سرايا رسول الله صلى الله عليه وجيوشه عقد صلى الله عليه لعبيدة بن الحارث بن المطلب على سرية لمستهل شهر ربيع الاول فبلغ ثنية المرة فلقى عكرمة بن ابي جهل فما كان بينهما قتال ورجع بعقب الشهر، وعقد لحمزة بن عبد المطلب رحمه الله للنصف من هذا الشهر الى ساحل البحر فرجع آخر الشهر ولم يلق كيدا، وعقد لسعد بن ابي وقاص في مستهل رجب الى الخرار فرجع ولم يلق كيدا، وعقد لعبد الله بن جحش بن رثاب الاسدي في العشر الاواخر من رجب الى نخلة فلقى عمرو بن الحضرمي مقبلا من الطائف يريد مكة فقتله وغنم ما معه فقسم لرسول الله صلى الله عليه الخمس قبل نزول القرآن بخمس الغنائم، فنزل القرآن بذلك فوافق فعله، فكان اول فئ أفاءه الله عز وجل على النبي صلى الله عليه وفيه نزلت

### [ ١١٧ ]

" يستلونك عن الشهر الحرام قتال فيه " (١) الى آخر الآية / ورجع اول (٤٣ / ب) يوم من شعبان، وفيها بعث النبي صلى الله عليه غالب بن عبد الله الليثي يوم ؟ ؟ الاحد لعشر خلون من شوال فلقوا بنى سليم فقتلوا فيهم ورجعوا يوم السبت لاربع عشرة بقيت من شوال غانمين ؟ ؟. وفى سنة ثلاث بعث محمد بن مسلمة وسلكان (٢) بن سلامة الى كعب بن الاشرف اليهودي فقتلاه، وفيها بعث صلى الله عليه ابا سلمة بن عبد الاسد المخزومي الى قطن فاستشهد فيها عروة بن مسعود الفزاري، وبعث في النصف من رجب عبد الله بن انيس الى سلام بن ابي الحقيق اليهودي فقتله، وفيها بعث لخمس بقين من رجب زيد بن حارثة الى الفرد (٣) فرجع ولم يلق كيدا، وفيها بعث في آخر شوال مرثد بن كنان (٤) الغنوي حليف

(١) سورة القرآن (٢) آية (٢١٤)، (٢) قال الطبري في تاريخه (ص ١٣٧٠) سلكان بن سلامة بن وقش وهو ابو نائلة احد بنى عبد الاشهل ". (٣) الفرد كذا في الاصل وفى التاريخ الطبري (ص ١٧٥٨) غزوة زيد بن حارثة الفردة ماء من مياه نجد ". (٤) قال في الاستيعاب في ذكر كنان هو الذى يكنى بابى مرثد وقد ذكره ابن حبيب في الورقة (١ / ٢٧) ايضا. (\*)

### [ ١١٨ ]

حمزة الى الرجيع. فلقى بنى لحيان. فاستشهد مرثد، وكان رئيسهم واستشهد عاصم بن ثابت بن ابي الاقلمح فحتمته الدبر، فما وصل المشركون الى اخذ راسه. فلما جن عليه الليل جاء سيل فاحتمله. واسر خبيب وابن الدثنة فصلبوهما بالتنعيم. وفي سنة اربع خرج المنذر بن عمرو الساعدي في ثلاثين رجلا: منهم اربعة من المهاجرين وستة وعشرون من الانصار الى بئر معونة، فقتلوا جميعا الا عمرو بن امية الضمرى اطلقه عامر بن الطفيل حين انتسب الى كنانة. وذلك لعشر بقين من صفر. وقتل جبار بن سلمى بن مالك بن جعفر بن كلاب، عامر بن فهيرة مولى ابي بكر رحمه الله وذلك انه طعنه فانفذه. فاختلس من رمحه ورفع وهو ينظر إليه حتى دخل في السماء / ولم توجد جثته بين القتلى. وفيها وجه عليه السلام ابا عبيدة بن الجراح الى سيف البحر. فرجع ولم يلق كيدا. وفيها غزى زيد بن حارثة الجموح من ارض بنى سليم. فرجع ولم يلق كيدا. وفيها وجه ابا عبيدة بن الجراح الى ذات القصة. فرجع ولم يلق كيدا.

(١) كذا " الجموح " بالحاء المهملة واما في تاريخ الطبري (ص ٧٥٩) فهو " الجموم " بميمين. (\*)

#### [ ١١٩ ]

ثم سنة خمس. فيها انفذ صلى الله عليه عبد الله بن انيس الجهني الى نبيح الهذلي فقتله بعرنة. وفيها بعث صلى الله عليه عمرو بن امية الضمرى وسلمة بن اسلم ليفتك بابى سفيان بن حرب. فنذريهما فهربا. وفيها بعث عبد الله بن رواحة لقتل اسير بن زارم اليهودي فقتله واصحابه. وفيها وجه غالب بن عبد الله الليثي الى الكديد الى بنى الجلوخ فرجع ولم يلق كيدا. وفيها وجه زيد بن حارثة على جيش الى وادى القرى فرجع. ووجهه مرة اخرى الى ام قرفة الفزارية فقتلها وسبى هندا بنتها فوهبها النبي صلى الله عليه لسلمة بن الاكوع أو سلمة بن سلامة ابن وقش وفيها انفذ عمر بن الخطاب الى القارة. فاعتصموا منه بالجبال.

(١) " اب نبيح " كذا في الاصل وفي سيرة ابن هشام (ص ٩٨١) وطبقات ابن سعد (ج ٢ ص ٢٥) الى " سفيان بن خالد بن نبيح " وقال الطبري في تاريخه (ص ١٧٦٠): الى " خالد بن سفيان بن نبيح ". (٢) كذا في الاصل وفي الطبري (ص ١٧٦٠): بسير بن زارم ". (٣) كذا في الاصل والمشهور هم بنو الملوخ بالواو المشددة فراجع تاريخ الطبري (ص ١٧٥٨) ويسمونهم بملوخ ايضا. (\*)

#### [ ١٢٠ ]

فنهض إليهم بمن معه وجعل يرميهم بالحجارة بكلتى يديه وكان اعسر (؟ يسرا). وفيها وجه بلال بن الحارث المزني الى بنى مالك بن كنانة فنذروا. فلم يصب في دارهم الا فرسا فجاء بها الى النبي صلى الله عليه. وفيها بعث بشر بن سويد الجهني الى بنى الحارث بن كنانة. فاعتصموا منه بغيضة فاضرمها / عليهم فلما رجعوا قال لهم النبي صلى الله عليه " بنس ما فعلتم ". وفيها وجه ابا عبيدة بن الجراح على جيش الى اسد وطبيئ فرجع ولم يلق كيدا. وفيها وجه عمر بن الخطاب على جيش الى تربة فرجع ولم يلق كيدا. سنة ست. فيها وجه بشير بن سعد الى ناحية فدك. فقتل هو واصحابه. وفيها بعث غالب بن عبد الله الى ناحية فدك. فصاب الذين قتلوا بشيرا واصحابه. وفيها بعث كعب بن عمير الغفاري الى ذات اطلاق.

فاستشهدوا جميعا، وفيها بعث عبد الرحمن بن عوف الى كلب على سرية، وامره

### [ ١٢١ ]

ان يتزوج بنت سيدها، فتزوج بنت الاصبع، وفيها اغار عبد الله بن رواحة في سرية على خيبر فتحصنوا، فاغار عليهم عشرة غارة واصاب عامة مواشيهم، سنة سبع، فيها بعث صلى الله عليه محيصة بن مسعود على سرية الى فدك فنزلوا على الصلح، وفيها وجه زيد بن حارثة على جيش الى جذام وكانوا قطعوا ١ على دحية بن خليفة الكلبي في منصرفه من عند قيصر بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم، فاغار زيد عليهم وتطرف من اموالهم، ثم خرج إليه اشراف الحى فتلقوه بالرضا والكرامة، فقتل منهم واستجاب له بعضهم، وفيها امر فدك، وكان سببها ان اهلها خافوا النبي صلى الله عليه لما صنع بينى قريظة، فتحولوا الى خيبر، وهى مما افاء الله على رسوله صلى الله عليه بلا حرب ولا ايجاف خيل، وعامل اهلها معاملة اهل خيبر على النصف / ومتى شاء اخرجهم، وفيها غزوة عمرو بن العاص السهمى على ذات السلاسل ومعه أبو بكر، وعمر، وابو عبيدة بن الجراح في جيشه، وكان

(١) لعله ترك سهوا كلمة: (الطريق). (\*)

### [ ١٢٢ ]

استمد، فامده النبي صلى الله عليه بجيش فيهم أبو بكر وعمر، ورئيس الجيش أبو عبيدة بن الجراح، قال أبو سعيد: فشكا أبو بكر وعمر رحمهما الله الى النبي صلى الله عليه عمرو بن العاص، فقال لهما: " لا يتامر عيكما احد بعدى "، وهذا توكيد لخلافة ابي بكر وعمر رحمهما الله، وفيها بعث صلى الله عليه ابا العوجاء السلمى على سرية الى بنى سليم، فاستشهد، وفيها بعث عكاشة بن محصن على سرية الى الغمرة فرجع ولم يلق كيدا، وفيها وجه زيد بن حارثة على جيش الى الطرف، فرجع ولم يلق كيدا، وفيها بعث عبد الله بن ابي حدرد الاسلامي على سرية الى اضم، ومعه أبو قتادة ومعلم بن جثامة، فقتل معلم رجلا من اشجع يقال له عامر بن الاضبط بعد ما حياهم بتحية الاسلام، لشيئ كان بينهم في الجاهلية، فاخبر بذلك النبي صلى الله عليه، فقال: " امنتته ثم قتلته ؟ "

(١) " ابا العوجاء " كذا في الاصل وقال ابن سعد في الطبقات (ج ٢ / ١، ص ٨٩): " ابن ابي العوجاء " وكذلك عند من روى عن الواقدي، وفي النسخة المطبوعة لتاريخ اليعقوبي (ج ٢ ص ٧٨): " أبو العوجاء " ولكن في النسخة الخطية له: " ابن العوجاء " كما ذكر في تعليق النسخة المطبوعة لليعقوبي. (\*)

### [ ١٢٣ ]

فانزل الله عزوجل ينهى عن العجلة: " ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا " ١ الى آخر الآية، فقال معلم: " انما قالها متعوذا بلسانه ولم تثبت في قلبه "، فقال له النبي صلى الله عليه: " هلا نقيت عن قلبه حتى تعلم اهى ثابتة هناك ام لا ؟ " ودعا عليه

النبي صلى الله عليه فلم تمر عليه سبع أو ثمان حتى مات. فدفن، فلفظته الارض. فاعادوه، فلفظته. فبلغه صلى الله عليه ذلك. فقال: " انها لتطابق على من هو شر منه. ولكن الله / اراد ان يريكم عبرة فيما بينكم من جرمكم ". وفيها بعث عبد الله بن ابي حدر، ومعه رجلان الى الغاية وهي على ثمانية اميال من المدينة، لما بلغه ان رفاعة بن قيس الجشمي يريد ان يجمع قبسا لحرب النبي صلى الله عليه. فكمنا له. ورماه ابن ابي حدر، فقتله. وجاء براسه الى النبي صلى الله عليه. سنة ثمان. فيها بعث النبي صلى الله عليه زيد بن حارثة الى مؤتة. ومعه جعفر بن ابي طالب وعبد الله بن رواحة. وزيد امير الجيش، فان اصيب فجعفر الامير، فان اصيب فعبد الله بن رواحة. فاصيبوا ثلاثتهم. فاخذ خالد بن الوليد الراية ولم يؤمره رسول الله صلى الله عليه فيمن ذكر. فقتل ابن زافلة البلوي وفرض جيشه. وذلك

(١) سورة القرآن (٤) آية (٩٦). (\*)

### [ ١٢٤ ]

في جمادى. وفيها بعث خالد بن الوليد الى بنى جذيمة، من كنانة فأصابهم على الغميصاء فقتلهم اسوا قتل. فبعث النبي صلى الله عليه على بن ابي طالب رضى الله عنه، فودى كل دم وكل ما اخذ منهم حتى ميلغة الكلب. وفيها انفذ خالد بن الوليد الى نخلة. فهدم بيت العزى وقطع شجراتها ١. وفيها انفذ عبد الله بن مغفل على سرية الى اوطلس فغنم وسلم. وفيها بعث ابا عامر الاشعري فشن ٢ على هوازن الغارة. فرمى في ركبته. فمات واخذ الراية بعده أبو موسى الاشعري. وشد على قاتل عمه وهو سلمة بن سمادير ٣ فقتله. وفيها بعث الزبير بن العوام في سرية في طلب مالك بن عوف النصرى، رئيس قيس يوم حنين. واخذه بابى قتادة. ووجه بلال بن الحارث المزني الى فرقة، افتترقت. فرجعوا ولم يلقوا كيدا.

(١) في الاصل " سحراتها " بالسين والحاء المهملتين. (٢) الاصل غير واضح اما " فشن " أو " يشن ". (٣) سلمة بن سمادير " كذا. وفي اسد الغابة: " سلمة بن دريد بن الصمة ". (\*)

### [ ١٢٥ ]

/ سنة تسع. وفيها انفذ صلى الله عليه على بن ابي طالب رضى الله عنه على جيش الى اليمن. فرجع ولم يلق كيدا. وفيها انفذ اسامة بن زيد الى الداروم من ارض فلسطين على جيش. فغنم وسلم. وفيها انفذ عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري الى بنى العنبر. فسبى وقتل واتى رسول الله صلى الله عليه بالسبي فاعتق نصفا وفادى بنصف. وفيها انفذ على بن ابي طالب رضى الله عنه الى اليمن لجمع صدقاتهم واخذ جزيتهم. ووجه خالد بن الوليد الى اكيدر بن عبد الملك على سرية الى دومة الجندل فقتله. ولم يكن هذا في هذه السنة ولكنه كان بعد ١ هذا وفى سنة عشر انفذ اسامة بن زيد على جيش الى مؤتة ليغزوها. فقبض صلى الله عليه فانفذ ذلك الجيش أبو بكر رحمه الله. امراء رسول الله صلى الله عليه (على بن ابي طالب رضى الله عنه اميره على المدينة في غزوة

(١) في الاصل " قبل هذا " والمشهور عند اهل التاريخ ان خالد اسره في غزوة تبوك سنة ٩ وقتله زمن الردة سنة ١٢ كما ذكره الطبري (ص ٢٠٦٥) وغيره فقول ابن حبيب ان قتله كان قبل سنة ٩ سهو منه فصحناه. (\*)

### [ ١٣٦ ]

تبوك حين قال له: " اما ترضى ان تكون منى بمنزلة هارون من موسى ؟ " و (المهاجر) بن ابي اميد المخزومي اميره على كندة والصدق. و (زياد) بن لبيد البياضى على حضرموت وصدقاتها. و (أبو موسى) الاشعري على زبيد ورمع وعدن والساحل. و (معاذ) بن جبل على الجند. و (عدى) بن حاتم على صدقات طئ واسد. و (مالك) بن نويرة اليربوعي على صدقات بنى حنظلة. و (الزيرقان) بن بدر، و (قيس) بن عاصم على صدقات سعد تميم. و (عتاب) بن اسيد بن ابي العيص امره على مكة. و (أبو سفيان) بن حرب امره على / نجران. و (يزيد) بن ابي سفيان على تيماء. و (خالد) بن سعيد بن العاص بن امية على صنعاء. فقبض صلى الله عليه وهو عليها. واخوه (عمرو) بن سعيد على وادى القرى. واخوهما (الحكم) بن سعيد على قرى عربية ٢ واخوهم (ابان) بن سعيد على الخط بالبحرين. و (الوليد) بن عقية بن ابي معيط على بنى المصطلق. و (العلاء) بن الحضرمي حليف سعيد بن العاص على القطيف، بالبحرين.

(١) في هامش الورقة (٤٦ / ١): طالع هذا الكتاب افقر العباد واضعف العباد محمود بن الفصلى بن عدى بن حاتم الطائى وبين كاتبه وبين عدى سبعة عشر جدا يسال المغفرة لهم اجمعين يا رب العالمين. (٢) قرى عربية " كذا. راجع التعليق على الورقة (٤٢ / ب). (\*)

### [ ١٣٧ ]

و (معيقب) بن ابي فاطمة حليف بنى امية على الغنائم و (أبو رهم) الغفاري اميره على المدينة حين خرج الى الحديدية. و (سبيع) بن عرفطة الغفاري اميره على المدينة حين غزا خيبر، ويقال أبو رهم الغفاري كلثوم بن الحصين. و (أبو رهم) ايضا على المدينة في غزوة الفتح. واميره على الموسم والناس على الشرك عتاب (بن اسيد) فوقف عتاب بالمسلمين ووقف المشركون على حدتهم. و (أبو بكر) رحمه الله اميره على الموسم في سنة تسع وبعض الناس مشركون. فوقف أبو بكر بالمسلمين على مواقفهم. واميره على وفد ثقيف لصلاتهم (عثمان) بن ابي العاص بن بشر الثقفي. ثم ولاه الطائف فقبضه الله جل وعز وهو عليها. فافره أبو بكر رحمه الله حتى مات. واقره عمر سنتين من خلافته. فكتب الى عمر يستأذنه في الغزو. فقال له: " اما انا فلا اعزلك. ولكن استخلف من شئت ". فاستخلف (يعلى) بن عبد الله بن ربيعة. واستعمله عمر رحمه الله على البحرين وعثمان وبعث اخاه (الحكم) ابن ابي العاص على البحرين خليفة له. وغزاه اهل عثمان والبحرين وعلى مقدمته اخوه الحكم في عبد القيس. فنزل توج فقاتل / سهرق

### [ ١٣٨ ]

الاذرجى. واميره على المقاسم يوم بدر (محمية) بن جزء بن عبد يغوث ابن عريج بن عمرو بن زبيد حليف بنى جمح و (أبو بكر) الصديق

رحمه الله خليفته صلى الل عليه على امته. موالى رسول الله صلى الله عليه (زيد) بن حارثة بن شراحيل الكلبي. وكان اصابه سباء، فاشتراه صلى الله عليه قبل مبعثه واعتقه وتبناه. وابنه الحب (اسامة) ابن زيد. وامه (ام ايمن) واسمها بركة مولاة رسول الله صلى الله عليه. و (أبو رافع). و (أبو كبشة). و (أبو لباية). و (أبو لقيط). و (أبو هند). و (أبو ايمن). و (أبو مويهبة). و (رويفع) و (سفينة). و (ثوبان). و (صالح) وهو شقران ٣. و (انسة ٤).

(١) في الاصل " قف " فوق كلمة " الاذرجى " والاذرجى نسبة غير عادية الى آذربيجان. راجع كتاب يوستى الالمانى " ايرانشيس نامن بوخ " ص (٩٢ ؟ ٩٢) في باب " ستركييس " و " سهرك " هنا بالسين المهملة والمعروف بالشين المثناة. (٢) كذا " عريج " بالراء في الاصل وقد نقل وستنفلد (جدول ٧ / ٢٣) عن البكري ان اسمه " عويج " بالواو. (٣) " صالح وهو شقران " وهو الصحيح. راجع استيعاب ابن عبد البر، رقم (١٣١٥). وفي الاصل بياض بين " هو " و " شقران ". (٤) " انسة " وهو المحفوظ وقيل ان اسمه " أبو انسة " كما في رواية استيعاب ابن عبد البر، رقم (١٣٩). وقيل " أبو انيسة " كما في العقد الفريد لابن عبد ربه (ج ٢ ص ١٩٥). (\*)

### [ ١٣٩ ]

و (أبو بكرد) و (وردان) طائفيان نزلا يوم حصار الطائف إليه صلى الله عليه. وكان له عليه السلام غلام يقال له (انجشة). وجرارية يقال لها (روضة). قصة ابي كبشة كانت قريش تنسب النبي صلى الله عليه الى ابي كبشة فيقولون " قال ابن ابي كبشة " و " فعل ابن ابي كبشة ". فكان (وهب) بن عبد مناف بن زهرة، أبو أمية، يكنى ابا كبشة. و (عمرو) بن زيد بن ليبيد النجارى يكنى ابا كبشة. وهو جد عبد المطلب، أبو امه سلمى. وكان (وجز ٢) بن غالب بن عامر بن الحارث بن عمرو بن بؤى بن ملكان بن افضى بن حارثة يكنى ابا كبشة. وهو جد النبي صلى الله عليه من قبل امه: ام وهب بن عبد مناف ابن زهرة، قبيلة بنت وجز بن غالب. وكان (الحارث) وهو غبشان ابن عمرو بن بؤى بن ملكان يكنى ابا كبشة. وكان يعبد الشعري. وكان (الحارث) بن عبد العزى / بن رفاعة بن ملان اخو بنى سعد بن بكر بن هوازن حاضن رسول الله صلى الله عليه يكنى ابا كبشة

(١) راجع الاستيعاب رقم (٢٨٤٢). (٢) وفى طبقات ابن سعد (ج ١ / ١ ص ٢١): وجز بن غالب بن الحارث ابن عمرو بن ملكان - وهو وبؤى بن ملكان اخوان وهما ابنا افضى. (\*)

### [ ١٣٠ ]

وامراته حليلة بنت الحارث بن عبد الله بن شجنة بن جابر بن ناصرة طئر رسول الله صلى الله عليه. المسمون بمحمد لما كان يبلغهم انه يبعث في العرب نبى يقال له محمد فجعل الله النبوة لمحمد صلى الله عليه (محمد بن سفيان بن مجاشع. وكان سفيان اتى الشام فنزل على راهب. فاعجبته فصاحته وعقله. فسأله الراهب عن نسبه. فانتسب له الى مضر. فقال له: " اما انه سيبعث في العرب نبى يقال له محمد. " فسمى سفيان ابنه محمدا. و (محمد) بن بر بن عتوارة بن عامر ابن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة. و (محمد) بن خزاعي بن علقمة بن محارب بن مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان السلمى. وكان في جيش ابرهة مع الفيل. و (محمد) بن حمران بن مالك الجعفي. و (محمد) بن عقبة بن اجيحة بن الجلاح الاوسى،

من بنى حججا ٢. و (محمد) بن مسلمة الانصاري اخو بنى حارثة. و (محمد) بن الحرماز ابن مالك بن عمرو بن تميم.

(١) وفي استيعاب ابن عبد البر رقم (٣٢٤٩): حليلة بنت ابي ذويب عبد الله ابن الحارث بن شحنة بن جابر بن رزام بن ناصرة بن سعيد بن بكر بن هوازن. (٢) في الاصل اثر كلمة بين " نبي " و " حججا "، محاها الكاتب بعد سهوه والجلاح هو ابن لحريش بن حججا كما نقله وستنفلد عن ابن دريد. (\*)

### [ ١٣١ ]

من خلق مختونا فلم يختن ولم يحتج الى الختان من الانبياء صلى الله عليهم آدم، شيث، نوح، سام، هود، صالح، لوط، يوسف، موسى، شعيب، سليمان، زكريا، عيسى، شعيب بن ذي مهدم، حنظلة بن صفوان نبي اهل الرس. / ومحمد صلى الله عليه (و ١) عليهم اجمعين. قال أبو سعيد قال ابن حبيب ذكر ابن الكلبي عن ابي محمد المرهبي عن شيخ من ذي الكلاع قال سمعت كعب الاحبار يقول: وجدت في بعض كتبنا ان آدم وجد مختونا وكذلك وجد احد عشر نبيا مختونين وهم شيث، وادريس، ونوح، وابنه سام، ولوط، ويوسف، وموسى، وسليمان، وزكريا، وعيسى، ومحمد صلى الله عليه وعليهم. قال وذكر ابن الكلبي قال حدثني فرودة بن سعيد بن عفيف قال سمعت مالك بن مرارة الرهائي ٢ يحدث قال: كان سيب اسلامي انى سمعت شيخا من حمير كان يهوديا ثم اسلم وكان قد امهل له في

(١) ما بين القوسين المستطيلين نسيه الكاتب في الاصل. (٢) كذا بالهمزة، والنسبة المعروفة " الرهاوى " بالواو قبل الياء. (\*)

### [ ١٣٢ ]

العمر يقول: سنة من الانبياء وجدوا مختومين: هود، وصالح، وشعيب، (و ١) نبي اهل حضور، ونبي الرس، والمضرى خاتم النبيين صلى الله عليه (و ١) عليهم اجمعين. حكام العرب اولهم الافةى ٢ بن الحصين بن غنم بن رهم بن الحارث الجرهمى الذى حكم بين نبي نزار بن معد في ميراثهم، وهم مضر وربيعه واياذ وانمار. وكان منزله نجران من اليمن. ومن ولده السيد والعاقب اسقفا نجران اللذان ارادا مباهلة رسول الله صلى الله عليه. الحكام من قريش ثم من بنى هاشم (عبد المطلب) بن هاشم و (الزبير) بن عبد المطلب و (أبو طالب) بن عبد المطلب. ومن بنى امية: (حرب) بن امية. و (أبو سفيان) ابن حرب. ومن بنى مخزوم: (العدل) وهو الوليد بن المغيرة بن عبد الله ابن عمر بن مخزوم.

(١) ما بين القوسين المستطيلين نسيه الكاتب في الاصل. (٢) في تاريخ يعقوبي: " الافةى بن الافةى ". (\*)

### [ ١٣٣ ]

ومن بنى زهرة: (العلاء) بن جارية بن سمير (١) بن عبد الله بن ابي سلمة بن عبد العزى بن غيره الثقفى حليف بنى زهرة. / ومن بنى سهم: (قيس) بن عدى بن سعد بن سهم وله (٤٨ / ب) يقول الشاعر: كانه في العز قيس بن عدى و (العاص) بن وائل. و (هاشم) بن سعيد بن سهم. ومن بين عدى: (نفيل) بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله ابن قرط بن رزاح بن عدى بن كعب. ومن كنانة: (صفوان) بن امية بن محرت بن خمل بن شق ابن رقية بن مخدج بن الحارث (٢) بن ثعلبة بن الحارث بن مالك بن كنانة و (سلمى) بن نوفل بن معاوية بن عروة بن سخر بن يعمر بن نفاثة بن عدى بن الدليل وله يقول الشعر: يسود أقوام وليسوا بسادة \* \* بل السيد المذكور سلى بن نوفل و (الشداخ) وهو يعمر بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث ابن بكر وانما سمي شداخا لشدخه الدماء بين قريش وخزاعة.

(" سمير " كذا في الاصل. لعله " عمير " وفي طبقات ابن سعد (ج ٥ ص ٢٧٢) العلاء بن جارية بن عبد الله ". (٢) كذا في الاصل وقال ويستفدل هو " مخدج بن عامر ". (\*))

#### [ ١٣٤ ]

وكانت قريش قاتلت خزاعة وارادوا إخراج خزاعة من مكة. فتراضى الفريقان ببيعر. فحكم بينهم وباوا (١) بين الدماء وعلى الا يخرج خزاعة من مكة. ومن بنى اسد بن خزيمة (سويد) بن ربيعة بن حذار (٢) بن مرة بن الحارث بن سعد بن ثعلبة بن دودان بن اسد. ومن بنى تميم (ربيعة) بن مخاشن بن معاوية بن شريف بن جروة بن اسيد بن عمرو بن تميم وكان يجلس على سرير من خشب في قبة من خشب فسمى ذا الاعواد وله يقول الاسود بن يعفر: ولقد علمت سوي الذي نباتنى \* \* ان السبيل سبيل ذى الاعواد (٤٩ / ا) / وكان ابوه (مخاشن) ايضا قبله حكما و (اكتم) بن صيفي ابن رياح بن الحارث بن مخاشن. و (ضمرة) بن ضمرة بن جابر بن قطن بن نهشل بن دارم. و (حاجب) بن زرارة بن عدس بن زيد ابن عبد الله بن دارم. و (الاقرع) بن حابس بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع بن دارم.

(١) والمشهور كما في سيرة ابن هشام (٧٩ - ٨٠) وتأريخ الطبري (ص ١٠٩٧) انه لم يباوئ بل حكم ان كل دم اصاب قريش من خزاعة موضوع وكل ما اصاب خزاعة من قريش ففيه الدية وان قصيا اولى بالكعبة وامر مكة من خزاعة و " باوا " بينهم أي جعلهم سواء بعضهم مع بعض. (٢) في الاصل " حذار " بالذال المهملة. (\*))

#### [ ١٣٥ ]

ومن قيس (عامر) بن الطرب بن عمرو بن عباد (١) بن يشكر بن عدوان وهو الحارث بن عمرو بن قيس. و (هرم) بن قطبة بن سيار ابن عمرو وهو العشاء بن جابر بن عقيل بن هلال بن سمي بن مازن ابن فزارة واليه تنافر عامر بن الطفيل وعلقمة بن علاثة. و (سنان) ابن ابي حارثة بن مرة بن نشبة بن غيظ بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان. و (غيلان) بن سلمة بن معتب بن مالك بن كعب بن عمرو ابن سعد بن عوف بن ثقيف وهو قسى. وكان يجلس في ايام الموسم فيحكم بين الناس يوما وينشد شعره يوما وينظرون الى وجهه يوما. ومن ربيعة بن نزار (بشر) بن عمرو بن مرثد بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة. و (الحارث) بن عباد بن ضبيعة بن

قيس بن ثعلبة، و (امرؤ القيس) بن ابان بن كعب بن زهير بن جشم  
ابن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب بن وائل، و (عامر)  
الضحيان بن سعد بن الخزرج بن تيم الله بن النمر بن قاسط، وكان  
يجلس للناس في الضحى، و (الجعيد) بن صبرة بن ضمرة بن الدليل

(١) في الاصل " عباد " بالياء الوجدانية والذال المهملة ولكن نسيه في الورقة (٦٥ /  
ب) بالذال المعجمة، وفي جداول وستفلد (د / ١٢) هو " عباد " بصيغة المبالغة كما  
ههنا (ونسيه " عباد بن عمرو " بدل " عمرو بن عباد "، وفي جمهرة ابن الكلبي "  
عباد " بالياء المثناة التحتانية المشددة والذال المعجمة. (\*))

### [ ١٣٦ ]

ابن شين بن اقصى بن عبد القيس بن اقصى، و (قيس) بن خالد بن  
عبد الله ذي الجدين بن عمرو بن الحارث بن همام بن مرة بن ذهل  
ابن شيبان، (٤٩ / ب) / ومن اباد: (وكيع) بن سلمة بن زهر (١) بن  
اياذ وهو صاحب الصرح بحزورة مكة وقد اکتروا فيه فقالوا كان كاهنا  
وقالوا كان صديقا من الصديقين ومن كلامه مرضعة وفاطمة ووادعة  
وقاصمة والقطيعة والفجيعة وصله الرحم وحسن الكلم زعم ريكم  
ليجزين بالخير ثوبا وبالشر عقابا فلما حضرته الوفاة جمع اياذا ثم  
قال: " اسمعوا وصيتي الكلام كلمتان والامر بعد البيان من رشد  
فاتبعوه ومن غوى فارفضوه وكل شاة معلقة برجلها ". فكان اول من  
قال هذه الكلمة فذهبت مثلا، و (قس) بن ساعدة الايادي بن عمرو  
بن عدى بن مالك بن ابدكان (٢) بن النمر بن وائلة بن الطمئان بن  
عوذ مائة بن يقدم بن اقصى، و (حنظلة) بن نهد بن زيد بن ليث بن  
سود ابن اسلم بن الحاف بن قضاة وحنظلة يقول الاول:

(١) " زهر " كذا في الاصل وقال المفضل بن ابي سلمة في كتاب الفاخر ص ٢٣٥ رقم  
(٤٥٧) هو " زهير " وكذلك روى ابن الكلبي، (٢) كذا في الاصل وفي كتاب الاغانى ج  
١٤، ص ٤٠ وما بعد " ايدعان ابن النمر بن وائلة " ووافق وستفلد بوائلة بالهمزة. (\*))

### [ ١٣٧ ]

حنظلة بن نهد \* \* خير ناشئ في معد ومن اليمن (عمرو) بن  
حممة بن الحارث بن رافع بن سعد ابن ثعلبة بن لؤي بن عامر بن  
غانم بن دهمان بن منهب بن دوس، ازواد الركب (١) (الاسود) بن  
المطلب بن اسد بن عبد العزى، و (مسافر) ابن ابي عمرو بن امية، و  
(زمعة) بن الاسود بن المطلب بن اسد، اجواد الجاهلية من قريش  
(هاشم) بن عبد مناف، و (امية) بن عبد شمس، / ومن بنى تيم بن  
مرة (شارب الذهب) وهو عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم  
بن مرة وابوه (السيال) وهو عمرو بن كعب و (عبد الله) بن جدعان بن  
عمرو السبيال وقد كان رهط عبد الله بن جدعان (٢) حجروا عليه لما  
اسن فكان إذا اعطى احدا شيئا رجعوا على المعطى فاخذوه منه  
فكان إذا سأل سائل قال: " كن منى قريبا إذا جلست فانى  
سالطمك فلا ترض الا بان تلطمنى

(١) وفي المنمق لابن حبيب (ص ٢٩٤) وكانوا إذا سافروا لم يختبر معهم احدا ولم  
يطبخ، (٢) كلمة في الاصل بعد " جدعان " كتبها الكاتب بسوهم ثم محاهها ولا تقرأ، (\*))

بلطمتك أو تفتدي لطمتك بفداء رغيب ترضاه " وله يقول ابن قيس الرقيات: والذي ان اشار نحوك لظما \* \* تبع اللطم نائل وعطاء وذكروا ان امية بن ابي الصلت دخل على عبد الله وعنده قينتان له. فلما رأهما قال: " انعم صباحا، ابا زهير ! " ثم انشا يقول: ءاذكر حاجتى ام قد كفانى \* \* حياؤك ؟ ان شيمتك الحياء خليل لا يغيره صباح \* \* عن الخلق الجميل ولا مساء وارضاك كل مكرمة بناها \* \* بنو تيم وانت لها سماء إذا اثنى عليك المرء يوما \* \* كفاه من تعرضه الثناء تبارك الريح مكرمة ومجدا \* \* إذا ما الكلب اجحره الشتاء فقال له: " خذ ايهما شئت ". فاخذ احدهما. ثم خرج على مجالس قريش فقالوا له: " يا امية ! اتيت شيخنا وسيدنا، وعنده جاريتان له تلهيانه. فسلبته احدهما ". فتذمم امية من ذلك، فرجع فلما راه عبد الله له / اكفف حتى اخبرك ما الذى ردك. جزت على قريش فقالوا لك كذا وكذا. انا اعاهد الله لتأخذن الاخرى. فان احدهما لا تصلح الا بالاخرى ". فاخذهما وخرج وهو يقول: عطاؤك زين لامرئ ان حبوته \* \* بفضل وما كل العطاء يزين

وليس بشين لامرئ بذل وجهه \* \* اليك كما بعض السؤال يشين ومن بنى مخزوم: (هشام) بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخروم واتخذت قريش موته تايبا. وله يقول بحير بن عبد الله ابن عامر بن سلمة بن قشير: فاصبح بطن مكة مقشعرا \* \* كان الارض ليس بها هشام وابناه (أبو جهل) و (الحارث) ابنا هشام. وذكر احمد بن محمد بن اسحاق المسيبي قال حدثنى ابي عن شيخ من اصحابنا له قدر قال حدثنى الواقصى عن الزهري عن ابي حية عن ابي ذر رحمه الله قال: قدمت مكة معتمرا فقلت: " اما من مضيف ؟ " قالوا " بلى كثيرا واقربهم منزلا الحارث بن هشام ". قال فاتيت بابه فقلت: " اما من قرى ؟ " فقالت لى الجارية: " بلى " فاخرجت الى زيبيا في يدها. فقلت: " ولم لم تجعليه في طبق ؟ " فعلمت انى ضيف فقالت: " ادخل ". فدخلت. فإذا انا بالحارث على كرسي وبين يديه جفان فيها خبز ولحمم وانطاع عليها زيبب. فقال: " اصب " فاكلت. ثم قال: " هذا لك ". فاقمت ثلاثا ثم رجعت الى المدينة فاخبرت النبي

(١) كذا في الاصل بالحاء المهملة وفي جداول وستنفلد " بحير " (بالجيم) ابن عبيد الله (مصغرا). (\*)

صلى الله عليه خيره. فقال: " انه لسرى ابن سرى. وددت انه اسلم ! " واخبر الكلبي في اسناده عن رجلين من بنى سليم اخوين قالوا: / دخلنا مكة معتمرين في سنة فما وجدنا بها شراء ولا قرى. فبينما نحن كذلك إذ رأينا قوما يمضون. فقلنا: " اين يريد هؤلاء القوم ؟ " فقيل لنا: يريدون الطعام. فمضينا في جملتهم حتى اتينا دارا. فولجناها، فإذا رجل آدم، احول، على سرير وعليه حلة سوداء وإذا جفان مملوءة خبزا ولحما. فقعدنا فاكلنا. فشبعنا قبل اخى فقلت له: " كم تأكل ؟ اما شبعنا ؟ " فقال الجالس على السرير: " كل فانما جعل الطعام ليؤكل ". فلما فرغنا، خرجنا من باب الدار غير الذى دخلنا منه. فإذا نحن بابل موقوفة. فقلنا: " ما هذه الابل ؟ " قيل:

للطعام الذي رأيتم. فسالنا عن الرجل.: صاحب الطعام. فإذا هو أبو جهل بن هشام. ومن بنى جمح: (خلف) بن وهب بن حذافة بن جمح. و (ابى) بن خلف. وقتله رسول الله صلى الله عليه بيده يوم احد. و (امية) بن خلف بن وهب بن حذافة. و (صفوان) بن امية بن خلف. و (عبد الله) بن صفوان. و (عمرو) بن عبد الله بن صفوان ابن امية. وكان معرقا في الجواد ١ ابن جواد ابن

(١) في الاصل " جواد بن جواد بن جواد " بغير الالف في المواضع كلها. (\*)

### [ ١٤١ ]

جواد ابن جواد ابن جواد. وقد ادرك عمرو وعبد الله وصفوان الاسلام. ومن بنى كنانة: (سلمى) بن نوفل بن معاوية بن عروة بن صخر بن يعمر بن نفاثة بن عدى بن الدليل. ومن بنى تميم: (مالك) بن حنظلة وكان يدعا ١ لسخائه " غرfa " ٢. قال الاسود بن يعفر: في آل غر لو بغيت لى الاسى \* \* لوجدت فيهم اسوة العداد و (الققعاع) بن معبد بن زرارة بن عدس بن زيد وهو " تيار الفرات " وقال الفرزدق: / دعمن بحاجب وابنى عقال \* \* وبالقعقاع تيار الفرات و (صعصعة) بن ناحية بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع. وهو الذى احيا ٢ الموءودات. فبعث الله عزوجل نبيه صلى الله عليه وعنده مائة جارية واربع جوار اخذهن من آبائهن لثلا يوءدن. مع احاديث له كثيرة. وله يقول الفرزدق: جدى الذى منع الوائدات \* \* واحيا ٢ الوئيد فلم يوءد

(١) " يدعا " و " احيا " كذا في الاصل بدل " يدعى " و " احى ". (٢) ذكر ابن خلكان في الفوات (طبعة اوريا) في ذكر الفرزدق (رقم ٧٨٨): كان اسمه عوقا فعرف لسخائه مالكا. (\*)

### [ ١٤٢ ]

و (غالب) بن صعصعة بن ناجية. وهو الذى انهب ماله في معاقرة ١ سحيم بن وثيل الرياحي. وعليه نحت ١ كلب وعلى طلبة بن قيس بن عاصم وعلى السليل بن مسعود بن قيس بن مسعود الشيباني: ايهم كان اجود. فكان اجودهم. فاخذ الذى نحب من دون غالب الخطر. وقد ادرك غالب بن صعصعة الاسلام. ومن بنى ضبة بن اد: (جوين) بن ظهر. اربع ستين مربعا. وقسم الف ناقة، وكاسه في يده قبل ان يشربها. وله يقول العلاء ابن قرظة ٢: ومناجوين جاء من غير حتننة \* \* بستين مربعا والف مصتم فقسم عرجا كاسه في يمينه \* \* وجاء بنهب كالفسيل المكمم و (الحر) بن منيع اخو بنى ذهل بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة. ومنح في يوم مائة لقوح واعطى اولادها غير الذين نتجوها ثم اهداها الى الكعبة حين لقت وفضلت من العام المقبل،

(١) " المعاقرة " هي " المفخرة " والنحب " هو القمار. راجع ايضا الاصابة لابن حجر تحت " سحيم " و " غالب " (٢) كذا في الاصل بالطاء المهملة. وفي كتاب الاغانى (ج ١٩ ص ٤٩) وحماسة ابن الشجرى (ص ٤٤) " قرظة " بالطاء المعجمة. والشاعر خال الفرزدق راجع حماسة ابى تمام ٦٤٤ السطر الآخر. (\*)

### [ ١٤٣ ]

عليها جلالها. فنحراها وقسم جلالها. وله يقول ابن فسوة ١: لعمرى ان الحر، مذشاب راسه \* \* لكا لفجر ما يزداد غير سطوع ومالا مرئ فضل وان كان ذاندى \* \* على الحر ان لم ياثم ابن منيع ومختبط مال ابن سعة ناله \* \* بلا نسب دان ولا بسفيغ الم تر ان الحر لم يك ضاره \* \* ثلاث مئ قد شعن كل مشيع وقد ادرك الاسلام ومن الرباب، من بنى عوف بن عبد مناة بن اد: (الحارث) ابن مرة بن جشم بن عوف. منح في غداة الف لقحة ومن قيس: (هرم) بن سنان بن ابي حارثة بن مرة بن نشبة ابن غيظ بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان. وقد اكرت الشعراء في جوده، وضربوا به الامثال في الجود. ومن ربيعة بن نزار: (يقطان) بن زيد بن ارقم الحنفي. كان يقال له " مبارى الريح " لجوده. ومن بنى شيبان: (الخطيب) وهو عامر بن عمرو بن ابي ربيعة بن ذهل بن شيبان. سمى " الخطيب " لجوده. و (قيس) بن

---

(١) ابن فسوة بالفاء، راجع كتاب الاغانى (ج ١٩ ص ١٤٣ وما بعد) وقال مصحح عيون الاخبار لابن قتيبة (ج ٢ ص ٨٠) ابن فسوة، كنية عتيبة بن مرداس. (\*)

### [ ١٤٤ ]

مسعود بن قيس بن خالد بن عبد الله بن عمرو بن الحارث بن همام بن مرة. وكانت له مائة ناقة معدة للاضياف. إذا نقصت اتمها. وفيه يقول الشماخ: فادفع بالبانها عنهم كنا دفعت \* \* عنهم لقاح بنى قيس بن مسعود و (هودة) بن مرة الشيباني. وحلف ليطعمن ما هبت الريح شمالا. وله يقول رفاع بن اللجلاج: منا الذى حل البحيرة شاتيا \* \* واطعم اهل الشام غير محاسب يقال ان رمادة باق بالبحيرة: ومن اباد: / (كعب) بن مامة بن عمرو بن ثعلبة بن سلول بن كنانة بن شباية بن سعد بن الدليل بن اشيب بن برد بن افضى ابن دعمى. وله احاديث. فمنها انه سافر في ركب من ربيعة ومضر وقضاعة واليمن فنغد ماؤهم فجعلوا يشربونه على حصة. فلما نزلوا واقتسموا الماء نظر رجل من النمر بن قاسط وقد اخذ كعب حظه. فقال كعب: " اعط اخاك النمري يسطيح. " فرحل القوم ولم يشرب كعب لانه اثر النمري بحظه. فلما نزلوا اقتسموا ايضا. فنظر النمري الى كعب فاعطاه حظه ايضا. وجهد كعب العطش فلم يقدر على النهوض. فقيل له: يا كعب قد قربت من الماء فانفض.

### [ ١٤٥ ]

فلم يستطع. فخلوا عليه ثوبا من السباع والطيير، فمات. وله يقول الفرزدق: فكتب ككعب غير ان منيتى \* \* تاخر عنى يومها بالضجا عم وقال ابوه مامة بن عمرو: اوفى على الماء كعب ثم قيل له \* \* رد كعب انك ورا، فما وردا ماكان من سوقة اسقى على طما \* \* خمرا بماء إذا نا جودها بردا من ابن مامة كعب ثم عى به \* \* زو المنية الا حرة وقدا ومن اليمن: (حاتم) بن عبد الله بن سعد بن الحشرج بن امرئ القيس بن عدى بن اخزم بن هزومة بن ربيعة بن جروك بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن طيئ. و (اوس) بن حارثة بن لام اخو بنى جديلة، من طيئ. واحاديثهما اكثر من ان تحصى. وبهما

وبكعب بن مامة يضرب المثل. وقال حرير يمدح عمر بن عبد العزيز: فما كعب بن مامة وابن سعدى \* \* باجود منك يا عمر الجوادا اجواد الاسلام بنو هاشم ٢: (عبيد الله) بن العباس بن عبد المطلب. وله احاديث في جوده. فمنها ان صرافا قام للناس بتسعة آلاف ٣ دينار. فلزمه غرماؤ فسألهم ان يفسره حتى ويقتضى ديونه. فقالوا لا ترضى منك بكفيل دون ان يضمنك عبيد الله بن ؟ ؟ فأتى بابه فاستاذن عليه، فدخل ودخل معه غرماؤه، وعبيد الله جالس يخوض الغنم بين يديه البزر وهي تشرب. فقص عليه الصير في قصته. فقال لغرمائه: " ائتوني بصكوككم ". فاتوه بها فخرقها وقال: " هي لكم على ". فقصى عنه تسعة آلاف ٣ دينار ولم يكن بينه وبينه خلطة قبل ذلك ولا حرمة. و (السفاح) وهو

(١) وفي خزنة الادب للبيدادي (ج ٢ ص ٣٦٢) فما بعد: وكان بشر ابن ابي خازم أو لا يهجوا اوس حارثة بن لام واوس هذا ممن يضرب به المثل في الكرم والجود يقال له ابن سعدى. قال حرير: وماكعب بن مامة وابن سعدى \* \* باجود منك يا عمر الجوادا. (٢) وبالهامش بخط مختلف: " الحسن بن على عليهما السلام كان من اجود بنى هاشم. " - (٣) في الاصل " الف ". (\*)

عبد الله بن على بن عبد الله بن عباس. و (محمد) بن جعفر ابن عبيد الله بن عباس. و (عبد الله) بن جعفر بن ابي طالب. وله احاديث كثيرة عجيبة. فمنها انه اتاه رجل، وقد قدمت راحلته ليركب، فقال: " انى رجل منقطع بى ". فاعطاه الراحلة بما عليها. فقام الغلام لياخذ سيفه من قرابه. فصاح به عبد الله: " دعه وبلك ". ثم قال للرجل: " يا هذا لا تخدع عن السيف فانى اشتريته بالف دينار ". ومنها ان امرأة جاءت فقالت له: " تفديك خالتك ! هذه دجاجة، ربيتها فروجة وسمنتها. فلم / اراحد احق بها منك " فاخذها منها وامرلها بالف درهم. فقالت: " ابقاك الله واعانك على ما انت فيه ". فقال: " زدوها ١ الفا ". فقالت: " حفظ الله نفسك الكريمة ". فقال " زدوها ١ الفا ". فقالت: " امتنعى الله وسائر الناس ببقائك " فقال " زدوها ١ الفا ". فقالت: " جعلني الله فدا هذه الروح الطيبة ". فقال: " زدوها ١ الفا " فقالت: " حسبك يا مسرف " فقال لها: " والله لو ثبت لثبت " ومنها ان مولى لعبد الله بالمدينة. فتذاكروا يوما جود عبد الله بن جعفر. فقال المولى: " انا لنسمع من جود عبد الله باشياء ما سمعنا بمثلا عن احد ".

(١) كذا في الاصل اربع مرات. والنحو لا يقول الا " زيدوها ". (\*)

فقال له عبد الله مولاة: " صدق بكل ما تسمعه عنه، فان فيه اكثر منه " فقال المولى: " والله انى لاحب ان ارى من ذلك شيئا " فقال له ابن مطيع: " هات صحيفة " فاتاه بها. فكتب فيها ذكر حق لفلان باسم المولى على عبد الله بن جعفر بثلاثمائة دينار حالة، واعطاه الصحيفة وقال: " اذهب إليه فسلم عليه وقل له: هذا ذكر حق لى عليك يا جعفر ! فإذا سالك: كم هو ؟ فاخبره بمبلغه ". ففعل المولى ذلك. فقال له عبد الله بن جعفر: " اهذا المال لك علينا ؟ "

قال: " نعم ". قال: " يا غلام خذ بيده، واعطه المال الذى فى صحيفته " فاحذ الدينير. ورد ابن جعفر عليه صحيفته. فرجع الى ابن مطيع فاعلمه القصة وقال: " ما رايت مثل هذا الرجل قط ". فقال له ابن مطيع: " احتفظ بالدينير معك ولا تنفق منها شيئا واتركه عشرة ايام ثم امض ثانية بالصحيفة إليه وقل له: هذا ذكر حق لى عليك " فقال له المولى: " انا اخاف ان يعرفني فتكون الفضيحة ". فقال له: " انظر ما اقول لك، فافعله ". فمضى الى ابن جعفر فقال له ذلك. فما زاده ابن جعفر على ان قال: " يا غلام اعطه ما يقول ؟ ؟ ". فأخذ ثلثمائة دينار اخرى وردوا صحيفته عليه ولم يأخذوها. وجاء الى ابن مطيع وهو مكتر التعجب. فقال به ابن مطيع: " احتفظ بمال عندك واتركه

#### [ ١٤٩ ]

شهرًا ثم عد إليه. " ففعل فما زاده ابن جعفر ايضا على ان قال: " يا غلام اعطه ما يقول ". فصارت الدينير تسعمائة دينار. فقال له ابن مطيع: " هات الآن المال كله ". فجاءه به فاخذه ابن مطيع وركب الى ابن جعفر ومعه مولاه ذلك. فقال له: " يا ابا جعفر اتق الله وانظر لنفسك " قال: " وما ذاك ؟ " قال: " اناك مولاي هذا بصك فذكر ان له عليك ثلثمائة دينار؛ وما كانت بينك وبينه معاملة قط فاعطيته المال ولم تأخذ صكه منه. فجاء بالصك مرة اخرى ومرة اخرى فأخذ منك تسعمائة دينار. فقال: " كأنك تقول إنى لا أعرف مالى مما على. " قال: " أنا أظن ذلك " قال: " فلا تتوهم ما توهمته. فانه مالى درهم ولا على درهم الا وانا اعرفه. وقد علمت ان الذى يذكره مولاك باطل. ولكنى ميلت بين ان اقول ليس لك على شئ ويقول هو: بلى فيسمع ذلك سامع فاكون بين مصدق ومكذب، وبين ان ادفع إليه ما قال. فكان دفع ذلك إليه اخف على وأثر عندي ". فقال له ابن مطيع: " يا غلام هات ما معك ". فدفعه الى ابن جعفر فقال له ابن جعفر: " ما هذا " قال: " هذا المال الذى اخذه منك مولاي / هذا ". فقال: " يغفر الله لك، والله لا يرجع ايل مالى (٥٤ / ب)

#### [ ١٥٠ ]

شئ خرج منه أبدا فيأخذه الرجل حللا طيبا ". واحاديثه اكثر من ان تستقصى. و (طلحة الخير) وهو طلحة بن الحسن بن على بن ابله طالب رحمه الله. وامه (ام ١) اسحاق بنت طلحة بن عبيد الله بن عثمان. وكان مطعما للطعام ممدحا. ولم يعقب. و (عبيد الله) بن ابله بكرة مولى رسول الله صلى الله عليه. بنو امية: (سعيد) بن العاص بن سعيد بن العاص بن امية. وكان ينحر في كل يوم جزورا يطعمها الناس. و (عبد الله) بن عامر بن كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس. وله حياض عرفات وسوق البصرة اشتراه من ماله ووهبه لاهله فلا خراج فيه. و (خالد) ابن عبد الله بن خالد بن اسيد بن ابله العيص بن امية بن عبد شمس. وكان جوادا ممدحا. ومن بنى اسد بن عبد العزى: (حمزة) بن عبد الله بن الزبير بن العوام بن خويلد بن اسد بن عبد العزى. وكان (جوادا) ممدحا. ومن بنى زهرة: (طلحة) الندى \* بن عبد الله بن عوف بن عبد عوف بن عبد (بن ٢) الحارث بن زهرة وكان يأتيه الرجل فيسئله فيقعده

(١) ما بين المستطيلين عم معارف ابن قتيبة (١٠٨) وكتاب الاغانى (ج ١٠، ص ٥٤).  
(٢) راجع التعليقة على الورقة (٣٧ / ب) تحت عبد الرحمن بن عوف. (\*)

ثم يأتيه آخر فيقعده ثم يأتيه ثالث. فإذا كانوا بعدد ثيابه دخل فرمى بردائه الى الاول، وبقيصه الى الثاني وقال ناولوني ثوبا فيستتره ثم يرمى بازاره الى الثالث. ومن بنى تيم: (طلحة) بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة. وهو طلحة الخير. واتاه رجل فسأله برحم بينه وبينه. فقال له: " هذا حائطي بمكان / كذا وكذا. قد اعطيت به ستمائة الف درهم. وماله ياتيني العشيبة. فان شئت فالمال لك وان شئت فالحائط لك ". وهو احد اهل الشورى. و (يعقوب) بن طلحة ابن عبيد الله هذا و (عمر) بن عبيد الله بن معمر التيمي. وله احاديث في جوده. فمنها ان ابا حزابة ١ التميمي كانت له جارية يقال لها ٢ بسياسة وكان بها مشغوبا. فاضطرته الحاجة الى بيعها. فاشتراها منه عمر بن عبيد الله بمال كثير. فلما قبض المال، ذهبت الجارية لتدخل. فتعلق بثوبها ثم قال: تذكر من بسياسة اليوم حاجة \* \* اتت كمدا من حاجة المتذكر ولولا قعود الدهر بى عنك لم يكن \* \* يفرقناشئ سوى الموت فاعذري

(١) كذا في الاصل بالياء. وفي كتاب الاغانى (ج ١٩ ص ١٥٢) " حزانة " بالنون بعد الالف (٢) في الاصل " له " من سهو الكتابة. (\*)

ابوء يحزن ١ من فراقك موجع \* \* اناحي به قلبا طويل التفكر عليك سلام لا زيادة بيننا \* \* ولا وصل الا ان يشاء ابن معمر فقال ابن معمر: " فانى قد شئت. فهى لك وثمانها ايضا. " وكان اشترها منه بمائة الف درهم. و (طلحة) بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق رحمه الله. وهو طلحة الدراهم. وكان معطاء. وله يقول الحزين الكناني: فان تك يا طلح اعطيتني \* \* ٨ عذافرة تستخف الضفارا فما كان نفعك لى مرة \* \* ولا مرتين ولكن مرارا ابوك الذى صدق المصطفى \* \* وسار مع المصطفى حيث سارا وامك بيضاء تيمية \* \* إذا عدد الناس كانت ١ نضارا ومن بنى مخزوم: (الازرق) وهو عبد الله بن عبد الرحمن ابن الوليد بن عبد الشمس بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم. وكان جوادا ممدحا. وكان ابن الزبير ولاة اليمن ثم عزله، فاعطى في حالته ولايته وعزله. وله يقول ابو دهيل الجمحى: اعطى اميراو منزوعا ومانزعت \* \* عنه المكارم تغشاه وما نزعا

(١) في كتاب الاغانى (ج ١٤ ص ١٠٦): " فانى الحزن " (٢) وفى المعجم لابن حبيب (ص ٣٠٧) " كانوا انصارا ". (\*)

و (الحكم) بن المطلب بن عبد الله بن المطلب بن حنطب بن عبيد المخزومى. وكان جوادا ممدحا. و (المغيرة ١) الاعور بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومى. وكان بالكوفة اجواد يطعمون الطعام فيذهم حتى انقمعوا وخلوه واياه. منهم (عيسى) بن موسى بن طلحة بن عبيد الله التيمى، و (عبد الملك) بن بشر بن مروان بن الحكم، و (خالد) بن الوليد بن عقبة بن ابي معيط، و (بنو عمارة) ابن

عقبة بن ابي معيط، كلهم اجواد يطعمون الطعام، و (محمد) بن حاطب بن الحارث بن معمر بن حبيب الجمحي وكان جوادا، و (صخير) ابن ابي الجهم بن حذيفة بن غانم العدوي، وكان جوادا. فبسط المغيرة الاعور الانطاع بالكوفة وكوم عليها الحيس فكان ياكل منها الراكب والقائم. وله يقول الاقيشر الاسدي: اتاك البحر طم على قريش \* \* مغيرى فقد راغ ابن بشر وراغ الجدى جدى التيم لما \* \* راى المعروف منه غير نزر ومن او بار عقبة قد شفاني \* \* ورهط الحاطبى ورهط صخر فلا يغررك حسن الزى منهم \* \* ولا سرج بيز لون ٢ ونمر

(١) في الاصل ههنا " المغيرة بن الاعور " وبعد بضعة اسطر " المغيرة الاعور ". وكذلك في انساب الاشراف للبلادري (ج ٥ ص ١٨١) عن الكلبي، فصحناه. (٢) كذا في الاصل. لعله " بيردون " (والبردون نوع من الفرس). (\*)

### [ ١٥٤ ]

ومن بنى فهر: (نهشل) بن عمرو بن عبد الله بن وهب الفهري ووكان جوادا. ومن بنى تميم: (محمد بن عمير بن عطار بن حاجب بن زرارة، حمل الف رجل انهزموا إليه من بكر بن وائل بأذربيجان على الف فرس في غداة واحدة. و (عتاب) بن ورقاء الرياحي. وكان جوادا ممدحا. ومن قيس: (اسماء) بن خارجة بن حصن بن حذيفة بن بدر بن عمرو الفزاري. وكان جوادا ممدحا. وهو الذي ودى الاعرابي بكلمة اربعين ١ الف درهم. ومن ربيعة: (عكرمة الفياض) بن ريعى بن عمير بن صبيح ابن لاي بن موالدة بن عامر بن مالك بن تيم الله بن ثعلبة بن عكابة. و (الحارث) بن مرة العبدى قسم في يوم واحد الف راس وحمل على خمسمائة فرس. و (عبد الله) بن سوار بن همام العبدى. وكان في ثغر السند ومعه اربعة آلاف رجل. فلم تكن توقد مع ناره نار. فنظر ليلة فإذا رجل يطبخ. فسأل عن النار. فقالوا: لرجل ولدت امراته في هذه الليلة فعمل لها خبيضا. فامر صاحب

(١) في انساب الاشراف (ج ٥ ص ٣٦٩): اربعة آلاف واسم الكلب " الوقاع " (\*)

### [ ١٥٥ ]

طعامه ان يطعم الناس مع الطعام الخبيص. ومن اليمن: (قيس) بن سعد بن عبادة بن دليم بن حارثة بن حزمة ١ بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة. وكان قيس وسبعة من آباءه اجوادا الى طريف. كل جواد مطعم للطعام. ولقيس احاديث. منها انه مرض فاستبطا اخوانه في عيادته. ف قيل له " انهم يستحيون ان ياتوك من اجل ديونك عليهم " فامر مناديا فنادى: من كان لقيس عليه دين فهو منه في حل. فكثر / عواده حتى كسروا درجته. و (عراية) بن اوس بن قيطى الاوسي. ومر بابل عليها زبيب فقال له الشماخ " اطعمني من هذا الزبيب ". فقال: " فاخذ الابل وما عليها. واملق عراية وكف بصره فاتاه رجل فقال له: " قطع بى فلا راحلة لى ولا نفقة معى. " كان عراية متوكئا على عبيدين له اسودين، يريد المسجد. فقال للرجل: " ويحك اتيتني والله وقد املقت، وما املك على وجه الارض غير هذين العبيدين. فخذهما فاشتر بئمن احدهما راحلة والاخر يكون ثمنه نفقتك ". فقال السائل " ما كنت والله لاسلبك جناحك " فقال عراية. " هما حران ان

(١) ذكر وستنفلا في جداوله (٢٢ / ٣٣) عن النواوى والسيوطي: " حارثة (\*)

### [ ١٥٦ ]

لم تقبلهما. فان شئت فخذ، وان شئت فاعتق. " و (طلحة) بن عبد الله ابن خلف الخزاعي وهو طلحة الطلحات وكان من الاجواد المقدمين في الجود. و (عدى) بن حاتم الطائى. وخطب إليه عمرو بن حريث ابنته. فقال: ازواجكما على حكمي. فخاف عمر وان يثمه ١ في الحكم. فامسك عنه وشاور. فقيل له: " تزوج بها على حكمه فانه كريم " فاتاه فاجابه الى حكمه. فحمد الله عزوجل عدى واثنى عليه ثم قال: " قد زوجتك على السنة: اربعمائة الفا ويجرب من ثياب. فقسما بين جلسائه وجهز ابنته من عنده. واستعار بعض اشراف الكوفة من عدى قدوره لوليمة له. فنحر الجزر، وملاها ثم حملت الى المستعير بالدهوق مملوءة وقال: " هكذا / نغير قدورنا " و (خالد) بن عبد الله الفسرى امير العراق. وله في الجود اخبار كثيرة. و (قبيصة) ابن المهلب بن ابي صفرة العتكى. (النساء) نساء الشهور من كنانة وهم القلامسة، واحدهم قلمس وكانوا فقهاء العرب والمفتين لهم في دينهم. وكانت العرب ربما

(١) ثم أي اكثر عليه السؤال حتى انفد ما عنده. (٢) العنوان من هامش الاصل. (\*)

### [ ١٥٧ ]

تعيش من سيوفها ورماحها فيشق موالاة الاشهر الحرم الثلاثة عليها فكان القلمس من هؤلاء القلامسة يقوم ايام التشريق في الحجر فيفتيهم. لا يسأل احد عن شئ غيره. فيقوم رجل منهم عند باب الكعبة ويقوم رجل آخر في الحجر فيقول كل واحد منهما: " انا الذى لا اعاب ولا احاب ولا يرد قضاء قضاه ". فان جاءه قوم يريدون الغارة في المحرم يسألوه ان يؤخر المحرم فيحسب لهم ويقول: " هذا العام صفر الاول " ويقول هذا بالحساب الذى لا تدور عليه السنة وكانت لا تأخذ بالأهلة ولا تدرى ما ذاك. فيصدرون على ذلك فيؤخر المحرم ويقدم صفر فيحل المحرم عاما ويحرمه عاما فكان اول من نسا (حذيفة) ابن عبد بن نهم بن عدى بن عامر بن ثعلبة بن الحارث بن مالك بن كنانة. ثم ابنه (قلع) بن حذيفة. ثم (عباد) بن قلع. ثم (قلع) بن عباد بن قلع ثم (اميه) بن قلع. ثم (عوف) بن امية بن قلع. ثم (حنادة) ابن عوف بن امية بن قلع وهو اتصل بالاسلام. المؤذون من قريش ١ (أبو لهب) وهو عبد العزى بن المطلب. / و (الحكم) (٥٧ / ب) ابن ابي العاص وهو الطريد. و (عقبة) بن ابي معيط بن ابي عمرو بن امية ضرب رسول الله صلى الله عليه عنقه صبيرا منصرفة من بدر.

(١) راجع ايضا تاريخ اليعقوبي (ج ٢ ص ٢٣). (\*)

### [ ١٥٨ ]

فقال " يا محمد اقتل انا من بين قريش ؟ " فقال عمر: " حن قدح ليس منها " ١ فقال عمن للصبيّة ؟ فقال النبي صلى الله عليه: " النار و (عدى) ابن حمراء الثقفي. وكان جار النبي صلى الله عليه هو وابو لهب و (عمرو) ابن الطلائة الخزاعي. لم يسلم منهم احد الا الحكم وكان مغموصا عليه في دينه. المستهزئون من قريش وماتوا ميتات مختلفات ٢ كفارا منهم (العاص) بن وائل السهمي. و (الحارث) بن قيس بن عدى الكعبي وهو صاحب الاوثان وكان إذا مر بحجر احسن

(١) راجع لمعنى المثل وقصته الفائق للزمخشري (ج ١ ص ١٥١) (٢) ميتات مختلفات " - ولم يفصلها المؤلف ههنا ولكن ذكر تفصيلها في كتابه المغمقى (ص ٢١٠ - ٢١١) في باب " المستهزئون من قريش ماتوا كفارا ميتات مختلفات " ما نصه فاما العاص بن وائل فانه خرج في يوم مطير على راحلته ومعه ابنان له بنتزه ويتغدا فنزل شعبا من تلك الشعاب فلما وضع قدمه على الارض صاح فطافوا فلم يروا شيئا فانتفخت رجله حتى صارت مثل عنق البعير فمات من لدغة الارض واما الحارث بن قيس فانه اكل حوتا مالحا فاخذ العطش فلم يزل يشرب الماء حتى انقذ فمات وهو يقول قتلني رب محمد واما الاسود بن المطلب فكان له ابن باربه يقال له زمعة وكان متجره الى الشام فكان إذا خرج من عند ابيه في سفر قال. اسير كذا وكذا =

#### [ ١٥٩ ]

من الذي عنده اخذه والقي الذي عنده وفيه نزلت افرات من اتخذ الهه هواه ١ والاسود بن المطلب بن اسد بن عبد العزى.

= وأتى البلد يوم كذا وكذا ثم اخرج يوم كذا وكذا فلا يخرم مما يقول شيئا. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد دعا عليه ان يعمى بصره ويثكله ولده. فخرج في ذلك اليوم الذي وعده فيه ابنه زمعة القدوم ومعه غلام له فانه جبريل عليه السلام وهو قاعد في ظل شجرة فجعل يضرب راسه وجهه (كذا ووجهه ؟ وجهته ؟ بورقة خضراء فذهب بصره ويضرب وجهه بالشوك فاستغاث غلامه فقال: ما ارى احدا يصنع بك شيئا الا نفسك فاعمى الله بصره واثكله ولده. واما الوليد فمر على رجل من خزاعة وعنده نبل قد راشها فتعلق به سهم. وقد تقدم ذكر قصة الوليد وموته في الكتاب. واما الاسود بن عبد يغوث فخرج من عند اهله فاصابته السموم فاسود فأتى اهله فلم يعرفوه واغلقوا دونه فمات وهو يقول قتلني رب محمد وحكى ابراهيم بن سعد ان جبريل عليه السلام اتى رسول الله صلى الله عليه وهو يطوف بالبيت فمر الاسود بن المطلب فرمى وجهه بورقة خضراء فعمى ومر به الاسود بن عبد يغوث الزهري فاشار الى بطنه فاستسقى ومات حيناً ومر الوليد فاشار الى اثر جرح في اسفل كعبه كان اصابه قبل ذلك بسنتين وهو يجر سبله فمر برجل من خزاعة فتعلق سهم من نبله بازاره فخدشه خدشا وليس بشئ فلما اشار اليه جبريل عليه السلام انتقض ذلك الخدش فقتله ومر به العاص بن وائل فاشار الى اخمص رجله فخرج على حمار له وهو يريد الطائف فريض به حماره على شيرقة فدخلت في اخمصه منها شوكة فقتلته " انتهى. (١) سورة القرآن (٤٥) آية (٣٣). (\*)

#### [ ١٦٠ ]

والوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم والاسود بن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف بن زهرة المقتسمون وهم سبعة عشر رجلا من قريش اقتسموا عقاب مكة فكانوا إذا حضروا الموسم يصدون الناس عن رسول الله صلى الله عليه. وفيهم نزلت كما انزلنا على المقتسمين ١ وهم كما ذكر هشام بن الكلبي عن ابيه عن ابي صالح عن ابن عباس من بنى عبد شمس ثلاثة نفر حنظلة بن ابي سفيان وعتبة، وشيبدة، ابنا ربيعة بن عبد شمس. ومن بنى مخزوم سبعة نفر: أبو جهل، والعاص، وابو قيس ابن الوليد ٢ وقيس بن الفاكه، وزهير بن ابي امية والاسود بن عبد الاسد، وصيفى بن السائب. ومن بنى عبد الدار واحد وهو النضر بن الحارث بن كلفة

ومن بنى اسد بن عبد العزى اثنان أبو البختری بن هاشم ٣ وزمعة  
بن الاسود ومن بنى سهم اثنان منبه ونبیه ابنا الحجاج ومن بنى  
جمح اثنان: أمية بن خلف،

(١) سورة القرآن (١٥) آية (٩٠) (٣) في كتاب الاغانى (ج ١٦ ص ٧) قيس بن الوليد ".  
(٢) وافق ابن اسحاق كتاب الاغانى (ج ٤ ص ٢٨) وقال ان اسمه هشام وقال ابن  
هشام بل اسمه: هاشم (سيرة ابن هشام ص ٥٠٨) (\*)

### [ ١٦١ ]

واوس بن معير اخو ابى محذورة وهما من انفس بنى جمح قال أبو  
المنذر هشام عن ابيه صالح عن ابن عباس رضى الله عنه في قول  
الله جل وعز وإذا قيل لهم: ماذا انزل ربكم؟ قالوا: خيرا ١ " نزلت في  
عبد الله بن مسعود واصحابه الذين بعثهم رسول الله صلى الله عليه  
يردون على المفتسمين على عقاب مكة وكان مع كل رجل من  
المشركين رجل من المسلمين يكذبون المشركين بما يقولون زنادقة  
قريش أبو سفيان بن حرب اسلم وعقبة بن ابى معيط ضربت عنقه  
صبرا وابى بن خلف الجمحى قتله رسول الله صلى الله عليه بيده  
يوم احد. والنضر بن الحارث بن كلدة اخو بنى عبد الدار ضرب رسول  
الله صلى الله عليه عنقه صبرا ومنبه ونبیه ابنا الحجاج السهميان قتلا  
يوم بدر والعاص بن وائل السهمى والوليد بن المغيرة المخزومى  
تعلموا الزندقة من نصارى الحيرة. فلم يسلم منهم غير ابى سفيان.  
المطعمون لحرب يوم بدر أبو جهل وهو عمرو بن هشام بن المغيرة  
نحر عشرا.

(١) سورة القرآن (١٦) آية (٣٣) (\*)

### [ ١٦٢ ]

و (أمية) بن خلف الجمحى نحر تسعا و (سهيل) بن عمرو، أخو بنى  
(٥٨ / ب) عامر بن / لؤى، نحر عشرا، و (شيبه) بن ربيعة بن عبد  
شمس، نحر تسعا، و (عتبة) بن ربيعة بن عبد شمس، نحر عشرا، و  
(منبه) و (نبیه) ابنا الحجاج السهميان، نحر عشرا، و (العباس) بن  
عبد المطلب نحر عشرا، فذكر محمد بن عمر المزني ان قريشا كفأت  
قدور العباس ولم تطعمها لعلمها بميله الى رسول الله صلى الله  
عليه ١. و (أبو البختری) العاص بن هاشم بن الحارث بن اسد، نحر  
عشرا، قتلوا بأسرهم يوم بدر، وأسلم العباس وسهيل فكانا من كبار  
المسلمين. اصحاب الايلاف من قريش الذين رفع الله بهم قريشا  
ونعش فقراءها والايلاف اليهود: هاشم، وعبد شمس والمطلب  
ونوفل بنو عبد مناف. فكان متجر (هاشم) الى الشام فهلك بغزة  
وكان هاشم اول من رحل الرحلتين وله يقول الحارث بن حنش  
السلمى وكان اخاه لامة: ان اخى هاشما ليس اخا واحد \* \* والله  
ما هاشم بناقص كاسد والخير في ثوبه في حفرة اللاحد \* \* الاخذ  
الإلف ٢ والوافد للقاعد

(١) في الأصل كتب " صلى الله عليه " مرتين من سهو الكاتب (٢) كذا في الاصل  
وفى المنمق (ص ٢٤): " الايلاف ". (\*)

### [ ١٦٣ ]

وقال مطرود الخزاعي: مات الندى بالشأم يوم ثوى كما \* \* اودى  
بغزة هاشم لا يبعد لا يبعدن رب الفناء نعوذه \* \* عود السقيم وجود  
بين العود فجفانه رذم لمن ينتابه \* \* والنصر منه باللسان وباليد وكان  
متجر (عبد شمس) الى الحبشة فمات بمكة. وكان متجر (المطلب)  
/ الى اليمن فمات بموضع يقال له ردمان. وكان متجر (نوفل) الى  
(٥٩ / ١) العراق فمات بموضع يقال له سلمان. وكان كل من هؤلاء  
كان رئيس من يخرج معه ممن يتجر في وجهه. وكان أخذ لهم  
الايلاف من الملوك ومن اشرف القبائل فهؤلاء سادة قريش  
وناعشوهم. وقال مطرود بن كعب الخزاعي: ان المغيرات وابناءهم \*  
\* لخير اباة وامات للبيض ١ فيض كلهم سيد \* \* ابناء سادات  
لسادات

(١) وفي المنمق (ص ٢٥): " ابلج فيض ". ويعد هذا البيت بيت: " اخلصهم عبد مناف  
فهم - من لوم من لام بمنجات " وثلاثة ابيات اخر بعد البيت الرابع. (\*)

### [ ١٦٤ ]

قبر بردمان وقبر بسلمان وقبر عند غزات وميت مات قريبا لدى  
الحجون من شرق الثنبايات وقال أيضا: يا ايها الرجل ١ المحول رحله \*  
\* هلا نزلت بال عبد مناف هبلك امك لو حلت إليهم \* \* ضمنوك  
من جوع ومن تطواف ٢ الآخذون العهد من أفاقها \* \* والراحلون  
برحلة الايلاف ويقابلون الريح كل عشية \* \* حتى تغيب الشمس  
في الرجاف اشرف قريش كان الشرف والرياسة من قريش في  
الجاهلية في بنى قصى

(١) كذا في المنمق لابن حبيب (ص ٩) ولكن في (ص ٢٦) منه روى " الضيف المحول  
" وزاد في (ص ٩) قبل هذا بيتين، (راجع ايضا تاريخ الطبري ص ١٠٨٩): عمرو العلى  
هشيم التريد لقومه \* \* ورجال مكة مستنون عجاف كانت إليه الرحلتان كلاهما \* \* سفر  
الشتاء ورحلة الاضياف و " عمرو " اسم هاشم. (٢) في المنمق (ص ٩، ٢٦): " من  
اقراف ". (\*)

### [ ١٦٥ ]

لا ينازعونه ولا يفخر عليهم فاخر. فلم يزالوا ينقاد لهم ويرأسون،  
وكانت لقريش ست مآثر كلها لبنى قصى دون سائر قريش منها  
الحجابه. والسقاية والرفادة والندوة واللواء والرياسة فلما هلك حرب  
بن امية وكان حرب رئيسا / بعد المطلب تفرقت الرياسة (٥٩ / ب)  
والشرف في بنى عبد مناف فكان في بنى هاشم: الزبير وابو طالب  
وحمزة والعباس بنو عبد المطلب وفي بنى امية أبو احبحة وهو  
سعيد ابن العاص بن امية وهو " ذو العمامة ": كان لا يعتم احد بمكة  
بلون عمامته اعظاما له وهو قول الشاعر: فتاة ابوها ذو العمامة  
منهم \* \* ومروان ما اكفاؤه بكثير. وفي بنى المطلب عبد يزيد بن  
هاشم بن المطلب، وعبد يزيد هذا هو " المحض لا قذى فيه ". وفي  
بنى نوفل: المطعم بن عدى بن نوفل وفي بنى اسد بن عبد العزى  
خويلد بن اسد وعثمان بن الحويرث ابن اسد. ومآثر قريش في  
الاسلام ثلاثة: النبوة والخلافة والشورى فائتتان لبنى عبد مناف

خاصة ويشركهم في الثالثة زهرة وتيم وعدى واسد وهى الشورى  
وخلصت الخلافة لبنى عبد مناف دون قريش بعد الشيخين رضى الله  
عنهما.

### [ ١٦٦ ]

قبائل المطيبين من قريش بنو عبد مناف بن قصى وبنو اسد بن عبد  
العزى بن قصى. وبنو زهرة بن كلاب وبنو تيم بن مرة بن كعب. وبنو  
الحارث بن فهر ابن مالك بن النضر بن كنانة فهم يد واحدة في  
التناصر. قبائل الاحلاف من قريش وهم لعقة الدم عبد الدار بن قصى  
وسهم وجمح ابنا عمرو بن هصيص بن كعب ابن لؤى ومخزوم بن  
يقظة بن (مرة بن كعب) ب ١ بن لؤى. وعدى بن كعب ابن لؤى بن  
غالب. وإنما سموا مطيبين وا (> لافا) ٢ لان بنى قصى لما (٦٠ / ١)  
تناسلوا ارادوا اخذ ما في ايدي بنى عبد الدار. / وكان قصى قد جعل  
لعبد الدار الحجابة والندوة والسقاية والرفادة واللواء. فأبى بنو عبد  
الدار ان يتجافوا عن هذه الاشياء لهم. فتجازيت قريش. فأخرجت  
عاتكة بنت عبد المطلب مركنا فيه طيب. فغمست القبائل التى في  
حزب بنى عبد المناف ايديها في الطيب واحتلفوا فسموا المطيبين.  
ونحر الآخرون (جزورا) ٣ وغمسوا ايديهم في دمه. ولحق رجل

(١) انمحي اثر ما بين المستطيلين والنسب معروف. (٢) انمحي اثر ما بين  
المستطيلين ولا يكاد الا هو، نظرا الى عنوان الفصل. (٣) انمحي في الاصل ولكن  
راجع القاموس للفيروز آبادى تحت (ل - ع - ق) والمنمق لابن حبيب، ص (٣٠). (\*)

### [ ١٦٧ ]

من بنى عدى من ذلك الدم لعقة فلحقوا واحتلفوا فسموا الاحلاف.  
ثم تناهدوا للقتال فمشتت السفراء بينهم حتى اصطلحوا على ان  
لبنى عبد مناف السقاية والرفادة ولبنى عبد الدار بن قصى اللواء  
والحجابة. قال عبيد الله ٤ بن قيس الرقيات: انها بين عامر بن لؤى \*  
\* حين تدعى وبين عبد مناف ولها في المطيبين حدود \* \* ثم نالت  
ذوائب الاحلاف قبائل حلف الفضول بنو هاشم وبنو المطلب أحلافهم.  
وبنو زهرة وبنو تيم وذكر بعض العلماء ان بنى الحارث بن فهر فيهم  
ولم يجتمع عليه. وكان سبب هذا الحلف ان الزبير بن عبد المطلب  
وعبد الله ابن جدعان ورؤساء هذه القبائل اجتمعوا فاحتلفوا لا يدعوا  
احدا يظلم بمكة احدا الا نصروا المظلوم على الظالم واخذوا له بحقه.  
قبائل قريش البطاح بنو عبد مناف، وبنو عبد الدار وبنو عبد العزى وبنو  
عبد بن قصى بن كلاب وبنو زهرة بن كلاب وبنو تيم بن مرة / وبنو  
مخزوم بن يقظة بن مرة. وبنو سهم، وبنو جمح ابنا عمرو ابن هصيص  
بن كعب وبنو عدى بن كعب وبنو حسيل بن عامر

(١) في الاصل: " عبد الله " وهو سهو. (\*)

### [ ١٦٨ ]

ابن لؤى وبنو هلال بن اهب ١ بن ضبة بن الحارث بن فهر. وبنو هلال  
بن مالك ٢ بن ضبة بن الحارث بن فهر. سموا " ابطحين " لانهم

دخلوا مع قصى البطاح. قبائل قريش الظواهر بنو معيص بن عامر بن  
لؤى وتيم الادرم بن غالب بن فهر ومحارب، والحارث ابنا فهر إلا بنى  
هلال بن اهييب بن ضبة وبنى هلال بن مالك بن ضبة فانهم  
ابطحيون. وسائر قبائل قريش ليسوا من الاباطح ولا الظواهر وهم:  
(سامة) بن لؤى وقع الى عمان فولده هناك حلفاء ازد عمان. و  
(الحارث) بن لؤى وقع الى اليمامة فهم في بنى هزان من عنزة بن  
اسد بن ربيعة بن نزار والحارث هو جشم. ولهم يقول جرير: بنى  
جشم ! لستم لهزان فانتموا \* \* لفرع الروابي من لؤى بن غالب ولا  
تنكحوا في آل ضر بناتكم \* \* ولا في شكيس بنس حى الغرائب و  
(خزيمة) بن لؤى وقعوا بالجزيرة الى بنى الحارث بن همام

(١) ويكتب أيضا " وهيب ". (٢) قال وستنفلد في جداوله: وهيب هو مالك ولم يذكر  
مأخذ بيانه. (\*)

### [ ١٦٩ ]

ابن مرة بن ذهل بن شيبان و (سعد) بن لؤى، و (بنو عوف) بن لؤى  
وقعوا الى غطفان فيقال ان عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض هو  
عوف هذا. وقد قال الحارث بن ظالم المرى وهو ينتمى بهذا السبب  
الى قريش: رفعت ١ الرمح ٢ إذ قالوا: قريش \* \* وشبهت الشمائل  
والقبابا ٣ فما قومي بتعلبة بن سعد \* \* ولا بفزارة الشعري رقابا /  
ويقال لبنى سعد بن لؤى " بنانة ". ويقال لبنى خزيمة بن لؤى "  
عائذة (١١ / ١) قريش ". وقال الشاعر: ضرب التجيبي المضلل ضربة  
\* \* ردت بنانة في بنى شيبان والعائذي لمثلها متوقع \* \* لما تكن  
وكانه قد كانا وكان عثمان بن عفان ألحق هذه القبائل حين استخلف  
بقريش. رؤساء حرب الفجار من قريش على (بنى هاشم) الزبير بن  
عبد المطلب. وعلى (بنى عبد شمس)

(١) انمحي بعض اثره. (٢) في الاغانى " السيف ". (٣) الاغانى " العتابا ". (\*)

### [ ١٧٠ ]

حرب بن امية وعلى (بنى المطلب) عبد يزيد بن هاشم بن المطلب  
وهو (المحض) (لا قذى فيه) وامه الشفا، بنت هاشم بن عبد مناف.  
وعلى (بنى نوفل) مطعم بن عدى بن نوفل. وعلى (بنى عبد الدار)  
عكرمة بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار. وعلى (بنى اسد بن  
عبد العزى) خويلد بن اسد وعثمان بن الحويرث بن اسد. وعلى (بنى  
زهرة) مخزومة بن نوفل بن اهييب بن عبد مناف بن زهرة. وعلى (بنى  
تيم بن مرة) عبد الله بن جدعان بن عمرو. وعلى (بنى مخزوم)  
هشام بن المغيرة. وعلى (بنى سهم) العاص بن وائل. وعلى " بنى  
جمح " امية بن خلف. وعلى (بنى عدى) زيد بن عمرو بن نفيل.  
وعلى (بنى عامر بن لؤى) عمرو بن عبد شمس أبو " سهيل الاعلم  
١ " وعلى (بنى محارب بن فهر) ضرار بن الخطاب بن مرداس. وعلى  
(بنى الحارث بن فهر) عبد الله بن الجراح أبو ابى عبيدة بن الجراح ٢.  
وعلى (بنى بكر بن عبد مناة بن كنانة) بلعاء بن قيس الكنانى.  
وعلى (الاحابيش) الحليس بن يزيد من

(١) الأعلام وفي الاستيعاب (رقم ٢٠١٧) وكان سهيل اعلم مشقوق الشفة ". (٢)  
فإذا الجراح هو جد أبى عبدة رضى الله عنه. (\*)

### [ ١٧١ ]

بنى الحارث بن عبد مناة بن كنانة. كل هؤلاء متساندون ١ وكان المستعلون لهم حربا وابن جدعا (ن وه) ٢ شاما. / وحرب كان (٦١ / ب) عظم الأمر إليه لعبد مناف وقصى. أسماء الذين رفضوا عبادة الأوثان قبل مبعث النبي صلى الله عليه والتمسوا دين ابراهيم صلى الله عليه. (عثمان بن الحويرث بن اسد بن عبد المعزى تنصر ومات على النصرانية. و (ورقة) بن نوفل بن اسد بن عبد العزى. تنصروا استحكم في النصرانية وقرأ الكتب ومات عليها. و (زيد) بن عمرو بن نفيل ابن عبد العزى بن رياح العدوى لم يتنصر وليتهود واعتزل الأوثان والميتة والدم والذبائح التى تذبح على الأوثان ونهى عن المؤودة وقال اعبد رب الخضراء وبأدى ٢ قومه بعب ما هم عليه وكان يقول اللهم لو اعلم أي الوجوه احب اليك سجدت إليه ولكني لا اعلمه ثم يسجد على راحته وكان زيد اول من

(١) متساندون أي تحت رايات شتى لا يجمعهم راية امير واحد. (القاموس،: س - ن - د) راجع ايضا سيرة ابن هشام (ص ١١٨) والمستعلون أي الرؤساء. (٢) انمحي في الاصل ما بين المستطيلين ولكن راجع ابن سعد (١ / ١، ص ٨١) (٣) بأدى بشئ جاهر به. (\*)

### [ ١٧٢ ]

عاب على قريش ما هم عليه من عبادة الأوثان ثم خرج يلتمس دين ابراهيم عليه السلام فجال ارض الشام حتى اتى البلقاء. فقال له راهب بها عالم: " قد اظلك زمان نبى يخرج في بلادك يدعو الى دين ابراهيم. " فاقبل بسبب قول الراهب مسرعا يريد مكة فلما توسط ارض جذام عدوا عليه فقتلوه رضى الله عنه. و (عبيد الله) ابن جحش بن رثاب الاسدي ثم الغنمى حليف بنى امية، اسلم وهاجر الى الحبشة فرأى النصارى هناك فاعجبته النصرانية فتنصر ومات عليها. تسمية من كان يدخل على صفية بنت عبد المطلب من البدرين وكان لها محرما (٦٢ / ١) (محمد) النبي صلى الله عليه، ابن اخيها. و (الزبير) بن العوام ابنها و (حمزة) بن عبد المطلب اخوها و (على) بن ابى طالب ابن اخيها و (عثمان) بن عفان ابن بنت اختها امه اروى بنت كريب بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس. وامها البيضاء ام حكيم بنت (عبد) المطلب وهى توأمة عبد الله بن عبد المطلب وهى " الحصان لا تكلم والصناع لا تعمل " و (أبو سلمة) بن عبد الاسد بن هلال المخزومى،

(١) ولا بد منه وفى الاصل " بنت المطلب ". (\*)

### [ ١٧٣ ]

ابن اختها امه برة بنت عبد المطلب واخوه لامه أبو سبرة بن ابى رهم ابن عبد العزى بن قيس بن عبدود اخو عامر بن لؤى. و (عبد الله) بن جحش بن رثاب الاسدي وهو ابن اختها. امه اميمة بنت عبد

المطلب و (طلب) بن عمير بن وهب بن قصى وهو ابن اختها امه اروي بنت عبد المطلب و (ربيعة) بن اكرم الاسدي حيف بنى عبد شمس وكانت صغية قبل العوام بن خويلد عند الحارث بن حرب ابن امية فولدت له صفيا فتزوجها ربيعة بن اكرم هذا فولدت له جارية و (قدامة) بن مطعون الجمحي وكان يوما عند الزبير ابن العوام فبشر الزبير بجارية ولدت له. فقال له قدامة: زوجنيها. فزوجه اياها فقيل له: اتزوج ١ صبية صغيرة ؟ فقال: " ان مت فأحق من ورثتي وان عشت فانها بنت الزبير ". فذلك احد عشر رجلا. الندماء من قريش كان (عبد المطلب) بن هاشم نديما لحرب بن امية حتى تنافرا الى نفيل بن عبد العزى جد عمر بن الخطاب فقال: نفيل لحرب " يا ابا عمرو ! أتنافر رجلا هو أطول منك قامة وأعظم منك / هامة وأوسم (٢٦ / ب)

(١) في الاصل عبيد الله سهو الان عبيد الله مات في الحبشة كما مضى (ص / ١٧٢)  
(٢) في الاصل: تتزوج ؟ (\*).

### [ ١٧٤ ]

منك وسامة واقل منك لامة واكثر منك ولدا واجزل منك صفدا ؟ " فلما نفر عبد المطلب افترقا ومات عبد المطلب قبل الفجار الذي كان بينهم وبين هوازن، وهو ابن مائة وعشرين سنة فنادم (حرب) عبد الله بن جدعان التيمي وكان (حمزة) بن عبد المطلب نديما لعبد الله بن السائب المخزومي. أسلما جميعا. وكان (أبو احيحة) سعيد بن العاص بن امية نديما للوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وكان (معمر) بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح نديما لامية بن خلف بن وهب بن حذافة قتل يوم بدر كافرا وكان (عقبة) ابن ابي معيط بن ابي عمرو بن امية نديما لابي بن خلف. قتل رسول الله صلى الله عليه عقبه صبورا في اسرى بدر. وقتل ابي بن خلف مبارزة يوم احد. وكان (الاسود) بن المطلب بن اسد نديما للاسود بن عبد يغوث الزهري وهما (الاسودان) وكانا من اعز قريش في الجاهلية وكانا يطوفان بالبيت متقلدين بسيفين سيفين. وكانا من المستهزئين برسول الله صلى الله عليه. وقال رجل من قريش يرثيهما: إذا ما كان امر فيه ليس \* جلا الطخيا عنا الاسودان كريما معشر هلكا جميعا \* فاوحش بلدح فالاششبان وكان (أبو طالب) بن عبد المطلب نديما لمسافر بن ابي عمرو

### [ ١٧٥ ]

ابن امية فمات مسافر فنادم أبو طالب بعده عمرو بن عبد ود بن نضر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي. وقتل على بن ابي طالب رضى الله عنه عمرا يوم الخندق مبارزة وهو يومئذ ابن مائة / واربعين (٦٢ / ا) سنة. وكان (عتبة) بن ربيعة بن عبد شمس نديما لمطعم بن عدى بن نوفل بن عبد مناف. قتل عتبة يوم بدر كافرا. وكان (أبو سفيان) ابن حرب نديما للعباس بن عبد المطلب رضى الله عنه. وكان (الفاكه) ابن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم نديما لعوف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة ابي عبد الرحمن بن عوف وكان (زيد) ابن عمرو بن نفيل بن عبد العزى نديما لورقة بن نوفل بن اسد فمات ورقة وخرج زيد الى الشام فقتله لخم وجذام وكان (شيبه) ابن ربيعة بن عبد شمس نديما لعثمان بن الحويرث بن اسد بن عبد العزى. تنصرا جميعا. وقتل شيبه يوم بدر كافرا وكان (العاص) بن سعيد ابن العاص بن امية نديما للعاص بن هشام بن المغيرة وكانا يدعيان " احمقى قريش " قتل على بن ابي طالب

رضى الله عنه العاص بن سعيد وقتل عمر بن الخطاب رحمه الله العاص بن هشام يوم بدر. وكان (أبو لهب) عبد العزى بن عبد المطلب نديما للحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف ابن قصى قتل يوم بدر وكان (الوليد) بن عتبة بن ربيعة نديما للعاص

#### [ ١٧٦ ]

ابن منبه بن الحجاج السهمي قتلها على بن ابي طالب رضى الله عنه يوم بدر وكان (ضرار) بن الخطاب بن مرداس الفهري الشاعر نديما لهبيرة بن ابي وهب المخزومي وكان (أبو جهل) بن هشام وهو عمرو بن هشام نديما للحكم بن ابي العاص بن امية والحكم هذا هو (الطريد) وكان (الحارث) بن هشام بن المغيرة نديما لحكيم بن حزام (٦٣ ؟ / ب) ابن خويلد بن أسد. / وحكيم هذا ولد في الكعبة وذلك ان امه دخلت الكعبة وهي حامل به فضر بها المخاض فيها فولدته هناك اسلما جميعا وكان (العاص) بن وائل بن هشام بن سعيد ابن سهم نديما لهشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ابي ابي جهل. وكان (نبيه) بن الحجاج بن عامر السهمي نديما للنضر ابن الحارث احد بنى عبد الدار قتل نبيه يوم بدر كافرا وقتل النضر يوم بدر صبوا وكان (عمارة) بن الوليد بن المغيرة نديما لحنظلة بن ابي سفيان بن حرب قتل على بن ابي طالب رضى الله عنه حنظلة يوم بدر كافرا. وكان (الزبير) بن عبد المطلب وهو من فتيان قريش نديما لمالك بن عميلة بن السباق بن عبد الدار وكان (الارقم) بن نضلة بن هاشم بن عبد مناف وهو من فتيان قريش ايضا نديما لسويد بن هرمى بن عامر الجمحي. وكان سويد اول

#### [ ١٧٧ ]

من وضع الاراتك وسقى اللبن والعسل بمكة. لا عقب له. وكان (الحارث) بن حرب بن امية نديما للحارث بن عبد المطلب. فلما مات نادم العوام بن خويلد بن أسد. وكان (الحارث) بن اسد ابن عبد العزى نديما لعبد العزى بن عثمان بن عبد الدار وكان (أبو البخترى) العاص بن هاشم بن الحارث بن اسد نديما لطلحة بن ابي طلحة بن عبد الدار قتله المجذر ١ بن زياد البلوى حليف الاوس، يوم بدر. وقتل على بن ابي طالب رضى الله عنه طلحة يوم احد. وكان منبه بن الحجاج السهمي نديما لطعيمة بن عدى بن نوفل بن عبد مناف. قتل طعيمة يوم بدر. قتله حمزة وعلى رضى الله عنهما. وقتل أبو قيس الانصاري / منبها. وكان أبو سفيان بن الحارث ابن عبد المطلب نديما لعمر بن العاص بن وائل السهمي. وكان أبو امية بن المغيرة المخزومي، أبو ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه، وكان يدعا " زاد الراكب"، نديما لابي وداعة بن ضبيرة بن سعيد ابن سعد بن سهم. وكانا يسفيان العسل بمكة بعد سويد بن هرمى. وكان أبو قيس بن عبد مناف بن زهرة نديما لسفيان بن امية بن عبد شمس. وكان أبو العاص بن امية نديما لقيس بن عدى بن سعد ابن سهم. ولقيس يقول الشاعر:

(١) راجع الورقة (٢٨ / ١) حيث " مجذر " بغير لام التعريف. (\*)

#### [ ١٧٨ ]

في بيته في بيته يؤتى الندى \* \* \* كانه في العزقيس بن عدى وكان يأتي الخمار ويده مقرعة. فيعرض عليه خمره فان كانت جيدة والا قال له: اجد خمرك ثم يقرع راسه وينصرف. قبائل الحمس من العرب قريش كلها. وخزاعة لنزولها مكة، ومجاورتها قريشا. وكل من ولدت قريش من العرب وكل من نزل مكة من قبائل العرب. فممن ولدت قريش: كلاب، وكعب، وعامر، وكتب بنو ربيعة بن عامر بن صعصعة. وامهم مجد بنت تيم بن غالب بن فهر. واياها عنى ليبد بن ربيعة بقوله: سقى قومي بنى مجد واسقى \* \* \* نميرا والقبائل من هلال والحارث بن عبد مناة بن كنانة. ومدلج بن مرة بن عبد مناة بن كنانة بنزولهم حول مكة. وعامر بن عبد مناة بن كنانة. ومالك، وملكان، ابنا كنانة. / وثقيف. وعدوان. وبربوع بن حنظلة. ومازن بن مالك بن عمرو بن تيم. وامهما ١ جندلة بنت فهر بن مالك بن النضر. ويقال ان بنى عامر كلهم حمس لتحمس اخوتهم من

(١) أي ام ربوع ومازن كما نقل ايضا وستنقل عن الحماسة. (\*)

### [ ١٧٩ ]

بنى ربيعة بن عامر. وعلاف وهو ربان بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة. وحناب بن هبل بن عبد الله من ١ كلب. وامه أمينة بنت ربيعة بن عامر بن صعصعة. وامها مجد بنت تيم الادرم بن غالب ابن فهر. قبائل الحلة من العرب تميم بن مر كلها غير ربوع. ومازن. وضبة. وحميس. وطاعنة ٢. والغوث بن مر. وقيس عيلان بأسرها ما خلا ثقيفا. وعدوان وعامر بن صعصعة. وربيع بن نزار كلها. وقضاعة كلها ما خلا عكلافا وحنابا والانصار. وختعم. وبجيلة. ويكر بن عبد مناة بن كنانة. وهذيل بن مدركة. واسد. وطيين. وبارق. قبائل الطلس وهم سائر اهل اليمن، واهل حضرموت، وعك وعجيب واياذ بن نزار. فكانت الحمس قد شددوا على انفسهم في دينهم. فكانوا إذا

(١) في الاصل بن وهو غير صحيح لان بين عبد الله وبين كلب سبعة اجيال. (٢) قال في القاموس (ظ - ع - ن) طاعنة بن مر أبو قبيلة. فإذا هو أبو قبائل تميم. وقال وستنقل عن ابن قتيبة ان طاعنة ام ثعلبة بن مر. (\*)

### [ ١٨٠ ]

نسكوا لم يسلاو اسمنا، ولم يطبخوا اقطا، ولم يدخروا لبنا، ولم يحولوا بين مرضعة ورضاعها حتى يعافه، ولم يحركوا سعرا ولا ظفرا، ولا يبتنون في حجهم شعرا ولا وبرا ولا صوفا ولا قطنا، ولا ياكلون لحما، ولا يمسون دهننا، ولا يلبسون الا جديدا، ولا يطوفون بالبيت الا في حذائهم وثيابهم، ولا يمسون المسجد باقدامهم تعظيما لبقعته ولا يدخلون البيوت من ابوابها ولا يخرجون الى عرفات: يقولون نحن اهل الله ويلزمون مزدلفة حتى يقضوا نسكهم، ويطوفون بالصفا والمروة إذا انصرفوا من مزدلفة ويسكنون في ظعنهم قباب الادم الحمر. وكانت الحلة يحرمون الصيد في النسك ولا يحرمون في غير الحرم ويتواصلون في النسك ويمنح الغنى ماله أو اكثره في نسكه فيسلا فقراؤهم السمن ويجتزون من الاصواف والاوبار والشعار ما يكتفون له ولا يلبسون الا ثيابهم التي نسكوا فيها ولا يلبسون في نسكهم الجدد ولا يدخلون من باب دار ولا باب بيت ولا يؤويهم ظل ماداموا محرمين وكانوا يدهنون وياكلون اللحم واخصب ما يكونون ايام نسكهم فإذا دخلوا مكة بعد

[ ١٨١ ]

فراغهم تصدقوا بكل حذاء وكل ثوب لهم ثم استكروا من ثياب  
الحمس تنزيها للكعبة ان يطوفوا حولها الا في ثياب جدد. ولا يجعلون  
بينهم وبين الكعبة حذاء يباشرونها باقدامهم. فان لم يجدوا ثيابا طافوا  
عراة. وكان لكل رجل من الحلة حرمى من الحمس ياخذ ثيابه فمن  
لم يجد ثوبا طاف عريانا. وانما كانت الحلة تستكرى الثياب للطواف  
في رجوعهم الى البيت لانهم كانوا إذا خرجوا حجاجا لم يستحلوا ان  
يشترى شيئا ولا يبيعه حتى ياتوا منازلهم الا اللحم وكان رسول الله  
صلى الله عليه حرمى عياض بن حمار المجاشعي كان إذا قدم مكة  
طاف في ثياب رسول الله صلى الله عليه وكانت الطلس بين الحلة  
والحمس يصنعون في احرامهم ما يصنع الحلة ويصنعون في ثيابهم  
ودخولهم البيت ما يصنع الحمس وكانوا لا يتعرون حول الكعبة ولا  
يستعيرون ثيابا ويدخلون البيوت من ابوابها وكانوا لا يئدون بناتهم  
وكانوا يقفون مع الحلة ويصنعون ما يصنعون ائمة العرب بعد عامر بن  
الظرب بن عمرو بن عياض بن يشكر بن عدوان في مواسمهم  
وقضاتهم بعكاظ (بنو تميم) (\*)

[ ١٨٢ ]

وسدتهم على دينهم وامناؤهم على قبلتهم قريش ومفتوهم ي  
دينهم بنو ملك بن كنانة وكان من اجتمع له الموسم وقضاء عكاظ من  
بنى تميم وكان ذلك يكون في اخذهم كلها ويكون الرجلان يلبان  
هذا من الامرين جميعا عكاظ على حدة والموسم على حدة فكان  
من اجتمع له الموسم والقضاء سعد بن زيد مناة بن تميم ثم تولى  
ذلك حنظلة ابن زيد مناة بن تميم ثم تولاه ذؤيب بن كعب بن عمرو  
بن تميم ثم مازن بن مالك بن عمرو بن تميم ثم ثعلبة بن يربوع بن  
حنظلة بن مالك بن زيد مناة ثم معاوية بن شريف بن جروة بن اسيد  
بن عمرو بن تميم ثم الاضبط بن قريع بن عوف بن كعب بن سعد بن  
زيد مناة ثم صلصل بن اوس بن مخاشن بن معاوية ابن شريف بن  
جروة بن اسيد ثم سفيان بن مجاشع بن دارم بن ملك بن حنظلة  
فكان سفيان آخر تميمي اجتمع له الموسم والقضاء بعكاظ عمات  
سفيان فافترق الامر فلم يجتمع الموسم والقضاء لاحد منهم حتى  
جاء الاسلام فكان محمد بن سفيان بن مجاشع يقضى بعكاظ فصار  
ميراثا لهم فكان آخر من قضى بينهم ١ الذي وصل الى

[ ١٨٣ ]

الاسلام الاقرع بن حابس بن عقال بن محمد بن سفيان واجاز  
بالموسم بهد صلصل بن اوس العلاق ١ بن شهاب بن لاي من بنى  
عوافة ابن سعد بن زيد مناة فكان آخر من افاض بهم كرب بن صفوان  
بن جناب ٢ بن شحنة بن عطارد بن عوف بن كعب بن سعد ابن زيد  
مناة. وله يقول اوس بن مغراء القريعي: ولا يريمون في التعريف

موقفهم \* \* حتى يقال: اجيزوا آل صفوانا ٣ اسماء من اعتقه أبو بكر رحمه الله ممن كان يعذب في الله بلال بن رباح مؤذن رسول الله صلى الله عليه بدرى وعامر بن فهيرة بدرى واستشهد بيئر معونة فلم توجد جثته في القتلى. وذكروا ان جبار بن سلمى بن مالك بن جعفر بن كلاب قال لعمر بن امية الضمرى وكان مع القوم الذين استشهدوا يومئذ فاستبقوه حين انتمى الى مضر لقد طعنت منكم رجلا فاخذ

(١) في الاصل بالغين المعجمة وفي كتاب الاغانى (ج ٩ ص ١٧١ - ١٧٣) بالعين المهملة وكذلك في اشتقاق ابن دريد (ص ١٥٨) فصحنه. (٢) وقيل صفوان بن الحارث فراجع سيرة ابن هشام (ص ٧٧) (٣) وفي رواية ابن هشام (ص ٧٧): لا يبرح الناس ما حجوا معرفهم \* \* حتى يقولوا اجيزوا آل صفوانا (\*)

### [ ١٨٤ ]

من سنانى ولا ارى احدا ونظرت إليه حتى غاب في السماء. فقال له: ذلك عامر بن فهيرة مولى ابي بكر والنهدية وابنتها وزبيدة جارية بنى عمرو بن مؤمل العدوى. وكان فيما ذكروا عمر بن الخطاب يضربها على ان ترجع عن الاسلام حتى يفتن فاذا فتر قال لها: معذرة اليك ما تركتك ابقاء عليك ولا رحمة لك ولكني قد اعبيت وعبيس وام عبيس ذكره العائشى ذهاة العرب معاوية بن ابي سفيان وزياد بن ابيه وعمرو ابن العاص وقيس بن سعد بن عبادة الانصاري والمغيرة ابن شعبة الثقفى وعبد الله بن بديل بن ورقاء الخزاعى النسوة المتمنيات موت رسول الله صلى الله عليه وقصتهن لما قبض رسول الله صلى الله عليه ذهب بنعيه الى حضرموت رجل من كليب من بنى عامر بن عوف من بنى الجلاح يقال له جهيل وهم اهل بيت لم يزالوا بحضرموت بقرية يقال لها رحبة وكان بحضرموت ست نسوة من كندة وحضرموت يتمنين موت رسول الله صلى الله عليه فخضبن ايديهن بالحناء وضربن بالدقوف

### [ ١٨٥ ]

فخرج اليهن بغايا حضرموت ففعلن كفعلنه وكان اللواتى اجتمعن الى الست النسوة نيفا وعشرين امرأة فكن متفرقات في قرى حضرموت بتريم ومشطة والنجير وتنعة وشبوة وذمار منهن العمردة بنت معدى كرب وهنيدة بنت ابي شمر فهاتان من الاشراف ومن تاشب اليهن التيحاء الحضرمية وهى ام سيف بن معدى كرب وام شراحيل بنت عفير وهى جدة عبد الرحمن بن هارون من الارحوب و حبرة بنت شريح من الارحوب وفريضة جدة ابي الجليح من حضرموت ومملكة بنت امانة بن قيس بن الحارث بن شيبان بن العاتك ١ من كندة واسماء بنت يزيد بن قيس من بنى وهب من كندة ومملكة بنت قيس بن شراحيل كندية قتل اخوها يوم النجير وابنة الاودح بن ابي كرب كندية قتل اخوها يوم النجير وامرأة من تنعة شريفة ما سميت وهر بنت يا من اليهودية التى كانت يضرب بها المثل في الزنا فيقال ازنى من هر وكان لها اخ قين يقال له مورق. وام معدان

(١) في الاصل العارك والتصحيح من جمهرة ابن الكلبي ورقة ٤٥ / ب و ٣ / ١ وتاريخ الطبري السلسلة الثالثة ص ٣٣٦٣. (\*)

فكتب امرؤ القيس بن عابس الكندي الى ابي بكر الصديق رحمه الله وعامله على كندة والصدق يومئذ المهاجر بن ابي امية وعامله على حضرموت زياد بن لبيد من بنى بياضة كان رسول الله صلى الله عليه استعملهما: شمت البغايا يوم اعلن جهيل \* \* بنعى احمد النبي المهتدي صلى الاله عليه من مستودع \* \* امسى بيثرب ثاوبا في ملحد يا راكبا ! اما عرضت فيلغن عنى ابا بكر خليفة احمد لا تتركن عواهرا سودا لذرى \* \* يزعمن ان محمدا لم يفقد اشف الغليل بقطعهن فانها كالجمر بين جوانحي لم تبرد وكتب رجل من تنعة كان شريفا يقال له: شداد بن مالك بن ضمعج الى ابي بكر رحمه الله: ابلغ ابا بكر إذا ما جئته \* \* ان البغايا رمن كل مرام اظهرن من موت النبي شماتة \* \* وخضبت ايديهن بالعلام فاقطع خديت اكفهن بصارم \* \* كالبرق اومض في متون غمام فلما قدم كتابهما على ابي بكر قال: جزى الله اخا كندة واخا حضرموت عن الاسلام خيرا ثم كتب الى المهاجر بن ابي امية: " بسم الله الرحمن الرحيم. من ابي بكر الى المهاجر بن ابي

امية اما بعد فان العبدین الصالحين امرا القيس بن عابس الكندي وشداد بن مالك الحضرمي اللذين اقاما على دينهما إذ رجع عنه جل قومهما فثابهما (؟ الله) على ذلك ثواب الصالحين وصرع الاخرين مصارع الظالمين كتبا الي يزعمان ان قبلهما نسوة من اهل اليمن كن يتمنين موت رسول الله صلى الله عليه وتاشب اليهن قيان لكندة وعواهر لحضرموت. فخضبن ايديهن واظهرن محاسنهن وضربن بالدقوف جراءة منهن على الله واستخفافا بحقه وحق رسوله صلى الله عليه. فإذا جاءك كتابي هذا فسر اليهن بخيلك ورجلك حتى تقطع ايديهن فان دفعك عنهن دافع أو حال بينك وبينهن حائل فاعذر إليه باتخاذ الحجة عليه واعلمه عظيم ما دخل فيه من الاثم والعدوان فان رجع فاقبل منه وان ابي فنايذه على سواء ان الله لا يهدى كيد الخائنين ١ ولعمرو ٢ الله ما اظن رجلا بل هو اليقين زين لهن اسوا فعلهن. ومنعك من قطعهن على مثل جناح البعوضة من دين محمد صلى الله عليه. وايم الله يا بن ٣ ابي امية ! انى حين اخصك بهذا الامر دون ان اتولاه نفسي لطيبة نفسي لك بالاجر العظيم

(١) سورة القرآن (١٢) آية (٥٢). (٢) كذا في الاصل بالواو والظاهر بغيرها. (٣) انمحي بعض الكلمة فلا تقرا الا " ابن " (\*).

والثواب الجزيل. واهلم انها كرامة ساقها الله اليك إذا اجرى ذلك على يدك. عصمنا الله واياك بالتقوى. وجعل الآخرة خيرا لنا ولك من الاولى. فلما قرأ المهاجر الكتاب جمع خيله ورجله ثم سار اليهن. فجال بينه وبينهن رجال من كندة وحضرموت فاعذر إليهم. فابوا الا قتاله. ثم رجع عنه عامتهم. فقاتلهم، فهزمهم، واخذ النسوة فقطع ايديهن. فمات عامتهن. وهاجر بعضهن الى الكوفة. فقال رجل من اهل حضرموت يعير رجلا قطعت امه يومئذ: لقد قطعت عجوزك في تريم \* \* كما قطعت بمشطة ام سيف واما هر بنت يامن فوقع عليها رجل يقال له الازعر، عسيف لابي سعر الاذمري، سفاحا، فولدت له حيبا. فوقع حبيب على دعجاء امة خلاسية كانت لآل سلخب فولدت

منه بحيرا، فهاجر بحيرا الى الكوفة واتخذ نسبا في حضرموت، فقال شريك بن شداد التنعى بهجوه: ما قطع الصديق امى ولا ابى \* \* \*  
نقيل زعيم حامل الاصل ملصق عسيف لال الادمري مصرم \* \* \* يخال  
به من شدة البول اولق ولا ولدتنى هرة بنت يامن \* \* \* ولا كان خالي  
ذا الكتائف مورق ولا ولدت دعجاء خالي ولا ابى \* \* \* ولالى في حام  
بن نوح معلق

#### [ ١٨٩ ]

فقصرك منى يا بحير! بضربة \* \* \* تظل لها اعفاج بطنك تفهق وان امرا  
تنميه هر إذا انتمى \* \* \* ودعجاء اهل ان يذل ويطرق اعرق العرب في  
قتل عمارة بن حمزة بن عبد الله بن الزبير بن العوام بن خويلد ابن  
اسد بن عبد العزى، قتل عمارة وحمزة بقديد: قتلها الاباضية ايام  
مروان بن محمد بن مروان، وقتل الحجاج / عبد الله بن الزبير بمكة  
وصليه منكسا، وقتل عمرو بن جرموز السعدى الزبير بن العوام بوادي  
السباع وهو منصرف يوم الجمل عن الحرب، وقتل بنو كنانة العوام بن  
خويلد، وقتل بنو كعب بن عمرو بن خزاعة خويلدا، اربعة من اهل  
البصرة لم يمت منهم احد حتى راي من ولده وولد ولده مائة انسان:  
انس بن مالك الانصاري، أبو بكره مولى رسول الله صلى الله عليه،  
عبد الرحمن بن عمير الليثي، خليفة بن بو ١ السعدى، ادلاء العرب  
الذين انتهت إليهم الدلالة دميميص الرمل العبدى وهو الذى بلغ وبار،  
ولم يبلغها غيره وكان سبب اتيانه اباها انه كان ياتي فحل هجان  
كالفرطاس

(١) كذا في الاصل لو بغير اعجام، وفي كتاب الاغانى رجل اسمه خليفة ابن بورل  
(راجع فهرسة اعلامه). (\*)

#### [ ١٩٠ ]

فيضرب في ابله فإذا القحها انصرف فاستنتجها اربعا وثلاثين بكرة  
كالفرطيس، فافتعد منها واحدة، وان ذلك الفحل اتى ابله كعادته،  
فلما انصرف تبعته البكرات، فركب التى اقتعد منهن واتبعهن، وجعل  
يملا بيض النعام ماء ويدفنه في الرمل، فلم يزل في اثر البعير حتى  
هبط على اكثر بلاد الله نخلا وابلا هجانا، فنودى انه لاسبيل لك الى  
البكرات: انهن من بعيرنا، وقد اضربنا لك عن قعدتك، فرجع فجعل  
يستثير البيض فيشرب الماء حتى اتى اهله ووبار كانت منازل بنى  
اميم بن اوذ بن ارم بن سام بن نوح، هلكوا فغلب الجن عليها، وعبد  
الله بن اريقط العدوى حليف العاص ابن وائل السهمى دليل رسول  
الله صلى الله عليه ليلة الهجرة ورافع بن عميرة الطائى دليل خالد بن  
الوليد بن المغيرة من اليمامة الى الشام حين كتب إليه أبو بكر رحمه  
الله بالمضي الى الشام فظما الابل وكعمها، فكانوا يفتظونها  
فيسقون ماء كروشها الخيل ويشربونه وياكلون لحومها، وله يقول  
الشاعر: لله در رافع ماذا راي \* \* \* فوز من قراق الى سوي

#### [ ١٩١ ]

خمسا إذا ما ساره الجيس بكى \* \* \* ماسارها قبلك انسى يرى ١  
وخالد بن ثار الفزارى دليل بنى فزارة على كلب يوم بنات قين، وكانت  
كلب اوقعت بهم، فغزتهم بنو فزارة بنات قين فذلك ٢ حين اجتمع

الناس على عبد الملك بن مروان. وعبد الجبار ابن يزيد بن ربيعة الكلبي دليل بنى المهلب بن ابي صفرة وكان الحجاج حبسهم بلعلع. فاتخذوا لحية على خباز كان يدخل إليهم فشيئوها على الحرس حتى خرجوا من السجن فلحقوا بسليمان بن عبد الملك فاستا من لهم الوليد فامنهم. وابن ربيعة القائل: وقوم هم كانوا الملوك هديتهم \* \* تيماء ٣ لا يبدو بها ضوء كوكب ولا قمر الا ضئيل كانه \* \* سوار حناه صائغ السور مذهب والاصيدف بن صليح بن ابي عمرو بن قيس الطائي. كان عالما بالبلاد دليلا.

(١) اضافة ما بين المستطبتين من تاريخ الطبري (ص ٢١٢٤) وقال في المصراع الاول: " لله عينا رافع انى اهتدى وفي المصراع الثالث فيه الجيش " (٢) كذا في الاصل ولعله " وذلك " - (٣) كذا في الاصل (\*)

### [ ١٩٢ ]

فتاك الجاهلية أبو الخريف عبيد بن نشبة المري والبراض بن قيس المنانى وتابط شرا الفهمى ومرة بن خليف الفهمى وحنظلة بن عثمان بن عمرو بن فاتك الاسدي وعمرو بن كلثوم التغلبي وثمامة بن المستنير السلمى ثم الظفرى ومعاوية بن الحارث الجشمى فاما أبو الخريف وهو عبيد بن نشبة بن مرة بن غيظ بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان وهو الذى علم الحارث بن ظالم الفتك واتاه الحارث فقال له: علمني الفتاكة. فقال: " إذا هممت فافعل فاعاد تعله فقال له قوله الاول. فاعاد عليه الحارث القول ثالثة فشد عليه أبو الخريف بالسيف ليضربه. فقال له الحارث: ما هذا ؟ فقال هذا الفتك هممت بضربك واما الحارث بن ظالم بن جذيمة بن يربوع بن غيظ بن مرة بن عوف وبه يضرب المثل في الفتك والوفاة فاما فتكه فقتله خالد بن جعفر بن كلاب في جوار الاسود بن المنذر الملك، وقتله ابن النعمان بن المنذر. فاما قتله خالد فان خالدًا كان قتل زهير بن جذيمة العيسى وكان سيد غطفان يوم النفراوات. فوفد بعد ذلك

### [ ١٩٣ ]

الحارث بن ظالم على الاسود بن المنذر فالفى عنده خالد بن جعفر ابن كلاب وهو متيد بعاقل. فدعا لهما بتمر. فجئ به على نطع فقال خالد بن جعفر للاسود ابيت اللعن من هذا ؟ قال: هذا الحارث ابن ظالم سيد قومه. فقال خالد: يا حارث ما ارانى عندك الا حسن البلاء قال: وما ذاك ؟ قال: النى قتلت عمك وهو اشرف قومك: زهير بن جذيمة فتركك سيدهم. فقال له الحارث: ساحزبك ببلائك وجعل الحارث يردد يده في التمر وهو لا يعقل. فقال له خالد: ما شأنك تجيل يدك في التمر ؟ فقال الاسود: ارفعوا التمر. فرفع وقام الحارث فخرج فقال الاسود لخالد ماذا اردت الى ان تتحرش بهذا الكلب وانت ضيفي ؟ قال خالد: ان هذا عبد من عبيدى ولو كنت نائما ما ايقظنى فلما امسى بعث الاسود الى الحارث بعس ضخ من خمر ليشغله به مع قينة له فقالت: يقول لك الملك: اشرب هذا فاخذه فاهوى به تحو فمه فسفحه بين بطنه وثيابه. ومعه تبعب له من بنى محارب بن خصفة يقال له خراش فجعل الحارث يكدم واسط رحله اسفا. فقال له المحاربي: انك لتهم بامر فيه البلاء. قال ورجع خالد بن جعفر الى رحله. فلامه عروة الرجال بن عتية بن جعفر بن كلاب في تعرضه للحارث. ثم انهما اشرجا عليهما القبة وناما.

فلما هذا الناس امر الحارث تبيعه المحاربي ان يتقدم الى مكان واعده اياه ويتقدم معه براحلة الحارث وقال له: " ان طلع كوكب الصبح ولم آتكَ فانظر أي البلاد شئت فاقصد لها ". وانطلق الحارث حتى اتى قبة خالد فهمتك شرحها ثم قتل خالدًا وانصرف وأما وفاؤه فان رجلا من بنى عمرو بن سعد بن زيد مائة ابن تميم يقال له عياض بن ديهث كان اورد اله فصادف عله رعاء الحارث بن ظالم فادلى عياض دلوه ليستقى ويسقى ابله فقصر رشاؤه. فاستعار بعض ارشنية رعاء الحارث فسقى ابله. فلما اصبح لقيه بعض حشم النعمان فاخذوا ابله واهله فنادى يا حار ! يا جراه ! فقال له الحارث ويلك متى كنت لى جارا ؟ فقال عقدت رشائى برشاء راعيك فسقيت ابلى فاخذت وذلك الماء في بطونها فقال الحارث ان هذا لجوار وركب حتى اتى النعمان فقال ابيت اللعن انك اخذت نساء جارى وماله واناله جار فقال له النعمان افلا تشد ما وهى من اديمك ١ يعنى قتل الحارث خالدًا في جوار الاسود اخى ثم ان النعمان اوعد الحارث وعيدا شديدا. فمضى الحارث وندم النعمان على تركه. وطلبه

(١) راجع الفاخر في الامثال للمفضل الضبى (ص ١٢٥) وامثال الميداني (ج ٢ ص ٢٢٢). (\*)

ففاتته فخلى النعمان لعياض اهله وماله وكان للنعمان ابن مسترضع عند سنان بن ابي حارثة وكانت سلمى بنت ظالم تحت سنان فجاء الحارث الى اخته على لسان سنان حتى اعطته ابن النعمان فضرب عنقه ولحق بمكة فجاور عبد الله بن جدعان واما فتك البراض وهو رافع بن قيس فانه كان حالف بنى سهم من قريش فعدا على رجل من هذيل فقتله فجاء بنو هذيل الى بنى سهم يطلبون بدم صاحبهم فقال بنو سهم قد خلعناه وتبرانا من جرائره فقالت هذيل من يعرف هذا ؟ فقال العاص بن وائل انا خلعتك كما يخلع الكلب فسكت الهذليون ولم يروا وجه طلب فأتى حرب بن ١ امية فخالفه فعدا على رجل من خزاعة فقتله وهرب الى اليمن فاقام بها سنة ثم قدم ودنا من مكة فإذا الهذليون والخزاعيون يطلبونه وقد خلع فقال مالى خير من النعمان ابن النذر فلحق به فوافق وفود العرب بالحيرة عنده فاقام يطلب الاذن معهم فلم يصل حتى طال عليه المقام وجفى وكان للنعمان لطيمة يبعث بها كل عام للتجارة الى موسم عكاظ فخرج النعمان فجلس للناس بالحيرة وكانت عيرات النعمان ولطائمه التى توافي سوق الموسم إذا دخلت تهامة لم تهج حتى قتل النعمان اخا بلعاء بن قيس الكناني

(١) في الاصل ابن مع انه في وسط السطر. (\*)

فجعل بلعاء يعترض لطائمه فينتهبها ففعل ذلك مرتين فخاف النعمان على لطيمته فقال يومئذ من يجير ١ هذه العير ؟ فقال البراض انا اجيرها لك فقال الرجال عروة بن عتبة ابن جعفر بن كلاب انت تجيرها على اهل الشيوخ والقيصوم ؟ وانما انت كلب خليع انت والله اضيق استا من ذلك ولكني انا ابيها الملك اجيرها لك من الحيين كليهما

فقال البراض انت تجير على تهامة فلم يلتفت النعمان الى قول البراض وازدراه فدفع اللطيمة الى عروة الرجال فخرج بالغير وخرج البراض في اثره فلما كان ببعض الطريق اخرج البراض الازلام يستقسم بها فقال له الرجال ما تصنع قال استخير في قتلك فضحك عروة ولم يره شيئا فلما انتهى عروة الى اهله ودين الجريب بماء يقال له اواره ٢ انزل اللطيمة وسرح الظهر ودخل عروة قبته فنام ووثب عليه البراض فقتله ثم مضى حتى اتى خيبر فكان بسببه حرب الفجار بين كنانة وقيس. واما تابط شرا وهو ثابت بن جابر بن سفيان فانه كان

(١) في الاصل يجيز اجيز بالزاي في جميع هذه الحكاية وهو تصحيف (٢) في المغمق ص ١٢٨ اراة برائين (\*)

### [ ١٩٧ ]

شجاعا وكان يغزوا ١ على رجليه فلا تجاربه الخيل ولا يهاب شيئا وله احاديث كثيرة عجيبة في غزواته وكان لا يهمل بشئ الا ركبه وانه اتى جبلا في بلاد بنى لحيان من هذيل يشتر منه عسلا وكان ياتيه في كل عام وكان ذلك الجبل منفردا وانه اتاه فصعده وقد وضعوا عليه الرصد وكان معه نفر من اصحابه فدلوا جبلا لهم فتوصل به تابط حتى صار الى الغار الذي فيه العسل ودلوا اليه الاسقية وذلك باعين الهذليين حتى اذا راوه قد قرقراره خرجوا على القوم فانكشفوا وتركوه في الغار فوقف القوم على الغار فنادوه فاطلع راسه فقالوا اصعد قال على ماذا اصعد قالوا تصعد فنرى فيك رأينا قال ان كنتم اذا صعدت امنت من ان تقتلونني وقبلمتم اليسير من الغداء منى صعدت قالوا مالك علينا شرط فاصعد قال فاذا صعدت تأكلون العسل الذي اشتريته قالوا نعم قال لا والله لاجمعتم قتلى واكل عسلى وجعل يصب العسل من الاسقية من فم الغار على صفا تحته ويترد العسل وهم يتعجبون منه ويضحكون حتى اذا فرغ واطرد العسل فابعد اخذزقا فشده على صدره ثم انحدر في العسل فلم يزل يزلق به حتى وقع بالارض وبينه وبينهم مسيرة ثلاثة اميال ٢ ثم انطلق فرجع الى

(١) كذا في الاصل بالالف في الاخر مع صيغة الواحد على الرسم القديم (٢) فوقه في المتن ثلاث ليال ولم يمح الكاتب ما تحته ولكن المتأخر في الزمان يكون ناسخا لما قبله. (\*)

### [ ١٩٨ ]

اهله واما مرة بن خليف الفهمى فكان من شياطين العرب وكان يثر الغزو والقتل وانه غزا الازد فاسند في جبل لهم منكر ليجد فرصة فيغير واقبلت امة لهم حتى اتت ماء في اصل الجبل تستقى منه في قرية لها ولم يظن لها مرة وكان جالساعلى صخرة ياكل تمرا فالقى نواة فسقطت على الامة فاخذتها فلما تر طائرا واطلع مرة راسه فاذا هي به ولم يرها فملات قربتها ومضت فلما برزت رءاها فاوحس ان تكون راته فرمقها وقال في نفسه ان مضت ولم تلتفت فانها لم ترنى فلما مضت غير بعيد التفتت فعلم انها قد راته وانها ستنذر الحى به فانحدر وخرج متوجها سريعا وجاءت الامة الى الحى فاخبرتهم الخبر فاخذوا سلاحهم واتبعوا حيث قالت لهم حتى وجدوا اثره. واطلموا واطلموا فاخطا والطريق فلما اصبحوا وجدوا اثره واذا هو

قد عدل عن الطريق فاتبعوه ومضى حاي انتهى الى السك فإذا لا  
منفذ له ولا طريق فصعد حتى انتهى الى الهواء فوقف وعلم ان القوم  
في اثره حتى انتهوا إليه فلما راوه واثبوه فقال لا عليكم ان تمكثوا  
قليلا فاني ان قاتلتكم

#### [ ١٩٩ ]

كنت خليفا ان اقتل منكم رجلا وانا مستقسم بقداح معى فاما  
احدها فان فيه ان استاسر لكم فان خرج ذلك القدح استاسرت وفى  
الأخر ان اقتلكم وهى التى تستعجلون إليها فلا عليكم ان تؤخروها  
قليلا قالوا فانت وذاك فافعل ما تريد فوقف وتوقفوا عنه واخرج قداحه  
فاستقسم فخرج قدح الاقتحام فقالوا مالك قال هيهات هيهات هواء  
بعيد ولست بفاعل حتى اعذر ثم استقسم ثانية فخرج قدح ١  
الاقتحام فقالوا مالك قال خرج قدح الاقتحام وانا فاعل ذلك قالوا فافعل  
فوثب ٢ واقبل يتعصب بثيابه فلما يتعصب بثيابه فلما فرغ اخذ ترسه  
ووضع جبهته على مملك الترس ثم انصب على راسه واقبلوا حتى  
وقفوا على مقامه فنظر إليه يهوى حتى تغيب في الظلمة ثم لم  
يشعروا به حتى رجع عليهم فلما وازن بهم أو كاد خفض ثم رجع

(١) وعلى الهامش بخط الكاتب: " الاقتحام فقالوا مالك ؟ قال: خرج قدح الاقتحام وانا  
فاعل ذلك فلما كان مكررا محاه الكاتب نوعا ما والراجح انه استقسم مرة ثالثة قيل ان  
يقول انا فاعل ذلك (٢) كذا في الاصل والظاهر ان المراد انه لم يثب بل عزم على  
الوثوب واقبل يتعصب بثيابه. (\*)

#### [ ٢٠٠ ]

دون ذاك فما برح كذلك حتى وقع بالارض رويدا وذلك مما ترددده الرياح  
وانطلق الى اهله فقال كعب حذر ١ اخو تابط لله يومى ويوم مرة إذ \*  
\* عصب اثوابه على الهلكة تنزوا ٢ به الرياح في المجن كما \* \* تنزوا  
٢ قطة الحساء في الشبكة تخفضه الرياح ثم ترفعه \* \* حتى اتى  
الارض وقعة الحمكة ويومى الصدق في محيلة إذ \* \* اعضب وجه  
الطريق من سلكه كأنني رالة اصاب بها \* \* قناص عمرو كأنها فلكه  
ان القكم اشف منكم فرحا \* \* في الحلق بين اللهاة والحنكة اومت  
والموت سائق تعب \* \* فان في الصدر منكم حسكة

(١) في كتاب الاغانى (ج ١٨ ص ٢٠٩) كعب حذر (٢) كذا بالالف في الاصل مع انه  
صيغة الواحد على الرسم القديم. (\*)

#### [ ٢٠١ ]

وأما (حنظلة) بن عثمان بن عمرو بن فاتك بن القليب بن عمرو بن  
أسد فانه كان ينتقل في العرب لجرائره وكان مشيعا. فكانت العرب  
قد عرفت فتكه. وكان من اجمل الناس فكان يتبرقع مخافة ان يعار  
عليه الرجال. وانه نزل في بعض تنقله في بنى عبد مناة بن بكر بن  
سعد بن ضبة. وكانت معه بنت عم له ومعها اولاد لها صغار وله ابل  
عظيمة له فيها راع فقال بنو ضبة: / ان (٧٣ / ١) حنظلة اغدر الناس  
واخبثهم. ولو سلم عليه احد لسلم عليه قومه بنو ابيه. ما جاور قوما  
قط الا وقعوا منه في بلية فافتسموا ماله واقتلوه واجعلوا امرأته لفلان

فانه ليست له امرأة. فأجمع رأيهم على ذلك. فظلوا يضربون بالقداح على ماله الى ان غضب على امراته فضررها. ثم غدا الى حاجته فجاءتها احدى جاراتها فوجدتها تكي. فقالت: " ما بيكيك ؟ " قالت: " هذا الخبيث يضربني ويسئ صحبتي. " فقالت لها: " لا تكي فانما ينتظرون به ان تنفذ الحرم ويقتلوه. وما بقى الا اربع ليال أو خمس. ويجعلوك لفلان لأشفهم نسيا وأكرمهم حسبا واحسنهم وجها. وهم هؤلاء يضربون القداح على ماله. " فأرتها امرأة حنظلة ان الذى حدثها به قد سرها فلما رجع حنظلة إليها من النهار قصت عليه القصة فقام

### [ ٢٠٢ ]

الى جزور من ابله فنحرها فهدى لحمها في البيوت غير رأسها فطبخه وامسي وقد أنضجه. وحفر بئرا في بيته فابعدا وبسط عليها مسحا وجعل الى جنبها منكا وأرسل بنية له حين غسا عليه الليل إليهم رجلا رجلا ولا يعلم احد بمدعى صاحبه فجعل يقول وكان اهل الجاهلية إذا دعا احدهم قال " على مه ؟ " فجعلت بنيتها لا تأتى رجلا منهم الا قال لها: " على مه " فتقول على الرأس فيقبل ويظنها خصوصية يخصه بها ابوها. واشتمل حنظلة على السيف فجعل لا يأتيه رجل الا اغتره ساعة يجلس فيضرب عنقه ويلقيه في تلك البئر حتى فعل ذلك بسبعة نفر من اشياخهم وبقى شيخ اعمى كان يحلب له (٧٣ / ب) ابنه ناقة له فبعث إليه حنظلة آخر من بعث فجاءه فوثب عليه فقتله وترك حنظلة بيته مبنيا وكلبه مربوطا يعوي وفصيلا من ابله معقورا له حنين. وطرد ابله واهله فيجا. فلما أبطأ على الشيخ ابنه جعل يقول: " ما جاء " فافتقدوا أصحابهم فاتوا بيت حنظلة فوجدوا الرجال قتلى ووجدوه قد سبق فمضى. وله احاديث في تنقله تكثر. واما (عمرو) بن كلثوم فكان من فتكه ان مضرت الحجارة وهو عمرو بن المنذر بن ماء السماء اللخمي وامه هند بنت الحارث

### [ ٢٠٣ ]

ابن عمرو المقصور بن حجر أكل المرار الكندي وكان شديد الملك فقال يوما لجلسائه: " هل تعلمون ان احدا من العرب من اهل مملكتي يأنف من ان تخدم امه امى ؟ " قالوا: " نعم، عمرو بن كلثوم ! فان امه ليلى بنت مهلهل بن ربيعة.. وعمها كليب بن وائل. وزوجها كلثوم وابنها عمرو ". فسكت عمرو على ما في نفسه. ثم بعث الى عمرو بن كلثوم يستزيره ويسأله ان يزيه امه ليلى امه هند. فقدم عمرو بن كلثوم في فرسان تغلب ومعه امه ليلى. فنزل على شاطئ الفرات وبلغ عمرو بن هند قدومه فامر بحجرتة فضربت فيما بين الحيرة والفرات وارسل الى وجوه اهل مملكته فصنع لهم طعاما ثم دعا الناس إليه فقرب إليهم الطعام على باب السرادق. وهو وعمرو بن كلثوم وخواص من الناس في السرادق. ولامه هند في جانب السرادق قبة وليلى ام عمرو بن كلثوم معها في القبة وقد قال عمرو بن هند لامه: " إذا فرغ الناس من الطعام فلم يبق الا الطرف فنحى خدمك عنك فإذا دعوت بالطرف / فاستقدمى ليلى ومريها فتناولك الشئ بعد الشئ ". ففعلت هند ما امرها به، حتى إذا نادى بالطرف قالت هند لليلى: " ناوليني ذلك الطبق ". قالت: " لتقم صاحبة الحاجة الى حاجتها ". فقالت: " ناوليني " وألحت عليه.

### [ ٢٠٤ ]

فقال ليلى: " واذلاه يال تغلب ". فسمعها عمرو بن كلثوم فنار الدم في وجهه والقوم يشربون. ونظر عمرو بن كلثوم فعرف الشر وقد سمع قول امه: " يال تغلب " ونظر الى سيف عمرو بن هند معلقا في السرادق منصلتا فضرب به رأس عمرو بن هند فقتله. وخرج فنادى: " يال تغلب ". فانتهبوا ماله وخيله وسبوا النساء ولحقوا بالجزيرة وفي ذلك يقول افنون بن ١ صريم التغلبي: لعمرك ! ما عمرو بن هند وقد دعا \* \* لتخدم ليلى امه بموفق فقام ابن كلثوم الى السيف مصلتا \* \* وامسك من ندمانه بالمخنق واما (معبد) بن عصم بن النعمان التغلبي فان أباه أبا حنش عصم ابن النعمان جاور شرحبيل الملك ابن الحارث بن عمرو الملك المقصور ابن أكل المرار الكندي فجعل له شرحبيل الردافة. وأخذ أبو حنش على شرحبيل ان لا يدخل ابنه معبدا في ردافته ولا ندامه فقال ولم تسألني هذا والناس يرغبون في ذلك ؟ قال لأنه رجل لم يقرر على ضيم قط.

(١) كذا في الاصل ولكن في معجم البلدان للياقوت (تحت كلمة الإلاهة): " افنون واسمه صريم بن معشر بن ذهل بن تيم بن عمرو بن تغلب ". (\*).

### [ ٢٠٥ ]

فجعل ذلك له فمكث زمنا ثم ان شرحبيل خرج يتصيد فصاد حمارا فرفع له راع فقال إيتونا بزناد هذا الراعى فخرج رجل إليه فاستعاره زناده فاعار فقدحوا واشتوا وشربوا /. فقال شرحبيل: من هذا الراعى ؟ فقيل له: معبد بن ابي حنش فقال: ادعوه حتى نروزه. فان اباه زعم انه لم يقرر على ضيم قط. فدعوه فجاء فتغدى ثم اشار شرحبيل الى بعض جلسائه ليتحرش به فقال رجل منهم: ابيت اللعن ! لقد كان بينى وبين رجل من بنى تغلب كلام فلطمت عينه. قال معبد أفأعطيته بحقه ؟ قال: لا. قال: أفغفر لك ؟ قال: لا فلطم معبد عينه وقال هذه بتلك والبادئ أظلم فذهبت مثلا فقال شرحبيل لقد تكلم عندي رجل من تغلب بكلام فقال له معبد ساعد الملك الهه ليذكر بنى تغلب بخير أو ليسكت فقال له شرحبيل وانت تسكتنى ؟ ثم تكلم قال فتكلم عندي بكلام كرهته فرفعت قومي فضربت بها رأسه فشججته فقال معبد: ساعد الملك الهه ! أفأعطيته بحقه ؟ قال لا. قال أفغفر لك ؟ قال: لا فرفع معبد قوسه، فضرب بها رأس شرحبيل فخر مغشيا عليه. ووثب أحياء شرحبيل على معبد فقتلوه فأفاق شرحبيل فسأل عن معبد فقالوا: قتلناه فقبح لهم ذلك فقال: والله ما وفينا لابييه وما قتلني الرجل فهلا

### [ ٢٠٦ ]

انتظرتمونى به فبعث الى ابي حنش فاخبره الخير وقال هذه دينه فأبى أبو حنش ان يقبلها فاضعفها له. فأبى فقال شرحبيل، فانه قتله ملك فأديه لك دية ملك فقال أبو حنش لا أكل له ثمننا أبدا فقال له شرحبيل والله ما اتقيك ولا اتقى قومك ولكني اتقى لسانك. فقال أبو حنش: (١ / ٧٥) اما الهجاء الذى تخاف فلا \* \* تسمعه سيئا ولا حسنا اكرم نفسي واتقيك فان \* \* اعلك يوما في نجدة نخنا اجرك ما قدمت يدك ولا \* \* بقيا لمن كان يطلب الدمنا والجار كالضيف لا محالة ان \* \* يطعن يوما وان ثوى زمنا فوضع عليه شرحبيل العيون وقال: " ان رأيتموه يدبغ الاسقية فهو يريد قومه ". وعرف ذلك أبو حنش فظما إبله ثلاثة اظماء ظما بعد ظم ء ١. ثم أصدرها عند الظم ء الآخر وقد تبدى الناس عن المياه. فمر بأهله فاحتملهم وقطع مشافر ما أراد منها من جلتها وفوز نحو قومه وهو الظم ء ١ الذى

تسميه العرب " ظمء ابى حنش " فلما كان يوم الكلاب قتل أبو حنش شرحبيل. واما (ثمامة) بن المستنير السلمى ثم الظفرى و (معاوية) بن

(١) كذا الاملاء في الاصل في حالتى الضم والجر. (\*)

### [ ٢٠٧ ]

الحارث الجشمى فان ثمامة كان ادهى العرب واشدها نفسا واشجعها. وكان يغزو على رجليه ويشترط لمن غزا معه انى لا اعصيك إذا امرتني ولا تعصيني إذا امرتك". فكان لا يغزو معه احد فيرجع حتى يقتل فمكث يغزو وحده ثم ان معاوية بن الحارث الجشمى احد بن جشم ابن معاوية خرج حتى اتى ثمامة في منزله فقال: " انى اريد الغزو معك ". فقال: " اما انه قد حان غزوى. ولكن الغزو معى شديد فهل لك في خير من ذلك ؟ " قال: " وما هو ؟ " قال: " اعطيك قطعة من مالى تغنيك وترجع الى اهلك ". قال: " من هذا فررت ولكني اخرج معك في غزوك ". قال: " انه من خرج / معى لم يعصنى في شئ أمره (٧٥ / ب) به وان كانت هلكته فيه. ولم اعصه في شئ وان كانت هلكتي فيه ". قال: " فذاك لك. " فخرجا على ارجلهم حتى سلكا في بلاد بجيلة فاصبحا ذات يوم في بعض ارضهم، فدخلوا في غار ليمسيا وينطلقا. فبينما هما في ذلك الغار إذا هما برجل موف على قرن جبل ينادى بغوئه. فقال احدهما لصاحبه: " اتراه علم بمكاننا " وجعل الناس يثوبون إليه حتى كثروا عنده وهما ينظران ويسمعان. حتى إذا رضى بمن اجتمع إليه قال: " الا تسمعون ؟ انى قد قفوت اثر رجلين جازا الوادي البارحة وقد ظننت انه اثر ثمامة بن المستنير وصاحب له.

### [ ٢٠٨ ]

فاحذروا على انفكسم ومواشيكم ولا تسرحن ماشية الا ومعها ناس. ولا يخرجن رجل وحده حتى تأمنوا هذا الخبيث ويخرج من بلادكم. " ثم انصرف وانصرف الناس فقال ثمامة لصاحبه: " هل رأيت رجلا اثبت بصرا ولا أحزم وصية من هذا ؟ " قال: " ما رأيت مثله. " قال: " فانطلق فأنتني به. " قال: " ما هذا ؟ وكيف أتيتك به ؟ فوالله ما في العرب مثله. " فقال ثمامة: " هو ذاك ما بد من أن تأتيني به. ولو بدأت فأمرتني ان أتيتك بن لجئت به أو مت دونه. " فخرج معاوية من الغار وأخذ سيفه. فانطلق حتى إذا كاد يطلع على الحى دفن سيفه وراء قفارة تحول بينه وبين الحى. ثم أقبل يمشى يتخلل البيوت ويسأل عن بيت سيدهم، ويدلونه حتى انتهى الى الرجل المتكلم (٧٦ / ا) بما تكلم به نفسه فجلس إليه / فقال: " انا رجل من جهينة من قضاة. ومعى أب شيخ كبير وام لى عجوز واخت. ومعنا مال نا. وقد أردنا الجوار فيكم. فأجرنا. " قال: " قد أجرتمكم. قال: " فاجعل لى حرمة بك. " فقدم إليه تمرا. فأكل منه ثم قال له: " ان أبى لا يصدقني ولا تطمئن نفسه الى قولى. فهل لك ان تتطلق معى إليه فيراك ؟ " قال: افعل. فانطلق معه. حتى إذا توارى بالقفارة ابحت السيف ثم قال، " والله لاضررين به رأسك أو لتنتطلق حيث امضى بك ". فخرج به

### [ ٢٠٩ ]

يسوقه حتى صار به الى الغار فقال: " فدخل معه فأجلسه الى جنب ثمامة فقال: " دونك ". فقال الرجل البيجلي: " وأنت ثمامة ؟ " قال: " نعم انا ثمامة ". قال: أرانى احذر الناس منك ووقعت في يدك ! قال ثمامة: " إفد نفسك ". قال: " نعم لكما سيعون ناقة ". قال: " فأعطنا عهدا لتجمعنهما الى ان نمر بك راجعين واعطنا امانا عليك حتى نخرج من بلدك وامانا حين نرجع اليك ". قال: " لكما بذلك الله. " فخرجا فمضيا لوجههما فأصابا مالا ثم رجعا فمرا على البيجلي فأخذا منه سبعين ناقة فخرجا يسوقان ذلك كله. وأقبل حراصة بن الحارث الجشمى اخو معاوية بن الحارث الذى مع ثمامة من اهله حتى تصيف اهل ثمامة. فسألهم عن اخيه فقالوا: " خرج مع ثمامة. ولا والله ! ما خرج معه أحدا الا قتل ". فأمهل حتى إذا امسى عدا على أخى ثمامة فقتله وانطلق. وأقبل ثمامة وصاحبه يسوقان غنيمتهما حتى إذا دخلا في بلاد بنى سليم قال ثمامة لمعاوية: " أمنت الآن. فسق الابل متندا ". وجلس ثمامة على ناقة من الابل / فقدم على اهله. فلما رآوه قاموا بيبكون فقال: " ما شأنكم ؟ " (٧٦ / ب) قالوا: قتل اخو الجشمى الذى معك اخاك وقصوا عليه القصة. فقال: " استكنوا ولا يخرجن من الحى احد ". وكر راجعا حتى

### [ ٢١٠ ]

طلع على صاحبه الجشمى وهو في الابل وهو يريد ان يقتله فلما رآه الجشمى قال: " مكانك لا تقدم ما شأنك ؟ وما الذى ردك ؟ " قال: " قدمت الحى فوجدتهم سالمين وخشيت ان يسفه عليك سفيه من الحى فاقبلت اليك لتكون معا قال لا والله ما هذا ردك وقد خرجت من عندي بوجه ورجعت بغيره. وما يعلم الله انك تدنوا ١ الى الا على امر صدق اعرفه. " قال: " لا كذب قتل اخوك اخى " قال " فجننت لتقتلني. اعطني عهدا وتقرب حتى تقضى الى واقضى اليك ". فتعاهدا ثم دنوا. فافتسما الابل بأمان حتى يخرج الجشمى من بلادهم ويلحق ببلده فلما اقتسما قال له ثمامة : " هل ترى الناقة التى في اهلك التى ضربها الفحل امس ؟ انت آمن منى حتى تضع ما في بطنها. " وخرج الجشمى يسوق ابله حتى قدم على اخيه فعاب عليه ما صنع. واقاما حتى إذا رأى الناقة تولد قال لآخيه: " يا حراصة ثمامة والله في رأيى ينر الى هذه الناقة الساعة. وقد كان امان بينى وبينه الى ان تضع وقد تحين ثمامة ولاد الناقة ". فخرج ثمامة هو وأخ له حتى نزلا من الوادي قريبا فهما ينظران. فلما امسى الجشمى واخوه تحارسا فنام معاوية اول الليل

(١) " تدنوا " كذا بالالف حسب الرسم القديم. (\*)

### [ ٢١١ ]

وحرسه حراصة فلم يمكث حراصة الا قليلا حتى نام وذلك بعين ثمامة فقال ثمامة لآخيه " اثبت / مكانك " واقبل ثمامة يمشى رويدا حتى مر بحراصة وهو نائم فدخل الى الخباء فضرب معاوية بالسيف في وسطه ثم كر سريعا الى اخيه فقال " اركب فقد قتلت الرجل. " وقال معاوية لآخيه حراصة حين اصابه السيف: " اسع في الوادي ودعني. " فخرج يسعى. وأخذ معاوية سيفه فدنا من باب الخباء ورجا ان يرجع ثمامة ثانية. فقال أخو ثمامة حين رأى حراصة يسعى في الوادي: " والله ما اراك قتلت الرجل ارى اخاه يسعى في الوادي يريد ان يستغيث. واركب جرحت الرجل فكر عليه فانك الا تكن قتلته فقد اثبتته فذفف عليه. " فكر ثمامة وقد جلس معاوية بحشاشته. ومعه

السيف رجاء رجوع ثمامة فلما دخل ثمامة الى الخباء ضربه معاوية  
فصرعه فقال ثمامة: " اخوك نؤمة واخى لؤمة. اجر لى اخى ومر  
قومك يدفنونى واياك في قبر واحد. " فقال دريد بن الصمة الجسمى  
يذكر ذلك: لعمرك ما آسى حراض ابن امه \* \* على النصف من شطر  
الكلاءة قائم تطاول حرب الليل عن قدر ظنه \* \* فنام وهذا آمن الفتك  
نائم

### [ ٢١٢ ]

فيا خطة راثت عليك ونى لها \* \* ثمامة يرهاها على السيف جاثم  
يدب إليه السبع يختل ظله \* \* وفى كفه صافى الحديد صارم  
فأمكن حد السيف مرجع خصمه \* \* وكر يساى الخطو والشخص  
قائم فأب الى جيب نصيح فلامه \* \* ومن سرر الجيب النصيح الملاوم  
(٧٧ / ب) / فقال له: عد تشف نفسا ولا تكن \* \* على ظنة منها  
وللحزم لائم فقلده لما تبين شخصه \* \* بضربة ثار لم تخنها العزائم  
فماتا صريعي غرة ومن سعى \* \* الى الموت لم تنظم عليه التمام  
فتاك الاسلام (قران) بن يسار الفقعسى. (عقيبة) بن هبيرة اخو  
بنى نصر بن

### [ ٢١٣ ]

قعين. (مالك) بن الرب المازنى. (عبد الله) بن خازم السلمى. (عبد  
الله) بن سبرة الحرشى. (عبد الله) بن الحجاج الذيبانى ثم التغلبى.  
(القتال) وهو عبادة بن المحبب بن المضرخى الكلابى. (عبيد الله) بن  
زياد بن طبيان اخو بنى تيم اللات بن ثعلبة بن عكابة. (عمرو) بن  
ابجر بن عباد اخو بنى تيم اللات ايضا. (عبيد الله) بن الحر الجعفى.  
فأما (قران) بن يسار بن الحارث بن جحوان بن فقعس فكانت عنده  
جارية من قومه حديثة السن يقال لها ليلى. وانه كان في ابله.  
فتعرب بها في يوم حار. فأصاب طباء في غار فذبحها وألقى ما في  
بطونها وطرق اهله في بعض الليل فوجد غلمانا يلعبون وواحد منهم  
يقول: " بعين من هذه ؟ " فقال آخر: بعين ليلى ". وكانت تلعب  
معهم فأتى بيته فلم يجد ليلى فيه ومعه وطاب فيها لبن وتلك الطباء  
قد اروح بعضها فوضعها ثم اضطجع في بيته فلم يلبث الا قليلا حتى  
جاءت ليلى فدخلت من مؤخر البيت فوجدت ريح اللحم فقالت " اف  
ما أنتن هذه الريح ! " فظن قران أنها تعنيه. / فقال: " يا ليلى أن  
يجدع انف المرأة أشد عليها أم أن يقطع عرقوبها ؟ " فقالت تخادعه  
عن أنفها: " لا بل أن يقطع

### [ ٢١٤ ]

عرقوبها لأنها تصير عرجاء وان جدع انفها انتقت عليه فلم يره احد  
ولم يظن له ". وامترقت من مؤخر البيت وتبعها بسكين، فبله،  
فقطع عرقوبها فتحاملت الى بيت خالها الشمردل وهو الى جانب  
بيتها واستغاثت عليه فخرج القوم يطردونه وخرج قران حتى سند  
الى وشل في جبل لقومه يقال له احامر. فظل على ذلك الوشل  
يشرب من مائه وظل يرقب ابل الشمردل ان تصدر وهى مائة لقوح  
حتى صدرت عشية الى ناحية الجبل فانحدر فلقبها حين غابت  
الشمس بواد من ارضهم يقال له الدهس فأصاب الراعى يحلب ناقة  
منها يفطر على لبنها وكان صائما فلم يشعر حتى ضرب قران  
عرقوبى الناقة فعقرها وهريقت علبته وكان صائما. فسيه الراعى

وقال له لا جزاك الله خيرا " ولا يرى انه يصنع ما يصنع فشد على الراعى فقتله ثم مثل به فقطع مذاكيره، فوضعها في فمه. ونفرت الابل حين رأت البارقة قليلا ثم اخفى منها السيف وأيه بها حتى سكنت واسم الناقة المعقورة الكناز. فسمى ذلك الفلق الذى عقرت به فلق الكناز ثم دنا من الابل وقد طلعت الى فلق آخر فدنا من ناقة يقال المغربية فعقرها. وذلك الفلق يدعا فلق المغربية ثم مالت بفلق واسع فصرفها فيه

### [ ٢١٥ ]

قليلا ثم عقر منها ناقة يقال لها الجزلاء فسمى ذلك الفلق / فلق الجزلاء. (٧٨ / ب) ثم لم يزل يسوقها قليلا قليلا ويؤيه بها إذا نفرت ويخبأ منها السيف حتى عقرها جمعا وبقيت منها فلائص خمس كن في اوائل الابل حواشى بنات لبون فطردهن في الليل حتى اقبلهن شعبا من احامر يقال له لحيا جمل. فعقر ثلاثا منهن بالنبل وعلق في الاخرين سهاماً من سهامه ثم عتكتا عليه فانجازتا في الشعب وخرج يطردهما. فأما احدهما فخرجت لمعهد الابل واقترد بالاخري حتى عقرها بفلق يقال له فلق ابنت الرقبا ١ وبين معقر الابل وهذا الفلق خمسة عشر ميلا. وخرجت القلوص الاخرى حتى صبحت الرباع قياما عند رؤوس امهاتها تحان والابل معقورة قد مات بعضها فلما وجدت ريح الدم ورات العقرى خرجت تعدو الى الماء. واتبعها الراعى وهى مائة ريع وقد تلطخت مذارعها ورؤوسها واعناقها من دماء امهاتها فوردت على الشمردل فخرجت بنو اعياء تعادى الى الابل فنحروا احياءها واقتسموا لحومها وخرج قران حتى سند في أبان الابيض وهو جبل بين بنى أسد وقيس وهو كثير الأروى وضروب الوحش والماء فجعل يتبع الوحش فيرميها ويقتلها ويأكل من لحومها ويشرب من ذلك الماء بينا هو كذلك

(١) " ابنت " كذا الاملاء في الاصل. " والرقبا " غير واضحة يمكن ان تكون " الرقبا ".  
(\* )

### [ ٢١٦ ]

ذات يوم إذا هو بالنمر قد طلع عليه فتعرض له كأنه يريد. فانتزع نبله فأراه اياها. فبسط النمر اطفاره فأراه اياها. فاستل قران سيفه فكشتر النمر عن انيابه. ثم اعمد قران سيفه فخرج / النمر موليا. ومضى قران فأتبعه النمر. فلما نظر إليه قران رجع النمر فمضى قران فرجع النمر في اثره فالتفت إليه قران فولى النمر فعرف قران انه يدعوه وقران يومئذ جائع قد اخفق من الصيد قبل ذلك فأتبعه قران والنمر يمشى فدامه فوجد اروية قد دق النمر عنقها فذبجها قران والنمر ينظر حوزة منه ثم اقتدح قران نارا فاشتوى وقطعها وجعل يلوح على النار منها ويرمى به الى النمر ثم قدد بقيتها فكانا كذلك إذا اصطاد قران شيئا اطعم منه النمر وإذا قتل النمر شيئا ارشد إليه قران وكان لهما ردهة يردانها فان ورد النمر تأخر قران حتى يبلغ من الماء ويتمرغ فيه ثم يخرج فيصدر ويرد قران وان ورد قران قبله تأخر النمر عنه حتى يشرب قران ويغتسل فقال قران في ذلك وكان لقران أخ بالشأم يقال له الجون بن يسار وهو يصف النمر: خليلاي لا تجرى الحرارة بيننا \* \* شريعتنا لأينا جاء أول

### [ ٢١٧ ]

توكلت الأروى لنا بطعامنا \* \* كلانا له منها شواء مرعبل ولى صاحب  
في الغار هذل صاحباً \* \* أخی الجون الا انه لا يعلل كلانا عدو لو  
يرى في عدوه \* \* مهزاً وكل في العداوة مجمل إذا ما التقينا كان  
اعلا كلامنا \* \* صمات وطرف كالمعابل اطحل واستعدى الشمردل  
على بنى فقعس، عثمان بن عفان وادعى ان الغلام الراعى حر، وان  
إبله عقرت وقتل مولاه في الحرم، فغلظ عليهم عثمان فودوا المولى  
مائتين وغرموا للشمردل مائتين فقال قران: / لزوار ليلى منكم آل  
برثن \* \* على الهول امضى من سليك المقانب تزورونها ولا ازور  
نساءكم \* \* ألهم لأولاد الاماء الحواطب يمشون في الكتان كل  
عشية \* \* الى بيت ليلى مثل مشى المرازب

### [ ٢١٨ ]

كذبتهم وبيت الله لا تأمنونني \* \* وانتم لليلى بين زير وخاطب وقال  
في عقره الابل: بكل هبير بالقنان وصارة \* \* قديد لقد اشبعتمكم ام  
عامر بنوها جزوها واحتشدوا لها \* \* بأم حوار اوبو جناء عافر وقال  
حين قطع عرقوب ليلى قلت لهم بغوا لليلى عصية \* \* تقوم عليها أو  
قناة من السدر وفارقت ليلى عن قلى وتركتها \* \* كما ساء ليلى  
من كساد ومن عقر وقال بعض بنى فقعس لم ار معقورا كليلى ولا  
ارى \* \* كقران مفركا ابر وأعدلا وأما (عقيبة) بن هبيرة بن ربيعة بن  
جذيمة بن مالك بن نصر بن فعين فانه كان جريئاً ماضياً وكانت له  
فتكات كثيرة واستخفاف

### [ ٢١٩ ]

بالسلطان فحكى ابن الكلبي عن ابي سهل عن ابيه ان عقيبة كانت  
له بنية أو ربيبة وكان له ابن عم يقال له تميم بن الاختم وكانت له  
بنية ولعبت هي وابنة عقيبة فكسرت ابنة تميم ثنية بنت عقيبة.  
فذهبت تميم فجمع اشرف بنى اسد فأتى عقيبة فقال: يا بن عم  
انه قد كان ما ترى فدونك ابنتى / فاكسر ثنيته. وان شئت فثنتى.  
وان شئت فالعفو، وهى جارية بعد لم ١ تنغر وهو يثبت ". فقال  
القوم: انصفك الرجل ". فقال: والله لاقتلنه ". فاعادوا عليه فأعاد  
عليهم مثل ذلك. فقالوا لتميم: قم وطنوا انه يلعب وعرف تميم انه  
فاعل لفتكه وخبته فمكث تميم سنة يتحزر منه فأمسى ذات يوم  
وهو صائم فصلى في مسجد قومه ثم دخل داره واغفل الباب ان  
يغلقه ودخل عليه عقيبة بالسيف فضربه حتى قتله. وتصايح الناس  
واخذ عقيبة فرفع الى مصعب بن عمير فسأله، فلم يجحد قتله وكان  
لتميم ابن يقال له عنبسة فتى شاب فأعطى منظور فيه دية  
واعطى محمد بن عمير دية واعطى قومه دية فقالت ابنة تميم:  
اعقيب لاطفرت يداك ألم يكن \* \* درك بحقك دون قتل تميم /

(١) كرر الكاتب كلمة " لم " سهوا في الاصل. (\*)

### [ ٢٢٠ ]

اعقيب لو نبهته لوجدته \* \* كالسيف اهون وقعه التصميم فلتبعتك  
في العشييرة سبة \* \* ولتقتلن به وانت ذميم وقال عقيبة حين قتله:

خرصربعا فاغرا تمصل استه \* \* بحيث التقينا كالخوار المخرق  
فاعطى أبو ؟ ؟ سما ١ مائة الف درهم فطمع عنيسة في اخذ  
الدية فخرجت بنت لتميم حاسرا وهى تقول: ان يقتل عقيبة يال قوم  
\* \* نسر معاشر أو نسل داء وان يسلم عقيبة يال قوم \* \* نكن  
خدما لعقبة أو إماء ( ٨٠ / ب ) / لحي الله التى تجتاب منا \* \* وعقبة  
سالم أبدا رداء

(١) كذا في الاصل بالميم المشددة وقد ذكر واستفدل اسم " سما بن عوف " عن  
لب اللباب وفي الجمهرة لابن الكلبي " أبو سماك سمعان بن هبيرة بن مساحق بن  
بجير الاسدي " فلعله هو. (\*)

### [ ٢٢١ ]

فلما سمع القوم قولها وقد كانوا ركنوا الى الصلح احفظهم قولها  
ورجعوا عن الصلح فدفعه مصعب إليهم وجلس مصعب يومئذ في  
صحن المسجد واجتمع الناس فقال عقيبة لبنت تميم حين أيقن  
بالقتل: " والله لقد ضربت اباك ضربة نظرت الى الثريا في سلحه. "   
فقالت: " والله لتضربن ضربة انظر الى بنات نعش في سلحك ". ثم  
التفت عقيبة الى الناس فقال: يا معشر الناس " فجلس القائم  
واسرع الماشبي فلما اجتمعوا قال: اسكتوا فوالله ما قتلت ابن عمي  
حين قتلته الا يكون اعطاني النصفة وزادني ولكني نظرت الى امير  
المؤمنين على بن ابي طالب رضى الله عنه في هذا المكان الذى  
فيه الامير وعن له تميم من ناحية المسجد فنظر إليه فقال: من سره  
ان ينظر الى جذل من اجذال جهنم فلينظر الى هذا، وأشار الى تميم  
فرحم الله قاتله فقتله ٢ ". فقال الناس رحمك الله وقتل. واما (عبد  
الله) بن خازم السلمى فكان من اشجع الناس واشدهم نفسا  
وبطشا وغلب على خراسان قال محمد بن حبيب اخبرني بهذا  
الحديث ابن الاعرابي ان ملك الترك وجه إليه رسلا يخبره انه يغير

(١) في الاصل اتفن بالناء المثناة الفوقانية وهو تصحيف. (٢) انظر الى مكر عقيبة كيف  
فتك بتميم ثم لما ينس عن خلاصه نسبه الى الكفر فلعنة الله على الكاذبين (محمد  
حميد الله). (\*)

### [ ٢٢٢ ]

على خراسان أو يتقيه بخراج موظف فاتاه الرسل في يوم شديد  
البرد فامر ابن خازم بازج له فسجر فيه حتى ابيض واجلس الرسل  
على لبود في الثلج وعليهم الفراء وهو معهم في قباء رقيق فجعل  
الرسل ينتفضون بردا فلما علم ان / الازج قد اخرج ما فيه ونظف قال  
لرسل ما احسب البرد الا وقد اذاكم قوموا بنا الى البيت فلما دنوا  
من البيت تلقاهم حره فاحجموا عن دخوله ودخل هو حتى جلس  
في صدره. فانصرف الرسل الى صاحبهم فاخبروه انهم اتوه من عند  
شيطان لا يعمل فيه الثلج ولا النار فامسك عن الغزو قال محمد بن  
حبيب وسمعت ابن الاعرابي حكى عن المهلب انه سئل " من اشد  
الناس ؟ " قال: صاحب البغلة الشهباء " يريد عباد بن الحصين  
الحيطي فقيل له: " فاين ابن خازم " قال: " انما سألتكم عن اشد  
الناس فاخبرتكم ولو سألتكم عن اشد الانس والجن لقلت لكم  
عبد الله ومصعب ابنا الزبير بن العوام وعبد الله ابن خازم ". واما (عبد  
الله) بن سيرة الحرشي فله فتكات منها انه كانت امرأة من قيس  
في بعض مدائن الشام فعرض لها فتى من المتعربة فجعل يخطبها

ففى العلانية وبراودها فى السر فمر الناس يأخذون اعطياتهم  
فارسلت المرأة جاريتها الى الخان فقالت انظري هل ترين

### [ ٢٢٢ ]

فى الخان احدا من قيس فقالت الجارية اها هنا رجل من قيس ؟  
فقال لها عبد الله بن سبرة ما حاجتك قالت مولاتي امرأة من قيس  
وهى تريدك فصار معها إليها فاخبرته خبر الفتى فقال لها: انا اكفيك  
ان شاء الله فاعلميه انك قد جعلت امرك الى ففعلت ودخل الفتى  
معه الى البيت فضربه عبد الله بسيفه حتى قتله وقال للجارية  
احفرى معى فحفرت فلما فرغت من الحفر وثب على الجارية فقتلها  
/ وطرحها ( ٨١ / ب ) مع الفتى فى الحفرة ودفنها فصاحت المرأة  
فقال اسكتي فان لم تسكتي هلكننا جميعا وخرج فمضى الى  
اصحابه واخذ نفقاتهم، وبعث بها الى المرأة وقال اشترى بهذا خادما  
(١) لم تعلم ما فى بيتك، وكانت الدنانير سبعين دينارا ويقال فى  
حديث آخر ان هذه المرأة كانت من بنى سليم وكانت تذكر بجمال  
وكان عامل القرية التى هى فيها قد سامها نفسها والح عليها فلم  
تأمنه فبعثت الى عبد الله بن سبرة وهو بدابق فقال له اجيبه  
واستزيره ففعلت وكمن عبد الله فى بيتها حتى فعل ما فعل وقال:  
اتتنى عشاء ما ألام مجيئها مقنعة عنها اخو النصح شاسع

(١) " خادما كذا فى الاصل وما المراد الا " جارية " .

### [ ٢٢٤ ]

لادفع عنها ضئلا مصمثلة \* وفى الله وابن العم للضمير رافع فلما  
امت الخوف منها تبادرت \* \* اسى ضلة منها هنا المدامع يكاء على  
مملوكة هلكت لها \* \* وما قتلت الا لتخفى الودائع فقلت لها لا  
تجزعي ان سرنا \* \* متى ما يجزنا لا محالة شائع ارحتك من خوف  
وذو العرش مخلف \* \* وفى الصبر اجر حين تعرفوا لفجائع وهذى لكم  
سبعون أو سا ١ مكانها \* \* وفيها اخال خادم لك نافع فبعدا له ميتا  
ولا بعد للتى \* \* به قرنت فى القبر ما حم واقع وكان رجل عطار يقال  
له فيروز يجسر منيح فبلغ عبد الله بن سبرة انه غمز امرأة من قيس  
فصاحب: " اعبد الله بن سبرة " . (١) بها مش الاصل: " اوسا أي  
عطاء " . (\*)

### [ ٢٢٥ ]

وكان عبد الله إذ ذاك / بأرمينية فلما بلغه الحديث وما قالته المرأة  
قال: " لبيك " . واقبل منحطا حتى وافى جسر منبج فقتل العطار  
ورجع الى ارمينية، فأخذ بالعطار غير واحد حتى علموا ان عبد الله  
قتله، فحبس عبد الله بأرمينية فقال: ان المنيا لفيروز لمعرضة \* \*  
بغتاله البحر أو بغتاله الاسد أو عقرب أو شجا فى الحلق معترض \* \*  
أو حية فى اعالي متنها ريد أو جر مقيان ١ باتا يرطنان له \* \* ادنى  
ديارهم الحصان أو بلد أو مضمير الغيظ لم يعلم باحتته \* \* وما  
تجمعم فى حيزومه احد واجتمع الناس بدابق يتجهزون لغزو الروم،  
فجلس ابن سبرة الى بزاز عراقى يبتاع منه ثيابا، فذكر البزاز ابا بكر  
وعمر وعثمان فنال منهم، فزجوه ابن سبرة وقال: " اقبل على امرك

ودع مالا يعينك ". فلم ينته عن قوله. فتناول عبد الله من الصياقلة  
سيفا فقتله به

(١) الجرامقة قوم كانوا يسكنون بالموصل. (\*)

### [ ٢٢٦ ]

وركب فرسه. فلحق باهله فقال: لقد خزي العالج اللثيمة امه \* \*  
وعاين منى وقع صلب المصادق اتيناه لانغى المراء فهاجنا \* \* عليه  
ولم يحذر مخوف البوائق تناول عثمان بن عفان ظالما \* \* ونال ابا بكر  
وليس بصادق ونال ابا حفص. وبالك خطة \* \* اجدت بلايا المجحفات  
البوائق فقلت له: مهلا لك الويل لا تحن \* \* فلم يئن منه المهمل  
حوباء مائق واعلو بذي اثر طرير ذبايه \* \* على حنق منى شؤون  
المفارق فغادرته في السوق يكيو لوجهه \* \* لدا ١ حلية الاسلام من  
مرج دابق / واما (القتال) الكلابي وهو عبادة بن محبب بن المضرحي  
٢ فان

(١) " لدا " كذا بالالف في الاصل بدل " لدى ". (٢) وقال وستنفلد في جداوله: " عبد  
الله القتال بن محبب بن المضرحي بن عامر " (\*)

### [ ٢٢٧ ]

جارية لعمه اغضبه فقتلها. فادعى عمه ان الجارية كانت حاملا. وقال  
عمه: ادوا الى بنيى لا ابا لكم \* \* فان ام بنيى لا ابا ليها فلما راى  
القتال ذلك، استثار الجارية من القبر واتى برجال من المعدن يعنى  
معدن الذهب ثم بعجها فاستخرج رحمها فقال: " هل ترون ولدا ؟ "  
ثم ردها وقال: انا الذى انتشلتها انتشالا \* \* ثم دعوت فتية ازولا  
فصدقوا، وكذبوا ما قالا وان القتال عدا على ابن عمر له زياد  
فقتله. فرجع الى المدينة فحبس بها زمانا. وكان على السجن رجل  
من قريش يقال له اسمعيل بن هبار بن الاسود بن المطلب بن اسد  
فكان يقع به عند الامير ويقول: ان القتال يتغنى ويقول: إذا شئت  
غناني على ظهر شرع \* \* نواعم بيض من قريش وعامر فيعث  
الامير الى القتال وقال له: " انت القائل ما بلغني ؟ قال: لم اقل ذاك  
ولكني قلت: إذا شئت غنتني القيود وساقني \* \* الى السجن  
اعلاج الامير الطماطم

### [ ٢٢٨ ]

فقال مصعب بن عبد الرحمن بن عوف للقتال: " هل فيك خير ان  
اعطيتك سيفا ووطيت لك راحلة، تقتل ابن هبار ثم تهرب على  
الراحلة ؟ " قال: " نعم " فاعطاه سيفا ووطى له راحلة. فامهل حتى  
إذا صلى صلاة العشاء قال لابن هبار: " اخرجني حتى اصلى في  
الروح ". فاخرجه. فصلى وهو مشتمل على السيف. فلما / فرغ اخذ  
سيفه، وضرب به ابن هبار، ودفعه في السجن واغلقه عليه، وخرج  
فجلس على الراحلة فوجهها نحو ارضه. ثم قال: تركت ابن هبار  
ورائي مجدلا \* \* واصبح دوني شابة فارومها بسيف امرئ لن اخبر  
الدهر باسمه \* \* وان حضرت نفسي الى همومها ثم لحق بعامة

وقال: افي صاحة العمقاء أو بعماية \* \* أو الادمى من رهبة الموت موئل فكان يكون بها عند حبيب بن جبار بن سلمى بن مالك، يكون فيها بالنهار، وينزل الى حبيب فيكون عنده بالليل. فقال مروان ابن الحكم: " من يدلني على القتال من مملوك فهو حر. ومن كان حرا

### [ ٢٢٩ ]

فله كذا وكذا ". فارغب الجعل. فخرج رجل من بنى العجلان فاتى مروان، فاخبره بمكانه عند حبيب بن جبار. فبعث إليه بعثا. فلما اتوا حبيبا، اخرج ابنته من الحجلة وادخل القتال فيها والبسه ثيابها، ورفع الستر. فلما نظر القوم الى المرأة، استحيوا. وقال حبيب: " ما هذا بعدل ان تتخلوا على نسائى وحرمتي. " فتنهنه القوم وارتدوا. فقال القتال: الا هل اتى فتيان قومي اننى \* \* تسميت لما اشتدت الحرب: زينبا وادنيت جلبابى على نبت لحيتى \* \* وابدت للقوم البنان المخضبا واما (مالك) بن الرب بن حوط بن قرط بن حسل بن ربيعة ابن كابية بن حرقوص بن مازن، فكان فانكا، وكان يصيب الطريق وفيه يقول الراجز: / لله نجال من القصيم ١ \* \* وبطن فلج وبنى تميم ومن غويث فاتح العكوم \* \* ومن ابى حردبة الاثيم

(١) بهامش الاصل: " رمل تنبت الغضا ". والقصيم جمع القصمة، راجع قاموس الفيروز آبادي. (\*)

### [ ٢٣٠ ]

ومالك وسيفه المسموم وكان رجل من الانصار من اخل المدينة استعمل على عمرو بن حنظلة. فقدم فاخذ مالكا وابا حردبة فبعث بابى حردبة وتخلف مع القوم الذين فيهم مالك. وامر غلاما له بان يسوق مالكا. فتغفل مالك غلام الانصاري وعليه السيف فانزعه منه ثم ضربه حتى قتله ثم شد على الانصاري فقتله وهرب حتى قدم البحرين. ثم قطع منها الى فارس. وقال: علام تقول السيف يتقل عاتقي \* \* إذا ساقنى وسط الرجال المجحدل ولولا ذهاب السيف ظل يقودنى \* \* بنسخته شثن البنان حزنبيل واما عبيد الله بن الحر بن عمرو بن خالد بن المجمع بن مالك فكانت وفاتعه مع ابن زياد ومع مصعب ومع ابن الاشتهر كثيرة وكان ينهب اموال السواد. وكان جوادا. وان ابن الحر نزل الانبار فيما كان يغير على نرسى دهقان الانبار، وقد كان تولاه بعد. فاخبره ان حبشيا يقال له الغداف يقطع الطريق فيما بين عانة والانبار ويدخل الانبار نهارا. ولا يورعه احد خوفا منه. فإذا

### [ ٢٣١ ]

اعجبته امرأة ١ اخذ زوجها فكتفه ثم قالم إليها فقضى حاجته منها و زوجها ينظر إليها، فادركت عبيد الله بن الحر الغيرة والانف فاستوصفه مكانه. فوصفه له فركب وحده واقسم على / اصحابه الا يتبعه منهم احد ثم خرج متوجها حتى اتى مكانه. فإذا الغداف قد طلع. فعرفه بالنعث فاقبل يسير كانه قائم على فرسه طولاً وعظماً. وعليه عمامة حمراء فسايه عبيد الله حتى هبط واديا. فقال له الاسود: " من اين اقبلت يا صاحب الفرس ؟ قال: من الانبار قال: فانه قد بلغني ان ابن الحر قد نزلها. فابن تراه يريد ؟ قال: " اياك يريد. وانا عبيد الله فخذ حذرك يا كلب " ثم حمل عليه فطعنه فصرعه. فوثب الاسود فاخذ

بلجام فرسه ثم صعد الوادي هاربا. فاتبعه ابن الحر فادركه قبل ان يركب فرسه. فضرب رجله فقطعها فاخذ الاسود رجله فرمى بها ابن الحر فاصابت راسه فذكروا ان ابن الحر قال: " كاد يصرعني من شدة رميته " ثم جعل ينظر إليه وعيناه تتوقد ان فمشى إليه فقتله واخذ فرسه وسلاحه ثم اقبل الى الانبار فلما راه اهلها كبروا ففى ذلك يقول ابن الحر: انى رايت بواد مقفر رجلا \* \* مثل الهزير إذا ما ساور البطلا

### [ ٢٢٢ ]

ضخم الفريسة لو ابصرت فمته \* \* وسط الرجال إذا شبهته جملا سايرته ساعة ما بى مخافته \* \* الا التلفت حولي هل ارى دغلا دهدهته بين انهار و اودية \* \* لا يعلم الناس غيرى علم ما فعلا يدعى الغداف وقد مالت علاوته \* \* ان الغداف وربى ! وافق الاجلا المتعممون بمكة مخافة النساء على انفسهم من جمالهم (حنظلة) بن عثمان بن عمرو ١ بن فاتك بن القليب بن عمرو بن اسد بن خزيمة. وكان (الحضر) يتربع ايضا. (الزبرقان) وهو حصين بن بدر، احد بنى بهدلة بن عوف بن كعب بن سعد بن زبدة مائة بن تميم. (سبيع) الطهوى (اعفر ٢) اليربوعي (برجد) وهو قيس بن حسان بن عمرو بن مرثد احد بنى قيس بن ثعلبة (زيد الخيل) بن مهلهل الطائى (عمرو) بن حممة بن (الحارث ابن) ٣ رافع الدوسى (قيسى) بن سلمة بن شراحيل ٤ بن اصهب الجعفي (جرير) بن عبد الله البجلي (ذو الكلاع)

(١) الاضافة من الورقة (٦٩ / ب). (٢) في الاصل صورته اعيفر - (٣) الاضافة من الورقة (٤٩ / ب) (٤) كذا في الاصل وفى اللباب كما ذكره وستنقلد: " شراحيل بن الشيطان ابن الحارث بن اصهب ". (\*)

### [ ٢٢٣ ]

سميفع ١ بن ناكور الحميرى \* قيس) بن الخطيم الاوسى. امرؤ القيس ابن حجر الكندى من كان يركب الفرس الجسام فتخط ابهاماه في الارض جذيمة بن علقمة بن فراس جذل الطعان الكنانى وكان ربيعة بن عامر بن جذيمة بن علقمة بن فراس يماشى الطعينة فيقبلها فسمى مقبل الطعن وزيد الخيل بن مهلهل الطائى أبو زيد حرملة بن النعمان الطائى عدى بن حاتم بن عبد الله الطائى ٢ قيس بن سعد بن عيادة الانصاري ابوه سعد بن عيادة سعد بن معاذ الانصاري عبد الله بن ابي ابن سلول المنافق احد بنى الحبلى بشير بن سعد اخو الحارث بن الخزرج جبلة بن الايهم الغساني حمل بن مرداس النخعي مالك

(١) قيل سميفع وقيل ايفع - فراجع الاستيعاب تحت رقم (٧٠٦) (٢) بهامش الاصل: " طالع في هذ (١) الكتاب المبارك العبد الفقير الى الله تعالى محمئد بن محمد بن محمد بن على بن محمد بن حسن بن حاتم بن على بن يحيى بن ابراهيم ابن ابي بكر بن احمد بن سعدى بن عثمان بن حسن بن عمر بن مسعود بن عدى بن حاتم الطائى المعروف بابن الفصى رجمهم الله تعالى وعفى عنهم وهذ (١) النسب متصل مسلسل حسبما ذكر. فرحم الله من ترجم عليهم اجمعين. (\*)

### [ ٢٢٤ ]

الاشتر بن الحارث النخعي عبد الله بن الحصين ذى الغصة الحارثي  
عامر بن الطفيل الجعفري قيس بن سلمة بن شراحيل ١ بن اصهب  
الجعفري وكان يغار عليه الفحل من عظمه إذا راه الفحل بين الابل غار  
عليه. رضفات العرب شيبان. تغلب. اباد. بهراء. جمرات العرب ضبة بن  
اد عيس بن بغيض الحارث بن كعب يربوع بن حنظلة جماجم العرب  
كلب بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن احاف ابن قضاة  
طيئ بن ادد حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم عامر بن صعصعة  
بن معاوية بن بكر بن هوازن. اثافى العرب سليم وهوازن ابنا منصور  
بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان بن مضر، اثفية غطفان اثفية  
اعصر ومحارب بن

(١) راجع لنسبه الفصل السابق. (\*)

### [ ٢٣٥ ]

خصفة اثفية الضبيعات كلها من ربيعة بن قيس بن ثعلبة اشرفهن  
ضبيعة اضخم بن ربيعة بن نزار ضبيعة بن عجل بن لجيم الربائع في  
تميم ربيعة الجوع بن مالك بن زيد مناة بن تميم ربيعة بن حنظلة بن  
مالك بن زيد بن تميم ربيعة بنم مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة  
بن تميم كل واحد منهم عم صاحبه ربيعة بن كعب بن سعد بن زيد  
مناة بن تميم وهم الحباقي الاقارع من العرب قريع بن عوف بن كعب  
بن سعد بن زيد مناة بن تميم قريع بن معاوية بن ثعلبة بن جذيمة  
بن عوف قريع بن الحارث فضحاء الاسلام ابان بن عثمان بن عفان  
ابان سعيد بن العاص عبد الملك بن عمير اللينى أبو الاسود الدثلى  
محمد بن سعد بن ابى وقاص / الحسن البصري قبيصة بن جابر

### [ ٢٣٦ ]

الاسدي من حكم في الجاهلية حكما فوافق حكم الاسلام ومن صنع  
صنيعا في الجاهلية فجعله الله سنة في الاسلام اول ذلك ان قريشا  
لم تكن ثقف بعرفات ولا تبرح مزدلفة فبنى قصى بن كلاب المشعر  
بمزدلفة فكان يوقد عليه ليهدى به من يقف بعرفات إذا انصرفوا الى  
مزدلفة من عرفات فجعله الله في الاسلام مشعرا وامر بالوقوف عنده  
والدعاء وحكم عامر بن الطرب العدواني في الخنثى حكما جرى حكم  
الاسلام به وحكم ايضا في الخنثى ذرب ١ بن حوط بن عبد الله بن  
ابى حارثة بن حى الطائى في الجاهلية مثل حكم عامر بن الطرب  
وله يقول ادهم بن ابى الزعراء الطائى في الاسلام منا الذى حكم  
الحكوم فوافقت \* \* في الجاهلية سنة الاسلام وكانت العرب  
مصفقة على توريث البنين دون البنات فورث ذو المجاسد وهو عامر  
بن جشم بن غنم بن حبيب بن كعب بن يشكر ماله لولده ٢ في  
الجاهلية للذكر مثل حظ الانثيين. فوافق

(١) راجع اشتقاق ابن دريد (ص ٢٣٢ والتعليق عليها). (٢) في الاصل " ماله وولده ".  
(\*)

### [ ٢٣٧ ]

حكم الاسلام. من حرم في الجاهلية الخمر والسكر والازلام عبد  
المطلب بن هاشم شيبه بن ربيعة بن عبد شمس المقتول بيدر.  
عثمان بن عفان ورقة بن نوفل بن اسد ابن عبد العزى. الوليد بن  
المغيرة وضرب فيها ابنه هشاما على شربها العباس بن مرداس  
السلمى. وقال: " لا اشرب شرابا / اصيح سيد قومي وامسى  
سفيهم " قيس بن عاصم السعدى عبد الله بن جدعان. وكان سكر  
فجعل يساور القمر. فلما اصبح اخبر بذلك فحرمها مقيس بن قيس  
بن عدى السهمى. وكان سكر فجعل يخط بيوله ويقول: " نعامه او  
بعير " فلما افاق اخبر بذلك فحرمها عامر بن الظرب العدواني. صفوان  
بن امية ابن محرث الكنانى عفيف بن معدى كرب الكندى الاسلام  
اليامى من همدان ابو امية بن المغيرة والحارث ابن عبيد المخزوميان  
زيد بن عمرو بن نفيل العدوى عامر ابن حذيم الجمحى ابو ذر  
الغفاري يزيد بن جعونة الليثى ابو واقد الحارث بن عوف الكنانى عمرو  
بن عبسة ١

(١) راجع استيعاب ابن عبد البر تحت رقم (١٨٩٦). (\*)

### [ ٢٣٨ ]

السلمى. قس بن ساعدة الايادي عبيد بن الابرص الاسدي زهير بن  
ابى سلمى المزني. والنايغتان الذيبانى والجعدى حنظلة الراهب بن  
ابى عامر الغسيل غسيل الملائكة. قبيصة ابن اياس بن ابى غفر بن  
النعمان بن حية اخو بنى هنى ١ بن عمرو بن العوث بن طيئ وفى  
باب آخر اياس بن قبيصة بن ابى غفر وهو القائل ٢: مهما يكن رب  
المنون فانني \* \* ارى قمر الليل المعذب كالفتى يهل صغيرا ثم  
يعظم ضوءه \* \* وصورته حتى إذا ما هو استوى تقرب يخبو ضوءه  
وشعاعه \* \* ويمصح حتى يستسر فما يرى كذلك زيد المرء ثم  
انتقاصه \* \* وتكراره في اثره بعدما مضى وقد قال بعضهم في ذلك  
شعرا. فقال قيس بن عاصم وسكر فغمز / عكند ابنته، فلما اخبر  
بذلك حرمها: رايت الخمر مصلحة وفيها \* \* خصال تفسد الرجل  
الكرىما

(١) كذا في الاصل بكسر الهاء وسكون النون وقال ابن دريد (ص ٢٩٨) بضم الهاء وفتح  
النون المشددة والياء المقصورة على وزن فعلى. راجع ايضا (ص ٢٢١) معه لنسبه  
الاکمل حيث قال حية بن سحنة (٢) قال الاصبهاني (الآغانى، ج ٩، ص ١٠٢) وعنه  
البكري (معجم ما استعجم ص ٣٦١) ان هذه الاشعار لحنظلة بن ابى عفراء وزاد  
ياقوت معجم البلدان ج ٢، ص ٦٥٦ وما بعد تحت كلمة دير حنظلة هو عم اياس بن  
قبيصة وكان قو = د نسك في الجاهلية وبنى هذا الدير وفى رواية الاشعار اختلافات  
عديدة في المصادر التى ذكرناها. (\*)

### [ ٢٣٩ ]

فلا والله اشربها حياتي \* \* ولا ادعو لها ابدا نديما فان الخمر تفضح  
شاربيها \* \* وتجنهم بها الامر العظيما إذا دارت حميا ها تعلق \* \*  
طوالع تسفه المرء الحليما وقال عفيف بن معد يكره الكندى وبهذا  
سمى عفيفا وكان اسمه شراجيل: قالت لى: هلم الى التصابى \*  
\* فقلت: عفت عما تعلمينا وودعت القداح وقد ارانى \* \* بها في  
الدهر مشعوقا رهينا وحرمت الخمر على حتى \* \* اكون لقعير  
ملحود فينا وقال عامر بن الظرب العدواني: ان اشرب الخمر اشربها  
للذتها \* \* وان ادعها فانى ماقت قال لولا اللذادة والفيتان لم ارها \*  
\* ولا راتنى الامن مدى الغال سئالة ١ للفتى ما ليس يملكه ذهابه

يعقول القوم والمال مورثة القوم اضغانا بلا احن \* \* مزرية بالفتى ذى  
النجدة الحال اقسمت بالله اسقيها واشربها \* \* حتى يفرق ترب  
القبر أو صالى وقال الاسلوم اليامى وكان ممن حرم الزنا والخمر في  
الجاهلية:

(١) رسمه في الاصل " سنالة ". (\*)

### [ ٢٤٠ ]

سالمت قومي بعد طول مظاظة \* \* والسلم ابقى في الامور واعرف  
/ وتركت شرب اراح وهى اثيرة \* \* والمومسات، وترك ذلك اشرف  
وعففت عنه يا اميم تكرما \* \* وكذلك يفعل ذو الحجى المتعفف وقال  
مقيس بن صيابة: ١ رايت الخمر طيبة وفيها \* \* خصال كلها دنس  
ذميم فلا والله اشربها حياتي \* \* طوال الدهر ما طلع النجوم إذا  
كانت مليكة ٢ من هوائتي \* \* احالفها فحالفنى الهموم ساتركها  
واترك ما سواها \* \* من اللذات ما ارسى يسوم وقال عبد الله بن  
جدعان: شربت الخمر حتى قال صحبي: الست عن السفاه  
بمستفيق ؟ وحتى ما اوسد في منام \* \* انام به سوى الترب  
السحيق وحتى اغلق الحانوت رهني \* \* وانكرت العدو من الصديق

(١) كذا في الاصل بالصاد المهملة ووافقه سيرة ابن هشام (ص ٧٢٨) ومعجم  
المرزبانى (ص ٤٦٧). وفى حماسة البحترى (ص ١٧٦) بالصاد المعجمة. (٢) بالهامش  
" مليكة بغى كانت تأتية فتركها ". (\*)

### [ ٢٤١ ]

وقال حاتم الطائي ١ في تحريم الخمر والفجور وانى لارجو ا ٢ ان  
اموت ولم انل \* \* متاعا من الدنيا فجورا ولا خمرا كانت للعرب ست  
مناقب قبل الاسلام فتلات هدمها الاسلام وثلاث زادها الاسلام  
شدة: منها (السدانة) و (السقاية). ومنها (قبة) عوف بن ابى عمرو  
بن عوف بن محلم بن

(١) بالهامش: " نسله " ولده عدى وقلعة (- كذا في الاصل والصحيح: تلعت) عينه يوم  
الجمل مع الامام علي بن ابى طالب وكان من رفقة في القتال، مداوما سيره مع  
النبي محمد صلى الله عليه ولد له مسعود بن عدى ولد له عمر بن مسعود. وولد  
لعمر حسن. وولد لحسن عثمان. وولد لعثمان سعدى. وولد لسعدى احمد وولد  
لاحمد ابى (كذا - والصحيح أبو) بكر. وولد لابى بكر ابراهيم. وولد لابراهيم يحيى وولد  
ليحيى (- كذا) عى وولد لعلى حاتم وولد لحاتم حسن وولد لحسن محمد. وولد لمحمد  
على. وولد لعلى محمد وولد لمحمد محمد وولد لمحمد محمود وولد لمحمود يحيى (-  
كذا) المعروف بابن الفصى. وكلا (- كذا) منهم معروف بجده وفيهم من له ذرية كثيرة  
وفيهم من له ما عين. انتهى (٢) لارجو ا - كذا في الاصل بالالف في آخره حسب  
الرسم القديم (\*)

### [ ٢٤٢ ]

ذهل بن شيبان، لا يدخلها جائع الا اشبع، ولا خائف الا امن. ومنها  
نخل ربيعة بن الاسود اليشكرى وكان جعلها لابن السبيل. وقبره  
فيها. فلما كانت حجة الوداع ووضع رسول الله صلى الله عليه كل دم

ومكرمة كانت في الجاهلية الا السدانة والسقاية قام ابن ربيعة بن الاسود فقال: " يا رسول الله ان ابي كان وقف نخلا له على ابناء السبيل افهى مكرمة له ؟ فامضاها. " فأمره النبي صلى الله عليه بامضائها. فبنوه بصرمون ذلك النخل على ثالث واثنيتين يكون اصل النخلة واحدا واعلاها ثلاثا. وتصرم في السنة مرتين وقال رجل من بكر بن وائل: هلم نالى حكام بكر بن وائل \* \* ولا تك مثل الجاهل المتردد بنى خالد من آل شيبان في الذرى \* \* أو الصيد من ابناء عمرو بن مرثد أو البشكرين الكريم فعالهم \* \* بنى مورث الاضياف من آل اسود وهذه التى يقول معاوية: " وددت ان ١ صاحب نخل ربيعة بن اسود مكان الخلافة لى ". ومنها مكرمة في بجيلة كانت في بنى افضى بن نذير بن

(١) كذا لعله " انى " (\*)

### [ ٢٤٢ ]

قسر بن عبقر لم ينزل بهم نازل قط الا عمدوا الى ماله فحسيوه ودفعوه الى رجل يرضون امانته ومانوه باموالهم ما اقام بين اظههم فإذا ظعن ادوا إليه ماله ورحلوا معه. فان مات ودوه وان قتل طلبوا بدمه وان سلم الحقوه بمانته وفى ذلك يقول عمرو بن الخثارم: / الا من كان مغتريا فانى \* \* لغربته على افضى دليل يعينون الغنى على غناه \* \* ويثروا ١ في جوارهم القليل رجل تزوج إليه اربعة خلفاء عبد الله بن عمرو نب عثمان بن عفان: تزوج الوليد بن عبد الملك ابنته عبدة بنت عبد الله بن عمرو وتزوج سليمان بن عبد الملك عائشة بنت عبد الله وتزوج يزيد بن عبد الملك ام سعيد بنت عبد الله. خليفة سلم عليه عمه وعم ابيه وعم جده هارون الرشيد: لما افضت الخلافة إليه سلم عليه سليمان بن عبد الله المنصور عمه. والعباس بن محمد عم ابيه، وعبد الصمد بن على عم جده. فعبد الصمد، عم العباس. والعباس، عم سليمان. وسليمان،

(١) كذا في الاصل بالالف في آخره حسب الرسم القديم. (\*)

### [ ٢٤٤ ]

عم هارون. وسلم على جعفر المتوكل سبعة من اهل بيته كلهم ابن خليفة محمد بن اوائق احمد بن المعتصم موسى بن المأمون عبد الله بن محمد الامين أبو احمد بن الرشيد العباس ابن موسى الهادى منصور بن المهدي اعرق العرب في الغدر عبد الرحمن بن محمد بن الاشعث بن قيس بن معد يكرب بن معاوية بن جبلة ولى عبد الرحمن الحجاج بن يوسف سجستان فغدرت فمات غادرا مخالفا وغدر ابوه محمد باهل طبرستان وكان عبيد الله بن مرجانة ولاه اياها فضالهم وعقد لهم عهدا. ثم غدر بهم فغزاهم فاخذوا عليه بالشعاب فقتلوا ابنه ابا بكر وفضحوه. وغدر الاشعث ببنى الحارث بن كعب وكان بينهم عهد وصلح فغزاهم فاسروه ففدى نفسه بمائتي قلووس فادى مائة ولم يؤد البقية حتى جاء الاسلام. فهدم ماكان في الجاهلية. وغدر الاشعث ايضا فارتد عن الاسلام وكان بين قيس بن معد يكرب ابي الاشعث وبين مراد ولث الى اجل فغزاهم في آخر يوم من الاجل غادرا وكان ذلك اليوم يوم الجمعة فقالوا له: " انه قد بقى من الاجل

---

[ ٢٤٥ ]

اليوم " وكان يهوديا فقال: " انه لا يحل لى القتال غدا فقاتلهم فقتلوه وهزموا جيشه وكان معديكرب عقد لمهرة صلحا فغزاهم غادرا بالعهد فقتلوه وشفقوا بطنه فملاوه حصى وجعلوا يقولون له: " اشبع لاشبعت يابن بغايا ضرية. وكان عبد الرحمن يلقب ضراطة الجمل ووجه الى القتال الازارقة فقال له المهلب يابن اخى خندق على نفسك فانى لا آمن عليك البيات فلم يفعل فقال لهم يعنى الازارقة اهون على من ضرطة الجمل فبيتوه واصطلموا عسكره فمر لا يلوى على شئ منهزما فقال الشاعر: تركت ابناؤنا تدمى نحورهم \* \* \*  
وجئت منهزما يا ضرطة الجمل وهو صاحب مسلم بن عقيل بن ابي طالب وكان مسلم لما تفرق الناس عنه بالكوفة اوى الى امراة في الليل وكانت مولاة للاشعث فعشسته ومهدت له ووضعت في بيته مصباحا فجاء ابنها شاريا فراها تعهد ذلك البيت / فسألها فاخبرته ان مساما فيه وانه خارج منه إذا اصبح وان اهل الكوفة قد خذلوه فلما اصبح اتى عبد الرحمن فاخبره بذلك فأتى عبد الرحمن اباه وهو عند ابن مرجانة فساره في اذنه فقام محمد بن الاشعث فاعلم ابن

---

[ ٢٤٦ ]

مرجانة فقال له جئني به فاتاه فقال انه لا باس عليك منه وانا جارك حتى اخذ السيف من يده فلما جاء به الى ابن مرجانة، قتله. الجرارون من مضر ولم يكن الرجل يسمى جرارا حتى يراس الفا المطلب بن عبد مناف بن قصى قاد بنى عبد مناف واحلافها من الاحابيش وهم بنو الحارث بن عبد مناة بن كنانة وعضل والديش من بنى الهون بن خزيمة والمصطلق والحيا من خزاعة يوم ذات نكيف لحرب بنى ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة وبلعاء بن قيس الكنانى قاد بنى عبد مناة يوم ذات نكيف ويوم المشلل ويوم الفجار. أبو سفيان صخر بن حرب قاد قريشا وكنانة يوم احد ويوم الخندق لحرب رسول الله صلى الله عليه. عامر بن الظرب العدواني قاد ربيعة ومضر وقضاعة كلها يوم البيداء لليمن حين تمذ حجت على بنى معد. مالك بن عوف النصرى قاد هوازن كلها يوم حنين لحرب رسول الله صلى الله عليه.

---

[ ٢٤٧ ]

عوف بن عبد الله بن عامر بن حزيمة اخو بنى نصر بن قعين قاد بنى اسد بن خزيمة يوم عكاظ وليس بعكاظ قريش. ربيعة بن حذار الاسدي قاد بنى اسد يوم الفرات لعدى: (١) بن اخت الحارث بن ابي شمر الغساني. زارة بن عدس بن زيد بن عبد الله بن دارم قاد تميما وغيرها يوم شويحط ١ الى عذرة بن سعد هذيم ٢. لقيط بن زرارة قاد تميما كلها الا بنى سعد بن زيد مناة الى بنى عامر بن صعصعة يوم جبلة فقتل ذلك اليوم. الاقرع بن حابس بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع، قاد حنظلة كلها يوم الكلاب الاول. النعمان بن مجاشع قاد بنى دارم وحلفاءها يوم الصفراء. النمر بن حمان بن عبد العزى ٣ بن كعب بن سعد، والاضبط بن قريع بن عوف بن كعب بن سعد قادا سعدا كلها، لحمير والفاها يوم صنعاء.

(١) كذا في الاصل. وفي المفضليات (ص ٤٧٠): شواحيط (٢) في الاصل: " سعد بن هذيم " وهو سهو. (٣) حمان بن عبد العزى، قال ابن دريد (في الاشتقاق ص ١٥٠) بل حمان هو لقب عبد العزى. (\*)

#### [ ٢٤٨ ]

محلم بن سويط الضبي اخو بنى صباح قاد الرباب كلها وهو الرئيس الاول: اول من سار في ارض مضر برئاسة وغزا العراق وبه كسرى حتى بلغ العذيب فجعلت الابل تتهيب خرب الماء فقال بعض الضبيين: نزلن باحساء العذيب ولم تكن \* \* تناخ باحساء العذيب الركائب يهين خرب الماء وهو يسومها \* \* صداء الشموس لو مضى ما يوارب قيس بن عاصم السعدى يوم لنجاح، وثبتل وهو يوم الكلاب الثاني كان على بنى سعد ١ كلها، عمرو بن جؤية ين لوزان الفزارى قاد غطفان كلها يوم الخنان الى بنى بكر بن وائل. بدر بن عمرو قاد غطفان لبنى اسد. فقتله خالد بن الابح الاسدي.

(١) وفي نقائض جرير والفرزدق (ص ١٠٢٣) " غزا قيس بن عاصم المنقرى بمقاعس وهو رئيس عليها ولكن ليس مقاعس الابطن من بنى سعد من تميم، فتنبه. (\*)

#### [ ٢٤٩ ]

حذيفة بن بدر قاد بنى فزارة ومرة / يوم النصار ويوم الجفار وفي حرب داحس حتى قتل فيها يوم الهباءة ١. عيينة بن حصن بن حذيفة قاد غطفان الى بنى تغلب يوم الساجسى وهو الاحمق المطاع وكان ابنه سعيد بن عيينة اعرق الناس في الرئاسة وهو الذى غزا كلها يوم بنات قين ومعه حلحلة ابن اشيم. فقتلا وتعديا في القتل. فاقاد منهما عبد الملك بن مروان. خالد بن جعفر بن كلاب قاد هوازن بعد قتله زهير بن جذيمة العيسى يوم النفراوات الاحوص بن جعفر قاد بنى عامر كلها واحلافها من بجيلة وبارق يوم شعب جبلة وكان من اعظم ايام العرب. الجرارون من ربيعة ربيعة بن مرة بن الحارث بن زهير التغلبي قاد مضر وربيعة وقضاة يوم السلان الى اهل اليمن. ابنه كليب بن ربيعة وهو كليب وائل قاد ربيعة ومضر وقضاة يوم خزازى الى اليمن. الهذيل بن هبيرة التغلبي ٢ الشاعر ابن قبيصة بن الحارث بن

(١) رسم في الاصل: " الهباءة " (٢) وهو من ثعلبة بن بكر ؟ ؟ تغلب. (\*)

#### [ ٢٥٠ ]

حبيب بن حرفة بن ثعلبة بن بكر الجوفزان ١ وهو الحارث بن شريك بن عمرو بن قيس الشيباني كان بعيد السرية بسطام بن قيس بن مسعود بن قيس بن خالد بن عبد الله ذى الجدين الحارث ابن وعلة الذهلى ابجر بن جابر العجلي قيس بن حسان بن عمرو بن مرثد، اخو بنى قيس بن ثعلبة. قتادة بن مسلمة الحنفي اثال بن حجر بن النعمان بن مسلمة الحنفي. الهذيل بن عمران التغلبي وقتلته بنو مازن بن مالك بن عمرو بن تميم يوم الصليب. / الجرارون من قضاة كان في سليح بن عمرو ٢ بن الحاف بن قضاة؛ ذباد ٣ بن هبولة. وداود اللثق بن هباله وفي كلب بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن

عمران بن الحاف ابن قضاة: زهير بن جناب بن هبل وفي عذرة بن سعد هذيم بن زيد بن ليث بن سود بن اسلم بن

(١) راجع اشتقاق ابن دريد (ص ٢١٥) وكتاب نقائص جرير والفرزدق راجع فهرسة اعلامه (٢) كذا سليح بن عمرو وفي جداول وستنفلد عن ابن قتيبة وغيره: سليح وهو عمرو بن حلوان بن عمران بن الحاف. (٣) كذا بالذال. فراجع له ولداود اللثقي، اشتقاق ابن دريد (ص ٣١٩) (\*)

### [ ٢٥١ ]

الحاف بن قضاة: رزاح ١ بن ربيعة بن حرام بن ضنة بن عبد بن كبير بن عذرة وهو اخو قصي بن كلاب لأمه واجتمعت على رزاح قضاة كلها. وهو الذي شدد امر قصي على خزاعة وبنى بكر ابن عبد مناة بن كنانة. وفي كلب ايضا: عميرة بن اوس بن ثعلبة بن عوف بن كعب بن ذهل وكان عميرة يدعا الملك. وفي بهراء: الاشيل بن عمرو الثعيل. الجرارون من اليمن كرز بن عبد الله بن عامر بن عبد الله بن ٢ عامر بن عبد الله ابن عبد شمس بن غمغمة من بجيلة ومن مذحج: عبد يغوث بن وقاص بن صلاة الحارثي. وقتله التميم يوم الكلاب الثاني. والاشعث بن قيس بن معد يكرب بن معاوية ٣ بن جبلة الكندي قاد الاشعث وابوه قيس وجده معدى كرب. وكبش

(١) كذا في الاصل بالزاي المفتوحة المخففة وفي القاموس هو بالزاي المشددة ونقل وستنفلد عن الحماسة وقال بل اسمه دراج بالذال المهملة والراء المهملة المشددة. (٢) وفي ابن خلكان في ذكر خالد الجلي (رقم ٢١٢) عن ابن الكلبي هو " كرز بن عامر بن عبد الله بن عبد شمس ". (٣) الاضافة من الورقة (٨٨ / ١).

### [ ٢٥٢ ]

ابن هانئ الكندي. و (القشعم) بن يزيد الكندي. و (شرحبيل) بن اصهب الجعفي قتلته بنو جعدة و (دهر) بن الحدا بن ذهل الجعفي. قتلته بنو عقيل ١. و (يزيد) بن انس بن الديان الحارثي. و (ذو الغصة) وهو الحصين بن ٢ شداد / بن قنان الحارثي. و (مخرم) بن حزن بن يزيد الحارثي. (العباب) وهو ربيعة بن دهى بن كعب بن ربيعة الحارثي كان غزا السواد ايام كسرى فعبت خيله في الفرات. و (حجر) بن يزيد بن سلمة الكندي. و (قيس) بن سلمة الكندي. واسره خالد بن جعفر بن كلاب يوم الحومان. و (الزوير) وهو ابن عنجد واسمه علقمة بن سلمة بن مالك الكندي و (حسان) بن عمرو بن الجون الكندي. و (معاوية) بن شرحبيل بن اخضر الكندي. و (حديج) بن جفنة بن قتيبة السكوني. و (هبيرة) بن المكشوح بن عبد يغوث المرادي. و (فروة) ابن مسيك المرادي.

(١) وفي المفضليات في ذكر " دهر الجعفي ": " رجل الذي قتله بنو عامر " وعامر هو ابن عقيل فلا تناقض. (٢) ونقل وستنفلد عن ابن سعد وابن دريد والبكري وقال بل هو " الحصين ابن يزيد بن شداد ". (\*)

### [ ٢٥٣ ]

فأما حمير فكان فيها التبايعة والملك وكان امرهم اجل من ان يكونوا  
جرارين ولا يعد الرجل جرارا حتى يقود ألفا. ذوو الأكال من وائل وهم  
اشراف كانت الملوك تقطعهم القطائع فأما مضر فكانوا لقاحا يدينون  
للملوك الا بعض تميم ممن كان باليمامة وما صاقبها. فذوو الأكال  
(قيس) بن مسعود بن قيس بن مرة بن ذهل ابن شيبان وكان  
كسرى اطعمه الابلة وثمانين قرية من قراها. و (يزيد) بن مسهر بن  
اصرم بن ثعلبة بن اسعد بن همام بن مرة بن ذهل بن شيبان و  
(الحارث) بن وعلة بن المجالد بن يثربى بن الزبان ابن الحارث بن  
مالك بن ١ ذهل بن ثعلبة بن عكابة. / من اجتمعت عليه هوازن ولم  
تجتمع (٩١ / ب) هوازن كلها في الجاهلية الا على هؤلاء الاربعة نفر  
من بنى جعفر بن كلاب وهم: (خالد) بن جعفر بن كلاب بعد قتله بن

(١) قال محمد بن حبيب في المؤتلف والمختلف بل هو " عبد الله بن شيبان بن ذهل  
" كما نقله وستنفلد. (\*)

### [ ٢٥٤ ]

جذيمة بن رواحة. و (عروة الرحال) بن عتيبة بن جعفر. و (الاحوص)  
بن جعفر و (عامر) بن مالك بن جعفر بن كلاب. من اجتمعت له  
رئاسة قبيلة من قبائل العرب انقادت (مضر) كلها بالبصرة (للاحنف)  
بن قيس السعدى ١ يوم قتل مسعود بن عمرو العتكي. واجتمعت  
(تميم) كلها بخراسان على (الحريش) بن هلال. واجتمعت (مضر  
وربيعة واليمن) بخراسان على (وكيع) بن حسان بن ابي سود  
الغداني يوم قتل قتيبة بن مسلم ابن عمرو الباهلي. واجتمعت (بكر  
بن وائل) في الجاهلية على (جهيل) بن ثعلبة اليشكري وعلى  
(عمرو) بن شيبان بن ذهل وعلى (عمرو) ابن قيس الاصم يوم  
الزويرين ٢ وعلى (الكلج) يوم قتل بذات الرمرم وعلى (بشر) بن  
عمرو بن مسعود بيوم الشيطين وعلى

(١) راجع الورقة (١٠٧ / ١) لنسبته. (٢) راجع كامل ابن الاثير (ج ١، ص ٢٥٢) (\*)

### [ ٢٥٥ ]

(همام) بن مرة في حرب البسوس وعلى (الحارث) بن عباد في يوم  
قضة. واجتمعت (مضر وربيعه واليمن) على (عبد الله) بن الجارود  
برستقا باذ يوم غدر وحارب الحجاج بن يوسف فقتل في ذلك اليوم.  
واجتمعت (مضر وربيعه واليمن) بخراسان على (شيبان) ابن سلمة  
السدوسى بمن تبعه من الخوارج وحصر نصر بن سيار وهو والى  
خراسان بمرور ثلاث سنين. واجتمعت (قيس الجزيرة) كهلا / في  
الاسلام على (زفر) (٩٢ / ١) ابن الحارث بن عبد عمرو بن معز -  
بالزاي - بن يزيد بن عمرو بن خويلد. واجتمعت (تغلب والنمر) والفاها  
على (حنظلة) بن هوير و (شعيب) بن مليك. واجتمعت (قضاة)  
بالشام على (حميد) بن حريث بن بحدل الكلبي. واجتمعت (تغلب)  
يوم الحثاك ١ بعد قتل حنظلة بن هوير

(١) راجع معجم البلدان لياقوت (ج ٢، ص ٢٧٢). (\*)

على (مرار) بن علقمة الزهراني. القبائل التي لا يزيد عددها قال ابن الكلبي (بنو هاشم) بن افضى بن دعمى بن جديلة بن اسد بن ربيعة بن نزار اربعة لا يزيد ن إذا ولد فيهم ومولود مات واحد و (بنو فهير) بن كعب بن جذيمة بن عبد القيس عشرة نفر لا يزيدون. و (بنو عمرو) بن حشم بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم ابن تغلب ابيات يسيرة يقال لهم بنو القصماء بها يعرفون (بنو عبد الله) ابن افضى بن جديلة اربعة لا يزيدون منهم بالجزيرة ثلاثة نفر يعرفون ببنى الورد. وواحد بجرجان. و (بنو حميس) بن ناشرة بن نصر بن سوءة بن سعد بن مالك بن ثعلبة بن دودان بن اسد اثنا عشر رجلا. (بنو حساس) بن عمرو بن خوية ١ بن لوزان من بنى فزارة اربعة نفر أو ثلاثة و (كليب) بن عدى بن جناب بن هبل اربعة نفر يعرف بنو كليب ببنى الرجال. (بنو حميس) بن ادين طابخة ستون رجلا لا يزيدون (بنو حبيب) بن كعب بن ربيعة بن عامر ابن صعصعة سبعة أو ثمانية نفر لا يزيدون. (بنو شقرة) من تميم،

(١) في الاصل " خوثة " بالخاء الفوقانية وذكر واستفدل عن لب اللباب " جوية " بالجيم. (\*)

ثلاثة نفر لا يزيدون (بنو سليم) بن شكل فيكلب خمسون رجلا. (بنو... ١ بن اوس) بن زيد اللات بن ربيعة ابيات قليلة. (بنو الحارث) (٩٢ / ب) ابن زيد اللات بن ربيعة ثلاثون رجلا. القعدد ٢ في النسب حج (عبد الصمد) بن على بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب سنة ست وخمسين ومائة وحج (يزيد) بن معاوية بن ابي سفيان سنة خمسين من الهجرة. وهما في القعدد الى عبد مناف سواء. وبين (عبد الصمد) وبين (خالد) بن عبد الله ذى الجدين ابن عمرو بن الحارث بن همام بن مرة بن ذهل بن شيبان بن ثعلبة ابن عكابة الى نزار سواء في عدد الآباء. وبين (عبد الصمد) بن على وبين (سعيد) بن زيد بن عمرو ابن نفيل الى كعب بن لؤى سواء. وولد (عبد الله) بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب سنة ثمان على عهد رسول الله صلى الله عليه من الهجرة، وولد (عبد الصمد) ابن على سنة تسع ومائة. وهما في القعدد واحد.

(١) كذا في الاصل بالبياض لعل الكاتب محا كلمة كتبها سهوا ولم يح كلمة " بن " فيكون: " بنو اوس بن زيد اللات ". (٢) " القعدد " بضم الدال وفتحها، الذى قريب الآباء الى الجد الاكبر. (\*)

وكان (عمر) بن الخطاب رحمه الله و (على) بن عبد الله ابن العباس رضى الله عنه و (طرفة) بن العبد الشاعر في القعدد الى نزار بن معد واحد. وكان (على) بن عبد الله بن عباس نظير (عتاب) بن اسيد بن ابي العيص بن امية الى عبد مناف وتوفى (عبد الصمد) ابن على سنة خمس وثمانين ومائة ولم يمت حتى كان في دهره من بينه وبين على بن عبد الله سبعة آباء وهو جعفر بن الفضل بن العباس بن موسى بن عيسى بن موسى بن محمد بن على. وكان بين (فاطمة) بنت رسول الله صلى الله عليه ورضى عنها وبين

(امعيل) بن محمد بن سعد بن ابي وقاص الى ١ كلاب بن مرة من الأباء سواء. وقد روى سفیان بن عيينة عن اسمعيل بن محمد. / أسماء الحجاب من حجب رسول الله صلى الله عليه والخلفاء من بعده كان آذن رسول الله صلى الله عليه (أنسة) مولاه. وحاجب ابي بكر رحمه الله (شديد) مولاه وحاجب عمر رحمه الله (يرفأ) مولاه وحاجب عثمان رحمه الله (حمران) مولاه.

(١) في الاصل: " وبين كلاب " فصحناه. (\*)

### [ ٢٥٩ ]

وحاجب على بن الى طالب رضى الله عنه (قنبر) مولاه. وحاجب معاوية (أبو ايوب ١) مولاه وحاجب يزيد بن معاوية (صفوان) مولاه. وحاجب مروان بن الحكم (أبو المنهال الاسود) مولاه. وحاجب عبد الملك بن مروان (أبو يوسف) مولاه. وحاجب الوليد بن عبد الملك (خالد) مولاه وحاجب سليمان بن عبد الملك (أبو عبيدة) مولاه وحاجب عمر بن عبد العزيز (حبيش) مولاه. وحاجب يزيد بن عبد الملك (سعيد) مولاه. وحاجب هشام (غالب) مولاه وحاجب الوليد بن يزيد (قطرى) مولاه وحاجب يزيد بن الوليد (قطن) مولاه وحاجب ابراهيم ابن الوليد (قطن) حاجب يزيد بن الوليد. وحاجب مروان بن محمد (سقلاب) مولاه. وحاجب ابي العباس عبد الله بن محمد بن على (أبو غسان) صالح بن الهيثم مولاه. وحاجب المنصور (عيسى) بن روضة. وروضة ؟ ؟ امه. وابوه نجيح مولاه. وكان معه (أبو الخصب) مولاه فلما مات ابن روضة خلف مكانه أبو الخصب. وكان الربيع) مولى آل ابي فروة يكون معه. فلما مات أبو الخصب

(١) في الاصل: " يزيد أبو ايوب " مع خط على " يزيد ". (\*)

### [ ٢٦٠ ]

حجيمكانه الربيع. وحاجب المهدي (الربيع) هذا. وحاجب الهادي (الربيع) هذا وحاجب الرشيد (بشر) بن ميمون مولاه ومعه (محمد) بن خالد بن برمك ثم (الفضل) بن (٩٣ / ب) الربيع. / وحاجب الامين (العباس) بن الفضل بن الربيع وحاجب المأمون (عبد الحميد) بن شبيب بن حميد بن قحطبة الطائى ثم (محمد وعلى) ابنا صالح مولياه ثم (اسمعيل) بن محمد بن صالح ومعه (محمد) ابن حماد بن دنقش وكان على حجابة العامة (الحسن) بن ابي سعيد وحاجب المعتصم (وصيف) التركي مولاه ومعه (محمد) بن حماد ابن دنقش وحاجب الواثق (وصيف) هذا وعه (ابن حماد) الى ان مات ابن حماد، فصار مع وصيف (محمد) بن عاصم. وحاجب المتوكل (وصيف) هذا ومعه (محمد) بن عاصم فلما مات محمد ابن عاصم جعل المتوكل مكان ابن عاصم (يعقوب) قوصرة بن ابراهيم فلما مات يعقوب جعل مكانه (المرزبان) بن الفيرزان. فلما مات المرزبان جعل مكانه (ابراهيم) بن الحسن بن سهل. ثم مات ابراهيم بن الحسن بن سهل فاستحجب (الحسين) بن اسمعيل ابن مصعب ومعه (عتاب) بن عتاب.

من فقتت عينه من الاشراف في الحرب (أبو سفيان) صخر بن حرب  
 ذهبت عينه يوم الطائف مع رسول الله صلى الله عليه (هاشم) بن  
 عتبة بن ابي وقاص ذهبت عينه يوم اليرموك (الاشعث) بن قيس يوم  
 اليرموك (مالك) بن الحارث الاشتهر يوم اليرموك (المغيرة) بن شعبة  
 يوم القادسية ١. (قبيصة) بن ذؤيب الخزاعي يوم الحرة (عدى) بن  
 حاتم الطائي ٢ يوم الجمل مع على رضى الله. (طلحة الطلحات) بن  
 عبد الله بن خلف. بسمرقند. (المهلب) بن ابي صفرة بسمرقند  
 (قطن) بن عبد الله بن الحصين، بأذربيجان. / (قيس) بن مكشوح يوم  
 (٩٤ / ١) اليرموك (عمرو) بن معدى كرب يوم اليرموك. (جرير) بن عبد  
 الله بهمدان. (عتبة) بن ابي سفيان يوم الجمل مع عائشة. (مالك)

(١) راجع الورقة (١٠٧ / ١). (٢) بهامش الاصل: " طالع في هذا الكتاب افقر العباد  
 محمود بن محمد بن محمد ابن على بن محمد بن حسن بن حاتم بن يحيى بن  
 ابراهيم بن ابي بكر بن احمد بن سعدى ابن عثمان بن حسن بن عمر بن مسعود بن  
 عدى بن حاتم الطائي الذى حرم الخمر على نفسه قبل ان ينزل تحريمه وقال في  
 ذلك (شعر): وانى لارجو ان اموت ولم ائل \* \* متاعا من الدنيا فجورا ولا خمرا ". فراجع  
 الورقة (٨٧ / ١) لهذا الشعر. وفى المصرعة الاولى كتب " ارجوا " بالالف في آخره،  
 حسب الرسم القديم. (\*)

ابن مسمع يوم الجفرة عبد الله بن يزيد بن كرز القسرى يوم مرج  
 راهط مع مزوان بن الحكم سعيد بن عثمان بن عفان بسمرقند. اول  
 من ولده هاشميين ولد ابي طالب بن عبد المطلب. امهم فاطمة  
 بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف. اول من ولدته ثلاث هاشميات  
 تباعا عبد الله بن عبيد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد  
 المطلب: امه خالدة بنت معتب بن ابي لهب. وامها عاتكة بنت ابي  
 سفيان بن الحارث بن عبد المطلب. وامها ام عمرو بنت المقوم بن  
 عبد المطلب. رجلان كان عماهما وخالاهما خليفتين لايعرف في  
 الاسلام غيرهما احدهما عثمان بن عنبسة بن ابي سفيان بن حرب.  
 والآخر يحيى بن عروة بن الزبير. اما عثمان فانه زينب الزبير فخاله  
 عبد الملك بن الزبير. وعمه معاوية بن ابي سفيان. وام يحيى بن  
 عروة بن الزبير بنت الحكم بن ابي العاص فعمه عبد الله بن الزبير  
 وخاله مروان ابن الحكم.

من اقام الموسم من العرب وهم ثمانية نفر المغيرة بن شعبة  
 الثقفى سنة اربعين الحجاج بن يوسف الثقفى سنة اثنتين وثلاث  
 واربع وتسعين ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الانصارى سنة  
 ست وتسعين وسنة مائة عبد الواحد بن عبد الله بن كعب بن قنيع  
 النصرى سنة اربع ومائة يوسف بن محمد بن يوسف بن الحكم  
 الثقفى / سنة خمس وعشرين ومائة. الوليد بن عروة بن محمد بن  
 عطية من بني سعد ابن بكر سنة احدى وثلاثين ومائة. زياد بن عبيد  
 الله بن عبد الله ابن عبد المدان الحارثى سنة ثلاث وثلاثين ومائة يزيد  
 بن منصور الحميرى سنة تسع وخمسين ومائة. اسواق العرب  
 المشهورة في الجاهلية ومبايعتهم فيها فمنها سوق دومة الجندل  
 وهى فيما بين الشام والحجاز. وقيامها في اول يوم من شهر ربيع  
 الاول الى النصف منه. ثم ترق فلا تزال قائمة الى راس الشهر. ثم  
 يفترون عنها الى مثلها من قابل. وكانت كلب وجديلة طيئ جيرانها.

وكان ملكها بين اكيدر العبادي ثم السكوني وبين قنافة الكلبي. فكان العباديون إذا

### [ ٣٦٤ ]

غلبوا وليها اكيدر. وإذا غلب الغسانيون ولوها قنافة. وكانت غلبتهم ان الملكين كانا يتحاجيان فأيما ملك غلب صاحبه باخراج ما يلقي عليه تركه والسوق فصنع فيها ما شاء ولم يبع بها احد شيئا الا باذنه حتى يبيع الملك كلما اراد بيعه. مع ما يصل إليه من عشورها وكان لكلب فيها فن كثير في بيوت شعر فكانوا يكرهون فتياتهم على البغاء. وكانوا اكثر العرب. وكانت مبايعة العرب فيها القاء الحجارة. وذلك انه كان ربما اجتمع على السلعة النفر، يساومون بها صاحبها فايهم رضى القى حجره. وربما اتفق في السلعة الرهط فلا يجدون بدا من ان يشتركوا وهم كارهون. وربما اتفقوا فالفوا الحجارة جميعا إذا كانوا عددا على امر بينهم فوكسوا / صاحب السلعة إذا طابقوا عليه وكان كل تاجر يخرج من اليمن والحجاز يتخفر بقريش ماداموا في بلاد مضر. لان مضر لم يكن تعرض لتجار مضر، ولا يهيجهم بنى ٢ تميم وطبيئ ايضا لاتهيجهم لحلفهم بنى اسد. وكانت مضر تقول: قضت عنا قريش مذمة ما اورثنا اسمعيل من الدين فإذا اخذوا طريق العراق تخفروا بنى عمرو بن مرثد من بنى قيس بن ثعلبة،

(١) راجع سورة القرآن (٢٤) آية (٢٣) (٢) كرر الكاتب كلمة " بنى " سهوا في الاصل.  
(\* )

### [ ٣٦٥ ]

فتجيز ذلك لهم ربيعة كلها ثم يرتحلون منها الى المشقر بهجر فتقوم سوقها اول يوم من جمادى الآخرة الى آخر الشهر. فتوافى بها فارس يقطعون البحر إليها ببياعاتهم ثم تنقشع عنها الى مثلها من قابل وكانت عبد القيس وتميم جيرانها وكان ملوكها من بنى تميم من بنى عبد الله بن زيد رهط المنذر بن ساوى كانت ملوك فارس تستعملهم عليها بنى نصر على الحيرة وبنى المستكبر على عمان وكانوا يصنعون فيها ويسبيرون فيها بسيرة الملوك بدومة الجندل وكانوا يعشرونهم. وكان من يؤمها من التجار يتخفرون بقريش لانها لا تؤتى الا في بلاد مضر وكان بيعهم فيها الملامسة والهمهمة اما الملامسة الايام يومئ بعضهم الى بعض فيتبايعون ولا يتكلمون حتى يتراضوا ايماء واما الهمهمة فكيلا يحلف احدهم على كذب ان زعم المشتري انه قد بداله. ثم سوق (صحار) بعمان وكانت تقوم اول يوم من رجب فتقوم خمس ليال وكان يعشرهم فيها الجندى بن المستكبر. ثم سوق (دبا) وهى احدى / فرضتي العرب. يأتيها تجار (٩٥ / ب) السند والهند والصين واهل المشرق والمغرب فيقوم سوقها آخر

### [ ٣٦٦ ]

يوم من رجب وكان بيعهم فيها المساومة وكان الجندى بن المستكبر يعشرهم فيها وفيسوق صحار ويفعل في ذلك فعل الملوك غيرها. ثم سوق (الشجر) شجر مهرة فتقوم السوق تحت ظل الجبل الذى عليه قبر هود عليه السلام ولم تكن بها عشور لانها بست بارض مملكة وكانت التجار تتخفر فيها بنى محارب بن هرب

من مهرة وكان قيامها للنصف من شعبان وكان بيعهم بها إلقاء الحجارة. ثم سوق (عدن) وكانت تقوم اول يوم من شهر رمضان الى عشر يمضين منه وكانوا لا يتخفرون هناك بأحد لانها ارض مملكة وامر محكم وكانت الابناء تعشرهم بها، ولا تشتري في اسواقهم ولا تبيع والابناء هم ابناء الفرس الذين فتحوا اليمن مع وهز وقاتلوا الحبشة. ثم سوق (صنعاء) كانت تقوم في النصف من شهر رمضان الى آخره وكانت الابناء تعشرهم وكان بيعهم بها الجس جس الايدي. ثم سوق (الراية) وسوق (عكاظ) فالراية بحضرموت

### [ ٣٦٧ ]

وعكاظ بأعلى نجد قريبا من عرفات فأما الراية فلم يكن يصل إليها احد الا بخفارة لانها لم تكن ارض مملكة وكان من عزفها بز صاحبه فكانت قريش تتخفر فيها بينى أكل المرار وسائر الناس ينخفرون بأل مسروق بن وائل من كندة وكانت مكرفة لال البيتين جميعا وساد بنو أكل المرار بفضل قريش على سائر الناس / فكان يأخذ إليها بعض الناس وبعض الى عكاظ وكانتا تقومان (٩٦ / ١) في يوم واحد: للنصف من ذي القعدة الى آخر الشهر وكانت عكاظ من اعظم اسواق العرب وكانت قريش تنزلها وهوازن وطوائف من افناء العرب غطفان واسلم والاحابيش وهم بنو الحارث بن عبد مناة بن كنانة وعضل والديش والحيا والمصطلق وكانت تقوم للنصف من ذي القعدة الى آخر الشهر ولم تكن فيها عشور ولا خفارة وكان بيعهم السرار إذا وجب البيع وعند التاجر فيها الف ممن يريد الشراء ولا يريده اشركه في الربح. ثم سوق ذي المجاز وهى قريبة من عكاظ فتقوم اول يوم من ذي الحجة الى يوم التروية. ثم يصيرون الى منا ١

(١) كذا في الاصل بالالف والمعروف بالالف المقصورة منى. (\*)

### [ ٣٦٨ ]

ثم تقوم نطاة بخيبر وسوق حجر باليمامة يوم عاشوراء الى آخر المحرم. اسماء نقيب رسول الله صلى الله عليه وهم اثنا عشر رجلا منهم من الاوس بن حارثة ثلاثة نفر: من بنى عبد الأشهل اسيد بن حتضير بن سماك بن عتيك بن رافع ١ بن امرئ القيس ابن زيد بن عبد الأشهل بن جشم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الاوس بن حارثة وابو الهيثم ٢ مالك بن مالك بن التيهان بن مالك بن عتيك بن رافع ١ بن ارئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل ومن بنى السلم سعد بن خيثمة بن الحارث بن مالك بن كعب ابن النحاط بن كعب بن حارثة بن غنم ٣ بن السلم بن امرئ

(١) اضافة ما بين المستطيلتين من سيرد ابن هشام والاستيعاب (٢) وافقه ابن هشام وخالفه ابن اسحاق وقال بل رفاعه بن عبد المنذر هو النقيب (راجع سيرة ابن هشام ص ٣٩٨). وقد نسب في الاستيعاب (رقم ٣١٦٩) أبو الهيثم مالك بن التيهان والتيهان اسمه مالك بن عمرو بن عبد الاعلم بن عامر بن زعورا بن جشم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الاوس الانصاري حليف بنى عبد الأشهل... قال أبو نعيم أبو الهيثم بن التيهان اسمه مالك والتيهان اسمه عمرو بن الحارث. (٣) الاضافة من ابن هشام وايضا ورقة الاصل (٩٨ / ب). (\*)

القيس بن ثعلبة بن عمرو بن عوف ١ بن مالك بن الاوس بن حارثة. ومنهم من الخزرج تسعة نفر: (أبو امامة) اسعد بن زرارة ابن عدس بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار / وهو تيم الله (٩٦ / ب) ابن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج بن حارثة وعبد الله بن رواحة (بن ثعلبة بن امرئ القيس ٢) بن عمرو بن امرئ القيس بن مالك الاغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج بن حارثة وسعد نب الربيع بن عمرو بن ابي زهير (بن مالك ٣) بن امرئ القيس ابن مالك الاغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج ابن حارثة وخارجة بن زيد بن ابي زهير بن مالك بن امرئ القيس ابن مالك الاغر و (سعد) بن عبادة بن دليم بن حارثة بن ابي حزيمة ٤ بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج (بن الحارث بن الخزرج ٥) بن حارثة، والمنذر بن عمرو

(١) زاده وستنفلد عن ابن سعد ولا بد منه فراجع ابيات كعب بن مالك، تحت، حيث يقول: " وسعد اخو عمرو بن عوف ". (٢) الاضافة من الاستيعاب وكذا في وستنفلد عن ابن سعد، وايضا ورقة الاصل (٩٩ / ١). (٣) الاضافة من السطر التالي وكذا ابن هشام وغيره. (٤) في الاستيعاب (رقم ٢٣٣٦): قيل بل اسمه " أبو حليلة ". (٥) الاضافة من وستنفلد عن ابن سعد، ولا بد منها فراجع السطر ٦، ٨، فوق. (\*)

ابن خنيس بن حارثة بن لؤذان بن عبدود بن زيد بن ثعلبة بن الخزرج بن ساعدة ١ و (عبد الله) بن (عمرو بن ٢) حرام (بن ثعلبة ابن حرام ٢) بن كعب بن غنم بن (كعب بن ٢) سلمة بن سعد بن على بن اسد بن ساردة بن نزيد بن حنشم بن الخزرج بن حارثة، و (البراء) ابن معرور بن صخر بن خنساء بن سنان بن عبيد بن عدى بن غنم بن كعب بن سلمة ٣، و (رافع) بن مالك بن العجلان بن عمرو بن عامر ابن زريق (بن عامر بن زريق ٤) بن عبد حارثة ٥ بن مالك بن غضب بن حنشم بن الخزرج بن حارثة، و (عبادة) بن الصامت بن قيس بن اصرم ٦ بن سالم بن مالك بن سالم بن عوف بن الخزرج بن حارثة.

(١) باقى نسبه كما في النقيب السابق. (٢) الاضافة من ابن هشام والاستيعاب ووستنفلد وايضا ورقة الاصل (٩٩ / ب). (٣) باقى نسبه كما في النقيب السابق. (٤) الاضافة من ابن هشام وورقة الاصل (٩٨ / ب). (٥) في الاصل ههنا: " عبد بن حارثة " وكرره في الورقة (٩٨ / ب). والتصحيح من ورقة الاصل (١٠٠ / ١) في الفصل تسمية البكائين و (١٠٠ / ب) وكذلك في وستنفلد. (٦) قال وستنفلد: " اصرم بن فهر بن ثعلبة بن غنم بن عوف بن الخزرج " ووافق ابن اسحاق وابن عبد البر الا انهما زاد: " غنم بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج ". وقال ابن هشام: بل غنم بن عوف وهو اخو سالم بن عوف بن عمرو ". (\*)

وكان املبى لا يعد (رافع) بن مالك، يعد مكانه (خارجة) ابن زيد. وكان الحزامى لا يعد خارجة ويعد رافعا. ومما يصدق قول الحزامى قول كعب بن مالك ١ وذلك ان رسول الله صلى الله عليه لما قدم المدينة كتب أبو سفيان بن حرب وابي بن خلف الجمحي الى الانصار: " اما بعد فانه لم يكن حى من احياء العرب ابغض / الينا " ان يكون بيننا وبينهم نائرة منكم. وانكم عمدتم الى رجل منا، اشرفنا " في الموضوع واعرفنا في قومنا منصبا، فأويتموه ومنعتموه. ان هذا " عليكم لعار ومنقصة. فخلوا بيننا وبينه. فان يك خير افنحن " اسعد به وان يك

سوى ذلك فنحن احق من ولى ذلك منه " فكتب اليهما كعب بن مالك بهذا الشعر ١ في يوم احد وذكر اسماء النقباء. فاما البراء بن معرور فمات بالمدينة قبل الهجرة وهو اول من استقبل القبلة ومات وهو موجه إليها. وقتل عبد الله بن عمرو يوم احد. وقتل اسعد بن زرارة يوم بدر. وقتل رافع يوم بدر. ومات سعد بن عباد بن جوران في خلافة ابي بكر رحمه الله. وقتل عبد الله بن رواحة يوم مؤتة. وقتل المنذر يوم بئر معونة. وقتل سعد بن الربيع

(١) راجع الورقة (٩٧ / ب) في الصحيفة التالية وما بعدها. وذكر هذه الاشعار ابن هشام ايضا في سيرته (ص ٢٩٨ - ٢٩٩). (\*)

### [ ٢٧٢ ]

يوم بدر ومات عبادة بن الصامت في زمن معاوية وقتل خارجة بن زيد يوم احد وقتل سعد بن خيثمة يوم بدر ويقال قتل أبو الهيثم ابن التيهان مع على بن ابي طالب رضي الله عنه يوم صفين ومات اسيد بن الحضير في خلافة عمر بن الخطاب رحمه الله ومات أبو الهيثم بن التيهان في خلافة عمر رضي الله عنه فقال كعب بن مالك: ابلغ ابي انه قال رايه \* \* \* \* \* وحان غداة الشعب والحين واقع ابي الله مامنك نفسك إنه \* \* \* \* \* بمرصاد امر الناس راء وسامع وابليغ ابا سفيان ان قد اضالنا ١ \* \* \* \* \* بأحمد نور من هدى الله ساطع (٩٧ / ب) / فلا ترعين في حشد امر تريده \* \* \* \* \* وألب وجمع كل ما أنت جامع ودونك فاعلم ان نقض عهدنا \* \* \* \* \* أباه عليك الرهط حين تبايعوا

(١) كذا في الاصل وفي ابن هشام " بدالنا ". (\*)

### [ ٢٧٣ ]

أباه البراء وابن عمرو كلاهما \* \* \* \* \* واسعد ياباه عليك ورافع وسعد أباه الساعدي ومنذر \* \* \* \* \* لانفك ان حاولت ذلك جادع وما ابن الربيع ان تناولت عهده \* \* \* \* \* بمسلمه. لا تطمعنك ١ المطامع وفاء به والقو قلى ابن صامت \* \* \* \* \* بمندوحة عما تحاول يافع وايضا فلا يعطيكه ابن رواحة \* \* \* \* \* واخفاره من دونه السم نافع أبو هيثم ايضا وفي بمثلها \* \* \* \* \* وفاء بما اعطى من الحق خانع وما ابن حضير ان اردت بمطمع \* \* \* \* \* فهل انت عن احموقة الغى نازع وسعد اخو عمرو بن عوف فانه \* \* \* \* \* ضروح لما حاولت مل ٢ أمر صانع

(١) وفي ابن هشام " لا يطمعن ثم طامع ". (٢) في الاصل " من " وفوقه " مل " مع سكون اللام، ووزن الشعر ايضا يقتضى " مل أمر " بحذف النون بمعنى " من الأمر ". (\*)

### [ ٢٧٤ ]

أو لآك نجوم ان يغبك منهم \* \* \* \* \* عليك بنحس في دجى الليل طالع. رجل جمع بين اربع نسوة كلهن تدعا ١ عاتكة أبو امية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم كانت عنده (عاتكة بنت عامر) مقبل

الظعن بن ربيعة (بن مالك ٢) بن جذيمة ابن علقمة بن فراس الكنانى فولدت ام سلمة زوج رسول الله صلى الله عليه. و (عاتكة بنت عتبة) بن ربيعة بن عبد شمس فولدت له قريبة الصغرى وغيرها. و (عاتكة بنت عبد المطلب) ولدت عبد الله وزهيرا وقريبة الكبرى. و (عاتكة) عمه ابي اهاب (٩٨ / ١) التميمي أو اخته وهو حليفهم. / فولدت له المهاجر أو ربيعة بن ابي امية. اول من سمي من ابناء المهاجرين محمدا اولهم (محمد) بن جعفر بن ابي طالب ثم (محمد) بن ابي (١) كذا الرسم في الاصل والراهن " تدعى ". (٢) الاضافة من الورقة (٣١ / ب) حيث سرد تمام نسيه. (\*)

#### [ ٢٧٥ ]

حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس ثم (محمد) بن طلحة بن عبيد الله ابن عثمان التيمي ثم (محمد) بن ابي بكر الصديق. من سمي من بنى الانصار محمدا اولهم (محمد) بن الجد بن قيس بن صخر بن خنساء بن سنان ابن عبيد بن عدى بن غنم بن كعب بن سلمة بن سعد بن على بن اسد ابن ساردة بن زيد بن جشم بن الخزرج، ثم (محمد) بن ثابت بن قيس ابن شماس بن مالك بن امرئ القيس بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج بن حادثة، ثم (محمد) بن عمرو بن حزم ابن زيد بن لؤذان بن عمرو بن عبد عوف ١ بن غنم بن مالك بن النجار، ثم (محمد) بن انس بن فضالة بن عدى بن حرام بن الهيثم ٢ بن ظفر وهو كعب ابن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الاوس؛ ولد عام حجة الوداع. اول مولود بعد الهجرة من ابناء المهاجرين من قريش عبد الله بن الزبير بن العوام بن خويلد. ولد على راس عشرين

(١) في جداول وستيفلد: بل " عبد بن عوف " (٢) كذا في الاصل وقال ابن حبيب في المؤتلف و المختلف، هو " هنييم " بالنون والياء، كما ذكره وستيفلد. (\*)

#### [ ٢٧٦ ]

شهرًا من المهاجر. ومن الانصار النعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة بن خلاص بن زيد بن مالك ابن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج. ولد في ربيع الآخر على راس اربعة عشر شهرا. اسماء السعود البديين من المهاجرين / (سعد) بن ابي وفاض وهو مالك بن اهيوب بن عبد مناف ابن زهرة. و (سعد) مولى حاطب بن ابي بلتعنة. يقال انه سعد ابن قيس من كلب. و (سعد) بن خولة مولى ابي رهم بن عبد العزى، من بنى مالك بن حسل بن لؤى. يقال انه من اهل اليمن. ومن الانصار (سعد) نب معاذ بن النعمان بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الاشهل بن جشم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك، من ١ الاوس. (سعد) بن زيد بن مالك بن عبد بن كعب بن عبد الاشهل.

(١) في الاصل " من الاوس " ولكن راجع الورقة (١٠١ / ١) تحت سعد ابن عبيد، وايضا جداول و ستيفلد حيث قال مالك هو ابن الاوس. (\*)

#### [ ٢٧٧ ]

(سعد) بن عبيد بن النعمان بن قيس بن عمرو بن زيد بن امية بن زيد ابن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك، من ١ الاوس. (سعد ٢) ابن الربيع بن عمرو بن ابي زهير بن مالك بن امرئ القيس بن مالك ابن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج. (سعد ٢) بن خيثمة بن الحارث بن مالك بن كعب بن النحاط بن كعب بن حارثة بن غنم بن السلم، من الاوس. (سعد) بن عثمان بن خلدة بن مخلد بن عامر بن زريق بن عامر بن زريق ٢ بن عبد ٤ حارثة بن مالك بن غضب ابن جشم بن الخزرج. (سعد) بن يزيد بن الفاكه بن زيد ابن خلدة بن عامر بن زريق، أو اسعد. (سعد ٢) بن عبادة بن دليم بن حارثة بن ابي حزيمة بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة.

(١) في الاصل " من الاوس " ولكن راجع الورقة (١٠١ / ١) تحت سعد ابن عبيد، وايضا جداول ويستنفذ حيث قال مالك هو ابن الاوس (٢) راجع ايضا فصل " اسماء نقيا " رسول الله صلى الله عليه وسلم ". (٣) لتكرار " عامر بن زريق "، راجع الورقة (٩٦ / ب) تحت " رافع ابن مالك. (٤) في الاصل " عبد بن حارثة " ولكن راجع الورقة (٩٦ / ب) تحت " رافع بن مالك " وايضا الورقة (١٠٠ / ب). (\*)

### [ ٢٧٨ ]

من شهد بدرًا ممن اسمه عبد الله من المهاجرين الاولين من قريش (عبد الله) بن عثمان أبو بكر الصديق رحمه الله. (عبد الله) ابن جحش بن رثاب بن يعمر بن صبرة بن مرة بن كبير بن غنم بن دودان ابن اسد بن خزيمة، حليف بنى عبد شمس. / (عبد الله) بن مسعود بن غافل بن حبيب بن شمش بن فار بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل، حليف بنى زهرة. (عبد الله) بن سراقبة بن المعتمر بن انس بن اداة بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدى بن كعب. (عبد الله) بن مخزومة بن عبد العزى بن ابي قيس بن عبدود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤى. (عبد الله) بن سهيل بن عمرو بن عبد شمس بن عبدود بن نصر بن مالك بن حسل. ومن الانصار (عبد الله) بن سهيل بن زيد بن عامر بن عمرو بن جشم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الاوس. (عبد الله) بن طارق بن عمرو، من بلى، حليف بنى ظفر من الاوس. (عبد الله) بن

### [ ٢٧٩ ]

جبير بن النعمان (بن امية ١) بن البرك وهو امرؤ القيس بن ثعلبة بن عمرو بن عوف بن مالك بن الاوس. (عبد الله) بن سلمة بن الحارث ابن مالك بن عدى بن العجلان، من بلى، حليف بنى عمرو بن عوف، من الاوس. (عبد الله) بن رواحة بن ثعلبة بن امرئ القيس بن عمرو ابن امرئ القيس بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث ابن الخزرج. (عبد الله) بن عنبس، حليف بنى الحارث بن الخزرج. (عبد الله) بن عمير بن حارثة بن ثعلبة بن الجلاس ٢ بن امية بن جدارة ابن عوف بن الحارث بن الخزرج. (عبد الله) بن عرفطة، حليف لبنى جدارة. (عبد الله) بن زيد بن عبد ربه بن ثعلبة بن زيد بن الحارث ابن الخزرج. وهو الذى ارى النداء في نومه. (عبد الله) بن الربيع ابن قيس بن عمرو ٣ بن عباد بن الابجر بن عوف بن الحارث بن الخزرج. (عبد الله) بن / ثعلبة بن خزيمة بن اصرم بن عمرو بن عمارة، من بلى حليف بنى قوقل ٤ من الخزرج. (عبد الله) بن عبد الله بن ابي بن مالك

(١) الاضافة من ابن هشام (ص ٤٩٤) والاستيعاب (رقم ١٤٧١) (٢) كذا في الاصل بالجيم وقال وستنفلد بل " الخلاص " بالخاء المعجمة. (٣) قال وستنفلد بل هو " عامر ". (٤) القوافل هم بنو سالم بن غنم بن عوف. (\*)

### [ ٢٨٠ ]

ابن الحارث بن عبيد بن مالك بن سالم بن غنم بن عوف بن الخزرج، وهو المعروف بابن سلول. (عبد الله) بن عمرو بن حرم بن ثعلبة بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة بن سعد بن علي بن اسد بن ساردة بن يزيد بن جشم بن الخزرج (عبد الله) بن الجد بن قيس بن صخر بن خنساء بن سنان بن عبيد بن عدى بن غنم بن كعب بن سلمة. (عبد الله) بن الحمير واسمه الحارث بن سنة بن مريط بن مرة ابن نصر بن دهمان بن ١ سبيع بن بكر بن اشجع، حليف بنى عبيد بن سلمة. (عبد الله) بن النعمان بن بلامة ٢ بن خناس بن سنان بن عبيد ابن عدى بن غنم بن كعب. (عبد الله) بن كعب بن عمرو بن عوف بن مبدول بن عمرو (بن غنم ٣) بن مازن بن النجار. وهو صاحب الغنائم يوم بدر. (عبد الله) بن عيد مناف بن النعمان بن سنان بن عبيد بن عدى ابن غنم بن معب بن سلمة. (عبد الله) بن قيس بن خلدة بن الحارث ابن سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار وهو تيم الله بن ثعلبة ابن بن الخزرج.

(١) في جداول وستنفلد: دهمان بن بصر بن سبيع. (٢) كذا بالذال المهملة والمشهور بالذال المعجمة وههنا بالضميتين وفى ابن هشام بفتحتي الباء والذال. (٣) الاضافة من الفصل التالى وكذلك في وستنفلد. (\*)

### [ ٢٨١ ]

تسمية البكائين وكانوا سالوا رسول الله صلى الله عليه ان يحملهم في غزوة تبوك فلم يجد لهم محملاً: (علبة) بن صيفي بن عمرو بن زيد بن جشم بن حارثة بن الحارث ابن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الاوس. (سالم) بن عمير بن ثابت ابن كلفة بن ثعلبة بن عمرو بن عوف بن مالك بن الاوس. (هرمى) ابن عبد الله بن رفاعة بن نجدة بن مجدعة بن عدى بن نمير بن واقف ابن امرئ القيس / بن مالك بن الاوس. (عبد الرحمن) بن كعب ابن عمرو بن عوف بن مبدول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار، وهو ابو ليلى. (سلمة) بن صخر بن سلمان بن ١ حارثة بن الحارث بن زيد مناة، من ولد حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن غضب بن جشم ابن الخزرج. ويدعون في بنى بياضة. (عمرو) بن عنمة بن عدى ابن سنان بن نابئ بن عمرو بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة بن سعد ابن علي بن اسد بن ساردة بن يزيد بن جشم بن الخزرج (عرباض) ابن سارية من بنى سليم بن منصور. (عبد الله) بن مغفل من مزينة بن اد. ويقال لهذا المزنني عبد الله بن عمرو.

(١) في جداول وستنفلد هو " سلمان بن الصمة بن حارثة ". (\*)

### [ ٢٨٢ ]

تسمية الذين قتلوا كعب بن الاشرف اليهودي (عباد) بن بشر بن وقش بن زغبة بن زعوراء بن عبد الاشهل ابن الاوس. (أبو نائلة) سلكان بن سلامة بن وقش. (الحارث) ابن اوس بن معاذ بن النعمان بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الاشهل (محمد) بن مسلمة بن سلمة بن خالد بن عدى بن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الاوس. (أبو عيس) عبد الرحمن بن جبر بن عمرو بن زيد بن جشم بن حارثة بن الحارث ابن الخزرج، من الاوس. الذين قتلوا ابن ابي الحقيق (عبد الله) بن عتيك بن قيس بن الاسود بن مري بن كعب بن غنم بن سلمة بن سعد بن على بن اسد بن ساردة بن يزيد بن جشم بن الخزرج. (مسعود) بن سنان بن قيس بن الاسود بن مري بن كعب. (أبو قتادة) بن ربعى بن بلمة ١ بن خناس / بن سنان بن عبيد ابن عدى بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة. (عبد الله) بن انيس ابن اسعد بن حرام بن حبيب، من ولد البرك بن وبرة، من قضاة،

(١) راجع التعليقة على الورقة (٩٩ / ب). (\*)

### [ ٢٨٣ ]

حليف لبنى سواد، من بنى سلمة، من الخزرج. (خزاعي) بن الاسود حليف لهم من... ١ الذى قتل العصماء بنت مروان وكانت تهجو المسلمين فتؤذيهم وهى جدة ابي موسى الانصاري صاحب الصدقات (عمير) بن عدى بن خرشة بن امية بن عامر بن خطمة وهو عبد الله بن جشم بن مالك بن الوس وهو الذى يقال له " عمير القارئ " وكان ضير البصر. الذين تولوا يوم التقى الجمعان ٢ فعفا الله عنهم من المهاجرين من قريش (عثمان) بن عفان بن ابي العاص بن امية. (أبو حذيفة) بن عتبة بن ربيعة.

(١) في الاصل كلمة مطموسة مثل " بلى " أو " طئ " والمشهور في كتب الرجال انه اسلمي. (٢) راجع سورة القرآن (٣) آية (١٥٥). (\*)

### [ ٢٨٤ ]

ومن النصار ٠ سعد) بن عثمان بن خلدة بن مخلد بن عامر بن زريق (... ١) بن عبد حارثة بن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج. واخوه (عقبة) ابن عثمان. ومضوا جميعا الى الجلب ٢ ولم يدخل منهم المدينة احد في وجهه. ويقولون بلغوا الخيب والموضع واحد وبينهما واد مضيق يقال له الخيب، طريق ذى القصة وطريق الطرف. وهو على اثنين وعشرين ميلا من المدينة. الذين تخلفوا عن تبوك فتاب الله عليهم وهم المرجون لامر الله ٣ (مرارة) بن الربيع بن زيد بن عبيد بن زيد بن مالك ابن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الاوس. / (هلال) ابن امية بن عامر بن قيس بن عبد الاعلم بن عامر بن كعب بن

(١) راجع للاختلاف في نسبه الورقة (٩٨ / ب). (٢) راجع ياقوت، معجم البلدان، ج (٢) ص (١٠٤). (٣) راجع سورة القرآن (٩) آية (١٠٦). (\*)

واقف وهو سالم بن امرئ القيس بن مالك بن الاوس. (كعب) ابن مالك بن ابي كعب ١ بن القين بن سواد بن غنم بن سلمة، من الخزرج. عين رسول الله صلى الله عليه على اهل بدر وغيرهم (بسيب) بن عمرو بن ثعلبة بن خرشة بن عمرو بن سعد بن ذبيان بن رشدان بن قيس بن جهينة حليف بنى ساعدة بن كعب بن الخزرج (عدى ٢) بن ابي الزغباء وهو سنان بن سبيع بن ربيع بن زمرة بن بديل ٢ بن سعد بن عدى بن نصر بن كاهل بن نصر بن مالك ابن غطفان بن قيس بن جهينة حليف بنى مالك بن النجار، من الخزرج وعينه على اصحاب احد (انس) بن فضالة بن عدى بن حرام بن الهيثم بن ظفر وهو كعب بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الاوس،

(١) نسيه في الاستيعاب (رقم ٩٠٢): "أبو كعب عمرو بن القين بن سواد ابن غنم بن كعب بن سلمة" وكذلك في وستنفلد. (٢) في الاستيعاب (رقم ٢١١١): "عدى بن الزغباء ويقال ابن ابي الزغباء واسم ابي الزغباء سنان بن سبيع بن ثعلبة بن ربيعة". ونقل وستنفلد عن اللباب وطبقات ابن سعد: "سبيع بن ثعلبة بن زهرة بن بديل - بالذال المعجمة - بن سعد بن عدى بن كاهل". (\*)

واخوه (مويس) بن فضالة تسمية الجماع للقرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وهم ستة نفر (سعد) بن عبيد بن النعمان بن قيس بن عمرو بن زيد بن امية ابن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الاوس. وهو اول من جمع القرآن و (أبو الدرداء) عويمر بن زيد بن قيس ابن عائشة بن امية بن مالك بن عامر بن عدى بن كعب بن الخزرج ابن الحارث. و (معاذ) بن جبل بن عمرو بن اوس بن عائذ بن عدى بن كعب بن عممرو بن اذى بن سعد بن على بن اسد بن ساردة ابن تيزيد بن جشم بن الخزرج. و (أبو زيد) / ثابت بن زيد بن النعمان ابن مالك بن امرئ القيس بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج و (ابى) بن كعب نب قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار. و (زيد) بن ثابت بن الضحاك بن زيد بن لوزان ابن عمرو بن عبد عوف ١ بن غنم بن مالك بن النجار.

(١) كذا في الاصل، وفى الاستيعاب (رقم ٧٩٧): "عبد بن عوف" كذلك في وستنفلد. (\*)

تسمية البشراء الذين كان رسول الله صلى الله عليه يبعثهم الى المدينة بالفتوح والسلامة في فتح بدر: (زيد) بن حارثة بن شراحيل بن كعب الكلبي، مولى رسول الله صلى الله عليه و (عبد الله) بن رواحة بن ١ امرئ القيس بن ثعلبة الانصاري. وفى غزوة ذات الرقاع: (جعال) بن سراقبة، حليف الانصار. وفى غزوة المريسيع: (أبو نملة) معاذ بن زرارة الانصاري ثم الطفري. وفى غزوة حنين: (نهيك) بن اوس بن خزمة بن عدى الانصاري ثم الاشهل. وفى غزوة الحديبية: (سلمة) بن اسلم بن حريش الانصاري الاشهل. تسمية من شهد بدرا من الموالى (زيد) بن حارثة بن شراحيل الكلبي، مولى رسول الله

(١) اختصر النسب ههنا: فراجع الورقة (٩٦ / ب) و (٩٩ / ١). (\*)

### [ ٢٨٨ ]

صلى الله عليه. و (أبو كبشة) مولاة صلى الله عليه. و (انسة) مولاة. و (صبيح) مولى أبى العيص بن امية. حمل على بعيره حين مرض ابا سلمة بن عبد الاسد. ثم شهد المشاهد كلها بعد. و (خباب) مولى عتبة بن غزوان، حليف بنى نوفل. و (سعد) مولى حاطب بن / أبى بلتعة. يقال هو من كلب. و (خباب) بن الارت مولى ١ بنت ام انمار مولاة الاخنس بن شريق الثقفى وعامر بن فهيرة مولى أبى بكر و (بلال) بن رباح مولى أبى بكر رحمهما الله. و (صهيب) مولى عبد الله بن جدعان. وهو من النمر بن قاسط. و (مهجع) مولى عمر بن الخطاب. يقال هو من اليمن. و (سعد) بن خولة مولى أبى رهم. يقال انه من اليمن. و (عمير) بن عوف مولى سهيل بن عمرو. يقال هو من الازد. ومن موالى الانصار (سالم) مولى بنت يعار الانصارية، الذى يقال له مولى أبى حذيفة (تميم) مولى سعد بن خيثمة الذى يقال له مولى بنى غنم. (حبيب) ابن اسود مولى بنى حرام. (تميم) مولى خراش بن الصمة. يقال هو من اهل اليمن. (النعمان) بن سيار مولى بنى عبيد. (عنترة) مولى

(١) راجع للبحث فيه الاستيعاب (رقم ٦٤٨). (\*)

### [ ٢٨٩ ]

سليم بن عمرو بن حديدة (عصيمة) بن عبد الله، مولى بنى مازن. يقال هو من اشجع. (أبو الحمراء) مولى الحارث بن رفاعة. رجل تزوج رسول الله صلى الله عليه عمته وخالته (عبد الله) بن عبد الرحمن بن أبى بكر الصديق رحمه الله. امه قريبة بنت أبى امية، اخت ام سلمة، وهى خالته. وعائشة بنت أبى بكر عمته. من كان يرى المتعة من اصحاب النبي صلى الله عليه (خالد ١) بن عبد الله الانصاري. و (زيد) بن ثابت الانصاري. و (سلمة) بن الاكوع الاسلمي. و (عمران) بن الحصين الخزاعى. و (عبد الله) بن العباس بن عبد المطلب رضى الله عنه. / تسمية من شهد مع علي بن أبى طالب رضى الله عنه الجمل وصفين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه (عمار) بن ياسر رحمه الله. بدرى شهد الجمل وصفين وقتل

(١) كذا في الاصل - ولعله جابر. (\*)

### [ ٢٩٠ ]

بصفين رحمه الله (سهل) بن حنيف بدرى. شهد الجمل وصفين وهو القائل: " اتهموا الناس على رايكم. فو الله ما وضعنا سيوفنا على عواتقنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ١ لامر الا اسهل بنا الى امر نعرفه، الا امرنا هذا ". ومات بالكوفة. (عثمان) بن حنيف. وهو الذى وجهه عمر بن الخطاب رحمه الله، فمسح السواد، وكان على

رضى الله عنه وولاه البصرة. فقدم عليه طلحة والزبير فكتبوا بينهم كتاب موادة الى ان قدم على رضى الله عنه. وكان من امر الجمل ما كان. واول مشاهد عثمان مع النبي صلى الله عليه يوم احد. ثم شهد بعد معه صلى الله عليه المشاهد كلها. (سعد) بن الحارث بن عمرو بن الصمة بن عتيك بن مبدول. صحب النبي صلى الله عليه. وكان مع على رضى الله عنه يوم صفين وقتل يومئذ (جارية) بن قدامة بن زهير بن الحصين، احد بنى سعد بن زيد مائة بن تميم. روى عن النبي صلى الله عليه احاديث. وجهه على رضى الله عنه الى ابن الحضرمي. وكان معاوية وجه ابن الحضرمي الى البصرة. فحاصره جارية في دار سنبل فاضرم الدار على ابن الحضرمي وعلى اصحابه. (أبو مسعود) الانصاري. استخلفه على رضى الله عنه على الكوفة. وكانت ابنته تحت الحسين بن على رضى الله عنه. / ثم

(١) كذا ههنا في الاصل مع التسليم. (\*)

### [ ٢٩١ ]

عزله، فرجع الى المدينة. ويقال ان (ابا ايوب) خالد بن زيد شهد معه صفين، رواه الواقدي. وروى ان (ابا سعيد) الخدرى شهد صفين مع على رضى الله عنه. ثم رجع الى المدينة. (أبو امامة) الصدى بن العجلان الباهلي. وروى عنه انه قال: " شهدت صفين فكانوا لا يجهزون على جريح ولا يطلبون موليا ولا يسلبون قتيلا. " (خزيمة) بن ثابت بن الفاكه ١ بن ثعلبة. من بنى خظمة. وهو " ذو الشهادتين ". كانت معه الراية يوم فتح مكة. وشهد مع على رضى الله عنه الجمل وصفين، فقتل بصفين. (هاشم) بن عتبة بن ابي وقاص. اسلم يوم الفتح مع على رضى الله عنه الحمل ونهروان. وفقت عينه يوم اليرموك. وهو القائل: اعور بيغى اهله محلا وقتل يوم صفين. (سليمان) بن سرد الخزاعي. كان يسمى يسارا فسماه رسول الله صلى الله عليه سليمان. فلما قبض رسول الله صلى الله عليه تحول الى الكوفة، فنزلها. شهد مع على رضى الله عنه الجمل وصفين. (الاشعث) بن قيس الكندي. وفد على النبي صلى الله عليه في سبعين من قومه، فاسلموا. شهد مع على رضى الله عنه

(١) ذكر وستنقل عن النواوى: " هو ثابت بن عمارة بن الفاكه ". (\*)

### [ ٢٩٢ ]

الجمل وصفين (قيس) بن سعد بن عبادة كان ابوه دفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم يخدمه. لم يزل مع على رضى الله عنه في مشاهدته وكان على مقدمته. (أبو عمرة) اسمه بشير بن عمرو بن محصن بن مبدول. وامه كبشة اخت حسان بن ثابت قتل مع / على رضى الله عنه بصفين (حجر) بن الادبر الكندي وفد على رسول الله صلى الله عليه وشهد القادسية والجمل وصفين. قتله معاوية بن ابي سفيان بمرج عذرا. ويقال ان حجرا اول من وحد الله عزوجل بمرج عذرا حين افتتحت، دخلها مكبرا. (عمرو) بن الحمق. بايع النبي صلى الله عليه في ججة الوداع. وكانت له صحبة بعد ذلك. وكان احد السائرين الى عثمان بن عفان رحمه الله. وشهدا الجمل وصفين مع على رضى الله عنه. وقتله ابن ام الحكم ١ بالجزيرة وبعث براسه الى معاوية. (عبد الله) بن العباس. شهد مع على رضى الله عنه

الجمل وصفين. (عبيد الله) بن العباس. قبض النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن اثنتى عشرة سنة. (عبد الله) بن جعفر بن ابي طالب. حفظ عن النبي صلى الله عليه

(١) وهو عبد الرحمن بن عبد الله بن عثمان الثقفى العامل بموصل، كما في تاريخ الطبري (السلسلة الثانية ص ١٢٨) وفى اشتقاق ابن دريد (ص ب ١٨٢) وطبقات ابن سعد (ج ٦ ص ١٥): "عبد الرحمن ابن ام الحكم" راجع الورقة (١٥٤ / ١). (\*)

### [ ٢٩٣ ]

عليه انه دخل على امه حين استشهد جعفر رحمه الله فنعاه لها. (الحسن) ابن على. حفظ عن النبي صلى الله عليه انه اخذ ثمرة من نمر الصدقة، فاخرجها من فمه، فطرحها في نمر الصدقة. (عمر) بن ابي سلمة توفى رسول الله صلى الله عليه وهو ابن تسع سنين. شهد مع على رضى الله عنه يوم الجمل. (جعدة) بن هبيرة بن ابي وهب. وامه هند بنت ابي طالب. لم يزل مع على رضى الله عنه في مشاهدته. وبعث به الى خراسان و (الحسين) بن على بن ابي طالب. من شهد صفين مع معاوية بن ابي سفيان (عمرو) بن العاص بن وائل السهمى. (عبد الله) بن عمرو ابن العاص (زمل) بن خشاف بن / خديج العذري. وفد على رسول الله صلى الله عليه وكتب له كتابا ٢، وعقد له لواء. فشهد بلوائه ذلك صفين مع معاوية. (بسر) بن ابي اربعة احد بنى عامر بن لؤى. يقال ان رسول الله صلى الله عليه قبض وهو صغير لم يرو

(١) في الاستيعاب (رقم ٨٦١) يقال زميل بن ربيعة الضبي ثم العذري... وقال ابن الكلبي هو زمل بن عمرو بن العنز بن خشاف الخ. (٢) راجع لنصه مجموعة الوثائق السياسية لمحمد حميد الله، طبع مصر ١٣٦٠ هـ رقم ١٧٩ عن زاد المعاد لابن القيم. (\*)

### [ ٢٩٤ ]

عنه شيئا ويقال بل روى عنه انه: " بسارق من الغنم فلم يقطعه " (حبيب) بن مسلمة الفهرى. روى انه اتى النبي صلى الله عليه وهو بالمدينة فادركه ابوه فقال: " يا نبى الله ! يدى ورجلي فقال له ارجع به فانه يوشك ان يهلك. قال فهلك ابوه في تلك السنة. وقبض النبي صلى الله عليه. وهو ابن اثنتين وعشرين سنة. ولم يغز معه شيئا وله احاديث يرويها عن النبي صلى الله عليه وكان مع معاوية بصفين. ووجهه نائلة بقميص عثمان رحمه الله الى معاوية الى الشام. فنزل الشام والعراق وصار ولده بعد ذلك الى المدينة وبغداد. وكان احد عمال معاوية على الكوفة. (صحار) بن عباس العبدى من بنى مرة ابن ظفر بن الديل وفد على النبي صلى الله عليه. وكان صحار ممن طلب بدم عثمان. (عقبة) بن عامر الجهنى. صحب رسول الله صلى الله عليه فلما ندب ابو بكر الناس الى الشام خرج فشهد فتوح الشام ومصر ونزل مصر وبنى بها دارا شهد مع معاوية صفين (خارجة) بن حذافة كان خليفة عمرو بن العاص بمصر واياه ابن عبيد. شهد احد والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه

### [ ٢٩٥ ]

عليه ثم خرج الى الشام ونزل دمشق وكان على قضاء معاوية (الصمة) بن قيس له احاديث عن رسول الله صلى الله عليه. وكان على شرط معاوية. (الحكم) بن عمرو الغفاري. صحب النبي صلى الله عليه حتى قبض. وتحول الى البصرة وابنتي بها دارا. ولاة زياد بن ابيه خراسان فلم يزل واليا عليها حتى مات بها في زمن معاوية (سمره) ابن جندب الفزاري. ولى شرطة زياد بن ابيه. (المغيرة) بن شعبة. ولى الكوفة لمعاوية. (معاوية) بن خديج الكندي. قاتل محمد بن ابي بكر الصديق رحمه الله بمصر. (الضحك) بن قيس الفهري. له احاديث عن رسول الله صلى الله عليه. كان على شرط معاوية. (عدى) بن عميرة بن فروة بن زرارة بن الارقم بن النعمان ابن عمرو بن وهب بن ربيعة بن معاوية الاكرمين. ولبنى الارقم مسجد بالكوفة. فلما قدم الكوفة على رضى الله عنه جعل اصحابه يتناولون عثمان. فقال بنو الارقم: لا نقيم ببلد يشتم فيه عثمان. فخرجوا الى الجزيرة فنزلوا الرها. وشهدوا مع معاوية صفين. فضرب عدى ابن عميرة يومئذ على يده. (أبو الغادية) شهد مع رسول الله صلى الله عليه الحديبية. وروى انه قاتل عمار بن ياسر رضى الله عنه.

(١) في الاستيعاب (رقم ٣٠٨٢): هو جهنى واختلف في اسمه. (\*)

#### [ ٢٩٦ ]

ويقال ان الذى قتله حوى بن ماتع السكسكى جد نوح بن عمرو الذى كان مع اسحاق بن ابراهيم بن مصعب الخراساني وذكروا انه شرك في قتل / عمار رحمه الله خمسة نفر كلهم يدعى قتله. فكان أبو الغادية الذى حز راسه. وحدثني أبو فراس محمد بن فراس السلمى عن هشام عن ابيه قال: كنت باب الوليد بن عبد الملك فاقبل شيخ ضخم احمر بين كتفيه مكتوب شهد فتح الفتوح وكانوا يسمون قتل عمار فتح الفتوح فقال للحاجب استاذن وقل هذا أبو الغادية قاتل عمار قال الكلبي فاخذت بيده وقلت له: " وابيك ! لقد استسمنت الخصم ". اشرف العميان (شعيب) النبي صلى الله عليه ابن يوب ١ بن عيفا بن مدين ابن ابراهيم صلى الله عليه. (اسحاق) النبي عليه السلام ابن ابراهيم صلى الله عليه. (زهرة) بن كلاب بن مرة بن كعب (عبد المطلب) ابن هاشم. العباس بن عبد المطلب (عبد الله) بن عباس. امية ابن عبد شمس، وكان اعور (أبو سفيان) بن حرب وكان اعور (الحكم) بن ابي العاص. (أبو قحافة). (مخرمة) بن نوفل

(١) راجع الورقة (٣٦ / ب) (٢) في الاصل كلاب بن مرة بن كعب بن كلاب بن مرة بن كعب مرتين وذلك سهو الكتابة. (\*)

#### [ ٢٩٧ ]

الزهري (سعيد) بن يربوع المخزومي (الفاكه) بن المغيرة (عمرو) بن ام مكتوم. (الحارث) بن العباس بن عبد المطلب (مطعم) بن عدى بن نوفل بن عبد مناف (أبو بشر) بن مطعم بن عدى (الوليد) بن عقبة بن عمارة بن عقبة بن ابي معيط. وقال يعد المحجوبين من بنى عبد مناف: لعمري لئن اضحت على عماء \* \* \* لقد رزى الابصار قوم اكارم لقد كان محجوبا امية وابنه \* \* \* كذاك أبو عمرو وصخر وهاشم وشيبة خير الناس كان ابن هاشم \* \* \* كذاك أبائى رميت بدائمهم \* \* \* وانى بانى لاحق القوم عالم (أبو بكر) بن عبد الرحمن بن الحارث بن

هشام بن المغيرة (عبيد الله) بن عبد الله بن عتبة بن مسعود. وعبيد الله هو القائل لعمر ابن عبد العزيز، وعبيد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان: لا تعجبا ان تؤتيا وتكلما \* \* فما حشى الاقوام شرا من الكبير

#### [ ٢٩٨ ]

ومسا تراب الارض، منها خلقتما \* \* وفيها المعاد والمصير الى الحشر فلو شئت ادلى فيكما غير واحد \* \* علانية أو قال عندي في السر فان انا لم أمر ولم انه عنكما \* \* ضحكت له حتى يلج ويشترى (عراية) الاوسي. (عتبة) بن مسعود الهذلي. (جابر) بن عبد الله الانصاري. (أبو امامة) الباهلي. (أبو احمد) بن جحش ابن رثاب الاسدي. (عبد الله) بن ارقم. (أبو عبد الرحمن) السلمى. (عبد الله) بن ابي اوفى، واسمه علقمة بن خالد. (البراء) بن عازب. (حسان) بن ثابت (كعب) بن مالك (عتبان) بن مالك (قتادة) ابن النعمان الانصاري. (أبو اسيد) الساعدي. (عمير) بن عدى الخطمي (قتادة) بن دعامة السدوسي (دريد) بن الصمة الجشمي. وشهد حنين (؟) حنيئا) وهو اعمى فقتل يومئذ (هارون) بن سليمان بن المنصور امير المؤمنين (خزيمة) بن خازم النهشلي. (عمرو) بن هذاب المازني. (أبو الجهم) بن حذيفة بن غانم العدوي. (موسى) بن موسى الهادي (عبد الصمد) بن علي بن عبد الله بن عباس. ودخل عليه الطبيب فمناه

#### [ ٢٩٩ ]

العافية، فقال: " وما يضرني وانا سابع سبعة كلهم قد كف بصره ؟ " يعنى سبعة من آباته كفوا. / البرص الاشراف (جذيمة) الابريش الازدي ملك العراق. وكان يقال له " الوضاح " (يربوع) بن حنظلة بن مالك بن زيد مائة بن تميم. وفى ذلك يقول اوس بن حجر: كان بنو الابريش اقرانكم \* \* فادركوا الا حدث والاقدا (عمرو) بن عمرو بن عدس بن زيد بن عبد الله بن دارم. (ضمرة) بن ضمرة بن جابر بن قطن بن نهشل بن دارم. (الابيض) ابن مجاشع بن دارم. (الابيض) بن امرئ القيس بن الحارث بن كندة (قشير) بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة (عبد الرحمن) ابن عبد الله بن هبيرة القشيري. وكان ابنه زياد شريفا بخراسان. (دريد) بن الصمة: معاوية بن الحارث بن معاوية بن بكر بن هوزن. (الربيع) بن زياد بن عبد الله بن ١ سفيان بن ناشب ابن هدم بن عوذ بن غالب بن قطيعة بن عبس وبه رجزليد بن

(١) في جداول وستنفلد: هو " عبد الله بن ناشب بن سفيان بن هريم " الخ. (\*)

#### [ ٣٠٠ ]

ربيعة عند النعمان حيث يقول: مهلا ! أبيت اللعن لا تأكل معه انى اسنته من برص ملمعه \* \* وانه يدخل فيها اصبعه يدخلها حتى يوارى اشجعه \* \* كانما يطلب شيئا اطعمه (الحارث) بن حلزة اليشكري الشاعر. (جساس) بن مرة بن ذهل بن شيبان بن ثعلبة بن عكابة قتال كليپ. (عميرة) بن اوس بن عوف بن ثعلبة بن ذهل ب نالخرج بن زيد الله بن رفيدة الكلبي. (السفاح) التغلبي وهو سلمة بن خالد بن كعب بن زعير (١٠٦ / ب) ابن ١ تيم وكان قام خطيبا في حرب بكر

وتغلب فصرط فقال: كل ابلق ضرط ". / ابلق في الخيل عيب فيقول ليس يفعل هذا الا معيب (بلعاء) بن قيس بن عبد الله بن يعمر الكناني. وقيل له: " ما هذا البياض بك ؟ " قال: " سيف الله جلالة " (أبو عزة) وهو عمرو بن عبد الله بن عمير بن وهيب بن حذافة. وكان أبو عزة شاعرا واسر يوم بدر فاطلقه رسول الله صلى الله عليه واخذ عليه الا يهجو ولا يكثر عليه فاسره يوم احد فضرب رسول الله صلى الله عليه عنقه.

(١) في الاصل غير واضح اما " زهير بن تيم " أو " زهير بن زنيم ". وفي نقائص جرير والفرزدق (ص ٤٠٤) " سلمة بن خالد بن زهير بن كعب بن اسامة بن مالك بن بكر بن حبيب ". (\*)

### [ ٢٠١ ]

وكانت قريش قد أخرجته من مكة مخافة العدوى فكان يكون بالليل في شعف الجبال وبالنهـار يستظل في الشجر وسقى بطنه فأخذ مدية فوجأ بها في معدة فسال ذلك الماء فبرأ برصه ورجع الى مكة فقال: لا هم رب وائل ونهد \* \* واليعملات والخيول الجرد ورب من يسعى بأرض نجد \* \* اصبحت عبدا لك وابن عبد أبرأت منى برضا بجلد \* \* من بعد ما طعنت في معدى (انس) بن مالك الانصاري. (معاوية) بن حزن بن مؤالة بن معاوية بن الحارث بن مالك بن كعب الحارثي وكان يدعا " المحجل " لبرصه. (سعد) بن حارثة بن لام الطائى وله يقول حاتم ولاخيه انيف بن حارثة: وابن النجود إذا غدا متباطنا \* \* دخن القدور وذى العجان الاربـد (عمرو) بن هـدـاب المازنى. (محمد) بن عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن اسمعيل بن عبد الله بن جعفر. (شمـر) بن ذى الجوشن. (زرارة) بن قيس بن الحارث النخعي. (ابان) بن عثمان / بن (١٠٧ / ١)

### [ ٢٠٢ ]

عفان. (المغيرة) بن حباء التميمي. (قطرى) بن الفجاء التميمي الخارجي. (الضحاك) بن قيس الفهري صاحب مرج راهط. (ايمن) بن خريم بن فاتك الاسدي. العوران الاشراف (أبو سفيان) بن حرب يوم الطائف مع النبي صلى الله عليه. ثم عمى بعد. (اميه) بن عبد شمس ثم عمى. (المغيرة) بن شعبة الثقفى يوم الحديبية ١ (الاشعث) بن قيس الكندي يوم اليرموك. (عدى) بن حاتم الطائى يوم الجمل مع على رضى الله عنه. (هاشم) بن عتبة بن ابي وقاص يوم اليرموك. (قبيصة) بن ذؤيب يوم الحرة (جرير) بن عبد الله البجلي بهمذان زمن عثمان. (عتبة) بن ابي سفيان يوم الجمل مع عائشة. (سعيد) بن عثمان بن عفان بسمرقند. (طلحة الطلحات) بن عبد الله بن خلف الخزاعى بسمرقند. (المهلب) ابن ابي صفرة بسمرقند مع سعيد. (مالك) بن مسمع بالجفرة. (قطن) بن عبد الله بن الحصين الحارثى بأذربيجان. (عبد الله) بن يزيد القسرى يوم مرج راهط مع مروان. (المختار) بن ابي عبيد الثقفى.

(١) راجع الورقة (٩٣ / ب) حيث قال يوم القادسية والمشهور هو يوم اليرموك (راجع الاستيعاب رقم ١٠٧٦) ولم تكن يوم الحديبية حرب. (\*)

### [ ٢٠٢ ]

تناوله عبيد الله بن زياد بسوطه فذهبت عينه. (قيس) بن مكشوح المرادى يوم اليرموك (مالك الاشتهر النخعي يوم اليرموك). (الاحنف) بن قيس التميمي ١ بسمرقند. (عبيد الله) بن ابي عقيل الثقفي. (ابراهيم) بن يزيد النخعي. (الحننف) بن السجف التميمي (علباء) بن الهيثم السدوسي. (الحارث) بن عبد الله الاعور صاحب على رضى الله عنه. (عمرو) بن معدى كرب يوم اليرموك. (عامر) بن الطفيل الجعفري. (المغيرة) بن عبد الرحمن بن الحارث ابن هشام المخزومي. (مسلم) بن عقبة المري / وهو مسرف ٢ بصفين (١٠٧ / ب) مع معاوية. الحولان الاشراف (الغاروق عمر) بن الخطاب رحمه الله. (ابو لهب) بن عبد المطلب. (ابو جهل) بن هشام. (زياد) بن ابيه. (هشام) بن عبد الملك (ابان) بن عثمان بن عفان. (ابو حذيفة) بن عتبة بن ربيعة. (عمرو) بن عتبة بن ابي سفيان. (عروة) بن المغيرة بن شعبة (ابو بكر) بن موسى الاشعري. (عبد الله) بن

(١) راجع الورقة (٩١ / ب) حيث قال " السعدى " وهل سعد الا حفيد تميم، فلا تناقض (٣) فسمى لاسرافه " مسرفا " فراجع الورقة ١٦٦ / ب. (\*)

### [ ٢٠٤ ]

عبد الرحمن بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس. (ابو بردة) بن ابي موسى الاشعري. (عدى) بن زيد العابدى الشاعر. (عبد الرحمن) ابن عبد الله بن ابي ربيعة المخزومي. وهو صهر الصديق بن طلحة (ابو سعيد) بن عقيل بن ابي طالب. الفقم الاشراف (عمرو) الاشدق بن سعيد بن العاص. (يزيد) بن عبد الملك (يزيد) بن هشام. (عمرو) بن الزبير بن العوام. (محمد) بن هشام. العرجان الاشراف (الحارث) بن ابي شمر الغساني (عبد الله) بن جدعان التيمي (ابو طالب) بن عبد المطلب. (الحوفزان) وهو الحارث بن شريك الشيباني. (عقيل) بن علفة المري. (الحارث) بن وعلة الشيباني. (عتبان) بن مالك من ١ عوف من الخزرج (الناطقة) الشاعر. (معاذ) بن جبل الانصاري (عبد عمرو) بن بشر بن عمرو بن مرثد. (عمرو) بن الجموح الانصاري (الربيع) بن مسعود الكلبي (زياد) بن خصفة. (عبد الحميد) بن عبد الرحمن بن زيد ٢

(١) في الاصل: " بن عوف من الخزرج " وهو سهو. (٢) في الاصل: " عبد الرحمن بن زيد بن زيد " وتكرار " زيد " سهو. (\*)

### [ ٢٠٥ ]

ابن الخطاب (سليمان) بن عبد الملك بن مروان (العباس) بن المعتصم بالله. الكوانسجة النط من الاشراف / (الحارث) بن [ ابي ١ ] شمر الغساني. (المنذر) بن المنذر بن (١٠٨ / ا) النعمان بن ماء السماء اللخمي (قيس) بن سعد بن عبادة الانصاري. (عبد الله) بن جدعان التيمي (عبد الله) بن الزبير بن العوام. (عكرمة) بن ابي جهل بن هشام (شريح) بن الحارث الكندي القاضى (المريان) بن الهيثم بن الاسود النخعي (عبد الرحمن) ابن الحكم بن ابي العاص بن امية. (محمد) بن سليمان بن على بن عبد الله ابن عباس (العباس) بن عبيد الله بن العباس بن محمد (ابو موسى) الاشعري. ابناء النصرانيات (الحارث) بن عبد الله بن ابي ربيعة المخزومي. امه

حبشية اسمها سبحاء. (عثمان) بن عنبسة بن ابي سفيان.  
(العباس) بن الوليد بن عبد الملك بن مراون (خالد) بن عبد الله  
القسري. (عبيد الله) بن عبد الرحمن بن ابي الاعور السلمى (يزيد)  
بن اسيد السلمى. (مالك) بن صب الكلبى (شقيق) بن سلمة ابو  
وائل. (حنظلة) بن صفوان الكلبى ويقال ان ام حنظلة

(١) وولاد من اضافة ما بين المستطيلين فراجع الفصل السابق ايضا. (\*)

### [ ٢٠٦ ]

خرجت مرة الى الكنيسة ومعها جوار لها فمرت بحنظلة ومعها اعراب  
من كلب فقال اعرابي منهم " والله ان علجتكم هذه لضناك. أفما لها  
من فتيانكم احد ؟ " فقال له حنظلة " أجمل رحمك الله فانها ام بعض  
جلسائك ". (عبد الله) بن ابي عمرو بن حفص بن المغيرة  
المخزومى. ابناء الحبشيات (نضلة) بن هاشم بن عبد مناف (نفيل)  
بن عبد العزى ابن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدى بن كعب  
(عمرو) بن ربيعة بن الحارث بن حبيب بن جذيمة من بنى عامر بن  
(١٠٨ / ب) لؤى. وامهم ١ صهال، / حبشية كانت لهاشم بن عبد  
مناف. (الخطاب) ابن نفيل وامه حية، كانت لجابر بن ابي حبيب  
الفهمى. وذكروا ان ثابت بن قيس بن شماس الانصارى غير عمر بن  
الخطاب فقال له: " يا بن السوداء ! " فانزل الله تبارك وتعالى " يا ايها  
الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ٢ " (عمرو)  
بن العاص بن وائل السهمى. (معمر) بن عثمان التيمى.  
(الحارث) بن عبد الله بن ابي ربيعة

(١) كذا بضمير الجمع وهى ام نضلة ونفيل وعمر وكما فصله ابن حبيب فى كتابه  
المنطق (ص ٣٢٣ - ٣٢٤). (٢) سورة القرآن (٤٩) آية (١١). (\*)

### [ ٢٠٧ ]

المخزومى وامه سبحاء حبشية نصرانية (عثمان) بن الخويرث بن  
اسد بن عبد العزى بن قصى (صفوان) بن امية بن خلف الجمحى.  
(هشام) بن عقبة بن ابي معيط. (مالك) بن عبيد الله بن عثمان  
الاموى. (عمير) بن جدعان التيمى (أبو مليكة) بن عبد الله بن جدعان  
التيمى (عبد الله) بن ابي مليكة بن عبد الله بن جدعان (عبيد الله)  
ابن عبد الله بن ابي مليكة (المهاجر) بن قنذ بن عمرو بن جدعان.  
(عبيد الله) بن عبد الله بن معمر بن عثمان التيمى لا (مسافع) بن  
عياض بن صخر بن كعب التيمى. (قرظة) بن عبد عمرو بن نوفل أبو  
فاخته بنت قرظة زوج معاوية بن ابي سفيان (السباق) بن عبد الدار  
بن قصى (عبد الله) بن قيس بن عبد الله بن الزبير بن العوام (سمرة)  
بن حبيب بن عبد شمس (عبد الله) بن مسافع بن طلحة من بنى  
عبد الدار (عبد الله) بن زمعة اخو بني عامر بن لؤى (اسامة) ابن زيد  
بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه. (عمرو) بن هيصم بن  
لؤى وامه قمامة (عبد الاعلى) بن عبد الله بن عامر ابن كريب بن  
ربيعة بن حبيب بن عبد شمس (يزيد) بن كبان / الضمرى امه  
حبشية (كردوس) بن السفاح التغلبى. (عنترة) ١٠٩ / ابن شداد  
بن معاوية العبسى. امه زبيبة. (السليك) بن يثري

### [ ٢٠٨ ]

السعدى امه السلكة (خفاف) بن عمير وامه ندية بها يعرف (عبد الله) بن خازم السلمى وامه عجلي (عمير) بن الحباب السلمى. امه الصمعاء. (همام) بن مطرف التغلبي. (يعلى) بن الوليد بن عقبة بن ابي معيط وله يقول الشاعر: كان على مفارق رأس يعلى \* \* \* خنافس موتت زمن البطاح على اسم الله ثم لدى غلاما \* \* \* فسميه بأفلاح أو رباح (شعبة) بن هانئ بن قبيصة الشيباني. (سعيد) بن عمرو الحرشي (أسيد) بن علاج الثقفي. (عبد الله) بن سبأ صاحب السبائية (المتلمس) الضيعى الشاعر. امه يقال لها سحمة (زياد) بن عوف ابن حارثة بن قتيبة من السكون كما فارسا وامه هندابة. (محمد) ابن على بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على. (على) ابن محمد بن على بن موسى. (موسى) بن محمد بن على بن موسى. (جعفر) بن اسمعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن على. (عبد الله) ابن حمزة بن موسى بن جعفر بن اسحاق بن موسى بن جعفر، درج (ابراهيم) بن حسن بن حسن. (محمد و جعفر) ابنا ابراهيم بن حسن (سليمان) بن حسن عقيلي. (محمد) ب نداود بن محمد بن سليمان حسنى (احمد) بن العباس بن الحسن بن عبيد الله من بنى

### [ ٢٠٩ ]

العباس بن على بن ابي طالب (احمد) بن ابي عبد الملك بن ابي مروان ابن ابي عفان من ولد عثمان بن عفان (العباس) بن محمد بن عبد الوهاب بن ابراهيم الامام. (العباس) بن المعتصم (محمد) بن (١٠٩ / ب) عبد الله بن اسحاق المهدي الملقب بنفاطة. (ابن) لهبة الله بن ابراهيم ابن المهدي امه رمار (احمد) بن محمد بن صالح المخزومي. (الاخنسى) وهو... ١ الارقم وهو... ١ السنن التى كانت الجاهلية سنتها فىقى الاسلام بعضها واسقط بعضها. من ذلك انهم كانوا يطلقون ثلاثا وكان الرجل يقول لامراته انت طالق واحدة فهو احق الناس بها فان طلقها اثنتين فكذلك فان طلقها ثلاثا فلا سبيل له عليها. وقد قال الاعشى وتزوج امرأة فرغب بها قومها عنه فتهدوه ان لم يطلقها ان يضربوه فقال ٢: ايا جارتا بين فانك طالقه \* \* كذاك امور الناس غاد وطارقه

(١) كذا البياضيان بالاصل وبالهامش كلمة " بلغ " . (٢) والاشعار موجودة في " ديوان الاعشى نشره كب سيموريل رقم (٤١) ص ١٨٢. (\*)

### [ ٢١٠ ]

فقالوا " نه " . فقال: وبينى فان البين خير من العصا \* \* والا تزال فوق رأسك بارقة فقالوا له " ثلث " فقال: وبينى حصان الفرج غير ذميمة \* \* وموموقة فينا كذاك ووامقه وكان اول من طلق اسمعيل بن ابراهيم صلى الله عليهما. وكانوا يخطبون المرأة الى ابيها أو اخيها أو عمها ان بعض بنى عمها وكان يخطب الكفى الى الكفى فان كان احدهما اشف من الآخر في الحسب ارغب له المهر وان كان هجينا خطب الى (١ / ١١٠) هجين فزوجه هجينة مثله فيقول الخاطب إذا اتاهم: / " انعموا صباحا " ثم يقول " نحن اكفاؤكم ونظراؤكم. فان زوجتموها فقد اصبنا رغبة واصبتموها وكنا لصهركم حامدين. وان رددتمونا لعله نعرفها رجعا عاذرين " وان كان قريب القرابة منه أو من قومه قال لها ابوها أو اخوها إذا حملت إليه: " ايسرت واذكرت ولا

آنت ! جعل الله منك عددا وعزا وجلدا. احسنى خلقك واكرمى زوجك. وليكن طيبك الماء ". وإذا زوجت في غربة

### [ ٣١١ ]

قال لها: " لا ايسرت ولا اذكرت فانك تدين البعداء وتلدين الاعداء احسنى خلقك وتحببى الى احمائك فان لهم عليك عينا ناظرة واذا سامعة وليكن طيبك الماء ". وكانوا يحجون البيت ويعتمرون ويطوفون بالبيت اسويبا ويمسحون الحجر الاسود ويسعون بين الصفا والمروة. وكان على الصفا اساف وعلى المروة نائلة وهما صنمان وكانا من جرهم ففجر اساف بنائلة فيالكعبة فمسحا حرجين فوضعا على الصفا والمروة ليعتبر بهما ثم عبدا بعد فقال أبو طالب: وشاواط بين المروتين الى الصفا \* \* وما فيهما من صورة وتخايل وكانوا يلون الا ان بعضهم كان يشرك في تلبيته فكانت قريش ١ وكان نسكهم لاساف تقول: " لبيك اللهم لبيك لبيك، لا شريك لك الا شريك هو لك تملكه وما ملك ١ ". وكان لكل قبيلة بعد تلبية. فكانت تلبية من نسك للعزى: " لبيك اللهم لبيك لبيك وسعديك ما احبنا اليك ".

(١) راجع كتاب الاصنام للكلبى (ص ٧) " فكانت نزار تقول إذا ما اهلت " ثم نقل هذه التلبية بعينها ". (\*)

### [ ٣١٢ ]

(١١٠ / ب) وكان تلبية من نسك / للات: " لبيك اللهم لبيك لبيك كفى ببيتنا بنية. ليس بمهجور ولا بلية لكنه من تربة زكية. اربابه من صالحى البرية ". وكانت تلبية من نسك لجهار: " لبيك الله لبيك. لبيك اجعل ذنوبنا جبار واهدنا لاوضح المنار ومتعنا وملنا بجهار ". وكانت تلبية من نسك لسواع: " لبيك، اللهم لبيك. لبيك، ابنا اليك ان سواع طلبن ١ اليك ". وكانت تلبية من نسك لشمس: " لبيك اللهم لبيك لبيك ما نهارنا نجره ادلاجه وجره وقره لانتفى شيئا ولا نضره. حجا لرب مستقيم بره ". وكانت تلبية من نسك لمحرق: " لبيك اللهم لبيك لبيك حجا حقا تعبدا ورفا. وكانت تلبية من نسك لود: لبيك الله لبيك لبيك معذرة اليك ". وكانت تلبية من نسك ذا الخلصة " لبيك اللهم لبيك لبيك، بما هو أحب اليك ".

(١) كذا في الاصل وضرب عليه. (\*)

### [ ٣١٣ ]

وكانت تلبية من نسك لمنطيق: " لبيك الله لبيك لبيك وكانت عك إذا بلغوا مكة يبعثون ١ غلامين اسودين امامهم يسيران على حمل مملوكين قد جردا فهما عربانان فلا يزيدان على ان يقولوا: " نحن غرابا عك ". وإذا نادى الغلامان بذلك صاح من خلفهما من عك: " عك اليك عانيه عبادك اليمانية، كيما نجح الثانية ٢ على الشداد الناجية ". وكانت تلبية من نسك مناة: " لبيك اللهم لبيك لبيك لولا ان بكرا دونك يبرك الناس وبهجرونك ما زال حج ٣ عثج يأتونك انا على عدواتهم من دونك ". وكانت تلبية من نسك لسعيدة: " / لبيك اللهم

لبيك ( ١١١ / ١ ) لبيك لبيك ٤، لم نأتك للمياحة. ولا طلبا للرقاحة.  
ولكن جئناك للنصاحه ٥.

(١) يبعثون كذا التصحيح في الاصل وكان قد كتب الناسخ اولا " بعثوا " (٢) في كتاب  
الاصنام للكلبى (ص ٧) فقط ولم يذكر الجزء الاخير (٢) في تقرير مؤتمر مستشرق  
الهند المنعقد في تريوندرم سنة ١٩٢٧ في مقالة " تلبيات الجاهلية " لمعظم حسين:  
" وكذلك في الغفران للمعري. (محمد حميد الله). (كذا في الاصل لعله سهوا في تكرار  
كلمة " لبيك ". (٥) في المتن للطاعة " وبالهامش " للنصاحه كانه صححها. (\*)

#### [ ٢١٤ ]

وكانت تلبية من نسك ليعوق: " لبيك اللهم لبيك لبيك بغض الينا  
الشر وحب الينا الخير ولا تبطرنا فئاشر. ولا تفدحنا بعثار ". وكانت  
تلبية من نسك ليعوث: " لبيك اللهم لبيك لبيك احبنا لما لديك فحن  
عبادك قد صرنا اليك ". وكانت تلبية من نسك لنسر: " لبيك اللهم  
لبيك لبيك اننا عبيد ولكنا ميسرة عتيد وانت ربنا الحميد اردد الينا  
ملكنا والصيد ". وكانت تلبية من نسك ذا اللبا: " لبيك اللهم لبيك  
لبيك رب فاصرفنا عنا مضر وسلمنا لنا هذا السفر ان عما فيهم  
لمزدجر. واكفنا اللهم ارباب هجر ". وكانت تلبية من نسك لمرحب: " لبيك  
لبيك اللهم لبيك لبيك اننا لديك لبيك احبنا اليك ". وكانت تلبية من  
نسك لذريح: " لبيك اللهم لبيك لبيك كلنا كنود وكلنا لنعمة جحود  
فاكفنا كل حية رصود ". وكانت تلبية من نسك ذا الكفين: " لبيك الله  
لبيك. لبيك ان جرهما عبادك الناس طرف وهم تلاك. ونحن اولي

#### [ ٢١٥ ]

منهم بولائك ". وكانت تلبية من نسك هيل: " لبيك اللهم لبيك ١ اننا  
لقاح. حرمتنا على اسنة الرماح، يحسدنا الناس على النجاج ".  
وكانت هذه الاصنام كلها في بلاد العرب، تعبد مع الله عزوجل، ولا اله  
الا هو ! وكانت العزى شجرة بنخلة عندها وثن تعبدها غي فان.  
سدنتها من بنى صرمة بن مرة. وكانت قريش تعظمها. وكانت غنى  
وباهلة تعبدها معهم. فبعث رسول الله صلى الله عليه خالد بن  
الوليد، فقطع الشجرة وهدم البيت وكسر الوثن. وكان اللات بالطائف  
/ لثقيف على صخرة. وكانوا يسترون ذلك البيت ويضاهون به الكعبة.  
وكان له حجة وكسوة وكانوا يحرمون واديه ٢. فتعت رسول الله صلى  
الله عليه ابا سفيان بن حرب والمغيرة بن شعبة فهدهما. وكان  
سدنته آل ابي العاص، من بنى يسار بن مالك، من ثقيف. وكان جهار  
لهوازن بعكاظ. وكان سدنتها آل عوف النصريون. وكانت محارب معهم  
فيه. وكان في سفح اطحل.

(١) لعل الكاتب نسي " لبيك " آخر. (٢) راجع لتحريم واديه بعد الاسلام وكتاب  
النبي صلى الله عليه وسلم فيه، كتاب الاموال لابي عبيد، رقم (٥٠٦) أو مجموعة  
الوثائق السياسية رقم (١٨١). (\*)

#### [ ٢١٦ ]

وكان سواع بنعمان تعبده بنو كنانة وهذيل، ومزينة، وعمرو بن قيس  
بن عيلان. وكان سدنته بنو صاهلة، من هذيل. وكان شمس لبني

تميم، وكان له بيت، وكانت تعبده بنو اد كلها؛ ضبة وتميم وعدى وعكل وثور، وكان سدنته من بنين اوس ابن مخاشن بن معاوية بن شريف بن جروة بن اسيد بن الحلال بن اوس ابن مخاشن، وكان ود لبنى وبرة وكان موضعه بدومة الجندل، وكان سدنته بنى ١ الفرافصة بن الاحوص من كلب، وكان الفليس بنجد تعبده طيئ، وكان قريبا من فيد، وكان سدنته بنى بولان، وكانت الانصار وازد شنوءة وغيرهم من الازد يعبدون مناة وكان بسيف البحر، سدنته الغطاريف من الازد، و كانت سعد هذيم وسائر قضاة الا بنى وبرة يعبدون السعيدة ومناة، وكانت الازد تعبد لاسعيدة ايضا وكان سدنتها بنى ١ العجلان.

(١) كذا في الاصل والاحسن " بنو " في هذا الموضع. (\*)

### [ ٣١٧ ]

وكان موضعها باحد، وكان ذو الخلصة له بيت تعبده بجيلة / وختعم والحارث بن كعب وجرم، وزبيد، والغوث بن مر بن اد، وبنو هلال بن عامر، وكانوا سدنته، وكان بين مكة واليمن، كان بالعلاء على اربع مراحل من مكة، وهو اليوم بيت قصار، فيما اخبرت، وكان يغوث لمذحج لكها وكان في انعم فقاتلتهم عليه غطيف من مراد حتى هربوا به الى نجران، فاقروه عند بنى النار، من الضباب، من بنى الحارث بن كعب، واجتمعوا عليه جميعا، وكان يعوق لهمدان، وخولان، وكان في ارحب، وكان نسر لحمير، تنسكه وتعظمه وتدين له، وكان في غمدان: قصر ملك اليمن، وكان ذو اللبا لعبد القيس بالمشقر، سدنته منهم بنو عامر، وكان المحرق بسلمان ليكر بن وائل وسائر ربيعة، وكانوا قد جعلوا في كل حى من ربيعة له ولدا، وكان في عنزة (بلج) بن المحرق، فكان في عميرة وغفيلة (عمرو) بن المحرق، وكان سدنته آل الاسود العجليون.

### [ ٣١٨ ]

وكان ذريح لكندة بالنجير من اليمن ناحية حضرموت وكان مرحب لحضرموت، وكان سادته ذا ١ مرحب، وبه سمي ذا مرحب، وكان المنطبق للسلف، وعك، والشعرين، وكان صنما من نحاس، يكلمون من جوفه كلاما لم يسمع بمثله، فلما كسرت الاصنامم وجذوا فيه سيفا، فاصطفاه رسول الله صلى الله عليه، فسمى " مخدما "، وكان اساف ونائلة لقريش والاحابيش، وكان هبل لبنى بكر، وكالك، وملكان وسائر بنى كنانة، (١١٢ / ب) وكانت قريش تعبد صاحب بنى كنانة، / وبنو كنانة يعبدون صاحب قريش، وكانت العرب تعظم هذه المجمع عليها التى يجتمع إليها كل سنة مرة، وكان في كل حى، بعد، اشياء لا تفارقهم، يسألونها ويجابون منها، وكان ذو الكفين لخزاعة، ودوس، فلما كسره عمرو بن حممة الدوسى قال: " يا ذا الكفين لست من تلاك، ميلادنا اكبر

(١) كذا والاحسن " ذو " (\*)

### [ ٣١٩ ]

من ميلادك ١. فهذه رؤوس طواغيتهم التي كانوا يصدرون إليها من حجهم. لا يأتون بيوتهم حتى يمروا بها، فيعظموها ويتقربوا إليها وينسكوا لها. وكانت العرب تقف بعرفات. ويدفعون منها والشمس حية، فيأتون مزدلفة. وكانت قريش لا تخرج من مزدلفة ولا تقف بعرفات. يقولون لانعظم من الحل ما نعظم من الحرم. فبنى قصي المشعر فكان يسرج عليه ليهتدى به اهل عرفات إذا اتوا مزدلفة. فأبقاه الله مشعرا ٢ وأمر بالوقوف عنده. وقال العامري في وقوفهم في الجاهلية: فاقسم بالذي حجت قريش \* \* وموقف ذى الحجيج الى الال ٣ وكانوا يهدون الهدايا. ويرمون الجمار. ويعظمون الأشهر الحرم، ويحرمونها الاطينا وختعم فانهم كانوا يحلون بها. وكانوا يغتسلون من الجنابة. ويغسلون موتاهم. وقال

(١) راجع كتاب الاصنام للكلبى (ص ٣٧): " ذا الكفين " بتخفيف الفاء لضرورة الشعر. " عباد كا " بدل " تلادك " وايضا " ميلادكا " بدل " ميلادك " ثم تلاه: " انى حشوت النار في فؤاد كا " (٢) راجع سورة (٢) آية (١٩٨). (٣) " الال " هو اسم جبل بعرفات. (\*)

### [ ٢٢٠ ]

الافوه الاودى: الا ! عللاني واعلما اننى غرر \* \* وما قلت ينجيني الشفاق ولا الحذر وما قلت ينجيني ثوابي إذا بدت \* \* مفاصل اوصالي وقد شخص البصر / وجاها بماء بارد يغسلوننى \* \* فيالك من غسل ستتبعه غبر ١ فرموا له اثوا به وتفجعوا \* \* فرن مرنا وتار به النفر الى حفرة يلوى إليها بسعيه \* \* وذلك بيت الحق، لا الصوف والشعر فسووا عليه التراب رطبا وبابسا \* \* الا كل شئ ما خلا ذاك يختبر وكانوا يكفنون موتاهم، ويصلون عليهم. وكانت صلاتهم ان يحمل الميت على سرير ثم يقوم وليه فيذكر محاسنه كلها ويتنى عليه ثم يقول: " عليك رحمة الله "، ثم يدفن. وقال الله

(١) بهامش الاصل: " جمع غبرة من التراب ". (\*)

### [ ٢٢١ ]

عزوجل: " وصل عليهم ان صلاتك سكن لهم ١ ". فالصلاة من المخلوقين الدعاء. ومن هذا قيل في الاثر: " من دعى فليجب. فان كان مفطرا فليأكل. وان كان صائما فليصل " أي فليدع. وقال الاعشى: وصهباء طاف يهوديها \* \* وابرزها وعليها ختم وقابلها الريح في دنها \* \* وصلى على دنها وارتمسم وقال ايضا: تقول بنتى، وقد قربت مرتحلا \* \* يا رب جنب ابى الاوصاب والوجعا عليك مثل الذى صليت فاغتمضى \* \* نوما ٢ فان لجنب المرء مضطجعا وقال رجل من كلب، جاهلي، لابييه: اعمرو ! ان هلكت وكنت حيا \* \* فانى مكثر لك من صلاتي واجعل نصف مالى لابن سلمى \* \* حياتي ان حبيت وفى مماتي

(١) سورة القرآن (٩) آية (١٠٤). والرسم المعروف " صلواتك " (٢) كذا في الاصل ولكن في ديوان الاعشى المطبوع في كيب ميموريل: " يوما " ولكن راجع شرحه هناك ص (٨٢). (\*)

### [ ٢٢٢ ]

(١١٣ / ب) وقال بعض الرجاز في الكفن: وتبعنا قد اهلكت وذا يزن \* \*  
وذا نواس اهلكت وذا جدن فحظه مما حوى وما حزن \* \* مسحة  
كافور وغسل وكفن وكان اكثر العرب يؤمنون بالبعث. وفى ذلك يقول  
الاعشى: وما ايبلى على هيكل \* \* بناه وصلب فيه وصارا يراوح من  
صلوات المليك \* \* طورا سجودا وطورا جؤارا باعظم منك تقى في  
الحساب \* \* إذا القسمات ١ يفضن الغبار ١ وكانوا يؤمنون بالحساب  
وقال الاخنس بن شهاب التميمي، جاهلي: ولقد شهدت الخصم يوم  
دفاعه \* \* فاخذت منه خطة المقتال

(١) في ديوانه المطبوع قصيدة (٥) بيت (٦٤): " النسما ت " (\*)

### [ ٢٢٣ ]

وعلمت ان الله جاز عبده يوم الحساب باحسن الاعمال وكان الرجل  
إذا مات، عمدوا الى راحلته التى ركبها، فيوقفونها على قبره  
معكوسة راسها الى يدها، ملفوفة الراس في وليتها. فلا تغلف ولا  
تسقى حتى تموت، ليركبها إذا خرج من قبره. وكانوا يقولون: ان لم  
يفعل هذا، حشر يوم القيامة على رجله. وكانت تلك الناقة التى  
يفعل بها هذا تسمى " البلية ". وقال أبو زيد الطائى، وذرك نسوة  
مسليات في ماتم فشبههن بالبلايا: كالبلايا رؤوسها في الولايا \* \*  
مانحات السموم حر الخدود / وقال جريبة بن اشيم الفقعسى: يا  
سعد ! اما اهلكن فانني \* \* اوصيك ان اخا الوصاة الاقرب لا تترك  
اباك يعثر راجلا \* \* في الحشر يصرع لليدين وينكب واحمل اباك على  
بغير صالح \* \* وتقى الخطيئة ان ذلك اصوب

### [ ٢٢٤ ]

ولقل لى مما جمعت مطية \* \* في الهار ١ اركبها إذا قيل اركبوا وقال  
عمرو بن زيد الكلبي يوصى ابنه: ابني زودني، إذا فارقتني \* \* في  
القبر، راحلة برجل قاتر للبعث اركبها إذا قيل اطعنوا \* \* مستوسقين  
معا لحشر الحاشر من لا يوافيه على عيرانة \* \* والخلق بين مدفع  
أو عائر وكانوا لا يورثون البنات ولا النساء ولا الصبيان شيئا من  
الميراث. ولا يورثون الا من حاز الغنيمة وقاتل على ظهور الخيل فاول  
من ورث البنات في الجاهلية فاعطى البنت سهما والابن سهمين ذو  
المجاسد اليشكرى وهو عامر بن جشم ٢ بن حبيب. وقد مات رجل  
من الانصار قبل نزول آية المواريث يقال له اوس بن ثابت، من بنى  
خطمة، وترك اربع بنات الى الدمامة ماهن. فاخذ بنو عمه ماله كله  
وفجاءت امرأة اوس الى النبي صلى الله عليه فقالت: " يا رسول الله  
! توفى اوس بن ثابت، وترك مالا حسنا. فجاء ابنا عمه قتادة  
وعرفطة،

(١) بهامش الاصل: " الحشر ". (٢) في جداول وستنفلد: جشم بن غنم بن حبيب  
(بصيغة التصغير) بن كعب ابن يشكر بن بكر بن وائل - ولعله هو. وفى نقاض حير  
والفرزدق (ص ٤٥٢) نسبه الى تغلب. (\*)

### [ ٢٢٥ ]

فاخذا المال ولم يعطيا بناته / شيئا، وهن في حجرى لا يطعمن ولا يسقين، وليس في يدي ما يسعهن". فقال صلى الله عليه: " ارجعي الى بيتك حتى انظر ما يحدث الله فيهن ". فانزل الله عزوجل: " للرجال نصيب مما ترك الوالدان و الاقربون وللنساء نصيب مما ترك الوالدان و الاقربون ١ ". ولم يبين ما هو. فارسل صلى الله عليه الى قتادة وعرفطة: " لا تعرفا من المال شيئا، فانه قد نزل لبنات اوس نصيب، حتى انظركم هو ". ثم نزلت اية الميراث: " يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين ٢ ". فاعطى رسول الله صلى الله عليه البنات الثلثين والمرأة الثمن. وكانت العرب لا تنكح البنات ولا الامهات ولا الاخوات ولا الخالات ولا العمات. وكانت العرب تزوج نساء ابائهن. وهو اشنع ما كانوا يفعلون. فيقال للذى يخلف على امراة ابيه " الضيزن ". قال اوس ابن حجر: والفارسية فينكم غير منكرة \* \* فكلكم لابيه ضيزن سلف وكان الرجل إذا مات، قام اكبر ولده فالقى ثوبه على امراة

(١) سورة القرآن (٤) آية (٨). (٢) سورة القرآن (٤) آية (١٢). (\*)

### [ ٢٣٦ ]

ابيه ١ فورث نكاحها. فان لم يكن له حاجة فيها، تزوجها بعض اخوته بمهر جديد. وقد فرق الاسلام بين رجال ونساء ابائهم، وهم كثير. فمنهم (منظور) بن زيان بن سيار بن عمرو الفزاري الذى كانت تحته مليكة بنت خارجة بن سنان المرقى. خلف عليها بعد ابيه، فأولدها خولة بنت منظور. فتزوجها الحسن بن على رضى الله عنه. ثم خلف عليها بعد الحسن، عيد الله بن الزبير بن العوام. ومنظور الذى يقول: / الا ! لا ابالى اليوم ما صنع الدهر \* \* إذا ذهب منى مليكة والخمر وكان عمر بن الخطاب رحمه الله فرق بينهما. ومنهم (تميم) بن ابي ابن مقبل. وكانت تحته دهماء: امراة ابيه. ففرق بينهما الاسلام. وهو القائل: هل عاشق نال من دهماء حاجته \* \* في الجاهلية قبل الدين مرجوم وقد كان (محضن) بن ابي قيس بن الاسلت القى ثوبه على امراة ابيه كبيشة بنت معن، من بنى خطمة، فورث نكاحها. ثم تركها لا يدخل بها ولا ينفق عليها. فأتت رسول الله صلى الله عليه (وسلم ٢)

(١) أي ضرة امه، لا امه الحقيقة كما تقدم. (٢) كذا ههنا مع التسليم ولكن بن السطور بخط مختلف. (\*)

### [ ٢٣٧ ]

فاخبرته، فقالت: " تركني لا ينفق على ولا يخلى سبيلي فالحق باهلي ". فقال صلى الله عليه (وسلم ١) ارجعي الى بيتك فان يحدث الله في شأنك سيئا اعلمتك ". فانزل الله جل وعز: " ولا تنكحوا ما نكح ابائكم من النساء الا ما قد سلف ٢ ". فأمره صلى الله عليه فخلى سبيلها. فاتاه صلى الله عليه نساء قصتهن مثل قصة كبيشة ومحضن، قد ورث نكاحهن غير ابناء ازواجهن. وكانت الورثة يرثون نكاح النساء كما يرثون المال. فانزل الله جل وعز: " يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن ٣ " فخلوا سبيلهن. وكانوا يجمعون بين الاختين. وقد جمع بين الاختين (أبو احيحة) سعيد بن العاص بن امية، جمع بين صفية وهند بنتي المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم. وجمع (قسى) وهو ثعيف بن

منبه، أمّنة وزينب بنتى عامر بن الظرب في نكاح واحد. وجمع (هنام) بن سلمة العائشى اخو بنى تيم اللات بن ثعلبة / بن عكابة (١١٥) / ب) بين اختين. وكانوا يقطعون يد السارق اليمنى، ويصلون قاطع الطريق. وقد صلب النعمان بن المنذر رجلا من بنى عبد مناف بن دارم، من

(١) راجع تعليقة الصحيفة السابقة. (٢) سورة القرآن (٤) آية (٢٦). (٣) سورة القرآن (٤) آية (٢٣). (\*)

### [ ٢٣٨ ]

تميم كان يقطع الطريق وقطعت قريش رجالا في الجاهلية في السرقة منهم (وابصة) بن خالد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم سرق في الجاهلية فقطعت يده قال هشام وقطع (عوف) بن عبيد بن عمر بن مخزوم وقطع مرارا ثم سرق فرجم حتى مات و (الخيار) بن عدى ابن نوفل بن عبد مناف و (عبيد الله) بن عثمان بن عمر بن كعب ابن سعد بن تيم قطع في سرقة إبل. و (مدرك) بن عوف بن عبيد ابن عمر بن مخزوم و (مليح) بن شريح بن الحارث بن اسد و (مقيس) بن قيس بن عدى السهمى وكانا سرقا حلى الكعبة في الجاهلية فقال في ذلك مالك بن عميلة بن السباق بن عبد الدار يخاطب حميد بن زهير وكان ابن عمر مليح: تمنى حميد انه كان حيضة \* \* ليالى بانة من مليح اصابه ليالى بانة كفه من ذراعه \* \* فاصبح لا يدنو لقرن ينازعه وقال ايضا لمدرك بن عوف وكان يلقب " درواسا ": " ودرواس مخزوم تركنا مجدلا \* \* بما قدمت اظفاره واشاجعه فأمسى تليلا للسباع تنوبه \* \* تسيل دما آرابه وكراسعه

### [ ٢٣٩ ]

وكانت العرب دون من سواها من الامم تصنع عشرة اشياء منها (في الرأس) خمسة وهى المضمضة والاستنشاق والسواك والفرق / وقص الشارب و (في الجسد) خمسة وهى الختانة وحلق (١٦٦ / ١) العانة وتنف الابطين وتقليم الاظفار والاستنجاء خصت بهذا العرب دون الامم قال النابغة الجعدى: يا كعب اهل لك في كلا = \* \* ب ان اصل العز ذاهب هل تعلمون وانتم \* \* قوم تقص لكم شوارب وقال النابغة الذبياني يذكر السواك تجلوا ١ بقاد متي حمامة ايكة \* \* بدا اسف لثاته بالاثمد وقال طرفة يذكر الفرق فأهوى بأبيض ذى رونق \* \* خشيب يريد به مفرق وكانوا يوفون بالعقود \* \* ولا يأكلون الميتة قا حارثة ابن اوس الكلبى جاهلي: لا أكل الميتة ما عمرت \* \* نفسى وان ابرح املاقى والعقد لا انقض منه القوى \* \* حتى يوارى القبر اطيافي فلما جاء الله عز وجل بالاسلام وفد الفرات بن حيان العجلي الى النبي

(١) تجلوا كذا بالالف على الرسم القديم. (\*)

### [ ٢٣٠ ]

صلى الله عليه فسأله عن العقود، فقال: " ما زادها الاسلام الا شدة. " فانزل الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه " اوفوا بالعقود ١ ". فما اسقط الاسلام تزويج نساء الآباء والجمع بين الاختين وميراث الوارث امرأةً وليه كما يرث مالا واعطاء الموارث غير الرجل معكوسة على قبره والبحيرة والسائبة والوصيلة والحام ١١٦ / ب / والاستقسام بالالزام والميسر. فأما البحيرة والسائبة والوصيلة والحام ٢ فان سبب ذلك ان اهل الوركاء كانوا يتطعون لألتهم من اموالهم من اللحم واهل المدر يقطعون لها من الحرت فكان مما يجعل اصحاب الوبر ان الناقة إذا نتجت خمسة ابطن عمدوا الى الخامس ما لم يكن ذكر فشقوا اذنها. فتلك البحيرة فرما اجتمع منها هجمة من البحر ولا يجرلها وكانت ألبانها للرجال دون النساء. واما السائبة فان الرجال كان يسبب لها الشئ من ماله اما بهيمة واما انسانا فتكون حراما ابدا. منافعها للرتال دون النساء.

(١) سورة القرآن (٥) آية (١). (٢) راجع سورة القران (٥) آية (١٠٦) (\*).

### [ ٣٣١ ]

واما الوصيلة فكانت الشاة إذا وضعت سبعة ابطن، عمدوا الى السايغ. فان كان ذكرا ذبح. وان ككانت انثى تركت في الشاء. وان كان ذكرا وانثى قيل وصلت اخاها فحرما جميعا. فكانت منافعهما ولبن الانثى منهما للرجال دون النساء. وذلك قول الله عزوجل: " وقالوا: ما في بطون هذه الانعام خالصة لذكورنا، ومحرم على ازواجنا. وان يكن ميتة فهم فيه شركاء ١ ". واما الحام فالفحل إذا ادركت اولاد اولاده، فصار ولده جدا، قالوا: " حمى هذا ظهره. اتركوه " فلا يحمل عليه، ولا يركب، ولا يمنع ماء، ولا مرعى. فإذا ماتت هذه التى جعلوها لألتهم، اشترك في اكلها الرجال والنساء. واما اهل المدر والحرت فكانوا إذا حرتوا حرتا أو غرسوا غرسا، / خطوا في وسطه خطا، فقسموه باثنين. فقالوا: " ما دون (١١٧ / ١) هذا الخط لألتهم. وما ذراه لله ". فان سقط فيما جعلوا لألتهم شئ مما جعلوه لله عزوجل اقروه وتركوه. وان سقط مما جعلوه لألتهم شئ فيما جعلوه لله تبارك اسمه ردوه. ثم يرسلون الماء في الذى سموه لألتهم. فان انفتح في الذى سموه لله عزوجل سدوه.

(١) سورة القران (٦) آية (١٤٠). (\*)

### [ ٣٣٢ ]

وان ارسلوا في الذى سموه لله فانفتح في الذى سموه لألتهم قالوا: اتركوه، فانه فقير إليه. فانزل الله جل وعز: " وجعلوا لله مما ذرا من الحرت والانعام نصيبا. فقالوا: هذا لله بزعمهم. وهذا لشركائهم. ساء ما يحكمون ١. واما الالزام، فان العرب كانت إذا كانت بينها مداراة أو نكاح أو امر يريدونه ولا يدرون ما الامر فيه ولم يضح لهم، اخذوا قداحا لهم، فيها افعل، ولا تفعل، ونعم، ولا، وخير، وشر، وبطئ، وسريع. فاما المداراة، فان قداحها كانت بيضاء ليس فيها شئ. فكانوا يجيلونها. فمن خرج سهمه، فالحق له. وللحضر والسفر سهمان. فيأتون السادن من سدنة الاوثان. فيقول السادن: " اللهم ! ايهما كان خيرا فاخرجه لفلان ". فيرضى بما خرج له. وإذا شكوا في نسب الرجل اجالوا القداح، وفيها صريح وملصق. فان خرج الصريح الحقوه

بهم ولو كان دعيا. وان خرج القرع الذى فيه ملصق نفوه (١١٧ / ب)  
وان كان صريحا ٢. / فهذه قراح الاستقسام.

(١) سورة القران (٦) آية (١٣٧). (٢) وزاد في صبح الاعشى ج (١) ص (٤٠٢): وان كان بين اثنين اختلاف في حق، سمي كل منهما له سهما واجالوا القداح فمن خرج سهمه، فالحق له. وقد نهى الله تعالى عن ذلك بقوله: " وان تستقسموا بالاذلام ". (\* )

### [ ٢٢٣ ]

واما الميسر فان القوم كانوا يجتمعون فيشترون الجزور بينهم فيفصلونها على عشرة اجزاء. الكتفان، كل واحد جزء. والزور جزء. وابنا ملاط، وهما العضدان، كل واحد جزء وابن مخدش، وهو الكاهل، جزء. والملحاح، وهو ما بين السنام الى عجب الذنب، جزء. والعجز جزء. والفخذان كل واحد جزء ويقسم الطاطف ١ والسنام والعنق والبطن على الاجزاء، حتى تستوى الاجزاء. ويجعل الجزارة، وهى الراس والفراسن للجزار. فان فضل عن الاجزاء عظم لم يستقم ان يقسم عليها، فذلك للجزار فان اخذه احد من الايسار سب به. وذلك العظم يدعا الريم. قال الشعر: وكنتم كعظم الريم لم بدر جازر \* \* على أي بدئ مقسم اللحم يجعل والبدء النصيب. والاييسار القوم الاذنين يدخلون في الميسر، وهم اشراف القوم. ثم يؤتى بالحرصة وهو رجل يتاله عندهم، لم ياكل لحما قط بثمن. ويؤتى بالقراح وهى احد عشر قدحا. سبعة منها لها حظ ان فازت، وعلى اهلها غرم ان خابت بقدر مالها ان فازت من الحظ. واربعة تثقل بها القداح، لا حظ لها ان فازت، ولا غرم

(١) الطاطف كذا في الاصل لعلة الطفاطف وهو لحم الخاصرتين (كما في نقائص جرير والفرزدق ص ٩٦٧ - ٩٦٨). (\* )

### [ ٢٢٤ ]

عليها ان خابت. فاما التى لها الحظ فاولها (الفذ) في صدره حز واحد. فان خرج اخذ نصيبا، وان خاب غرم صاحبه ثمن نصيب. ثم (التوعم) وله نصيبان ان فاز، وعليه ثمن نصيبين ان خاب. ثم (الضرب) له ثلاثة انصاء ان فاز، وعليه ثلاثة ان خاب. / ثم (الحلس) وله اربعة ان فاز، وعليه (اربعة ان خاب. ثم (النافس) وله خمسة ان اصاب، وعليه (١) خمسة ان خاب. ثم (المسيل) وله ستة ان فاز، وعليه ستة ان خاب. ثم (المعلى) وله سبعة ان فاز، وعليه سبعة ان مخاب. واسماء الاربعة التى تثقل القداح بها (السفيح) و (المنيح) و (المضعف) و (المصدر ٢). فيؤتى بالقداح كلها وقد عرف كل رجل ما اختار من السبعة. ولا يكون الايسار الا سبعة لا يكونون اكثر من ذلك. فان نقصوا رجلا أو رجلين فاحب الباقون ان ياخذوا ما فضل من الاقداح، فيأخذ الرجل القداح والقدحين، فيأخذ فوزهما ان فازا، أو يغرم عنهما ان خالا، تركوه. وذلك يدعا " التتميم ". وقال التابعه الذبياني: انى اتمم ايسارى وامنحهم \* \* مثنى الايادي واكسوا ٣ الجفنة الادمى

(١) الاضافة من هامش الاصل وهى بخط مختلف. (٢) في صبح الاعشى وفي تاريخ اليعقوبي " الوغد " بدل " المصدر ". (٣) كذا بالالف، على الرسم القديم. (\* )

فيعمد الى القداح، فتشدد مجموعة في قطعه جلد (تسمى " الربابة " ١ ثم يعمد الى الحرضة فيلف على يده اليمنى صنفة ثوب لثلا يجد مس قدح له في صاحبه هوى، فيحاييه في اخراجه. ثم يؤتى بثوب ابيض، يدعا " المجول " فييسط بين يدي الحرضة. ثم يقوم على راسه رجل يدعا " الرقيب "، ويدفع ربابة القداح الى الحرضة، وهو محول الوجه فيأخذها بيمينه ويدخل شماله من تحت الثوب فينكز القداح بشماله. فإذا نهد منها قدح، تناوله فدفعه الى الرقيب. فان كان مما لا تحظ له رد الى الربابة. فان خرج المعلى، اخذ صاحبه سبعة انصباء. فان خرج بعده المسيل، اخذ الثلاثة الباقية. وغرم الذين خابوا ثلاثة انصباء من جزور اخرى. / وعلى هذه الحال يفعل بمن فازو بمن خاب. فربما نحروا عدة جزر، ولا يغرم الذين فازوا من ثمن الجزور شيئاً. وانما الغزم على الذين خابوا. ولا يحل للخائبين ان ياكلوا من ذلك اللحم شيئاً. فان فاز قدح الرجل، فارادوا ان يعيدوا قدحه ثانية على خطار، فعلوا ذلك به. ومما سنت قريش القسماء. وكان سبها ان خداس بن عبد الله ابن ابي قيس بن عبدود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي

(١) اضافة ما بين المستطيلتين من صحح الاعشى ج (١) ص (٤٠١) وولاد منه لفهم ما ياتي من بعد. (\*)

كان خرج تاجر الى اليمن، ومعه عامر أو عمرو بن علقمة بن المطلب ابن عبد مناف صاحباً واجيراً. وكان غلاماً حدثاً وقلما كان ببعض الطريق لقوا ركبا، فسألوهما حبلاً لبعض حاجتهم. ففقد إليهم عامر بن علقمة حبلاً كان معهم لخداس. فانطلقوا به. فقال خداس لعامر: " اعطيتهم حبلى بغير امرى ؟ " فتراجعا الكلام بينهما. فوثب خداس عليه فضربه بعضا كانت في يده على راسه. فشجه. ومنهم من يقول وقعت على كليته. فمرض منها عامر حتى خشى على نفسه. فمر ببعض احياء العرب فانتسب لهم واخبرهم: " ان خداس بن عبد الله قد ضربه ١ هذه الضربة وانى لا اراها الا قاتلتني. فان مت ولم ارجع عليكم فاعلموا ذلك قومي بنى عبد مناف، وعرفوهم امرى. وان اعش، فسامر عليكم، فاعلمكم ذلك " فلم ينشب ان مات منها. وقدم خداس مكة فسئل عن عامر. فقال: " اصبه قدره ". فصدقه، ولم يظنوا غير ذلك، حتى قدم حاج العرب في الموسم. فاقبل اولئك الحى الذين كان عامر عهد إليهم بما عهد، يسالون عن نادى بنى عبد مناف. فاشير لهم إليهم. فاتوهم، / فاخبروهم خبر عامر. وخداس يطوف بالبيت لا يعلم بما كان. فقام رجال من بنى

(١) كذا في الاصل، والانسب " ضربني ". (\*)

عبد مناف الى صفة زمزم. فاخذوا عمدا فيها، ثم عمدوا الى خداس فضربوه بها. وصاح الناس: " الله الله، يا بنى عبد مناف " وقال خداس: " مالى ولكم ؟ " قالوا: " قتلت صاحبنا " قال: " والله ما قتلته ". فلما

قال ذلك تناهوا وتناصفوا، وصاروا في امره الى حكم الوليد بن المغيرة، وهو يومئذ اسن قريش فحكم ان يحلف خداس في خمسين من بنى عامر بن لؤى انه ليرئ من دم عامر. ثم يعقلوه بعد. فرضى بنو عبد مناف بذلك. فلما تقدم رجال بنى عامر ليحلفوا عند الكعبة، وفيهم حويطب بن عبد العزى بن ابي قيس، اقبلت امه فاخذت بيده فلم تدعه يدخل في القسامة. فاخذوا مكانه رجلا. فلما حلفوا، لم يحل الحول على رجل واحد من الذين حلفوا. فصارت عامة رباعهم لحويطب. فكان اكثر اهل مكة رباعا. قال أبو طالب: افي فضل حبل، لا ابا لك، ضرية \* \* بمنساة قد جاء حبل ١ واحبل هلم الى حكم ابن صخرة انه \* \* سيحكم فيما بيننا ثم يعدل كما كان يقضى في امور تنوينا \* \* فيعمد للامر الجميل ويفصل وصخرة ام الوليد بن المغيرة وهى بنت الحارث بن عبد الله، من عسر ٢.

(١) وفى المغمق لابن حبيب: " جاء بالحبل ". (٢) لعله قسر بن عبقور بن بجيلة. (\*)

### [ ٢٣٨ ]

ويقال انهم رضوا بحكم ابي سفيان بن حرب. فروى بيت ابي طالب: هلم الى حكم ابن حرب فانه \* \* سيحكم فيما بيننا ثم يفصل ومن سننهم انه لم يكن للنساء عدة يعتدنها عند الطلاق. (١١٩ / ب) وكانت / المتوفا ١ عنها زوجها تقعد بعده سنة. وقد ولد منهن عدة على فرش ازواجهن من ازواجهن الاولين. فمن اولئك ان (سعد) ابن زيد مناة بن تميم تزوج الناقمية وهى حامل من معاوية بن بكر ابن هوازن، فولدت على فراش سعد، صعصة ٢. فلما مات سعد منعه بنوه ميراثه. فلحق باصله. وهو قول المخيل: كما قال سعد إذ يقود به ابنه \* \* كبرت فجنيني الارانب صعصعا وقال شريح بن الاحوص: تمنانى ليلقانى لقيط اعام، لك ابن صعصة بن سعد ومنهم (بيفة) بن عاصم بن جزء بن عبد الله بن عامر بن عوف ابن عقيل. كانت امه من جعفى فكانت تحت الفغار الجعفي وهو هبيرة بن النعمان. فطلقها وهى حامل بريعة. فتزوجها عاصم فولدت بعد ثلاثة اشهر على فراشه. فخاصمه فيه الفغار الى عمر بن الخطاب رحمه الله. فقضى بريعة للفغار بقول امه انه من جعفى. وقضى

(١) كذا رسم الاصل بالالف، والمعروف بالياء المقصورة. (٢) راجع كتاب الاغانى ايضا ج ٤، ص ١٢٩). (\*)

### [ ٢٣٩ ]

فيه على رضى الله عنه انه للعقيلي لانه ولد على فراشه. واقام العقليون على انها ولدت بعد ما تزوجها عاصم بعشرة اشهر، واقام الجعفيون انها ولدته لاقبل من ثلاثة اشهر. وفيه يقول الجعفى: قضى عمر فيكم بحق. وما قضى \* \* لكم لازم اخرى الليال الغواير وخالفه فيكم على. وانه \* \* بماسن فيكم خيرناه وأمر ١ فانتم الى جعف اقلوا أو اكثرنا \* \* والا فانتم فقة بالقرافر / فاجابه مسلم بن بريعة: ان اك من جعف بن قيس فاننا \* \* عرانيين قحطان الرئيس ابن عامر والاكن من حى جعف فاننا \* \* عظام المساعى في عقيل بن عامر قال فهم اليوم اشراف بنى عقيل. ومنهم (محمد) بن عمير بن عطارد ابن حاجب بن زرارة. وكان عمير سبى ام محمد هذا في اول الاسلام،

[ ٢٤٠ ]

وهى حامل من مالك بن عوف النصرى، فولدت محمدا على فراش عمير، فلحق به. وله يقول حرير بن عطية: انا لنعلم ما ابوك لدارم \*  
\* فالحق باصلك من بنى دهمان وهذا في قريش والعرب كثير. ولو اردنا استقصاءه لكثير. ومن سننهم انهم كانوا يكسبون بفروج امائهم. وكان لبعضهن راية منصوبة في اسواق العرب فيأتيها الناس فيفجرون بها. فاذهب الاسلام ذلك واسقطه فيما اسقط، ولهن اولاد ونسل كثير معروف. وكان امر الجاهلية في نكاح النساء على اربع. امرأة تخطب فتزوج. وامرأة يكون لها خليل يختلف إليها، فان ولدت قالت: " هو لفلان " فيتزوجها بعد هذا. وامرأة ذات راية يختلف إليها، فان جاء اثنان فوافياها في طهر واحد الزمت الولد واحد منهما، فهذه تدعا المقسمة. والرجل يقع على امة قوم، فيتاع ولدها فيرغب فيدعيه ويشترها فيتخذها امرأة. تسمية اشراف مكاتبي البصرة والكوفة (١٢٠ / ب) / منهم (الجعد) بن قيس الهمداني الذي يعرف بثره بالكوفة

[ ٢٤١ ]

يقال لها " بئر الجعد ". كان ابوه كاتب على ثلاثين الفا. ومنهم (راشد) أبو محمد بن راشد، مولى بشير بن جرير البجلي. كان كاتب على ثلاثين الفا. ومنهم (رزين) أبو داود، وسليمان، وهارون) موالى ال ابى حازم البجليين رهط النصر بن اسمعيل. كاتب على اربعين الفا. ومنهم (عبد العزيز) بن يسار زوج ام شعبة بن الحجاج الفقيه. وكان عبد العزيز مولى لبنى بختر. كاتب يسار ابوه على ثلاثين الفا. ومنهم (زياد) مولى ثقيف، أبو يزيد بن زياد، وهم بأذربيجان، كاتب على ثلاثين الفا. وكان تاجرا. وكل هؤلاء كانوا تجار الا الجعد فانه كان في مائتين من العطاء. ومنهم (أبو سعيد) مولى خالد بن عرفطة. كاتب على خمسين الفا وجاريتين وصبيين تتخذان ١ مى ولد. وكان أبو سعيد يبيع الغنم. ومنهم (راشد) مولى عبد الرحمن بن بديل بن ورقاء الخزاعي. كاتب على سبعين الفا. وكان يبيع الرقيق. ومنهم (اشرس) بن جبير النخعي، عين عبد الملك بن مروان بالعراق. وكان عبد الملك فرض له في الفين. كاتب ابوه جبير على خمسين الفا وعشرة من الرقيق. وكان له مال يعينه الى العطاء. وكنهم (أبو مرداس) جد يزيد بن الفيض بن ابى مرداس. كاتب أبو مرداس في زمن

[ ٢٤٢ ]

عثمان لرجل من بنى مرهبة على اربعين الفا، وثلاثين ناقة ورعائها. ومنهم (طهمان) الوبذى مولى الوليد بن عقبة. كاتب الوليد على سبعين الفا وكان يعين ويبيع الى العطاء، ومنهم (أبو الضريس) مولى بنى تميم. كاتب ابوه على / خمسين الفا. وكان يبيع الغنم. ومنهم

(بزوان) أبو الفضيل بن بزوان مولى بنى البكاء. كاتب على خمسين الفا. وكان ابنه فضيل من اشراف موالى الكوفة. ومنهم (غزوان) مولى البراء بن قبيصة بن ابي عقيل الثقفى. كاتب على خمسين الفا وعدة من الوصفاء. وكان ينزل جرجان. ومنهم (سريع) مولى عمرو بن حريث. كاتب على ثلاثين الفا. وابنه الوليد بن سريع كان عين عبد الملك على العراق. ومنهم (المهلب) ابن طلحة الكاتب. كان ابوه كاتب رجلا من جرم على ثلاثين الفا. وكان يبيع الرقيق. ومنهم (أبو دكين) مولى الجمليين، من مراد. كاتب على مائة الف. وكان يبيع الى العطاء. يبيع كل بياعة من العطر والرقيق والدواب. واقترض مرة مرادا الى العطاء سبع مائة الف درهم. ومنهم (سفيان) مولى قرظة بن كعب الانصاري. كاتب على سبعين الفا. فوضع قرظة عنه اربعين الفا واخذ

### [ ٢٤٢ ]

الثلاثين. فاشترى بها رقيقا واعتقهم. ومنهم (يزيد) أبو ابي صادق الأزدي، من غامد، الذى كان يروى عن ربيعة بن ناجذ عن على رضى الله عنه. كاتب على عشرين الفا. ومنهم (جد جبل ١) بن يزد الأزدي من بنى ظبيان الكاتب. كاتب على اربعين الفا. وكان مع المنصور، فضمه الى ابي ايوب الخوزى ٢. ومنهم (أبو عبد الرحمن) جد عمر بن ٣ صالح بن ابي عبد الرحمن. كاتب على خمسين الفا، مولى رجل من خثعم. ومنهم (بسطام) مولى عبد الرحمن ابن محرز بن الحارث بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف. كاتب على ثلاثين الفا. ومنهم (طرخان) جد محمد بن بشر بن طرخان التاجر، مولى آل / ابي حازم الاحمسيين. كاتب على عشرين الفا. (١٢١ / ب) وكان جزارا، يبيع البقر هاؤلاء ٤ مكاتبوا الكوفة. اسماء مكاتبى البصرة (سيرين). كان بعث به الى عمر، فوهبه لابي طلحة النجارى.

(١) لم يعجم في الاصل. ولم يذكر اسم جده. (٢) كذا في الاصل بالزاي. (٣) في الاصل " ابن " مع كونه في وسط السطر. (٤) كذا الرسم في الاصل والمعروف " هؤلاء ". وكتب سهوا " مكاتبوا " بزيادة الالف. (\*)

### [ ٢٤٤ ]

فوهبه لانس بن مالك. فكاتبه على اربعين الفا. واما آل انس فيزعمون ان عمر وهبه لانس. فاراد سيرين المكاتبى فابى انس ١. فقال له: " ما يمنحك ؟ " قال: " اردت ان تموت فارتك ". فأتى سيرين عمر فقال: " انى اردت انس على المكاتبى، فابى ". فأمره عمر، فكاتبه على اربعين الفا. وكان (عبد الله) بن الحارث، ابن اخت سيرين، نبطيا، وكان ابوه الحارث ممن سبى فكوتب. فاشتراه سيرين. فعتق بشراء سيرين اياه لقول رسول الله صلى الله عليه: " من ملك ذا رحم فهو حر ". فكان مولى سيرين. ومنهم (فروخ) مولى الربيع ابن زياد الحارثى. كاتب على مائة الف. فادى خمسين الفا. ثم اتى الربيع بها. فقال: " يا فروخ انت حر وهى لك ". وكان من سبى سجستان. وله يقول الفرزدق: ابا حاضر ! ما بال برديك اصبحا \* \* على ابنة فروخ رداء ومنزرا ؟ ابا حاضر ! من يزن يعرف زناه \* \* ومن يشرب الخرطوم يصبح مسكرا وابو حاضر الاسيدى. ومنهم (فيروز) حصين وكان من سبى زالق

(١) كذا ولعله " انس " على صيغة الفاعل. (\*)

وهو صاحب نهر فيروز بالبصرة. كاتب مولاه حصين بن الحر العنبري على خمسين الفا. ثم اتاه فقال: " انى اكره ان اكون مكاتباً. ولكنني اشترى نفسي منك بها ". / فاخذها منه واعتقه. وكان خرج مع (١ / ١٢٢) عبد الرحمن بن محمد بن الاشعث. فلما كان يوم الزاوية ١، نادى منادى الحجاج: " من جاء براس فيروز فله عشرة آلاف ". ٢ فنادى فيروز: " من جاءني براس الحجاج فله مائة الف ". فاهمت الحجاج نفسه، ولم يامن ثقاته. ثم ظفر به الحجاج بعد، فطالبه بان يطلقه على امواله. فقال: " ان لى اموالا على الناس وودائع عندهم. فاخرجني مع حرسى حتى اقفه عليها ". فاخرجه مع حرسى. فنادى فيروز: " ايها الناس " من عرفني فقد عرفني. ومن لم يعرفني فانا فيروز مولى حصين بن الحر العنبري. فمن لى قبله وديعة اولى عليه مال فهو من ذلك اجمع في حل محلل ". ثم رجع الى الحجاج. فقتله. وكانت له اخبار. منها ان رجلين من العرب، ابني عم، تفاخرا وكانت ام احدهما ام ولد. ففخر عليه ابن العربية بامه. ومر فيروز بهما على ثنية ذلك، فقال ابن الامة: " هذا خالي " وأشار الى فيروز. فرآه فيروز، وقد اشار إليه، فقال: " فيم انتما ؟ " فقال الرجل: " ان هذا ابن عمى فخر على بان امه عربية. وفخرت بك لان امى عجمية ".

(١) في الاصل بالزاي وفى عيون الاخبار " الراوية " بالراء المهملة (٢) في الاصل " الف " على لغة العامة، فصحناه. (\*)

فامر فيروز بعض غلمانه ان يحضره عشرة الاف ١ درهم وتختامن عصب اليمن. فاحضره ذلك وهو واقف. فدفعه الى الرجل. فقال له: " يا ابن اختى ! قل لخال ابن عمك ياتيه بمثل هذا ". ومنهم (أبو نافع) كان غلاما لابن لعبد الله بن عامر بن كريز. وكان مولاه بخيلا. فسأله المكاتبية. فقال: " اكاتبك على مائة الف ". فاتى أبو نافع رجلا من آل معمر فقال له: " ان لى مالا وانا اكره مولاي. فاشترني وكاتبني على ما / بدالك ". فاشتراه بعشرة الاف ١ وكاتبه على خمسين الفا. وصار ولاؤه له. ومنهم (أبو القاسم) البراد مولى بنى الهجيم. كاتب مولاه على مائة الف درهم وجفنة كل يوم. فقالت امراته: " يا ابا القاسم ! والله ما عتقنا بعد ". قال: " وكيف ؟ " قالت: " لان بناتى في كل يوم يدققن الابزار لهؤلاء الاعارب ". فقال لهم: " يا بنى الهجيم ! بيعونى هذه الجفنة ". قالوا: " نكره ان ننقطع من منزلك ". قال: " ذك والله اريد ". قالوا: فاعطنا بها. قال: اعطيكم بها ثلاثين الفا. فعتق بثلاثين ومائة الف. وكان اعجمي اللسان. فقال بعض بنيه لبعض: لو الزمتم هذا الشيخ مؤدبا يقوم لسانه ؟ فطلبوا الى ابى العرياض السلمى، وكان مؤدب بنى زياد ابن ابيه،

(١) في الاصل " الف ". (\*)

وقالوا له: هذا امر ليس عليك فيه مؤونة. نرزقك مائة درهم في كل شهر ونكفيك مؤونة عيالك وتجلس مع هذا الشيخ. فان مرت كلمة

عوراء اخبرته بها ونهيته عنها. تجلس على مصلى والشيخ على مصلى. فأجابهم الى ذلك. فكان إذا مر بعض ذلك الكلام قال له: يا ابا القاسم ! لو قلت كذا وكذا، الى ان مر غلام يحمل تينا على طبق فقال: يا غلام ! كيف يباع الطين ؟ فسكت أبو العرياض. قال واقبلت احمرّة من النهر تحمل طينا فقال: يا غلام من اين جئتم بهذا التين ؟ فقال أبو العرياض: قد والله اعربتكما فلو جعلت الطسن تينا والتين طينا ؟ قال فقال: أبو القاسم ويحك يا ابا العرياض ما اضرفك ١ قال ما اضرفك ام فلان طالق ثلاثا ان جالستك بعد يومى هذا ابدا. ومنهم (سالم) المنتوف كاتب ابوه مولاة / من بنى قيس بن ثعلبة على خمسين (١٢٣ / ١) الفا ومنهم (القاسم) بن مسلم مولى بنى يشكر. كاتب ابوه مولاة على ثلاثين الفا. وكان للقاسم جلد وهيئة ورواية بم يكن يشبه اولاد المكاتبين ومنهم (ميمون) بن مهران الفقيه. كاتب مواليه من بنى نصر بن معاوية.

(١) يعنى بدل ان يقول " ابا العرياض ما اضرفك " فأخطأ في تلفظ الصاد والطاء كما اخطأ في التاء والطاء قبله. (\*)

### [ ٢٤٨ ]

الوافون من العرب (اوفى) بن مطر المازنى وكان جاوره رجل ومعه امرأة له فاعجبت قيسا اخاه فجعل لا يصل إليها مع ز. جها فقتل زوجها غيلة فبلغ ذلك اوفى فقتل قيسا اخاه بجاره. وقال: انى ابنت العمرى ١ لا ثوب فاجر \* \* ليست ولا من غدرة اتقنع سعيت على قيس بذمة جاره \* \* لامنع عرضى ان عرضى ممنوع (الحارث) بن عباد وكان من وفائه انه اسر يوم قضة ٢ عدى ابن ربيعة اخا مهلهل وهو لا يعرفه فقال له دلنى على عدى فقال له عدى ان دللتك عليه فانا آمن فاعطاه ذلك فقال له فانا عدى فخلى سبيلوع وذلك قول الكميث: وما كان السموءل في وفاء \* \* وقد بلغت حفيظته الخطوب غداة ابتاع مكرمة بثكل \* \* وقد يوفى بذكته الكئيب.

(١) اراد " ابنة " وفى تاج العروس (ق ن ع): وانى بحمد الله لا ثوب غادر \* \* وليست من خزبة اتقنع (فوق هذه الكلمة وتحت كلمة عرضى " كلمة محاهها احد فلا تقرأ الا " حيو " واثر دائرة بعده كأنها " حيوتى ". (\*)

### [ ٢٤٩ ]

ولا ابن محلم ١ وابو بجير \* \* وعجب من وفائها عجيب أبو بجير هو الحارث بن عباد. (السموءل) ٢ بن حيا بن عاديا الغساني وكان من وفائه ان امرء القيس بن حجر لما شخص الى قيصر اودعه ادراعا له فلما مات / امرؤ القيس غزاه بعض ملوك الشام فاعلق الحصن دونه. (١٢٣ / ب) وظفر الملك يابن له كان خارج الحصن فناده: " يا سموءل ادفع الى دروع امرئ القيس والا قتلت ابنك " فشاور نساءه واهل بيته فكل اشار عليه بدفع الدروع واستنقاذ ابنه فاشرف السموءل على الملك فقال له: " ليس لى الى الدروع سبيل فافعل ما بدا لك " فذبح ابنه وهو ينظر إليه وانصرف عنه فلما حضر الموسم حمل الدروع حتى دفعها الى ورثة امرئ القيس فقال الاعشى: جار ابن حيا لمن نالته ذمته \* \* اوفى واكرم من جار ابن عمار خيره خطتي خسف فقال له \* \* مهما تقله فانى سامع حار فشك غير طويل ثم قال له \* \* اذبح هديك انى مانع جارى (عوف) بن محلم الشيباني

وكان من وفائه ان مروان ابن زنباع العبسى كان قد وتر عمرو بن هند  
اللخمي فجعل على نفسه

(١) ابن محلم هو عوف بن محلم وراجع لخبره الورقة (١٢٣) / ب. (٢) راجع لنسبه  
كتاب الاغانى ج (١٩) ص (٩٨). (\*)

### [ ٢٥٠ ]

الا يؤمنه حتى يضع يده في يده. وان مروان غزا بكر بن وائل فاسره  
رجل من تيم اللات بن ثعلبة بن عكابة ولم يكن منيعا فخاف مروان ان  
يبلغ عمرو بن هند مكانه، فبيعت فياخذه فسمع ام الذي اسره وهى  
تقول لابنها: " كانك اسرت مروان القرظ ". فقال لها مروان: " وما  
تأملين من مروانت ؟ " قالت " أمل ١ منه مائة بعير ". قال: " فانا  
مروان ": وهى لك علي ان اديتمونى الى عوف بن محلم " قالت "   
ومن لى بالوفاء ؟ " فأخذ عودا من الارض فقال: هذا لك بالوفاء "   
(١٢٤ / ١) فحمله ابنها حتى اتى به قبة عوف فلم يصادفه فأجارته /   
ابنته خماعة وبلغ عمرو بن هند مكانه فبعث يطلبه فابى عوف ان  
يسلمه الا ان يؤمنه قال: فانى قد آليت الا اؤمنه حتى يضع يده في  
يدى ". فقال عوف: " فانى ابر قسمك على ان اجعل يدى بين يدك  
ويده ". فقال عمرو ٢: " نفعل " " وأمن مروان فقال عمرو بن هند: "   
لا حر بوادي عوف " ٤ فذهبت مثلا.

(١) رسم الاصل: " امل ". (٢) كذا في متن الاصل وبالهامش " عوف " مع علامة  
على كلمة المتن، كان الكاتب صحح ما كان في المنقول منه وأشار إليه اوشك في  
صحة ما في المتن (٣) رسم الاصل: " امن ". (٤) راجع امثال الميداني (ج) (٢) ص  
(٥٣١) رقم (٤٠٣). واشتقاق ابن دريد (ص ٢١٥). (\*)

### [ ٢٥١ ]

(مروان) بن زنباع وكان من وفائه العود الذى اخذه من الارض فدفعه  
رهنًا بمائة من الابل فوفى بها. و (عمير) بن سلمى الحنفي وكان  
من وفائه ان رجلا من بنى عامر بن كلاب كان استجار عمير بن  
سلمى وكانت معه امرأة جميلة فكان قرين اخو عمير يتحدث إليه  
حتى بلغ ذلك زوجها فنهاها. فخافته فانتهد فلما رأى قرين ذلك وثب  
على زوجها فقتله وعمير غائب فأتى اخو المقتول قبر سلمى فعاد  
به وقال: وإذا استجرت من اليمامة فاستجر \* \* زيد بن يربوع وآل  
مجمع وأتيت سلميا فعذت بقبره \* \* واخو الزمانة عائد بالامنع اقرين  
انك لو رأيت فوارسى \* \* بعمائتين الى جوانب ضلفع حدثت نفسك  
بالوفاء ولم تكن \* \* للغدر خائنة مغل الاصبع وعلمت انك إذ لجأت  
إليهم \* \* بهشت يداك الى وحا لم يصقع

### [ ٢٥٢ ]

فقدم عمير بن سليم فأخذ اخاه فبلغ ذلك وجوه بنى حنيفة فاتوه  
فكلموه فقال: والله لا ادعه أو يعفوا ١ عنه جارى " فأثوا أبا (١٢٤) /   
ب) المقتول فاضعفوا له / الدية فابى فكلمت عميرا امه وهى ام  
قرين فابى ثم اخرج اخاه حتى قطع وادى اليمامة فربطه الى نخلة  
وقال: " اما إذ أبيت أن تعفو أو تأخذ الدية فأمهل حتى أقطع الوادي

راجعا ثم شأنك به ولا اربنك " فقتله فقالت أمه: يعد معا ذرا لا عذر فيها \* \* ومن يقتل أخاه فقد ألما (أبو حنبل) جارية بن مر الطائي ثم الثعلبي ٢ وكان من وفائه أن امرء القيس بن حجر الكندي كان جارا لعامر بن جوين الطائي ثم الجرمي فقبل عامر امرأة امرئ القيس فاعلمته ذلك فسار يريد جارية بن مر ليستجيره فلم يصادفه وصادف ابنه فقال له ابنه: " انا اجيرك من الناس كلهم الا من ابى حنبل " فرضى بذلك وتحول إليه فلما قدم أبو حنبل رأى كثرة اموال امرئ القيس واعلمه ابنه بما شرط له في الجوار فاستشار في اكله نساءه فكلهن اشرن عليه بذلك وقلن له: " انه لا ذمة له عندك " فخرج أبو حنبل حتى

(١) كذا رسم الاصل بالالف. (٢) كذا في الاصل لعله " النعلى ". وتعل وثعلبية حيان كبيران معروفان من طي. (\*)

### [ ٢٥٢ ]

أتى الوادي فنأدى: " الا ان ابا حنبل غادر فاجابه الصدى من الجبل بذلك ثم نادى: " الا ان ابا حنبل واف ! " فاجابه الصدى بذلك فقال: " هذه احسن من تيك ". ثم أتى منزله فحطب جذعه من غنمه فشرب لبنها ومسح بطنه وقال: " اغدر وقد كفاني لبن جذعة ؟ " فوفى لامرئ القيس وقال لقد آليت اغدر في جذاع \* \* ولو منيت أمات الرباع لان الغدر في الاقوام عار \* \* وان الحر يجرأ بالكراع / ثم عقد له واعلمه امرؤ القيس ان عامر بن جوين قبل (١٢٥ / ١) امرأته فركب في اسرته حتى أتى منزل عامر بن جوين ومعه امرؤ القيس فقال له: " قبل امرأته كما قبل امرأتك. ففعل (المعلى) الطائي احد بنى تيم من جديلة وهم اليوم يسمون " مصايح الظلام ". وكان المنذر يطلب امرء القيس... ١ فلجأ الى المعلى فاجاره وشخص المعلى لبعض امره. وبلغ المنذر مكان امرئ القيس فركب حتى أتى ابن المعلى فعمد ابن المعلى الى امرئ القيس فأدخله قبة فيها حرمه وانكر انه عنده ففتش المنذر منازل المعلى حتى انتهى الى القبة التى هو فيها فقال له ان فيها

(١) بياض مقدار كلمة محاها الكاتب. (\*)

### [ ٢٥٤ ]

حرم المعلى ولست واصلا إليه. " ونأدى في قومه فمعهوه فقال: امرؤ القيس: كانى إذ نزلت على المعلى \* \* نزلت على الشوامخ من شمام فما ملك العراق على المعلى \* \* بمقتدر ولا الملك الشامى اقر حشى امرئ القيس بن حجر \* \* بنو تيم مصايح الظلام (عصيمة) بن خالد بن سنان بن منقر وغضب النعمان على بنى عامر بن صعصعة فقتل منهم ناسا وشردهم فألجأهم عصيمة وأجارهم فبعث إليه النعمان: " ابعث الى بعيدي " فأبى ونأدى في قومه شعاره " كوثر " واقبل النعمان فاستقبله عصيمة فاهوى بارمح الى معرفة فرسه وقال له: " وراءك ايها الملك الضروط ! فلو شئت ان اضعه في سوى هذا الموضع لوضعته ثم ان عصيمة كسا بنى عامر وبلغهم ما منهم وقال في ذلك (١٢٥ / ب) / منعنا من النعمان ساة عامر \* \* باسيافنا في الموقف المتهيب فهلا ابيت اللعن لا ترج ذمتي \* \* فمالى عن جارى ينفسى مرغب

(١) رسم الاصل " الشأمی " . (\*)

### [ ٢٥٥ ]

(بدر) ١ بن حمراء الضبي اصابته الناس سنة فأتته الاكابر من بني تيم الله بن ثعلبة وهم مالك وعامر وحليحة فجاوروه فوفى لهم حتى احيوا ورجعوا وجاور بعضهم مساورا فجعل يفجر بنسائهم فقال بدر: وفيت واء لم ير الناس مثله \* \* بتعشار إذ تحنوا ٢ الى الاكابر ومن يك مبنيا ٣ به عرس جاره \* \* فاني امرؤ عن عرس جاري جافر الطلحات المعدودون في الجود (طلحة) بن عبيد الله بن عثمان التمي صاحب رسول الله صلى الله عليه. وهو طلحة الفياض وطلحة الخير (طلحة) بن عمر بن عبيد الله بن معمر التيمي وهو طلحة الجود. (طلحة) بن عبد الله بن

(١) راجع ايضا " نفاض جرير والفرزدق "، ص (١٩٧)، رقم (٣٩) وفيه البيتان التاليان مع اختلاف يسير. (٢) " تحنوا " بالالف على الرسم القديم. (٣) بالهامش " مبنيا فجورا به قال فجعل يبنى بنسائهم أي يفجر بهم " (بهن). (\*)

### [ ٢٥٦ ]

عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق وهو طلحة الدراهم (طلحة) ابن الحسن بن علي بن ابي طالب وهو طلحة الخبز لم يعقب (طلحة) ابن عبد الله بن عوف الزهري ابن اخي عبد الرحمن بن عوف وهو طلحة الندي. (طلحة) بن عبد الله بن خلف الخزاعي. وهو طلحة الطلحات. اسماء اصحاب الكهف قال ابن الكلبي هم: مكسملينا. ويمليخا ومرطولس وذنوانس وديودنس وسار بيونس وكشفوطدبيوس. ويطينوسوس. واسم الملك الذي هربوا منه (دقيانوس والملك الذي ظهروا في زمانه / تيديسوس) وكان رسولهم (يمليخا) واسم القاضيين اللذين رفع اليهما يمليخا (مارنوس) و (اسطوس) واسم الكلب (قطمير) وكان خلنطيا واسم الراعي (دلس) واسم المدينة (افسوس) واسم الرستاق الذي كانوا منه (انوس) واسم الكهف (انجلوس) وكانت لهم في السنة تقليبتان واحدة في الشتاء وواحدة في الصيف وكان باب الكهف بحداء بنات نعش.

### [ ٢٥٧ ]

اسماء من جاء الاسلام وعند الرجل منهم عشر نسوة وهم من ثقيف كلهم (مسعود) بن معتب (مسعود) بن عمرو بن عمير (عروة) ابن مسعود (سفيان) بن عبد الله (غيلان) بن سلمه (أبو عقيل) مسعود بن عامر بن معتب كلهم من ثقيف فنزل غيلان وسفيان وابو عقيل للاسلام عن ست ست وامسكوا اربعا اربعا ومات عروة مسلما ولم يكن امر بالنزول عن بعض نسائه. اسماء التسعة الرهط المفسدين في الارض ١ من قوم صالح عليه السلام (مصدع) بن دهر و (قدار) بن سالف و (هريم) و (صؤاب) و (داب) و (رئاب) و (دعمي) و (هرمي) و (رعين) بن عمرو. من صلى بالناس في حصار عثمان رحمه الله صلى بالناس (عبيد الله) بن عدى بن الخيار بن عدى بن نوفل

(١) راجع سورة القرآن (٦) آية (٤٨). (\*)

### [ ٢٥٨ ]

ابن عبد مناف وإقام الموسم بأمر عثمان (عبد الله) بن عباس. (١٢) /  
ب) / أسماء ملوك الحيرة اللهميين وغيرهم اولهم (عمرو) بن عدى  
بن نصر بن ربيعة ١ بن الحارث بن مالك بن عمم بن نمارة بن لخم  
وهو اول من اتخذ الحيرة منزلا من ملوك العرب وملك مائة وقمانى  
عشرة سنة ثم ابنه (امرؤ القيس) البدئ وهو الاول ملك مائة واربع  
عشرة سنة ثم ابنه (عمرو) ابن امرئ القيس ملك ثلاثين سنة ثم  
(اوس) بن قلم بن بطينا ابن جمهير بن لحيان ويقال من بنى لحيان  
الحارث بن كعب وهو من العماليق من بنى فاران بن عمرو بن  
عمليق فثاربه جحجيا بن عتيك من لخم فقتله فكان ملك اوس  
خمس سنين ثم ملك (امرؤ القيس) البدئ وهو محرق الاول - اول  
من عاقب بالنار - بن عمرو بن امرئ القيس البدئ خمسا وعشرين  
سنة ثم ملك ابنه (النعمان) بن امرئ القيس البدئ وهو ابن  
الشقيقة بنت ابى ربيعة ابن ذهل بن شيان وهو فارس حليلة وهو  
صاحب الخورنق كان بناه لبرهام جور بن يزدجرد وكان بهرام جور في  
حجره وهو الذى

(١) في جداول وستيفلد عن ابى الفداء " ربيعة بن عمرو بن الحراث بن سعود بن  
مالك " وكذلك في الطبري (ص ٧٤٨).

### [ ٢٥٩ ]

ترك ملكه وساح في الارض متعبدا فكان ملك النعمان الى ان ترك  
ملكه ثلاثين سنة ثم ملك بعده ابنه (المنذر) بن النعمان اربعا واربعين  
سنة ثم ملك ابنه (الاسود) بن المنذر عشرين سنة ثم ملك اخوه  
(المنذر) بن المنذر سبع سنين ثم ملك ابن اخيه (النعمان) بن  
الاسود اربع سنين ثم ملك (أبو يعفر ١) ابن علقمة بن مالك بن عدى  
بن الذميل بن ثور ١ بن اسس بن ربي بن نمارة بن لخم ثلاث سنين  
ثم ملك / (المنذر) بن امرئ القيس وهو ذو القرنين. وامه (١٢٧ / ا)  
ماء السماء وهى ماوية بنت عوف بن جشم بن هلال بن ربيعة بن  
زيد مناة من النمر بن قاسط تسعا واربعين سنة ثم ملك (عمرو) بن  
المنذر ابن امرئ القيس وعمرو هو مضط الحجرة ست عشرة سنة.  
ولثمانى سنين وثمانية اشهر من ملك عمرو وهذا ولد رسول الله  
صلى الله عليه، وهو عام الفيل ثم ملك اخوه (قابوس) بن المنذر اربع  
سنين ولثمانية اشهر مضت من ملك قابوس مات عبد المطلب ابن  
هانئ ثم ملك (السهرب) الفارسى سنة ثم ملك (المنمذر) ابن  
المنذر اربع سنين ثم ملك (أبو قابوس) النعمان بن المنذر بن

(١) في الاصل " يعفر " بضم الياء وكسر الفاء و " الدميل " بالذال المهملة و " وثوب "   
يدل " ثور " والتصحيح من تاريخ الطبري (ص ٩٠٠). (\*)

### [ ٣٦٠ ]

المنذر اثنتين وعشرين سنة وعلى رأس ثلاث سنين وثمانية اشهر مضت من ملكه كان الفجار الاكبر فجار البراض وهو لتمام عشرين سنة من مولد رسول الله صلى الله عليه ولثمانية عشرة سنة وثمانية اشهر مضت من ملك النعمان هذا بنيت الكعبة وذلك لاحدى عشرة سنة مضت من ملك ابرويز كسرى ١ بن هرمز ثم ملك (اياس) بن قبيصة الطائى ومعه النخير جان تسع سنين ولسنة وثمانية اشهر مضت من ملك اياس بن قبيصة بعث الله عز وجل محمدا صلى الله عليه رسولا وذلك لست عرشه سنة مضت من ملك ابرويز بن ٢ كسرى وكانت وقعة ذى قار التى انتصفت فيها العرب من العجم وذلك برسول الله صلى الله عليه في ملك اياس بن قبيصة ورسول الله صلى الله عليه بمكة قبل ان يهاجر ثم استخلف (أزاذبه) الفاريسى سبع عشرة سنة وثمانية اشهر مضت من ولاية أزاذبه وقام أبو بكر (١٢١ / ب) رحمه الله / بأمر الامة. ثم ملك (الغور) وهو المنذر بن النعمان

(١) بعد بضعة اسطر يقول " ابرويز بن كسرى " وفى الورقة (٢٧ / ا) يقول " كسرى ابرويز بن هرمز " (٢) " ابرويز بن كسرى كذا هنا فراجع التعليقة فوق هذه. (\*)

### [ ٣٦١ ]

ابن المنذر وهو المقتول بالبحرين يوم جواتا فكان ملكه وملك غيره الى ان قدم خالد بن الوليد الحيرة ثمانية اشهر فكان عمران الحيرة الى ان وضعت الكوفة ونزلها المسلمون خمس مائة سنة وبضعا وثلاثين سنة وجميع ملوك آل نصر ومن استخلف من العباد والفرس عشرون ملكا وعدة ما ملكوا خمس مائة واثنان وعشرون سنة وثمانية اشهر. تسمية من جمع ملك فارس بعد ان كانوا طوائف وعدد سنيهم اول ذلك (اردشير) بن بابكان اربع عشرة سنة وعشرة اشهر ثم ملك (سابور) بن اردشير اثنتين وثلاثين سنة ثم ملك (هرمز) بن سابور بن اردشير سنة وعشرة اشهر. ثم ملك (بهرام) بن سابور سبع سنين. ثم ملك ابنه (بهرام) بن بهرام ثلاث عشرة سنة ثم ملك (نرسى) بن سابور سبع سنين ثم ملك ابنه (هرمز) بن نرسى وهو سابور ذو الاكتاف اثنتين وسبعين سنة ثم ملك اخوه (اردشير) بن هرمز اربع سنين ثم ملك بعد

(١) فى الاصل " سميّه " سهوا. (\*)

### [ ٣٦٢ ]

اردشير بن هرمز ابنه (سابور) بن اردشير وكان ابوه مات وامه حبلى فعقد التاج على بطنها فملك اثنتين وثلاثين سنة ثم ملك ابنه (بهرام) بن سابور احدى عشرة سنة ثم ملك ابنه (يزدجرد) ابن بهرام الذى يقال له " يزدجرد الخشن) اثنتى عشرة سنة (١٢٨ / ا) / وقيل ذلك له لانه حين ملك قال: لا اوتى بمذنب الا عاقبته عقوبة لم يعاقب احد قبلى بمثلها " فهابه الناس فرزقوا منه العافية ثم ملك ابنه (بهرام) ست عشرة سنة ثم ملك بعده اخوه ١ (فيروز) بن يزدجرد سبعا وعشرين سنة ويوما ثم ملك اخوه (بلاس) بن يزدجرد اقل من ثلاث سنين ثم ملك (قباد) بن فيروز ثلاثا واربعين سنة وفى زمانه ظهرت الاهواء وخرجت المزدكية وظهرت الحبشة على بلاد اليمن ثم ملك ابنه (انوشروان) بن قباد سبعا أو تسعا واربعين سنة وسبعة اشهر واياما وفى اثنتين واربعين سنة من سلطانه ولد النبي

صلى الله عليه ثم ملك بعده (هرمز) (ابن) ٢ انوشروان اثنى عشرة سنة ثم ملك كسرى (ابرويز) بن هرمز ثمانية وثلاثين سنة وعلى رأس عشرين سنة من ملكه بعث الله

(١) في الاصل: " ابنه " وهو سهو. (٢) اضافة ما بين المستطيلتين من غير اخبار ملوك الفرس وسيرهم للتعاليبي (ص ٦٣٧) ولا بد منه. (\*)

### [ ٣٦٣ ]

عز وجل محمدا صلى الله عليه رسولا ثم هاجر الى المدينة في سنة ثلاث وثلاثين من ملكه ثم وثب على كسرى ابرويز ابنه (شيرويه) فقتله وقتل اخويه فكان ملكه ثمانية اشهر وفى ملكه وقع الطاعون في اشراف فارس وعظماؤها فماتوا ومات شيرويه فيه ثم ملك ابنه (اردشير) بن شيرويه وكان غلاما عشرين سنة فاغتاله شهر براز فقتله فكان ملكه سنة احدى عشرة من الهجرة ثم ملك بعده (شهربراز) ثمانية وثلاثين يوما ثم ملك بعده ابن اخ لكسرى يقال (كسرى) بن قباد بن هرمز عشرة اشهر ثم قتل ثم ملك رجل من ولد اردشير اسمه (فيروز) خمسين يوما يزعمون ان اذر ميدخت دست إليه فقتلته ثم ملكت (أذر ميدخت) / اربعة (١٢٨ / ب) اشهر ثم ماتت ثم ملك ابن كسرى صغير يقال له (فرخزادخسرو) اشهرًا واياما ثم مات فكان جميع من ملك بعد كسرى الى ان ملك يزدجرد بن شهريار بن كسرى ثمانية نفر ملكوا اربع سنين ونصفًا ثم ملك (يزدجرد) بن شهريار بن كسرى وكان ملكه سنة احدى عشرة من الهجرة وملك عشرين سنة وقتل بمرو في خلافة عثمان بن عفان رحمه الله هوامير خراسان لعثمان عبد الله بن عامر ابن كرز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس. (\*)

### [ ٣٦٤ ]

تسمية ملوك حمير عن هشام بن الكلبي ملك (قحطان) مائتي سنة ثم (يعرب) بن قحطان مائتي سنة. ثم (يشجب) بن يعرب ثم (سبأ) وهو عبد شمس ثم (حمير) بن سبأ ثم (نصر) بن سبأ ثم (الحارث) بن شداد ويقال ابن شدد ١ بن الملقاط بن عمرو بن ذى السن بن الصوار بن عبد شمس أبو وائل بن الغوث بن جيدان ٢ بن قطن بن زهير بن عريب بن ايمن ابن الهميسع بن حمير بن سبأ والحارث هو الرائش وهو اول من سمي تبعًا وكان يقال له ملك الاملاك ثم (شداد) بن عاد و (شديد) ابن عاد فمات شديد ويقى شداد. وهو بنى إرم ذات العماد ٣ ثم (الهداد ٤) بن الرائش قليلا ثم ملك (ابرهة) بن الرائش وهو ذوالمنار لانه اول من بنى المنار. ثم ملك ابنه (العبد) بن ٥ ابرهة

(١) في تاريخ الطبري (ص ٤٤٠): الحارث بن ابي سدد قال مصححه في نسخة شدد وقال بلعمى " أبو شداد " وفي ابي الفداء: " ذى سدد " (٢) كذا بالجيم راجع ايضا وستفعلد عن ابن حبيب. (٣) راجع سورة القرآن (٨ ٩) آية (٧). (٤) كذا في متن الاصل ووقوف " اد " مكتوب بين السطور " هد " بخط مختلف كانه اراد " الهدهد " فتنبه. (٥) في الاصل " ابن " بالالف ولو في وسط السطر. (\*)

### [ ٣٦٥ ]

ذو الأذعار ثم ملك (أفريقيس) بن قيس بن صيفي بن سبأ بن كعب ابن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس ابن والثل بن الغوث بن قطن بم عريب بن الهميسع بن حمير وبه سميت / إفريقية. وبلغ وادي النمل فوجد النملة (فيه) ١ تحمل الفرس وفارسه. فلم يطق العبور فرجع ونصب هناك صنما وكتب في صدره بالمسند: " ليس وراء هذا المذهب ولا خير يطلب فلا يتكلفن احد العبور فيعطب ". ثم ملك اخوه (مالك) بن قيس بن صيفي، من ولد سبأ ونزل صنعاء وعمدان وكانتا قبله بزمان ٢ ثم (الحارث) بن مالك بن قيس ابن صيفي ثم (مياس) بن يعرب ثم (عروة) بن معاوية بن مياس ثم (ماء السماء) بن عروة ثم (شرحبيل) بن يحصب ثم (الهمال) بن الهمال بن المثلث بن جيهم. ثم (الصعب) بن قرين ابن الهمال ويقال هو ذو القرنين الذي ذكره الله في كتابه ٣ والله اعلم. قال ليبيد:

(١) ما بين القوسين غير واضح في الاصل. (٢) كذا في الاصل وفيه اضطراب. (٣) راجع سورة القرآن (١٨) آية (٨٤). (\*)

### [ ٣٦٦ ]

والصعب ذو القرنين اصبح ثاويًا \* \* بالحنو في جدث اميم مقيم ثم (زيد) بن همال ١ وهو الذي سماه الله عز وجل تبعًا ٢. والله اعلم ثم ملك (باران) يهنعم ثم (الحارث) بن عمرو بن يعفر ابن العبد ذي الأذعار. وكان يقال له ناشر ينعم. وغزا فبلغ وادي الرمل فلم يجد مجازا فاقام فلما كان يوم سبت سبت ذلك الرمل أي وقف فعبر رجل من اهل بيته يقال له عمرو بن يزيد بن يعفر، في عدة من اصحابه فلم يرجعوا فنصب صنما وكتب في صدره: " صنع هذا الصنم الملك الحميري ناشر ينعم ". وله يقول علقمة بن يزيد أخو العابر وادي الرمل: أيا ناشر الأملاك قد رمت خطة \* \* علت فوق تجوال الملوك القماقم اتيت بنا واد ٣ خبيثا مسيله \* \* برمل نراه كالجبال الرواكم

(١) كذا بغير لام التعريف ههناخلاف ما كان قبل هذا. (٢) راجع سورة القرآن (٤٤) آية (٣٧) وسورة (٥٠) آية (١٤). (٣) في الاصل " واد " ووقفه " ص " كانه اراد تصحيحه في " واديا " فلم يستقيم الوزن به. (\*)

### [ ٣٦٧ ]

/ ثم ملك (زهير) بن عبد شمس كان يعتذر نساء حيمر حتى (١٢٩) / (ب) نشأت (يلمقه ١) وهى بلقيس بنت اليشرح بن ذى جدن بن يشرح بن الحارث بن قيس بن صيفي وامها راحة بنت السكين ملك الجن وكانت من اعقل النساء فقتلت زهيرا وملكت وكان إذا جلست قام على رأسها الف قيل. وهى صاحبة الهدهد ٢. ولقتلها زهيرا حديث. وتزوجها سليمان بن داود صلى الله عليهما. ثم ملك (الحارث) بن شرحبيل ذو جدن ثم ملك (ذو رداع) يهنعم ذو الملاحي فسار إليه ملكيكرب فقتله ثم ملك (ملكيكرب) وهو أبو مالك الذي قال فيه الاعشى: وخان الزمان ابا مالك \* \* واى امرئ صالح لم يخن ثم ملك (اسعد) وهو تبع الاصغر وهو تبان بن ملكيكرب بن قيس بن زيد بن عمرو وهو ذو الأذعار بن ابرهة ذى المنار بن الرائش بن قيس بن صيفي بن سبأ وهو أبو كرب وهو الذي جاء باليهود من ارض الحجاز الى اليمن ثم ملك ابنه (حسان) وهو ذو معاهر ثم ان اخاه (عمرو) بن تبع قتله بغرضة نعم بطريق الرقة.

(١) راجع لنسبها تاريخ الطبري (ص ٥٧٦). (٢) راجع سورة القرآن (٢٧) آية (٢٠) وما بعد. (\*)

### [ ٣٦٨ ]

وملك بعده وهو موثبان ثم وثب عليه (لخنيعة بنوف) ولم يكن له قميم ١ ولا كان من اهل المملكة وهو ذو شناتر فقتل عمرا ومملك ذو شناتر وكان فاسقا لوطيا فوثب عليه (زرعة) ذو نواس فقتله ومملك بعده ثم تهود ودان بتاليهودية ودعا الناس إليها فلم يرض من الناس الا باليهودية أو القتل وتسمى يوسف وهو صاحب الاخدود ٢ وكان خد بنجران اخايد فاقود فيها النار (١٣٠ / ١) ودعا / أهلها الى اليهودية وكانوا على ارث دين من دين عيسى صلى الله عليه. فلما ابوا عليه القاهم في النار وحرقت الانجيل وقتل منهم زهاء عشرين الفا بالسيف سوى من احرق بالنار ومن مثل به منهم. وبسببه جاءت الحبشة الى اليمن فغلبت عليها لما فعل بالنصارى وان ذانوس لما واقع الحبشة ففضوا جيشه اعترض بفرسه البحر فغرق خوفا من ان يؤسر فكان آخر العهد به. ملوك كندة كان تبع أبو كرب لما اقبل يريد العراق نزل بالرض معد فاستعمل عليهم (حجر) بن عمرو وهو أكل المرار فكان يحسن السيرة فيهم. فأجمع رأيهم ان هلك حجر ان يملكوا عليهم ابنه من

(١) كذا في الاصل ولعله " قدم " أي شرف. (٢) راجع سورة القرآن (٨٥) آية (٤). (\*)

### [ ٣٦٩ ]

بعده فلم يزل ملكا حتى خرف وله من الولد عمرو ومعاوية وهو الجون فلما مات حجر قام بعده ابنه (عمرو) فسمى المقصور لانه قصر على ملك ابيه وكان معاوية الجون بن حجر على اليمامة فهلك عمرو ومملك بعده ابنه (الحارث) وكان شديد الملك بعيد المغار وكان كثيرا ما يغزوا ١ بنى نصر ملوك الحيرة وكان قد ضم إليه ملكا من ملكهم وبلغ ملكه صراة جاماسب ٢ التي عند قصر ابن هبيرة فلم يزل كذلك حتى هلك امرؤ القيس بن عمرو ابن امرؤ القيس بن عمرو بن عدى بن نصر بالحيرة ومملك بعده ابنه المنذر بن امرؤ القيس. فوثب الحارث فدعا العرب فبايعته. وكان فيروز بن يزدجرد بن بهرام بن يزدجرد بن سابور وهو الذي ملك امرؤ القيس بن المنذر فهلك فيروز ومملك بعده قباذ الزنديق / بن فيروز. (١٣٠ / ب) فدعا المنذر بن ٣ امرؤ القيس اللخمي في الدخول في الزندقة فابى واجابه إليها الحارث فملكه واطرد المنذر فلما مات قباذ رد انوشروان الملك الى المنذر وقد كان قباذ صالح الحارث على ان للحارث ما وراء الصراة الى ارض العرب الوبر والمدر وقد كان الحارث فرق ولده في معد فملك حجرا على بنى اسد بن خزيمة ومملك

(١) " يغزوا " كذا بالالف في الاصل على الرسم القديم (٢) في الاصل بالتاء المثناة الفوقانية في آخرها والتصحيح من الياقوت (٣) في الاصل ابن " ولو في وسط السطر. (\*)

شرحبيل على تيم والرياب وملك سلمة على بكر وتغلب وملك معدى كرب وهو غلفاء على قيس وكنانة فلما مات الحارث ضبط كل رجل من بنيه ملكه فاشتد ملكهم فاما بنو اسد فقتلو ملكهم حجرا ابا امرئ القيس الشاعر ووثب شرحبيل وسلمة فاحتربا فقتل شرحبيل. قتله أبو حنش عصم بن النعمان التغلبي وكان مع سلمة بن الحارث وضرب سلمة بن الحارث الفالج فهلك. واصاب معدى كرب بن الحارث الوسواس على اخيه شرحبيل لخرج يهيم على وجهه فمات وانخرق ملك كندة فقام عمرو أقحل بن ابي كرب بن قيس بن سلمة بن الحارث الملك فقال: " يا معشر كندة ! انكم قد أصبحتم بغير دار مقام. وقد ذهب أشرافكم وانخرق ملككم ولا آمن العرب عليكم فالحقوا بقومكم فرحلوا فلحقوا بحضرموت فهم بها الى اليوم. سبب ملك غسان كان سبب ملك غسان مع الروم ان الضجاعم وهم بنو ضجعم ابن حماطة بن سعد بن سليح بن عمرو بن الحاف بن قضاة وكانوا (١٣١ / ١) الملوك بالشام قبل قدوم / غسان. وكانت سليح يجيئون من نزل بساحتهم من مضر ويغرها للروم فاقيلت غسان في جمع عظيم يريدون الشام

حتى نزلوا بهم فقالت سليح لهم: " ان اقررتم بالخرج والا فاتلناكم ". فابوا عليهم فقاتلتهم سليح فهزموا غسان ورئيس غسان يومئذ ثعلبة بن عمرو بن المجالد بن عمرو بن عدى بن مازن بن الازد. فرضيت غسان باداء الخرج إليهم فكانا يجبونهم لكل رأس دينارا ودينار ونصفا ودينارين فيكل سنة على اقداهم فلبثوا يجبونهم ما شاء الله حتى جذع بن عمرو الغساني جابى سليح وهو سببب بن المنذر بن عمرو بن عوف بن ضجعم بن حماطة فتنادت سليح بشعارها وتنادت غسان بشعارها فالتفوا بموضع يقال له المححف ١ فابارتهم غسان وخاف ملك الروم ان يميلوا مع فارس عليه. فارسل الى ثعلبة فقال: انتم قوم لكم بأس شديد وعدد كثير " وقد قتلتم هذا الحى وكانوا اشد حى في العرب واكثرهم عدة واين جاعكم مكانهم وكاتب بينى وبينكم كتابا ان دهمكم دهم من العرب امددتمكم باربعين الف مقاتل من الروم باداتهم وان دهمنا دهم من العرب فعليكم عشرون الف مقاتل على ان لا تدخلوا بيننا وبين فارس فقبل ذلك ثعلبة وكتب الكتاب بينهم.

(١) كذا في الاصل ووافقه تاريخ يعقوبي (ج ١، ص ٢٢٥) مصححه انه: " المحقق وليس بصحيح فانه في رمل في الدهناء في شرق الجزيرة العرب كما قال ياقوت والمححف هذا في الشام. (\*)

فملك (ثعلبة) وتوجه وكان ملك الروم يقال له ديقوس ١ ثم هلك ثعلبة فملك الروم ابنه (الحارث) بن ثعلبة فهلك الحارث فملكوا ابنه (جيلة) فهلك جيلة فملكوا ابنه (الحارث) (١٣٢ / ب) وهو ابن مارية ذات القرطين وهى بنت الارقم بن ثعلبة / بن عمرو ابن جفنة ويقال بل هي مارية بنت ظالم بن وهب بن الحارث بن معاوية بن ثور من كندة وملك بعد الحارث (النعمان) بن الحارث. ثم (المنذر) بن الحارث و ثم (المنذر) بن الحارث ثم (جيلة) بن الحارث ثم (أبو شمر) بن (الحارث) بن جيلة بن الحارث بن ثعلبة بن الحارث بن عمرو بن جفنة

ثم (الحارث الاعرج) بن ابي شمر بن عمرو بن الحارث بن عوف بن عمرو بن عدى بن عمرو بن الحساس وهو حارثة بن بكر بن عوف بن عمرو بن عدى بن عمرو ابن مازن بن الازد وليس بجفني ولكن امه جفنية فلم يزل الملك فيم حتى كان آخرهم جبلة بن الابهيم بن جبلة بن الحارث ابن جبلة بن الحارث بن ثعلبة بن عمرو بن جفنة وهو الذي اتصل ملكه بخلافة عمر بن الخطاب رحمه الله فاسلم ثم ارتد ورجع الى ارض الروم وله حديث.

(١) في الاصل " ديعيوس " وهو تصحيف وفي دائرة المعارف الاسلامية، تحت كلمة " غسان " كان اسمه " انسطاس وهو مؤخر بثلاثة سنين. (\*)

### [ ٢٧٢ ]

اصحاب شرط الخلفاء اول من اتخذ صاحب شرط عثمان بن عفان رحمه الله وكان على شرطه (عبد الله) بن قنغد التيمي من فريش على العدوى وما اشبهها ولا يسار بين يديه بحربه ولا جماعة للشرط وكان صاحب شرط على بن ابن طالب رضى الله عنه (معقل) بن قيس الرياحي. وصاحب شرط معاوية بن ابي سفيان (يزيد) بن الحر العنسي وصاحب شرط يزيد بن معاوية (يزيد) بن الحر ايضا فلما مات العنسي جعل يزيد على شرطه (حميد) بن حريث بن بحدل الكلبي وصاحب شرط مروان بن الحكم (يحيى) بن قيس بن حارثة الغساني وصاحب شرط عبد الملك بن مروان (عبد الله) بن هانئ الاودي ثم عزله وجعل مكانه (يزيد) بن ابي كبشة السكسكي ثم عزله وجعل مكانه (يزيد) بن / بشر السكسكي. (١ / ١٣٢) فلم يزل على الشرط حتى مات فجعل مكانه (كعب) بن حامد العنسي. فكان على شرط عبد الملك حتى مات عبد الملك فاقره الوليد ابنه ثم اغراه البحر وجعل على الشرط (ابا ناتل) رياح بن عبدة الغساني فلما قدم كعب اعاده على الشرط ثم اغراه الصائفة مع العباس بن الوليد وجعل على الشرط (عبد الله) بن يزيد الحكمي.

### [ ٢٧٤ ]

ثم قد كعب فأعاد على الشرط فلما هلك الوليد اقره سليمان حتى هلك سليمان وولى عمر بن عبد العزيز وولى عمر بن عبد العزيز فعزله واسعمل (روح) ابن يزيد بن بشر السكسكي فلما استخلف يزيد بن عبد الملك اعاد (كعب) بن حامد العنسي فلما ولى هشام بن عبد الملك اقر (كعب) ابن حامد العنسي على الشرط بضع عشرة سنة ثم مات كعب فجعل مكانه (يزيد) بن يعلى العنسي حتى مات هشام ثم ولى الوليد بن يزيد فجعل على الشرط (احد بنى بحدل) الكلبي فلما تولى يزيد بن الوليد بن عبد الملك جعل على الشرط (عبد الله) بن عامر اليحصبي فلما تولى ابراهيم بن الوليد اقره فلما تولى مروان ابن محمد جعل على الشرط (الكوثر) بن الاسود الغنوي. فلما استخلف أبو العباس جعل على شرطه (عبد الجبار) بن عبد الرحمن الازدي فلما استخلف المنصور اقره ثم عزله واستعمله على خراسان وجعل على الشرط (عمر) بن عبد الرحمن اخا عبد الجبار ثم عزله وجعل مكانه (موسى) بن كعب التميمي حتى مات موسى وجعل (المسيب) بن زهير الضبي على العدوى وجعل الحربة الى (حمزة) بن مالك الخزاعي ثم ضم الحربة الى المسيب بن زهير حتى مات المنصور ثم استخلف المهدي فجعل

على شرطه (نصر) بن مالك الخزاعي ثم / مات نصر فجعل على شرطه (١٣٢ / ب) (حمزة) بن مالك ثم عزله وجعل مكانه (عبد الله) بن مالك فلم يزل على شرطه وشرط الهادي حتى هلك الهادي واستخلف الرشيد فجعل على شرطه (القاسم) بن نصر ثم عزله وجعل (خزيمة) ابن خازم ثم عزله وجعل (المسيب) بن زهير ثم عزله واعاد (خزيمة) بن خازم ثم عزله وجعل (عبد الله) بن مالك ثم عزله وجعل (عبد الله) بن خازم ثم عزله واعاد (خزيمة) بن خازم ثم عزله وجعل (عبد الله) بن مالك ثم عزله واعاد (عبد الله) بن خازم ثم عزله وجعل (علي) بن الحجاج ثم عزله وجعل (ابراهيم) ابن عثمان بن زهير العكي ثم قتله وجعل مكانه (وهب) بن ابراهيم وسماه عثمان بن عثمان ثم عزله وجعل (ابن الشخير) حتى مات الرشيد ثم استخلف الامين فكان على شرطه (محمد) بن المسيب بن زهير والعدوي الى (السندي) بن شاهك ثم عزل محمدا وولاه ارمينية وجعل مكانه (محمد) بن حمزة بن مالك ثم عزله وجعل (عبد الله) بن خازم ثم استخلف الامون فكان على شرطه (العباس) بن المسيب ثم مات العباس فجعل مكانه (ابا خالد) البازيار ثم جعل (طاهر) بن الحسين بن مصعب ثم ولاه خراسان.

فكان مكانه (عبد الله) بن طاهر ثم ولي عبد الله بن طاهر الشام ومصر وخراسان فكان خليفته على الشرط (اسحاق) بن ابراهيم بن مصعب وخرج الامون الى الشام والجزيرة فكان صاحب شرطه (محمد) ابن ابراهيم بن مصعب واسحاق بن ابراهيم خليفة عبد الله بن طاهر بالعراق حتى مات الامون ثم استخلف المعتصم فاقر (اسحاق) بن ابراهيم على خلافة عبد الله بن طاهر على مدينة السلام (١٣٣ / ا) والسواد ثم مات عبد الله بن طاهر / فولى مكانه (طاهر) بن عبد الله واسحاق خليفته بمدينة السلام والسواد وكان (محمد) بن ابراهيم صاحب شرطه بالعسكر حتى مات المعتصم ثم استخلف الواثق فكان صاحب شرطه (محمد) بن ابراهيم خليفة اسحاق ثم ابيه حتى مات الواثق ثم استخلف المتوكل فاقر (اسحاق) بن ابراهيم على خلافة طاهر بن عبد الله بن طاهر و (محمد) بن اسحاق على خلافة ابيه حتى مات اسحاق فولى محمدا اعمال ابيه وزاده اعمالا كثيرة حتى مات محمد بن اسحاق فولى (عبد الله) بن اسحاق مدينة السلام و (ابراهيم) بن اسحاق شرطه بسر من رأى ثم قدم محمد بن عبد الله بن طاهر فجعله مكان اسحاق بن ابراهيم على الشرط، خليفة اخيه

طاهر بن عبد الله وعلى شرط العسكر (ابراهيم) بن اسحاق بن ابراهيم ابن مصعب خليفة محمد بن عبد الله بن طاهر اسماء اشرف الكتاب كان (زيد) بن ثابت الانصاري يكتب لرسول الله صلى الله عليه والوحى ثم كتب زيد ايضا لعمر بن الخطاب رحمه الله وله القراءة والفرائض والفقه وكان (عثمان) بن عفان كاتبنا لابي بكر الصديق رحمهما الله ثم صار خليفة وكان (مروان) بن الحكم كاتب عثمان ثم صار خليفة. كان (عبد الملك) بن مروان كاتبنا على ديوان المدينة زمن معاوية ثم صار خليفة وكان (عمرو) بن سعيد بن العاص بن سعيد ابن العاص كاتبنا على ديوان المدينة فطلب الخلافة فقتل دونها وكان (عبيد) بن اوس الغساني سيد اهل الشام كاتب معاوية بن ابي سفيان وكان (سعيد) بن نمران / الهمداني سيد همدان

كاتب (١٣٣ / ب) على بن ابي طالب رضى الله عنه ثم ولي بعد ذلك قضاء الكوفة لابن الزبير وكان (عبد الله) بن خلف الخزاعي أبو طلحة الطلحات كاتباً على ديوان البصرة لعمر وعثمان رحمهما الله حتى قتل يوم الجمل مع عائشة وكان (خارجة) بن زيد بن ثابت على ديوان المدينة قبل

#### [ ٢٧٨ ]

عبد الملك ثم (عمرو) بن سعيد بن عبد الملك ثم كان بعد عمرو ابن سعيد (عثمان) بن عنبسة بن ابي سفيان بن حرب وذلك كله في زمان معاوية وكان على ديوان المدينة في زمن يزيد بن معاوية (يزيد) بن عبد الله بن زمعة بن الأسود بن المطلب بن اسد بن عبد العزى ثم كان (حميد) بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ثم (عثمان) بن عبد الله بن ارقم الزهري في ولاية ابن الزبير ثم ولي عبد الملك بن مروان حين اجتمع الناس عليه في سنة ثلاث وسبعين (عبد العزيز) بن الحارث بن الحكم بن ابي العاص ثم وليه بعده (ابراهيم) بن محمد بن طلحة بن عبيد الله ثم وليه (اب نخارجة الانصاري فلم يزل عليه حتى كان هشام فلواه الموالي وكان (سعيد) بن جبير كاتب عبد الله بن عتبة بن مسعود وكان قاضياً ثم كان بعده ايضاً كاتباً لابي بردة بن ابي موسى الاشعري وهو قاض للحجاج بن يوسف ولاه بعد شريح وكان (الحسن) بن ابي الحسن البصري كاتباً للربيع بن زياد الجارثي لابي موسى الاشعري ثم لعبد الله ابن عامر بن كريز ثم لعبد الله بن العباس بن عبد المطلب وكان (١٣٤ / ا) (أبو جبيرة) الانصاري كاتباً لعمر بن الخطاب على / ديوان الكوفة

#### [ ٢٧٩ ]

وكان (عامر) الشعبي كاتباً لعبد الله بن مطيع بن الاسود العدوي وعبد الله بن يزيد الخطمي عامل عبد الله بن الزبير على الكوفة وكان (محمد) بن سيرين كاتباً لانس بن مالك بفارس وكان (قبيصة بن ذؤيب الخزاعي كاتباً لعبد الملك على ديوان الخاتم وكان (قيس) بن عطار كاتب الوليد بن عقبة بن ابي معيط على الكوفة وكان (قبيصة) بن جابر الاسدي كاتب سعيد بن العاص بالكوفة وكان (عبد الرحمن) بن ابي نافع بن عبد الحارث الخزاعي وهو عامل ابي بكر وعمر رحمهما الله على مكة الحمقى المنجبون من قريش وغيرهم (عبد الدار) بن قصي منجب (عامر) بن كريز بن ربيعة ابن حبيب بن عبد شمس منجب (العاص) بن سعيد بن العاص، منجب (العاص) بن هشام بن المغيرة اخو ابي جهل منجب وكان العاص بن سعيد بن العاص والعاص بن هشام بن المغيرة يدعيان احمقى قريش " و (سهل) بن عمرو احد بنى عامر بن لؤي منجب و (محمد) بن حاطب الجمحي (عمرو) بن حريث ٢ لم ينجب (عتبة) بن ابي سفيان لم ينجب (عمرو) بن سهيل بن عمرو،

(١) الراوى المعروف راجع فهرست الاعلام لتاريخ الطبري. (٢) المخزومي ؟ (راجع جداول وستيفلد). (\*)

#### [ ٢٨٠ ]

لم يلد (عبد الله) بن معاوية بن ابي سفيان لم يلد (معاوية) بن مروان ابن الحكم منجب (بكار) بن عبد الملك بن مروان لم ينجب (عبد الله) بن قيس بن مخزومة بن المطلب وكان بنو المطلب يدعون " النوكى " (الاحوص) بن جعفر بن عمرو بن حريث لم ينجب. حمقى ثقيف (عبد الرحمن) بن ام الحكم وهو ابن عبد الله بن ربيعة (المغيرة) ابن عبد الله بن ابي عقيل (القاسم) بن محمد بن الحكم بن ابي عقيل. (١٣٤ / ب) / حمقى العرب (مالك) بن زيد مناة بن تميم منجب (بكر) بن حبيب ابن عمرو بن غنم بن تغلب منجب (كلب) بن وبرة منجب كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة منجب (عجل) بن لجيم منجب (عتود) بن عنين بن سلامان بن ثعل بن عمرو بن الغوث منجب (عدى) بن جناب بن هبل الكلبي منجب (عمرو) بن جوية بن لوزان الفزاري منجب (عيينة) بن حصن بن حذيفة الفزاري منجب وهو " الاحمق المطاع " اوس بن حصن بن كعب ابن عليم بن جناب بن هبل منجب (بجاد) بن قيس بن مسعود بن

في الاصل " ابن " ولو انه في وسط الشطر. (\*)

### [ ٢٨١ ]

قيس بن خالد بن عبد الله ذى الجدين منجب (ضرار) بن معقل اخو بنى جحاش أبو الشماخ الشاعر منجب (قبيصة بن المهلب ابن ابي صفرة منجب (سليمان) بن نعمان بن قيس بن معدى كرب الكندي لم ينجب (خداش) بن زهير بن جناب الكلبي لم ينجب (بنو هاني بن مسعود) كلهم حمقى الا قبيصة افلتت من حمقهم فسمى افلتت. وكلهم قد انجبوا منهم (عامر، وقيس،. وسويد وجبير) هؤلاء حمقى. وافلتت قبيصة فسمى " افلتت " (يزيد) بن ثروان وهو " هبنقة " اخو بنى قيس بن ثعلبة. حمقى النساء (ربطة) بنت سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤى وهى التى نقضت غزلها من بعد قوة ١ و (الرقعاء) وهى اسماء من بلى من قضاة وهى ام كندى ومسروق ابني حارثة بن لام الطائى و (دغة) بنت معن ٢ وبها يضرب المثل وهى " الجعراء " التى يسب بها بنو العنبر بن عمرو بن تميم ٣ و (ام عمرو) بنت

(١) راجع القرآن سورة (١٩ ؟ ؟) آية (٩٢). (٢) في امثال الميداني (تحت حرف الحاء احمق من دغة) " قال حمزة هي بنت معن وفي لسان العرب (تحت ج - ع - ر) هي بنت معن " بالغين المعجمة. (٣) في امثال الميداني " احمق من دغة... هي ماوية بنت معن وهو ربيعة بن = (\*)

### [ ٢٨٢ ]

حنيدب ١ بن عمرو بن حممة الدوسى وهى ام عمرو وابان ابني عثمان بن (١٣٥ / ا) عفان و (ربطة) بنت / عامر بن نمير كانت تعلم رؤوس بنيتها بالتقزيع لتعرف اولادها من اولاد ضرثها وكانت ضرثها هند بن هلال بن سمي فزارية فكان ولد ربطة قرط وقرط وقرط وعمرو بنو عبد ابن ابي بكر فاخذت ضرثها عمرا ابنا فحلقت القرع عن رأسه وادعته فغلبتها عليه و (ام هشام) بنت هشام بن اسمعيل بن هشام المخزومية. سيب تبليل اللسن قال ابن الكلبي ركب نوح صلى الله عليه (وسلم ٢) السفينة في ثلاث عشرة مضت من شهر

رمضان وخرج منها اول يوم من شهر رمضان من قابل فذلك سنة الا  
ثلاثة عشرة يوما وبقي الماء بعد

= عجل... زوجت في بنى العنبر بن تميم فحملت فلما ضربها المخاض ظنت انها تريد  
الخلاء فبرزت الى بعض الغيطان فولدت فاستهل الوليد فانصرفت تقدر انها احدثت  
فقلت لضررتها - (وفى لسان العرب تحت: ج - ع - ر: لامها الى امر زوجها) - يا هناه اهل  
يفغر الجعراء ؟ فقلت نعم ويدعوا اياه. فمضت ضررتها واخذت الولد فينو العنبر تسمى  
بنى الجعراء تسب بها ". (١) في جداول وستنقل هو " جنذب ". (٢) ما بين القوسين  
مكتوب في الاصل بخط مختلف بين السطور. (\*)

### [ ٢٨٣ ]

ما غاض في ارض جذام وهى حسمى اربعين سنة وكان طول  
السفينة ثلاثمائة ذراع وعرضها خمسين ذراعا وعمقها ثلاثين ذراعا  
وخرج منها من الماء ست اذرع وكانت مطبقة ولها ثلاث ابواب فكان  
الناس في الباب الاعلى والبهائم في الثاني والسباع في الاسفل  
وحمل نوح في السفينة من بنيه سام وحام ويافث ونساءهم وتمام  
ثمانين ممن اسلم وغرق جميع الخلق غير هؤلاء الثمانين. فكان  
نوح وامراته بون ه الثلاثة وازواجهم واثنان وسبعون اسنانا وكان اسم  
ابن نوح الذى غرق شالوما وهو كنعان والعرب تسميه يام واسماء  
نسائهم اسم امراة سام (محلث بحوا ١ ؟ ؟) وامراة حام (اذنفتشا)  
وامراة يافث (رزقت نوب ٢) واسم امراة نوح (واعلة) وامراة لوط  
(واهلة)

(١) في الاصل بغير الاعجام وفى عيون الاخبار لابن قتيبة (ج ٤، ص ٩٠) " محلث محو  
" وفى عقد الفريد - ج ٣، ص ٣٣٠) محلث محم " وفى تاريخ الطبري (ص ٢١٢) ٢  
نحلت " وفيه في رواية " صليب " أو " صليت ". (٢) كذا في الاصل وفى عيون الاخبار  
زدقت نبت " ونقل الاستاذ ليوى ديلا ويذا عن ابن الكلبي عن ابيه في مجلة " اوريثاليا (ج ١ ص ٢٠٥): اسماء زوجات بنى نوح محلث محو، واذنفتشا، وردقت نبت  
؟ ؟ وفى تاريخ الطبري (ص ٢١١) زوجة يافث اريسية وفى نسخة ادلسيه " ولم  
يعجمها الكاتب. (\*)

### [ ٢٨٤ ]

فأرأأت السفينة الى الجودى فخرجوا منها فابتنوا / ثمانين (١٣٥) /  
ب) بيتا فسميت سوق ثمانين فلما كثروا ابتنوا بابل وهى اثنا عشر  
فرسخا في مثلها فكثروا فيها حتى بلغوا مائة ألف ومملكهم نمروذ ابن  
كنعان بن سنحاريب بن نمروذ بن كوش بن حام بن نوح فردهم عن  
الاسلام فأمسوا وكلامهم السورانية واصبحوا وليس منهم مخلوق  
يعرف كلام صاحبه فتبليت السننهم ففهم الله عز وجل العربية عادا  
وعبيلا وابنى عوص بن ارم بن سام بن نوح فهما اول من تكلم  
بالعربية وثمرود وحريس ابني جاثر بن ارم بن سام وعمليق وطسم  
واميم بن (? بنو) لوذ (ان بن ارم) بن سام وبنى يقطن بن ١ عابر بن  
شالخ بن ارفخشد بن سام بن نوح فافترقوا على اثنين وسبعين  
لسانا: لبنى سام منها اثنان وثلاثون وسائرهم لبنى حام وبنى يافث  
فعمد لهم الالوية ابن لنوح ولد بعد السفينة يقال له يوناطر ٢ فخرج  
بنو عاد فنزلوا الشجر فعليه اهلكهم الله عز وجل على واد يقال له  
المغيث ونزل بنو عييل موضع مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم  
ونزل بنو ثمود الحجر وما يليه ونزلت طسم وجد يس اليمامة.

(١) كذا في الطبري (ص ٢٠٨) اما في رواية اخرى (ص ٢١٧) فهو يقطان بن قحطان بن عابر". وفى الاصل " بنى يقطن " والارجح " بنو ". (٢) في تاريخ الطبري (ص ٢٢٠): " بوناظر " مع اختلافات في النسخ الخطية. (\*)

### [ ٢٨٥ ]

ويامن ١ بنو يقطن بن عابر فنزلوا اليمن فسميت اليمن يومئذ لتيمنهم عنهم ونزلت العماليق موضع صنعاء قبل ان تكون صنعاء ونزل بنو اميم ارض وباربن اميم وقسم الارض بينهم فالغ بن عابر بن شالخ بن ارفشخذ فأقبلت العماليق فاخرجوا بنى عبيل من المدينة فانزلوهم موضع الجحفة فنزلوها. فأقبل سيل من الليل فاجتحفهم فالقاهم في البحر فسميت الجحفة بذلك فقال بعض بنى عبيل بيكى قومه. / عين جودى على عبيل وهل ير = جع ما فات فيضها بانسجام (١٣٦ / ١) عمروا يثربا وليس بها شف = ر ولا صارخ ولا ذو سنام غرسوا لينها بمجرى معين \* \* ثم حفوا النخيل بالأجام فمن (عاد) هود النبي صلى الله عليه بن عبد الله بن الخلود بن عاد ومن (ثمود) صالح عليه السلام بن أسف ٢ بن كماشح بن اروم بن

(١) في الاصل بغير نقطتى الباء فكأنه اراد: يا من أي نزل باليمن أو نزل عن يمينهم واليمن على يمينه إذا استقبل مطلع الشمس. (٢) رسم الاصل " اسف " وفى الطبري (ص ٢٤٤) صالح بن عبيد ابن اسف بن ماسخ بن عبيد بن خادر بن ثمود " وفى رواية صالح بن اسف ابن كماشح بن ارم بن ثمود ". وفى ابن سعد (١ / ا، ص ٢٧) مثل ما نسب مؤلفنا. (\*)

### [ ٢٨٦ ]

ثمود. اسماء ولد اسمعيل عليه السلام قيذر. ويناوذ ١، وهونبث. وأذيل. ومنشا ٢. ومشماعة ودوما. وماش. وأدور. وطيمما. ويطور. ونبش ٣. وفيذم. ولد اسحاق العيص. ويعقوب وهو اسرائيل عليه السلام. اسماء ولد يعقوب شمعون وزوبيل ويهوذا ولاوى وساخر ٤ وزيلون ٥. ودنيا - (وامهم الية بنت احبن بن بتويل ٦ بن ناحور) وجاذ ٧ واششير

(١) في ابن سعد (١ / ا، ص ٢٥) " يناوذ ". (٢) في الطبري (ص ٢٢٠ ؟) " ميشا " بالياء المفردة التحتانية وفيابن سعد (١ / ا، ص ٢٥) منشى ". (٣) في ابن سعد (١ / ا، ص ٢٥): " ينش ". (٤) في الاصل لم يعجم الباء وهو الحرف الاول وفى الطبري " يسحر " و " يشحر " وفى اليعقوبي " يشاجر ". (٥) فيالطبرى " زبالون " وفى اليعقوبي " زفولون " (٦) في الاصل " نتويل " بالنون والتصحيح من الطبري (ص ٢٦٦). (٧) كذا في الاصل وفى الطبري بالذال المهملة وفى الطبري (ص ٢٩) " كاد " كانه اراد " گاد ". (\*)

### [ ٢٨٧ ]

- (وامهما ١ بلها، أمة راحيل) ويوسف وبنيامين - (وامهما راحيل، اخت الية) - ودان ونفثالى ((وامهما زلفا أمة الية)). فمن ولد لاوى بن يعقوب: (موسى) و (هارون) النبيان صلى الله عليهما ابنا عمران بن قاهت بن لاوى بن يعقوب و (زكريا) ابن بشوى. وابنه (يحيى) من ولد هارون بن عمران و (قارون) بن يصهر بن قاهت بن لاوى. و (السامري) واسمه ميخاين رعويل ابن قاهت بن لاوى وام موسى (يوخابذ ٢) بنت لاوى وهى عمه ابيه. ومن ولد يهوذا (سليمان) بن

داود ٣ بن ايشى بن عوبد بن باعد بن شلمون بن نحشون بن /  
عمينا دب بن آرم بن حضرون بن (١٣٦ / ب) فارص بن يهوذا. ومن  
بنى لاوى ايضا (قريظة والنضير وهدل) بنو النحام ابن ينحوم بن عوف  
بن قيس بن فنحاص بن العازرين الكاهن بن هارون بن عمران بن  
قاهث بن لاوى.

(١) في الاصل " امهم " وهو سهو الكتابة. (٢) في الاصل " نواخذ " بالنون والتصحيح  
من الكبرى (ص ٤٤٢). (٣) راجع لنسبة والاختلافات اليسيرة تاريخ الكبرى (ص ٥٥٩)  
وكتبات ابن سعد (١ / ١، ص ٢٧). (\*)

### [ ٢٨٨ ]

ومن ولد يوسف النبي عليه السلام: (إليسع) بن عدى ١ ابن شوتلح  
بن إفرام بن يوسف وهو فتى موسى ٢. وكان (يونس) بن متى من  
ولد بنيامين بن يعقوب. وكان من ولد العيص بن اسحاق (ايوب) بن  
زارح بن اموص بن ليفزر ٣ بن العيص بن ايحاق. و (الخضر) خضرون  
بن عميائل بن فلان بن العيص. و (الياس) بن تشبين ٤ بن العازرين  
الكاهن بن هارون. وكان اسم مؤمن آل فرعون حزيبيل أو خزيبيل وهو  
اخو أسية امرأة فرعون وقال هشام حزيبيل زوج الماشطة وكان  
فرعون قد جعله على نصف الناس. السحرة كان عدد السحرة اثنين  
وسبعين رجلا سبعون من بنى اسرائيل ورجلان من فارس فأسلم  
السبعون فصلبوا ولم يسلم الفارسيان فأفلتا وكان الذى انزل فيه "  
واتل عليهم نبأ الذى أتيناها

(١) ابن سعد (١ / ١، ص ٢٧) " عزي ". (٢) راجع سورة القرآن (١٨) آية (٦١) وما بعد.  
(٣) في نسخ ابن سعد ايضا ليفزر، ليفزن. (٤) التاء غير معجمة في الاصل فالاثبات  
من ابن سعد ايضا. (\*)

### [ ٢٨٩ ]

آياتنا فانسلك منها ١ " (بلعم) بن بعورا بن ستوم بن فواسيم بن ماب  
بن لوط بن هارن بن تارخ بن ناحور. وكان من ولد مدين بن ابراهيم  
(شعيب) بن يوب ٢ بن عيفا بن مدين و (مالك) بن ذعر ابن يوب بن  
عيفا الذى استخرج يوسف من الجب وكان الذى تزوج إليه موسى  
صلى الله عليه وصارت العصا إليه من قبله وكان ابراهيم صلى الله  
عليه دفعا الى مدين ابنه فصارت الى شعيب فتزوج موسى ابنة /  
(يثرون) بن رعوايل بن يوب ابن اخى (١ / ١٣٧) شعيب النبي عليه  
السلام وكان شعيب دفعها الى يثرون عند موته فذكرتها بنت يثرون  
لموسى عليه السلام فسألها يثرون فدفعها إليه وكانت من أس  
الجنة وكان طولها طول موسى واسم المرأة صبورا. نسب مريم بنت  
عمران هي مريم بنت عمران بن ماتان بن العازر بن إيليوذ بن صادق

(١) سورة القرآن (٧) آية (١٧٤). (٢) في اليعقوبي (ج ١ ص ٣٢) نوب بن عيفا  
(وصح هنالك " عيا ". (٣) في الاصل " ابنته ". (٤) راجع تاريخ الكبرى (ص ٧١٢). (\*)

### [ ٢٩٠ ]

ابن عازريون بن ايليا بن ابيود بن زربايل ١ بن شلثايل بن يوحنا بن ياشيا بن راحيم بن سليمان بن داود بن ايشي بن عوبد وقد مر نسبه. نسب دانيال ٢ هو دانيال بن يخننا بن حزقيا وهو يوناخين بن صدقيا الملك ابن اهياقيم بن اوشيا بن امين بن حزقيا بن احاذين بن ياثم بن عزريا ٣ بن امصيا بن مهياس بن اخزيا بن رهبين رام بن ياهوشا بن اسابن ايبا بن راحيم بن سليمان بن داود. اسماء الذين انزل الله عز وجل فيهم واذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم ٤، هم خمسة من يهود كهنة ولا يكون كاهنا حتى يكون معه شيطان تابع له. وهم (كعب) بن الاشرف الاسلامي طائى بالمدينة و (حبي) بن اخطب بالمدينة و (أبو بردة) الاسلامي من خزاعة و (ابن السوداء) من بنى الحارث بن سعد هذيم بالشام وهو جد هدية بن خشرم الشاعر. و (عبد الدار) بن حديب من جهينة.

(١) في الاصل بيائين " زربايل ". (٢) راجع لبعض نسبه تاريخ الطبري (ص ٧١٢) وهناك اختلافات (٣) غير واضح في الاصل اما " عزريا " أو " عدريا " أو كما اثبتناه. (٤) سورة القرآن (٢) آية (١٣). (\*)

### [ ٢٩١ ]

و (عوف) بن عامر في بنى اسد بن خزيمة تكهن ايام حجر ابي امرئ القيس. اسماء اشياء ذكرها الله عز وجل في كتابه / كان اسم عجل السامري (بهيوتا) واسم كبش ابراهيم (١٣٧ / ب) عليه السلام (جرير ١) واسم الذي قال لموسى " ان الملائكة ياتمرون بك ٢ " (شمعون) واسم العفريت الذي قال لسليمان عليه السلام " أنا أتيك به قبل ان تقوم من مقامك ٣ " (كودن) واسم الرسولين اللذين قال الله " إذ ارسلنا إليهم اثنين فكذبوهما فعززنا بثالث ٤ " كان عيسى عليه السلام قبل ان يرفع بعث الى اهل انطاكية ثلاثة رسل: الاثنان (يوحنا) و (شمعون) والثالث (يوليس طوا) أو (بولس طوا) واسم الذي قال " حرقوه وانصروا آلهتكم ٥ " (هيرن ٦) فخسف الله عز وجل به الارض فهو يتجلجل فيها الى يوم القيامة واسم الذي كان " يأخذ كل

(١) في الاصل الباء غير معجمة راجع للعجلى القرآن ٧ / ١٤٧ وللكبش ٣٧ / ١٠٢. وما بعدها. (٢) سورة القرآن (٢٨) آية (١٩). (٣) سورة القرآن (٢٧) آية (٢٩). (٤) سورة القرآن (٣٦) آية (١٣). (٥) سورة القرآن (٢١) آية (٦٨). (٦) في تاريخ ابلطبرى (ص ٢٦٢) هيزن بالزاي المعجمة. (\*)

### [ ٢٩٢ ]

سفينة غصبا ١ " (هدد) بن بدد واسم الذي قتله الخضر (حيسور) أو (حيسور) وقال ابن الكلبي هو (خشنوذ) واسم الذي قال لسليمان عليه السلام " انا أتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك ٢ " وكان عنده علم من الكتاب ٢ " (أصف) بن برخيا بن شمعي واسمه ناطورا. اسماء من ملك الارض كلها من الجن والانس في قول ابن الكلبي اول من ملكها من ولد الاجن (جيومرت) ثم ملكها ابنه (طهمورت) ثم ملكها ابنه (طهمورت) ثم ملكها بعده (اوشنيك) وهو اوسهنج ثم خلق الله عز وجل آدم صلوات الله عليه على عهد اوشنيك فبعث المجوس يقول هو آدم بن اوشنيك وليس كلهم يقول ذلك. واول من

ملكها من ولد آدم (جم شاذ) بن يונجهان ٤، (١٢٨ / ١) من ولد قابيل  
وكان يقطع / الدنيا كل يوم كما تقطه = عها الشمس.

(١) سورة القرآن (١٨) آية (٧٨). (٢) كذا في الاصل بالجيم لعله " خيسور " بالخاء  
المعجمة. (٣) سورة القرآن (٢٧) آية (٤٠). (٤) في الاصل " نويجهان " والتصحيح من  
تأريخ الطبري (١٧٤ - ١٧٥) حيث " ويونجهان " و " ايونكهان. (\*)

### [ ٢٩٣ ]

يضحى بالمشرق ويمسى بالمغرب ملكها والناس مائة نفس فيما  
بين نوح وأدم عليهما السلام. والثاني بعده (نمرود) بن كنعان بن  
حام بن نوح صاحب ابراهيم ملكها والناس عشرة آلاف ١ نفس.  
والثالث (البيوراسب) وهو الضحاك ٢ بن قيس ذو الحيتين صديق  
ابليس الذي قبل ابليس طهره فظهرت في منكبها حيتان ملك الدنيا  
ألف سنة. وقال هشام بن الكلبي كان ابي و عوانة وشرقي يقولون  
الضحاك بن الاهيوب بن الازد بن الغوث والفرس تدعيه ٣ ثم ملكها  
(سليمان) بن داود عليهما السلام ثم (ذو القرنين) وهو هرمس بن  
ميطون بن رومي بن لنطى بن كسلوحيين بن يونان بن يافت بن نوح.  
وقال ابن الكلبي ايضا ملك الارض اربعة نفر: بران وفاجران فالبران  
(سليمان) بن داود، و (ذو القرنين) والفاجران

(١) في الاصل " الف ". (٢) الضحاك هو مغرب " ازدهاك " أي " ازدها " وهو نعيان  
بالفارسية (ج) (٣) فراجع كامل ابن الاثير (ج ١، ص ٥٢ - ٥٣) والطبري (ص ٢٢٣) وغرر  
اخبار ملوك الفرس للتعاليبي (ص ١٧ - ١٨). (\*)

### [ ٢٩٤ ]

(نمرود) بن كنعان صاحب ابراهيم و (بخت نصر) واسمه نبوهذ نصر  
بن سنحاريب بن كيحسرى من الفرس الاول قبل النبط وقبل بنى  
ساسان وكان يقال للفرس الاول الاشكنان والنبط الاردوان. وهم  
ملكوك الطوائف وللفرس الثانية بنو ساسان وساسان عبد كان  
لبابكان. وقال هشام مرة اخرى الفاجران (نمرود) و (الضحاك) بنو  
ابراهيم صلى الله عليه (اسماعيل) وامه هاجر ام ولد و (اسحاق)  
وامه سارة بنت لابن بن بثويل ١ بين ناحور و (مدين) و (مدون) (١٢٨  
/ ب) و (يقشان) /، و (زمرون). و (شابي) و (شح ٢) وامهم قنطورا  
بنت مقطور ٣ من العاربة فسير صلى الله عليه مدوتن واشق وشح  
٢ وضم الباقيين فوق هؤلاء الثلاثة الى خراسان فتناسلوا بها. فترك  
خراسان منهم.

(١) كذا ههنا بالباء المثناة وكان قد نقل في الورقة (١٣٦ / ١) \* بالباء المثناة الفوقانية.  
(٢) في الطبري ايضا (سوح) (٢) كذا في الاصل وفى تاريخ الطبري (ص ٢٤٨) "   
مقطور " بالفاء. (\*)

### [ ٢٩٥ ]

قبائل العاربة الذين الهموا العربية (عاد، وعييل) ابنا عوض بن ارم بن  
سام بن نوح و (ثمود وحديس) ابنا ذان بن ارم بن سام بن نوح. و

(بنو يقطين) ابن عابر بن شالخ بن ارفخشذ بن سام بن نوح وهم  
(جرهم) و (حضرمت) و (السلف) و (جاسم) بن عمان بن سابين  
يقشان ابنا ابراهيم عليه السلام. اسماء ولد ابليس لعنه الله ذكر  
اسحاق بن اسمعيل الطالقاني عن جرير عن ليث عن مجاهد قال  
ولد ابليس خمسة قسم الشر بينهم وهم: (الثبر) و (زلفيون) و  
(دامس) وقال الزيادي (الثبر) و (داسم) و (الاعور) و (مسوط) فالثبر  
صاحب المصيبات وزلفيون الذي ينزغ بين الناس ودامس صاحب  
الوسواس والاعور صاحب الزنى ومسوط صاحب الراية يركزها وسط  
السوق يغدوا ١ مع اول من يغدو فيطرح بين الناس الخصومات  
والجدل.

(١) كذا رسم الاصل بابلانف. (\*)

### [ ٢٩٦ ]

الوافيات ؟ ؟ لازواجهن اللواتي لم يتزوجن بعدهم (ام هاني ١) بنت  
ابى طالب وخطبها رسول الله صلى الله عليه وكانت عند هبيرة بن  
ابى وهب المخزومي فلما فتحت مكة هرب (١٣٩ / ١) من رسول الله  
صلى الله عليه فمات كافرا / باليمن فقالت للنبي صلى الله عليه.  
والله لقد كنت احبك في الجاهلية فكيف في الاسلام ! ولكني امرأة  
مصيبة واكره ان يؤذوك ". فقال صلى الله عليه: " خير نساء ركين  
المطايا نساء قريش احناه على ولد فيصغره وارعاه على زوج في  
ذات يهده ". و (ناثلة) بنت الفرافصد الكلبية امرأة عثمان بن عفان  
رحمه الله وخطبها معاوية بن ابى سفيان فألح عليها فقلعت ثنيتها  
وبعثت بهما إليه فأمسك حينذ عنها. (والرباب) بنت امرئ القيس بن  
عدى ٢ بن جابر بن كعب ابن عليم ولها يقول الحسين بن على  
رضى الله عنه:

(١) راجع الورقة (٣٦ / ب). (٢) في جداول وستنفلد عن اللباب امرء القيس بن على  
بن اوس بن جابر المسيحي وذكر قصة زواج بنته مع الحسين رضى الله عنه. (\*)

### [ ٢٩٧ ]

لعمرك اننى لاحب دارا \* \* تلح بها سكينه والرباب وكانت تحت  
الحسين رضى الله عنه فلما قتل خطبت فقالت: " والله لا اتخذت  
حموا بعد رسول الله صلى الله عليه ". و (ام الدرداء) امرأة ابى  
الدرداء خطبها معاوية فقالت " ما كنت لاختار على ابى الدرداء وقد  
قال رسول الله صلى الله عليه: إذا اجتمعت المرأة وزوجها في الجنة  
كانت لآخرهما ". وامرأة (هدبة) بن خشرم العذري فانه لما قدم ليقاد  
بزيادة رفع رأسه فقال: لا تنكحي ان فرق الدهر بيننا \* \* اغم القفا  
والوجه ليس بانزعا ضروبا بلحييه على عظم زوره \* \* إذا القوم هموا  
بالفعال تقنعا فسألت القوم ان يمهلوا هدبة قليلا ثم اتات جزارا  
فاخذت منه مدية فجذعت انفها ثم اتته قبل ان يقتل وهى مجدوعة  
فقالت " أذات زوج ترى ؟ "

(١) ذكر قصته ابن خلكان بطولها في الترجمة (رقم ١٤١). (\*)

(١٣٩ / ب) / النسوة اللواتى كانت إحداهن إذا أصبحت عند زوجها كان امرها إليها ان شاءت اقامت وان شاءت تركته وذلك لشرفهن وقدرهن (سلمى) بنت عمرو بن زيد بن لبيد بن خدّاش بن عامر بن غنم بن عدى بن النجار وهو تيم الله بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج وهى ام عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف. و (فاطمة) بنت الخرشب الانمارية وهى ام الكلمة من بنى عيس وهم الربيع الكامل وعمارة الوهاب وقيس الخفاض وانس الفوارس بنو زياد. و (ام خارجه) وهى عمرة بنت سعد بن عبد الله بن قداد بن ثعلبة بن معاوية بن زيد بن الغوث بن انمار من بجيلة وقد اكرت من الولد في العرب وبها يضرب بالمثل " اسرع من نكاح ام خارجه ". و (مارية) بنت الجعيد بن ضيرة بن الدليل بن شن بن اصى ابن عبد القيس بن اصى بن لكيز وقد اكرت ايضا من الولد.

كذا - لعلها " ماوية ". (\*)

في العرب. و (عاتكة) بنت مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان بن ثعلبة ابن بهثة بن سليم بن منصور. وهى ام هاشم، وعبد شمس، والمطلب، بنى عبد مناف. و (السوا) بنت الاعيس، من عنزة ثم من بنى هزان. وكانت تحت خالد بن جعفر بن كلاب. امارة شهد ابوها وجدها وزوجها بدرا ام كلثوم بنت علي بن ابي طالب رضى الله عنه. ابوها على، وجدها رسول الله صلى الله عليه، وزوها عمر بن الخطاب رحمه الله. امارة شهد لها مع رسول الله صلى الله عليه سبعة بنين / عفراء بنت عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار. كانت (١٤٠ / ١) عند الحارث بن رفاعة بن سواد بن مالك بن غنم بن النجار. فولدت له (معاذا) و (معوذا). ثم طلقها. فقدمت مكة فتزوجها كير ١ ابن عبد ياليل بن ناشب بن غيرة بن سعد بن ليث بن بكر بن عبد مناة ابن كنانة. فولدت له (خالدا) و (اياسا) و (عاقلا) و (عامرا)

(١) في طبقات ابن سعد (٣ / ١، ص ٢٨٢) هو " أبو البكير بن عبد ياليل ". (\*)

بنى بكر. ثم رجعت الى المدينة فراجعها الحارث بن رفاعة فولدت له (عوفا). وشهدوا كلهم بدرا. واستشهد معاذا ومعوذ وعاقل، يوم بدر. وخال، يوم الرجيع. وعامر. يوم بئر معونة. واياس، يوم اليمامة. والبقية منهم لعوف. امارة شهد اخاها بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وعمها بدرا مع المشركين، وشهد عمها بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وعمها بدرا مع المشركين، وشهد خالها بدرا مع النبي صلى الله عليه وخالها بدرا مع المشركين ام ابان بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس. احد اخويها (أبو حذيفة) بن عتبة، والاخر لامها (مصعب الخير) بن عمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار. شهد (١) ١ بدرا مع رسول الله صلى الله عليه. وامها خناس بنت مالك بن مضرب، واسمه وهب بن عمرو بن حجير بن عبد بن معيص بن عامر بن لؤي. واحد اخويها مع المشركين

(١) في الاصل "شهد" و"لايد من التصحيح." (\*)

#### [ ٤٠١ ]

(الوليد) بن عتبة والآخر لامها (أبو عزيز) وهو زرارة بن عمير ابن هاشم. واحد عميها مع رسول الله صلى الله عليه (معمر) بن الحارث بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح. وهو اخو عتبة بن ربيعة لامه: امهما هند بنت المضر. والعم الآخر مع المشركين (شبية) ابن / ربيعة بن عبد شمس. واحد خاليها مع رسول الله صلى الله عليه (عبد الله) بن سهيل بن عمرو بن عبد شمس بن عبيد بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي. والخال الآخر مع المشركين (أبو خناس) هو شبية بن مالك بن مضر. وابوها (عتبة) بن ابي سفيان ١ مع المشركين. امرأة شهد ابوها وعمها بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم وشهد خالها مع المشركين عاتكة بنت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل. ابوها

(١) كذا في الاصل وهو سهو وقد قال في اول الفصل هي بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس. (\*)

#### [ ٤٠٢ ]

(سعيد)، وعمها (عمارة) بن حزم الانصاري مع رسول الله صلى الله عليه. وهو اخو سعيد لامه: امهما فاطمة بنت بعجة بن امية بن خويلد، من خزاعة. وخالها (الحارث، وعامر) ابنا الحضرمي. وهما خالا طلحة بن عبيد الله. قتلا كافرين. امرأة شهد ابوها وعمها بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وشهد عمها مع المشركين وشهد خالها مع النبي وخالها مع المشركين زينب بنت ابي سلمة بن عبد الاسد. ابوها (أبو سلمة) وعمها (أبو سيرة) بن ابي رهم، وهو اخو ابي سلمة لامه ١. وعمها الآخر مع المشركين (الاسود) بن عبد الاسد. وخالها مع رسول الله صلى الله عليه (حمزة) بن عبد. وخالها مع المشركين (مسعود) بن ابي امية بن المغيرة. امرأة قتل اخوها وخالها وزوجها مع رسول الله صلى الله عليه يوم احد حمنة بنت جحش. اخوها (عبد الله) بن جحش وخالها (حمزة)

(١) في الاصل: "لامها" وهو سهو. (\*)

#### [ ٤٠٣ ]

ابن عبد المطلب وزوجها / (مصعب) الخير بن عمير. (١ / ١٤١) امرأة شهد لها اربعة ازواج واخوها بدرا مع النبي صلى الله عليه جميلة بنت عبد الله بن ابي بن سلول. زوجها (مالك) بن الدخشم بن مرضخة بن غنم وهو فوقل. و (حنظلة) بن ابي عامر الغسيل، قتل يوم احد. و (خبيب) بن اساف قتل يوم اليمامة. و (ثابت) بن قيس بن شماس، قتل يوم اليمامة. واخوها (الحياب) سماه النبي صلى الله عليه "عبد الله". وهو عبد الله بن عبد الله بن ابي بن سلول. وهي ام ابي بن مالك ١ بن الحارث بن عبيد، قتل يوم اليمامة شهيدا.

امراة شهد لها يوم بدر زوجان مع النبي صلى الله عليه وآله وابنها وابن  
اخيها جميلة بنت ابي عامر بن صيفي بن النعمان بن مالك الانصاري.  
زوجها (زيد) بن الخطاب، و (سعد) بن خيثمة بن الحارث الاوسي.  
وابنها (عبد الله) بن سعد. وابن اخيها (عبد الله) بن حنظلة.

(١) فما لك زوجها الخامس ؟. (\*)

#### [ ٤٠٤ ]

امراة اولدها رسول الله صلى الله عليه وآله وابو بكر وعمر وعثمان وعلى  
وطلحة والزبير حفصة بنت محمد بن عبد الله بن عمرو بن (عثمان).  
امها خديجة بنت عثمان بن عروة بن (الزبير). وام عروة، اسماء بنت  
(ابى بكر). وام محمد: ابيها، فاطمة بنت حسين بن (على). وام  
فاطمة بنت حسين، ام اسحاق بنت (طلحة) بن عبيد الله. وام عبد  
الله بن عمرو بن عثمان بن عفان، حفصة بنت عبد الله بن (عمر) بن  
الخطاب، ويقال زينب بنت عبد الله بن عمر. امراة قتل اخوها وابنها  
وزوجها باحد مع رسول الله صلى الله عليه وآله (١٤١ / ب) / هند بنت  
عمرو بن حرام، عممة جابر بن عبد الله. قتل اخوها (عبد الله) بن  
عمرو، وزوجها (عمرو) بن الجموح، وابنها (خلاد) ابن عمرو. امراة تعد  
اثنى عشر خليفة كلهم لها محرم ١. عاتكة بنت يزيد بن معاوية.  
ابوها (يزيد)، وجدها

(١) راجع معجم البلدان لياقوت تحت كلمة " ارض عاتكة " ( ج ١ ، ص ٢٠٨ ) وقد نقل  
هناك هذا الفصل عن مؤلفنا. (\*)

#### [ ٤٠٥ ]

(معاوية)، واخوها (معاوية) بن يزيد، وزوجها (عبد الملك) بن مروان،  
وحموها (مروان) بن الحكم، وبنو زوجها (الوليد) و (سليمان) و  
(هشام)، وابنها (يزيد) بن عبد الملك، وابن ابنها (الوليد) بن يزيد،  
وابنا ابن زوجها (يزيد) و (ابراهيم) ابنا الوليد ابن عبد الملك. امراة تعد  
تسعة من الخلفاء كلهم لها محرم زبيدة بنت جعفر بن المنصور.  
زوجها (هارون الرشيد). وابنها (الامين). وابنا زوجها (المأمون) و  
(المعتصم). وابنا ١ ابن زوجها (الواثق) و (المتوكل). وعمها  
(المهدى). وجدها (المنصور) وعم ابيها (أبو العباس). امراة تعد  
عشرة من الخلفاء كلهم لها محرم ام حبيب بنت الرشيد. ابوها  
(الرشيد). عمها (الهادى). وجدها (المهدى). وجد ابيها (المنصور).  
وعم جدتها (أبو العباس). واخوتها (الامين) و (المأمون) و (المعتصم).  
وابنا اخيها (الواثق) و (المتوكل). و (المنتصر)، ابن ابن اخيها. و  
(احمد) ٢ بن محمد بن المعتصم،

(١) في الاصل " ابن ابن " وهو سهو. (١) وهو المستعين. (\*)

#### [ ٤٠٦ ]

ابن ابن اخيها. اسماء النسوة المبايعات رسول الله صلى الله عليه من بنى هاشم ذكره الواقدي (١٤٢ / ١) / بنات رسول الله صلى الله عليه (زينب) و (ام كلثوم) و (فاطمة) و (رقية). و (صفية) بنت عبد المطلب، ام الزبير بن العوام. (اروى) بنت عبد المطلب، ام طليب بن عمير. (عاتكة) بنت عبد المطلب، وهى ام عبد الله، وزهير، ابني ابي امية. (صفية) بنت الزبير بن عبد المطلب. و (ام الزبير) بنت الزبير بن عبد المطلب. و (ضباعة) بنت الزبير بن عبد المطلب. (ام الحكم) بنت الزبير ابن عبد المطلب. (ام هانئ) بنت ابي طالب، واسمها فاختة. (جمانة) بنت ابي طالب. وقال: اخبرنا بذلك عبد الحكم بن عبد الله عن الاعرج. (درة) بنت ابي لهب. (ام ايمن) واسمها بركة، وهى ام اسامة بن زيد بن حارثة. بايعت بمكة قبل الهجرة. وهى مولاة عبد الله بن عبد المطلب. و (سلمى) مولاة رسول الله صلى الله عليه وهى امرأة بى رافع مولى ١ النبي عليه السلام.

(١) في الاصل " مولاة " وهو سهو الكتابة. راجع الاستيعاب تحت رقم (٣٣٤٠). (\*)

#### [ ٤٠٧ ]

ومن بنى المطلب بن عبد مناف (ام رمثة) بنت عمرو بن هاشم بن المطلب. وهى ام حكيم ابي القعقاع بن حكيم الازدي حليف بنى المطل. (بحينة) بنت الحارث وهو الارت بن المطلب، وهى ام عبد الله ١ ابن بحينة، وهو عبد الله بن مالك الازدي. ومن بنى نوفل بن عبد مناف (خولة) بنت حكيم بن الاوقص السلمى. كانت تحت عثمان ابن مظعون الجمحى، بايعت بمكة قبل الهجرة. ومن بنى عبد شمس (اروى) بنت كريز، ام عثمان بن عفان، والوليد بن عقبة. (ام كلثوم) بنت عقبة وهى بنت اروى، اخت الوليد بن عقبة. وهى ممن هاجر. وكانت هجرتها وهجرة اروى بنت كريز / بعد ان (١٤٢ / ب) هاجر النبي صلى الله عليه الى المدينة. فقدمت ام كلثوم وحدها في الهدنة وبايعت. وكانت ممن بايع بمكة قبل الهجرة. ثم قدمت امها بعدها، وهى اروى. وفى ام كلثوم نزلت " فامتحنوهن. الله اعلم بايمانهن " ٢ ولم يكن لام كلثوم بمكة زوج. فلما قدمت، تزوجها

(١) نسب الى امه وكان اسم ابيه مالك. (٢) سورة القرآن (٦٠) آية (١٠). (\*)

#### [ ٤٠٨ ]

الزبير بن العوام. فطلقها. ثم تزوجها بعده عبد الرحمن بن عوف. فولدت له ابراهيم وحميذا. ثم مات عنها. فتزوجها عمرو بن العاص. و (ام حبيبة) بنت ابي سفيان. و (هند) بنت عتبة بن ربيعة. بايعت يوم الفتح. ومن حلفائهم (زينب) بنت جحش، و (ام حبيبة) بنت جحش، و (حمنة) بنت جحش، و (جدامة) بنت جندل الاسدية، و (ام قيس) بنت محصن، اخت عكاشة بن محصن و ابي سنان بن محصن الاسدي، و (ام حبيبة) بنت نباتة، اسدية، و (امية) بنت رقيش اخت يزيد بن رقيش، اسدية. ومن بنى اسد بن عبد العزى (خديجة) بنت خويلد رضوان الله عليها اول الناس اسلم بمكة في السنة التى دعا فيها رسول الله صلى الله عليه. و (الحولاء) ١ بنت تويت، بايعت بالمدينة بعد الهجرة. ومن بنى عبد الدار (بركة) بنت يسار اخت ابي تجرة مولى لبنى عبد الدار.

[ ٤٠٩ ]

وهم يقولون نحن من اليمن. بايعت بمكة وهى من المهاجرات الاول. ومن بنى زهرة (خالدة) بنت الاسود بن عبد يغوث بمكة. وكانت قديمة الاسلام. وذكر ان النبي صلى الله عليه دخل على عائشة فراى عندها امرأة حسنة الهيئة / وهى (لبابة) بنت الحارث الهلالية، وهى (١٤٣ / ١) ام الفضل وعبد الله وعبيد الله ومعيد وقتم وعبد الرحمن، بنى العباس بن عبد المطلب رضى الله عنه. واختها (ميمونة) بنت الحارث. بايعت بمكة قبل الهجرة. وكانت عند ابى رهم بن عبد العزى العامري. فمات عنها. فتزوجها رسول الله صلى الله عليه. و (لبابة الصغرى) بنت الحرث، ام خالد بن الوليد. بايعت قبل الهجرة واختهن (هزيلة) بنت الحارث، بايعت بعد الهجرة. و (ام حفيد) الهلالية، بايعت قبل الهجرة. و (فاطمة) بنت صفوان بن محرث الكنانية، بايعت قبل الهجرة. وهى ام عمرو بن سعيد بن العاص. و (همينة) بنت (خلف بن) ١ اسعد بن بياضة، خزاعية. بايعت قبل الهجرة وهى مع زوجها خالد بن سعيد. وهى ام سعيد بن خالد.

(١) في سيرة ابن هشام (ص ٢١٠) وابن سعد (ج ٨، ص ٢٠٩) هي بنت خلف بن اسعد فصحناه. (\*)

[ ٤١٠ ]

و (امة الله) بنت خالد، امرأة الزبير. وهى ام عمرو وخالد، ابني الزبير. و (حرملة) بنت عبد الاسود بن خزيمة بن ابى قيس بن عامر ابن بياضة، خزاعية، ممن هاجر الى الحبشة. و (فاطمة) بنت المجمل، ويقال المجمل، كنانية. تزوجها حاطب بن الحارث الجمحي. و (حسنة) ام شرحبيل بن حسنة، من مهاجرات الحبشة. و (امينة) بنت سعيد ابن وهب بن اشيم، امرأة ابى سفيان بن حرب. بايعت في الفتح. ويقال بعده و (برزة) بنت مسعود الثقفى، ام عبد الله بن صفوان الاكبر، و (البغوم) بنت المعذل بن عبد الله بن صفوان الاصغر، ويقال بايعتا في حجة الوداع. و (سلافة) بنت سعد بن الشهيد، من بنى عمرو بن عوف، ام بنى طلحة بن ابى طلحة. بايعت بعد الفتح. و (ام حكيم) بنت طارق من كنانة، و (قتيلة) بنت عمرو بن هلال (١٤٣ / ب) من كنانة، بايعتا / في حجة الوداع. و (ام معبد) عانكة بنت خالد بن خليف بن منقذ بن ١ ضبيس بن حرام بن حبشية بن كعب، من خزاعة يقولون بايعت حين مر بها النبي صلى الله عليه في الهجرة. و يقال بعد ذلك قدمت المدينة وبايعت بعد الهجرة. و (ام مطاع) الاسلمية بايعت بعد الهجرة. و (ام سنان) الاسلمية بايعت بعد الهجرة. و (كعبية)

(١) في الاستيعاب (رقم ٣٤٠٠): منقذ بن ربيعة بن اصرم بن ضبيس. (\*)

[ ٤١١ ]

بنت سعد الاسلامية بايعت بعد الهجرة. وهى التى تكون في المسجد تداوى المرضى. و (ام سنبله) المالكية: اخوة اسلم بايعت بعد الهجرة. و (امية) بنت ابى الصلت الغفارية. بايعت بعد الهجرة وشهدت مع النبي صلى الله عليه خير. و (ام صبية) خولة بنت قيس الجهنية بايعت بعد الهجرة. و (ام شريك) غزية بنت جابر، ازديّة. بايعت بعد الهجرة. و (فاطمة) بنت سودة بن ابى ضبيس الجهنية بايعت بعد الهجرة. ومن نساء الانصار من بنى حارثة (ام عميس) بنت مسلمة بن سلمة بن خالد بن عدى بن مجدعة. وهى اخت محمد بن مسلمة. وهى امرأة رافع بن خديج. وهى التى نزل فيها: " وان امرأة خافت من بعلها نشوز أو اعراضا ١ و (هند) بنت محمود بن مسلمة بن سلمة بن خالد بن عدى. و (ام عمرو) بنت محمود بن مسلمة بن سلمة بن خالد بن عدى. و (ام منظور) بنت محمود بن مسلمة بن سلمة بن خالد بن عدى. و (ام الربيع) بنت اسلم بن حريش بن عدى بن مجدعة، امرأة بردع بن زيد الظفرى.

(١) سورة القران (٤) آية (١٣٧). (\*)

### [ ٤١٢ ]

وهى ام يزيد بن بردع. قال أبو سعيد: حفظى " حريس " غير معجمة، في سائر هؤلاء وليس " حريش " معجمة الا في بنى جحجبا، رهط احيحة بن الجلاح. / و (سهيمة) بنت اسلم بن حريش بن عدى ابن مجدعة. و (لبابة) بنت اسلم بن حريش بن عدى بن مجدعة. و (الوقضاء) بنت مسعود بن عبد سعد بن عامر بن عدى بن جشم بن مجدعة. و (عميرة) بنت عبد سعد بن عامر بن عدى. و (النوار) بنت قيس بن قيس بن لوزان بن عدى بن مجدعة. و (اميمة) بنت ابى حثمة بن ساعدة بن عامر. كانت تحت لقيط بن عبد قيس، من بنى فزارة حليف لبنى ظفر. و (امامة) بنت خديج بن رافع بن عدى بن زيد بن جشم، اخت رافع بن خديج. و (عميرة) بنت ظهير بن رافع بن عدى بن زيد بن جشم بن حارثة. و (ليلى) بنت نهيك بن اساف بن عدى بن زيد بن جشم بن حارثة و (ام عبد الله) بنت عازب بن الحارث بن عامر بن جشم بن مجدعة. وهى اخت البراء. و (ثبيثة) بنت الربيع بن عمرو بن عدى بن زيد بن جشم بن حارثة. و (ليلى) بنت رافع بن عمرو بن عدى بن زيد بن جشم بن حارثة، ام ابى عيس بن جبر. و (جميلة) بنت زيد ابن صيفي بن عمرو بن زيد بن جشم، اخت علبة بن زيد. و (اسماء)

### [ ٤١٣ ]

بنت مرشد بن جبر بن مالك بن حويرثة ١ بن حارثة. و (عمرة) بنت مرشد بن جبر بن مالك بن حويرثة ١ صاحب غرز النبي صلى الله عليه. و (جميلة) بنت سنان ثعلبية بن عامر بن مجدعة بن جشم ابن حارثة. و (اميمة) بنت عقبة بن عمرو بن عدى بن زيد بن جشم بن حارثة. ومن بنى معاوية (شرفة الدار) بنت الحارث بن قيس بن هيشة. و (ام ثابت) بنت جبر بن عتيك بن قيس بن هيشة. ومن بنى ظفر (ليلى) بنت الخطيم، اخت قيس بن الخطيم بن عدى بن عمرو بن سواد. كانت عند مسعود بن اوس بن مالك بن سواد. و (لبنى) بنت الخطيم / كانت عند قيس بن زيد بن عامر بن سواد (١٤٤ / ب) الظفرى. و (ربطة) بنت الخطيم. وليست بثبت. و (عميرة) بنت مسعود بن اوس بن مالك بن سواد، امرأة قيس بن زيد بن عامر بن سواد الظفرى. (سهيمة) بنت مسعود بن اوس بن مالك ابن

سواد، زوجة جابر بن عبد الله بن عمرو السلمى. ولدت لجابر، عبد الرحمن. و (ام سلمة) ويقال ام سليم بنت مسعود بن اوس بن

(١) كذا. وفى الاستيعاب: الاصح انه مالك بن الحويرث. (\*)

#### [ ٤١٤ ]

مالك. وهى ام المقنع. وهو عمرو بن سنان بن عمرو، من بنى  
سلامان ابن سعد هذيم حليف بنى ظفر. و (ام جندب) بنت مسعود  
بن اوس بن مالك. لم تزوج. و (حبيبة) بنت مسعود بن اوس بن  
مالك. لم تزوج و (عمرة) بنت مسعود بن اوس بن مالك بن سواد.  
كانت عند محمد بن مسلمة. فولدت له عبد الله. و (حبيبة) بنت  
قيس بن زيد بن عامر بن سواد، ام الحارث بن عبيد الله بن معاذ ابن  
عفراء. و (ام سهل) بنت النعمان بن زيد بن عامر بن سواد. و  
(عائشة) بنت جزى بن عمرو بن عامر بن عبد رزاح، زوجة ابي المنذر  
السلمى. ولدت له المنذر وعبد الرحمن. أبو المنذر، بدرى مات في  
خلافة عمر رحمه الله. واسمه يزيد بن عامر بن حديدة بن عمرو و  
(بشيرة) بنت الحارث بن عبد رزاح. و (خليدة) بنت الحياض بن جزى  
بن عمرو بن عامر بن عبد رزاح. كانت خليدة عند عبد الله بن سعد  
بن معاذ فلم تلد له. (اميمة) بنت النعمان بن الحارث بن عبد رزاح. و  
(شميلة) بنت الحارث بن عمرو بن حارثة ابن الهيثم بن ظفر. و  
(عيساء) بنت الحارث بن سواد بن الهيثم، ام (١ / ١٤٥) محمد بن  
انس بن فضالة. و (بريدة) بنت بشير ١ بن الحارث / وهو

(١) ههنا في الاصل بضم الباء، مصغرا وفى الورقة (١ / ١٤٥) بفتح الباء. (\*)

#### [ ٤١٥ ]

ابيرق بن عمرو بن حارثة. كانت عند عباد بن نهيك بن اسف. فولدت  
له ابراهيم بن عباد. و (حبيبة) بنت معتب بن عبيد بن سواد بن  
الهيثم. كانت عند بشير ١ بن الحارث. ولدت له بريدة بنت بشير ١. و  
(ام سماك) بنت فضالة بن عدى بن حرام بن الهيثم. و (سهيمة)،  
وعمرة، وعميرة، وحبيبة، وام جندب، وام سلمة) بنات مسعود بن  
اوس بن مالك بن اوس بن ظفر. كانت عمرة عند محمد بن مسلمة.  
فولدت له عبد الله. وكانت عميرة عند قيس بن زيد بن عدى بن سواد  
الظفرى عم قتادة بن النعمان. وكانت سهيمة عند جابر بن عبد الله،  
فولدت له عبد الرحمن. وكانت ام سلمة عند سنان بن عمرو وحليف  
بنى ظفر، من سلامان بن سعد، فولدت له المقنع وهو عمرو. واما  
حبيبة وام جندب فما تزوجتا قط. و (ام عمرو)، و (عميرة) بنت  
الخطيم، و (شرفة الدار) بنت الحارث بن قيس ابن هيشة المعاوى ٢  
وهؤلاء جمع بايعن النبي صلى الله عليه. و (الشموس) بنت عمرو بن  
حرام، اخت عبد الله بن عمرو بن حرام.

(١) راجع التعليقة لاعراب هذا الاسم في الورقة (١٤٤ / ب). (٢) " المعاوى " لعله  
ترخيم معاوية أو نسبة إليه فهو جد ابيه فراجع ابن سعد (ج ٣، ٢ / ٢، ص ٢٨٢) راجع  
ايضا الورقة (١ / ١٤٤) فوق. (\*)

[ ٤١٦ ]

ومن بنى عبد الأشهل (الرباب) بنت النعمان بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل. وهى ام معاذ بن زرارة الظفرى، والبراء بن معرور السلمى. و (عقرب) بنت معاذ بن النعمان بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل، ام رافع بن يزيد الأشهل بدري، ويزيد وثابت ابني قيس بن الخطيم و (هند) بنت سماك بن عتيك بن امرئ القيس بن زيد. وهى ام عمرو وعبد الله ابني سعد بن معاذ. وهى عمه اسيد بن حضير. و (امامة) بنت سماك بن عتيك. و (هبي ام الحارث بن اوس (١٤٥ / ب) ابن معاذ. و (فكيهة) / وهى ام عامر بنت يزيد بن السكن بن رافع بن امرئ القيس و (ام شريك) بنت انس بن رافع بن امرئ القيس بن زيد. و (حواء) بنت رافع بن امرئ القيس بن زيد. (ام سعد) بنت عقبة بن رافع بن امرئ القيس وهى عمه محمود بن لبيد بن عقبة. و (ام الحكم) بنت عقبة بن رافع بن امرئ القيس ابن زيد. و (عمرة) بنت يزيد بن السكن بن رافع بن امرئ القيس. و (عقرب) بنت سلامة بن وقش بن زغبة بن زعوراء. و (ام حنظلة) بنت رومي بن وقش بن زغبة بن زعوراء. و (حواء) بنت يزيد بن السكن بن كرز بن زعوراء. وهى زوجة قيس بن الخطيم التى

[ ٤١٧ ]

اوصاه بها النبي صلى الله عليه. و (عبادة) بنت ابى نائلة سلكان بن سلامة بن وقش بن زغبة بن زعوراء. و (ام سهل) بنت رومي بن وقش بن زغبة بن زعوراء. ١ و (امامة) بنت بشر بن وقش بن زغبة، اخت عباد. وهى ام على بن اسد بن عبيد بن سعية ٢ بن الهدل. ودعوتهم في قريظة. و (ام عمرو) بنت سلامة بن وقش بن زغبة، امرأة محمد بن مسلمة. و (الرباب) بنت كعب بن عدى بن كعب بن عبد الأشهل وهى ام حذيفة بن اليمان وسعد بن اليمان وصفوان بن اليمان. و (ام نيار) بنت زيد بن مالك بن عدى بن كعب اخت سعد بن زيد. و (اميمة) بنت عمرو بن سهل بن سعيد بن قلع بن حريش بن عبد الأشهل و (اميمة) بنت مالك بن التيهان بن مالك و (هند) بنت سهل بن عمرو بن زيد ابن عمر بن جشم من اهل راتج و (مليكة) بنت عمرو بن سهل منهم (امراة ابي الهيثم) بن التيهان و (الصعبة) / بنت (١٤٦ / ا) سهل بن عمرو بن زيد بن عمرو. ومن بنى عمرو بن عوف (الشموس) بنت ابى عامر واسمه عبد عمرو بن صيفي بن

(١) ويتلوه في الاصل " وام سهل بنت رومي بن وقش بن زغبة " والتكرار من سهو الكتابة فاخرجناه من المتن (٢) في الاصل " شعبة " بالشين المعجمة والتصحيح من ابن سعد وابن حجر. (\*)

[ ٤١٨ ]

زيد بن امة بن ضبيعة وهى ام عاصم وجميلة، ابني ثابت بن ابى الاقح و (جميلة) بنت ابى عامر وهو عبد عمرو بن صيفي بن زيد ابن امة بن ضبيعة و (ليلي) بنت ابى سفيان بن الحارث بن قيس بن زيد بن امة و (تميمة) بنت ابى سفيان بن الحارث بن قيس بن زيد بن زيد ابن امة و (عائشة) بنت ابى سفيان بن الحارث بن قيس بن زيد ابن امة و (ام جميل) بنت الجلاس بن سويد بن الصامت و (جميلة) بنت (ثابت) ١ بن ابى الاقح بن عصمة كانت عند عمر بن الخطاب فولدت له عاصما وهى التى خاصمت في ولدها الى ابى بكر الصديق رحمه الله ثم طلقها عمر رحمه الله فتزوجها يزيد بن حارثة فولدت له عبد

الرحمن بن يزيد. و (نسيبة) بنت سماك بن النعمان بن قيس بن زيد بن امة و (حفصة) بنت حاطب بن عمرو بن عبيد بن امية بن زيد اخت الحارث بن حاطب و (سعيدة) بنت رفاعة بن عمرو بن عبيد بن امية و (مطيعة) بنت النعمان بن مالك. وكان اسمها عاصية و (ثبيثة) بنت يعار من بنى عبيد امرأة ابي حذيفة وهى التى اعتقت سالما و (سليمى) بنت يعار و (عمية) بنت عبيد بن مطروف بن الحارث من زيد بن عبيد و (انيسة) بنت

(١) ما بين المستطيلتين نسيه الكاتب فراجع قبل بضعة اسطر. (\*)

### [ ٤١٩ ]

ساعدة بن عائش بن قيس بن النعمان اخت عويم بن ساعدة و (عميرة) بنت عويم بن ساعدة بن عائش بن قيس بن النعمان. و (عميرة) بنت كلثوم بن الهدم بن امرئ القيس بن الحارث بن زيد بن عبيد. ومن بنى جحجيا / (نسيبة) بنت نيار بن الحارث بن بلال بن احيحة (١٤٦ / ب) و (عميرة) بنت عقبة بن احيحة و (ثبيثة) بنت معبد بن سهل ابن احيحة و (الفريضة) بنت قيس بن عمير بن لوزان بن ثعلبة بن مجدعة بن عمرو بن حريش ١ بن جحجيا. ومن بنى السلم (خيرة) بنت ابي امية بن الحارث بن مالك بن كعب ابن النحاط. ومن بنى خطمة (انيسة) بنت ابي طلحة بن عصمة بن زيد و (رابعة) بنت ثابت بن ٢ الفاكه بن ثعلبة و (رفاعة) بنت ثابت بن ٢ الفاكه بن

(١) راجع قول ابي سعيد في آخر الورقة (١٤٣ / ب) (٢) في جداول وستنفلد (١٤ / ٣٠) عن النواوى ثابت بن عمارة بن الفاكه. (وينو خطمة هم بنو عبد الله بن جشم بن مالك بن الاوس). (\*)

### [ ٤٢٠ ]

ثعلبة و (مليكة) بنت الفاكه بن ثعلبة و (عمارة) بنت حباشة و (كبشة) بنت اوس بن شريق وهى ام خزيمة بن ثابت و (انسية) بنت رقيم و (هند) بنت اوس بن شريق ام سعد بن خثيمة و (ليلى) بنت اوس بن شريق و (ام الفهيد) بنت حباشة و (صفية) بنت ثابت ؟ بن (عمارة بن) الفاكه بن ثعلبة. ومن الجعادرة والجعادرة ولد مرة بن مالك بن الاوس وهو بنو امية بن زيد وعطية بن زيد ووائل بن زيد رهط ابي قيس بن الاسلت وولد سعيد بن مرة الذين في بنى عبد الأشهل (سلمى) بنت زيد بن تيم بن امية بن (خفاف بن ١) بياضة بن خفاف من ٢ بعسد بن مرة بن مالك بن الاوس وهم في بنى عبد الأشهل. ومن بلحارث بن كعب بن الخزرج (كبشة) بنت واقد بن عمرو بن الطنابة بن عمرو ٣ وهى

(١) اضافة ما بين المستطيلتين عن الاستيعاب والاصابة. (٢) " من " كذا في الاصل وفى الاصابة خفاف هو ابن سعد بن مرة كان " سعيدا " الذى في اصلنا " سعد " مصغرا. (٢) في ابن سعد (ج ٨، ص ٢٦٤) كبشة بنت واقد بن عمرو بن عامر وعمرو بن عامر هو ابن الاطنابة الشاعر. (\*)

### [ ٤٢١ ]

ام عبد الله بن رواحة وابنتها (عمرة) بنت رواحة بن ثعلبة بن امرئ القيس ام النعمان بن بشير و (هزيلة) بنت عمرو بن عتبة بن خديج ابن عامر بن جشم بن الحارث بن الخزرج وهى ام سعد بن / الربيع (١٤٧ / ١) و (محبية) بنت الربيع بن عمرو بن ابي زهير اخت سعد و (ليلى) بنت سماك بن ثابت بن سفيان بن جشم بن عمرو بن امرئ القيس و (حبيبة) بنت خارجة بن زيد بن ابي زهير امرأة ابي بكر الصديق رحمه الله و (هزيلة) بنت ثابت بن ثعلبة بن الجلاس و (جميلة) بنت سعد بن الربيع بن عمرو بن ابي زهير و (زينب) بنت ثابت ابن قيس بن شماس و (ام ثابت) بنت قيس بن شماس. و (ام ايوب) بنت قيس بن سعد بن عمرو بن امرئ القيس و (مندوس) بنت خلاد بن سويد بن ثعلبة و (امية) بنت بشير بن سعد بن ثعلبة اخت النعمان بن بشير. و (انيسة) بنت ثعلبة بن زيد بن قيس. ومن بنى جشم (ام زيد) بنت السكن بن عتبة بن عمرو بن خديج و (انيسة) بنت خبيب بن اساف. و (قريبة) بنت زيد بن عبد ربه بن زيد. ومن بنى جدارة (معاذة) بنت عبد الله بن عمرو بن مزين بن قيس و (كبشة)

### [ ٤٢٢ ]

بنت ثابت بن حارثة بن ثعلبة بن الجلاس و (ام الحكم) بنت عبد الرحمن ابن مسعود بن ثعلبة. ومن بنى الابجر ام سعد بن معاذ (كبشة) بنت رافع بن معاوية بن عبيد بن الابجر و (الفريضة) بنت رافع بن معاوية بن عبيد بن الابجر ام سعد بن زرارة و (الفريضة) بنت الحباب و (عفراء) بنت السكن ابن رافع بن معاوية بن عبيد بن الابجر و (الرباب) بنت حارثة ابن سنان بن عبيد و (خليدة) بنت ثابت بن سنان بن عبيد و (الربيع) بنت حارثة بن سنان بن عبيد و (ام ثابت) بنت ثابت بن سنان بن عبيد. ومن بنى ساعدة (١٤٧ / ب) / (مندوس) بنت عمرو بن خنيس بن لوذان بن عبد ود اخت المنذر بن عمرو وهى ام سلمة بن مخلد و (ام اناس) بنت خالد بن خنيس بن لوذان بن عبد ود ام محمد النجارى و (الفريضة) بنت عمرو بن خنيس بن لوذان وهى ام حسان بن ثابت و (ام شريك) بنت خالد بن خنيس بن لوذان بن عبد ود. وهى ام الحارث بن انس الاشهللى. و (سلمى) بنت عمرو بن خنيس بن لوذان بن عبد ود،

### [ ٤٢٣ ]

اخت المنذر و (عبدة) بنت سعد بن مالك عمه سهل بن سعد ١ و (عمرة) بنت سعد بن مالك اخت سهل بن سعد وهى ام رفاعة بن مبشر بن ابيرق الظفرى و (نائلة) بنت سعد بن سعد بن مالك. ومن بنى طريف بن الخزرج بن ساعدة (فكيهة) بنت عبد ٢ بن دليم بن حارثة ام قيس بن سعد و (مندوس) بنت عبادة بن دليم بن حارثة بن ابي خزيمة اخت سعد ابن عبادة و (عدية ٣) بنت سعد بن خليفة بن الاشرف وهى ام سعيد بن سعد و (ليلى) بنت عبادة بن دليم بن حارثة و (كبيشة) بنت عبد عمرو بن عبيد بن قميثة بن عامر بن الخزرج بن ساعدة ويقال لهم بنو قشبة. ومن بنو عوف بن الخزرج بن حارثة القوافل (حبيبة) بنت مليل بن وبرة بن خالد بن العجلان و (قرة العين) بنت عبادة بن نضلة بن العجلان ام عبادة بن الصامت.

(١) فهو سهل بن سعد بن مالك. (٢) في ابن سعد (ج ٨، ٢٧٢) عبيد. (٣) كذا في الاصل والمعروف غزية كما في ابن سعد (ج ٨، ٢٧٢). (\*)

#### [ ٤٢٤ ]

و (بشيرة) بنت مليل بن وبرة بن خالد بن العجلان و (فريضة) بنت ابي حازمة بن اوس بن الدخشم و (ام انس) بنت واقد بن عمرو بن مرضحة و (الفريضة) بنت مالك بن الدخشم بن مالك و (جميلة) بنت خزيمة و (ليلي) بنت رثاب بن حنيف و (عمرة) (١٤٨ / ١) بنت هزال بن عمرو بن فراوش و (خولة) بنت صامت (بن قيس ١) بن اصرم بن فهر و (امامة) بنت صامت بن (قيس بن ١) اصرم بن فهر و (خولة) بنت ثعلبة بن اصرم بن فهر وهي المجادلة ٢ امرأة اوسي بن الصامت. ومن بنى الحبلي وهم بلحبلي (جميلة) بنت عبد الله بن ابي بن سلول وهي ام عبد الله بن حنظلة ولم محمد بن ثابت بن قيس بن شماس وقتل مع اخيه يوم الحرة و (ملكية) بنت عبد الله بن ابي بن سلول امرأة هلال بن امية الواقفي و (رملة) بنت عبد الله بن ابي بن سلول و (ام سعد) بنت عبد الله بن ابي بن سلول و (خولة) بنت خولى بن عبد الله بن الحارث وهي اخت اوس بن خولى و (فسحم) بنت اوس بن خولى

(١) ما بين المستطيلتين من ابن سعد (ج ٨، ص ٢٧٤). (٢) راجع سورة القرآن (٥٨) آية (١) وفي تفسير الطبري اختلاف في المراد منها. (\*)

#### [ ٤٢٥ ]

ابن عبد الله بن الحارث و (زينب) بنت سهل بن الصعب بن قيس و (ام سعد) بنت ابي بن مالك بن عبيد بن سالم وهي ام رفاعة بن رافع الزرقى. و (ليلي) بنت الاطنابة بن معيص بن جشم. ومن بنى زريق (ام قيس) بنت حصن اخت قيس بن حصن و (ام سعد) بنت قيس بن حصن و (حبة) بنت عمرو بن حصن و (انيسة) بنت معاذ بن ماعص بن قيس بن خلدة و (سنبله) بنت ماعص ابن قيس بن خلدة و (ام سعد) بنت مسعود بن سعد بنت قيس بن خلدة و (ام ثابت) بنت مسعود بن سعد بن قيس و (ام سهل) بنت مسعود بن سعد بن قيس بن خلدة و (امامة) بنت عثمان بن خلدة بن مخلد اخت ابي عبادة و (ام رافع) بنت عثمان بن خلدة ابن مخلد و (فكيهة) بنت المطلب بن خلدة بن مخلد و (نفيضة) بنت عمرو بن خلدة بن مخلد و (حبيبة) بنت مسعود بن خلدة. ومن بنى بياضة / ليلي) بنت رعي بن عامر بن خلدة و (خولة) بنت (١٤٨ / ب) مالك بن انس بن ثعلبة و (انيسة) بنت عروة بن مسعود بن سنان ابن عامر بن امية بن بياضة و (ثبيثة) بنت النعمان بن عمرو بن النعمان

#### [ ٤٢٦ ]

ابن خلدة بن عمرو و (جميلة) بنت عروة بن مسعود بن سنان و (كبيشة) بنت فروة بن عمرو بن وذفة ١. و (امامة) بنت قريبة ابن العجلان بن غنم بن عامر بن بياضة و (الفارعة) بنت قريبة بن العجلان بن غنم بن عامر بن بياضة و (ام شرحبيل) بنت فروة بن عمرو و (خلدة) بنت عمرو بن وذفة ١ و (أمنة ٢) بنت خليفة ابن عدى بن عمرو بن مالك و (انيسة) بنت عبد الله بن عمرو بن مالك بن العجلان و (انيسة) بنت هلال بن المعلى بن لوزان و (انيسة)

بنت رافع بن المعلى بن لوذان. ومن بنى حرام (الشموس) بنت عمرو بن حرام بن زيد ام بنات مسعود ابن اوس الظفريات. و (ادام) بنت الجموح بن زيد بن حرام بن زيد ام حويصة ومحيسة والاحوص الحارثين و (هند) بنت المنذر بن الجموح بن زيد ام المنذر بن عمرو الساعدي و (لميس) بنت عمر بن حرام بن زيد و (ام معاذ) بنت عبد الله بن عمرو بن

(١) في الاصل الدال المهملة وفي جداول وستنقلد بالذال المعجمة " وذفة " وكذلك في ابن سعد (ج ٨، ص ٢٨٢). (٢) رسم الاصل: " ١١ منة ". (\*)

### [ ٤٢٧ ]

حرام و (هند) بنت عبد الله بن عمرو بن حرام و (ام جميل) بنت الحباب بن المنذر بن جموح و (ام الحارث) بنت ثابت الجذاع و (عائشة) بنت عمير بن الحارث بن ثعلبة و (اميمة) بنت عمرو ابن الجموح بن زيد و (ام ثعلبة) بنت ثابت الجذع و (حميمة) بنت حمام بن الجموح بن زيد و (الرباب) وسلامة (١) ابنتا البراء بن معرور بن خنسا و (حميمة) بنت صيفي بن صخر بن خنسا. و (زينب) بنت صيفي بن صخر بن خنسا. و (قبيسة) بنت صيفي بن صخر بن خنسا. و (عميرة) بنت قرط / بن خنسا بن سنان. و (اسماء) بنت قرط (١٤٩ / ١) ابن خنسا بن سنان و (ادام) بنت قرط بن خنسا بن سنان و (امامة) بنت قرط بن خنسا بن سنان و (امانة) بنت قرط بن خنسا بن سنان و (امامة) بنت محرث بن زيد بن ثعلبة و (ام الحارث) بنت مالك ابن خنسا بن سنان و (خنسا) بنت زياد بن النعمان بن سنان و (ام زيد) بنت قيس بن النعمان بن سنان و (عصيمة) بنت جبار بن صخر ابن خنسا و (هزيلة) بنت مسعود بن زيد و (سعاد) بنت سلمة ابن زهير بن ثعلبة وهي التي سألت رسول الله صلى الله عليه ان

(١) سلامة كذا في الاصل بالميم وفي الاصابة (رقم ٥٤٦) وفي جداول وستنقلد سلافة بالفاء (٢) في جداول وستنقلد معرور بن صخر بن خنسا. (\*)

### [ ٤٢٨ ]

يبايعها على ما في بطنها وكانت حاملا فقال لها صلى الله عليه: " انت حرة الحرائر ". ومن بنى سواد (عمرة) بنت قيس بن ابي كعب بن القين اخت سهل بن قيس الشهيد باحد و (ام جميل) بنت قطبة بن عامر بن حديدة و (ام عمرو) بنت عمرو بن حديدة بن عمرو و (فكيهة) بنت السكن بن زيد و (انيسة) بنت عمرو ١ بن عنمة و (ام بشر) بنت عمرو بن عنمة. ومن بنى مازن (نسيبة) بنت كعب بن عمرو ام عمارة و (جميلة) بنت ابي صعصعة و (اثيلة) بنت الحارث بن ثعلبة بن صخر بن حرام. و (شقيقة) بنت مالك بن قيس بن محرث و (كبشة) بنت مالك بن قيس بن محرث والشموس بنت مالك بن قيس بن محرث و (فاطمة) بنت منقذ بن عمرو بن عوف بن مبدول ومن بنى عدى (١٤٩ / ب) (ام سليم) بنت ملحان بن زيد بن حرام. و (ام / حرام) بنت

(١) في ابن سعد (ج ٨، ص ٢٩٨) انيسة بنت عنمة من بنى سواد. (\*)

ملحان بن زيد بن حرام و (ام عبد الله) بنت ملحان بن حرام و (خولة) بنت المنذر بن زيد بن لبيد بن خدّاش وهي التي ارضعت ابراهيم بن رسول الله صلى الله عليه. وهي ام بردة و (انيسة) بنت قيس ابي خارجة بن صعصعة بن وهب ام قتادة بن النعمان و ابي سعيد الخدري و (ام عبيد) بنت سراقبة بن الحراث بن عدى و (ام سهل) بنت ابي خارجة وهو عمرو بن قيس و (ثبيثة) بنت سليط بن قيس و (ام خارجة) بنت النضر بن ضمضم و (ام حكيم) بنت النضر بن ضمضم و (النوار) بنت مالك بن صرمة بن ابي انس ام زيد بن ثابت و (ام المنذر) بنت قيس بن عمرو بن عبيد و (ام سليم) بنت قيس بن عمرو بن عبيد و (عمية) ١ بنت قيس بن عمرو بن عبيد بن مالك بن عدى اخوات سليط بن قيس و (اسماء) بنت محرز بن عامر بن عدى و (سلمى) بنت محرز بن عامر و (حواء) بنت ثابت بن زيد بن قيس بن سكن ومن بنى دينار (مندوس) بنت سهل بن مالك بن مسعود و (هزيلة) بنت سعيد بن سهل بن مالك بن كعب و (السميد ع) بنت قيس بن

اسمها كررت بالهامش فهو من الذي قابل و صحح. (\*)

مالك بن كعب. ومن بنى مالك (جعدة) بنت عبيد بن ثعلبة بن سواد بن غنم، ام حارثة بن النعمان. و (عفراء) بنت عبيد بن ثعلبة بن سواد بن غنم بن عبيد، ام معاذ ومعوذ. و (حرملة) بنت عبيد بن ثعلبة بن سواد بن غنم. و (خولة) بنت قيس بن فهد بن قيس بن ثعلبة بن عبيد، امراة حمزة ابن عبد المطلب رحمه الله. و (الربيع) بنت معوذ بن الحارث بن رفاعة. (١٥٠ / ١) و (عمرة) بنت معوذ بن الحارث بن رفاعة. / و (عمرة) بنت مسعود ابن زرارة بن عدس. و (عتبة) بنت زرارة بن عدس. و (الفارعة) بنت زرارة بن عدس. و (رملة) بنت الحارث بن ثعلبة بن الحارث بن زيد. وهو "الحدث". و (ليلى) بنت ثابت بن المنذر ابن حرام. و (كبشة) بنت ثابت بن المنذر بن حرام، اخت حسان. و (ام الربيع) بنت عبيد بن النعمان بن عتيك و (ام زيد) بنت عمرو بن حرام بن عمرو، صاحبة الجمل الذي جاء الى النبي صلى الله عليه. و (عمرة) بنت مسعود بن قيس ابن عمرو بن زيد مناة. و (ام سماك) بنت ثابت. و (ام سلمة) بنت رافع بن ابي عمرو. و (سعاد) بنت رافع بن ابي عمرو بن

ثعلبة. (ام خالد) بنت يعيش بن قيس بن عمرو. و (عمرة) بنت الربيع بن النعمان بن يساف. و (ام سليم) بنت خالد بن ثعلبة ابن سحيم و (رقية) بنت ثابت بن خالد بن النعمان. و (عمرة) بنت حزم بن زيد بن لؤذان، اخت عمرو، وعمارة، ومعمر، بنى حزم. و (عمرة) بنت ابي ايوب خالد بن زيد بن كليب. و (ام ثابت) بنت ثعلبة بن محصن. و (ضباة) بنت عمرو بن محصن. و (ام سهل) بنت سهل بن عتيك بن النعمان. (وام سعد) بنت ثابت بن عتيك بن النعمان. و (ام جميل) بنت ابي حزم بن عتيك بن النعمان. و (حبيبة) بنت اسعد بن زرارة. وهي ام ابي امامة بن سهل بن حنيف. و (الفريرة) بنت اسعد بن

زرارة بن عدس. و (كيشة) بنت اسعد بن زرارة بن عدس. و (عمرة) بنت مسعود بن قيس بن عمرو بن زيد مناة ١. و (عمرة) بنت مسعود بن قيس بن عمرو، وهى ام سعيد بن سعد بن عبادة بن دليم. و (عمرة) بنت مسعود ابن قيس بن عمرو. ليس لها ولد. و (عمرة) بنت مسعود بن قيس بن عمرو وهى ام ابي شيخ ٢ بن ثابت، اخى حسان. و (عمرة) بنت مسعود بن قيس بن عمرو، وهى ام قيس بن

(١) وهى ام سعيد بن زيد الاشهلى. هذا ما اراد المؤلف ولم يذكر فراجع فيما يلى (ح). (٢) راجع للاختلاف فيه، الاستيعاب رقم (٣١٥٥) (\*).

### [ ٤٢٢ ]

عمرو النجارى) ١ وهن خمس بنات لمسعود بن قيس بن عمرو بن زيد (١٥٠ / ب) مناة، يقال / لهن كلهن " عمرة " فواحدة ام سعيد بن سعد بن عبادة واخرى ام سعيد بن زيد الاشهلى. واخرى ام ابي بن ثابت ابي شيخ. واخرى ام قيس بن عمرو النجارى. و (اخرى) لم يكن لها ولد. وهى ٢ من بنى جديلة. النسوة اللاتى لحقن بالمشركين فاعطى رسول الله صلى الله عليه ازواجهن مهورهن التى قبضنها منهم وفيهن نزلت: " وان فانكم شئ من ازواجكم الى الكفار فعاقبتم فاتوا الذين ذهبتم ازواجهم مثل ما انفقوا ٣ ". وهن ست نسوة. (ام الحكم) بنت ابي سفيان. كانت عند عياض بن غنم بن شداد الفهرى. و (قريبة) وهى فاطمة بنت ابي امية بن المغيرة المخزومى. كانت تحت عمر بن الخطاب رحمه الله. فلما اراد ان يهاجر ارادها على الهجرة فابت عليه. فتركها وهاجر. فتزوجها معاوية بن ابي سفيان من بعده. فاعطى رسول الله صلى الله عليه عمر مهرها وما انفق

(١) وولاد من الاضافة لتكميل الخمس بنات - (ح) (٢) كذا في الاصل والارجح: " هن " لان كلهن من بنى جديلة. (٣) سورة القرآن (٦٠) آية (١١). (\*).

### [ ٤٢٣ ]

عليها. وابنة لعنبة بن ربيعة يقال لها (بروع) كانت تحت شماس بن عثمان المخزومى. و (هند) ويقال عمرة بنت عبد العزى بن نضلة. زوجها عمرو بن عبد عمرو ذى ١ الشماليين، من خزاعة. و (هند) بنت ابي جهل كانت تحت هشام بن العاص بن وائل السهمى. و (ام كلثوم) بنت جرويل بن مالك بن المسيب الخزاعى. كانت تحت عمر ايضا. فاعطى رسول الله صلى الله عليه هؤلاء مهور نسايم من الغنيمة. / الوافيات من النساء (١٥١ / ١) (جماعة) بنت عوف بن محلم الشيباني. اجارت مروان بن زبناح العبسى. و (فكيهة) بنت فتادة بن مشنوء، من بنى مالك بن ضبيعة، احد بنى قيس بن ثعلبة. اجارت السليك بن السلعة السعدى. وكان رجليا. هو الذى يدعى " الرئبال ". وانه غزا بكر بن وائل فلم يجد غفلة يلتمسها. فراوا اثر قدم لا يعرفونها. فقالوا: ان هذه لاثر رجل يرد الماء ما نعرفه فاقعدوا له وامهلوا حتى يروى، فاذا اروى فشدوا عليه. ففعلوا. فورد السليك حين قام قائم الظهيرة، فوضع نقابه وعب في الحوض فشرب حتى امتلا. وجعل يصب الماء على وجهه ورأسه. فهاجوا به فائقله بطنه. فعدا حتى ولج قبة فكيهة،

(١) كذا " ذى " وفى الاستيعاب عمير بن عبد عمر وهو ذو الشمالين. (\*)

#### [ ٤٣٤ ]

فاستجارها. فادخلته تحت درعها. ووافوا يتلونونه فذبت عنه حتى انتزعوا خمارها. ونادت اخوتها وولدها، فوافوا حتى دفعوا عنها. فقال السليك يمدحها: لعمر ١ ابيك ! والانباء تنمى \* \* \* لنعم الجار اخت بنى عوارا من الخفريات لم تفضح اباه \* \* \* ولم ترفع لاختها شنارا فما عجزت فكيفة يوم قامت \* \* \* بنصل السيف وانتشلوا الخمارا و (ام جميل) الدوسية. اجارت ضرار بن الخطاب الفهرى. وكان من فوائها ان هشام بن الوليد بن المغيرة المخزومي كان قتل ابا ازبهر (١٥١ / ب) الدوسى، / وكان صهر ابى سفيان بن حرب بن امية، وله حديث ٢. فلما بلغ ذلك قومهم، وثبوا على ضرار بن الخطاب الفهرى ليقتلوه. فسعى حتى دخل بيت ام جميل، وعاد بها. فضربه رجل منهم فوقع ذباب السيف على الباب. وقامت في وجوههم فذبت عنه ونادت قومها. فمنعوه. فلما قام عمر بن الخطاب رحمه الله ظنت انه اخوه فآتته

(١) في الاصل: " عمرو ". (٢) ذكره المؤلف بطوله في المغمق ص (١٥٤) الخ. (\*)

#### [ ٤٣٥ ]

بالمدينة. فلما انتسبت عرف القصة فقال لها: لست باخيه الا في الاسلام، وهو غاز. وقد عرفنا منتك عليه فاعطاها على انها بنت سبيل. اسماء من تزوج ثلاثة ازواج فصاعدا من النساء ١ اول ذلك مارية بنت الجعيد بن صيرة بن الدليل بن شن بن افضى بن عبد القيس تزوجت (قيس) بن ثعلبة بن عكابة. ثم (حنيفة) ابن لجيم بن عامر بن حنيفة. ثم (سعد) بن عجل بن لجيم بن ثعلبة ٢. ثم (ثعلبة) بن غنم بن حبيب بن كعب بن يشكر بن بكر. (ثم ٣) (مليك) بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة. وتزوجت مارية هذه (امرا القيس) بن بهثة بن سليم، فولدت خفافا وعوفا وبهزا. وتزوجها (ثعلبة) بن مالك بن مرنوس ٤ بن طريف بن النمر بن يقدم

(١) راجع ايضا الورقة (١٤١ / ١) لامرأة تزوجت خمس مرات (٢) كذا في الاصل. فإذا كان المراد بابن اخى زوجها الاول فهو لجيم بن صعب كما ذكره وستنفلد عن ابن قتيبة وامثال الميداني (طبع اوريا ج ١، ص ٢٢١). (٢) في الاصل " بن " بدل " ثم " وهو سهو الناسخ فان ثعلبة بن غنم هو من " بكر بن وائل " كما كان ازواجها الثلاثة الاول. ولم يرد الا ان يقول انها تزوجت بعده ملك بن ضمرة. (٤) كذا في الاصل بغير الاعجام وهو في وستنفلد " مالك بن حرب بن طريف ". (\*)

#### [ ٤٣٦ ]

ابن عنزة. وتزوجها (غالب) بن عدى بن شميم بن طرود بن قدامة بن جرم. وتزوجها (امرؤ القيس) بن زيد مناة بن تميم. وتزوجها (عذرة) بن سعد هذيم. وتزوجت ام خارجة وهى عمرة بنت سعد بن عبد الله بن قداد البجليه (رجلا من اياد). ثم خلف عليها (بكر) بن يشكر بن عدوان. ثم (عمرو) بن ربيعة بن حارثة بن عمرو مزيقيا ١. ثم (بكر) بن عبد مناة بن كنانة. (ثم ٢) (مالك) بن ثعلبة بن دودان بن

اسد. (ثم ٢) (جشم) بن مالك بن كعب بن القين بن جسر. ثم (عامر) بن عمرو ابن لحيون البهراني. ثم (عمرو) بن تميم بن مر. (١٥٢ / ١) / وتزوجت دخنوس بنت لقيط بن زرارة. (عمرو) بن عمرو ابن عدس. ثم (عمير) بن معبد بن زرارة. ثم (مسلم) بن عبيد بن يربوع بن (ثعلبة بن) الدول بن حنيفة.

(١) سمي مزيقيا لمزقه الثياب إذ كان ذا ثروة ونخوة وكان يلبس كل يوم ثوبا جديدا فإذا أمسى خلعه ومزقه لئلا يلبسه غيره فيساويه (بدائع الصنائع) للكاساني، ج ٧ ص ٤٤ (٢) في الاصل " بن بدل " ثم " وهو سهو. (٣) كذا في الاصل بالسین المهملة وذكر وستنفلد عن القاموس والميداني هي بالشين المعجمة. (\*)

#### [ ٤٢٧ ]

وتزوجت ماوية المتجردة الكلبيّة بنت المنذر بن الاسود (حلم) وهو اسود بن المنذر بن حارثة الكلبي ثم طلقها. فتزوجها (المنذر) بن المنذر بن حارثة الكلبي، ثم طلقها. وتزوجها (المنذر) ابن المنذر. ثم خلف عليها ابنه (النعمان) بن المنذر اللخمي. وتزوجت هند بنت عتبة بن ربيعة (الفاكه) بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم. قتل عنها بالغميصاء. ثم (حفص) بن المغيرة. مات. ثم (ابا سفيان) صخر بن حرب بن امية. وتزوجت ام كلثوم بنت علي بن ابي طالب رضی الله عنه (عمر) بن الخطاب رحمه الله. ثم خلف عليها (عون) بن جعفر بن ابي طالب. ثم (محمد) بن جعفر. (ثم ١) (عبد الله) بن جعفر. وتزوجت عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل بن عبد العزى (عبيدة) بن الحارث بن المطلب. ثم (عبد الله) بن ابي بكر. ثم (عمر) بن الخطاب. ثم (الزبير) بن العوام. ثم (محمد) بن ابي بكر فقتل عنها بمصر. ثم (عمرو) بن العاص السهمي. وتزوجت ام الحسن بنت علي بن ابي طالب (جعدة) بن هبيرة بن ابي وهب المخزومي. ثم خلف عليها (جعفر) بن عقيل بن ابي طالب. فقتل مع الحسين. ثم (عبد الله) بن الزبير بن العوام.

(١) في الاصل " بن بدل " ثم " وهو سهو. (\*)

#### [ ٤٢٨ ]

وتزوجت ام القاسم بنت الحسن بن علي بن ابي طالب (مروان) بن ابان بن عثمان بن عفان. ثم خلف عليها (علي) بن الحسين بن علي. ثم (الحسين) بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس ابن عبد المطلب. وتزوجت سكينّة بنت الحسين بن علي بن ابي طالب (عبد الله) ابن الحسن بن علي، وكان ابا عذرها. فمات عنها. فخلف عليها (مصعب) بن الزبير، فولدت له فاطمة. ماتت وهي صغيرة. (١٥٢ / ب) فقتل عنها. / فخطبها (عبد الملك) بن مروان فابته. فتزوجها (عبد الله) بن عثمان بن عبد الله بن حكيم بن حزام بن خويلد. ثم (الاصيغ) بن عبد العزيز بن مروان فلم يصل إليها: فارقها قبل ذلك. ثم (زيد) بن عمرو بن عثمان بن عفان. ثم (ابراهيم) بن عبد الرحمن ابن عوف، فلم يدخل بها، ولم ترصه. وخيرت، فاختارت نفسها. وتزوجت ام علي بنت علي بن الحسين بن علي (علي) بن الحسين بن الحسن. ثم خلف عليها (عبد الله) بن معاوية بن عبد الله ابن جعفر. ثم (محمد) بن معاوية بن عبد الله. ثم (نوح) بن ابراهيم بن محمد بن طلحة بن عبد الله. وتزوجت ضباعة بنت عامر بن قرط القشيرية (هودة) بن

على الحنفي. ثم (عبد الله) بن جدعان التيمي. ثم (هشام) بن المغيرة المخزومي. وتزوجت أم كلثوم بنت عبد الله بن جعفر بن أبي طالب (القاسم) بن محمد بن جعفر. ثم (الحجاج) بن يوسف فلم يدخل بها. ويقال قد دخل بها. ثم (علي) بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب. وتزوجت أم عمرو بنت المقوم بن عبد المطلب واسمها فاخنة (مسعود) بن معتب الثقفي. ثم خلف عليها (معتب) بن أبي لهب. ثم (أبو سفيان) بن الحارث بن عبد المطلب. وتزوجت أم كلثوم بنت الفضل بن العباس بن عبد المطلب (الحسن) بن علي بن أبي طالب، فطلقها. فخلف عليها (أبو موسى) الأشعري ثم (عمران) بن طلحة ١ بن عبيد الله بن عثمان التيمي. وتزوجت أم جميل بنت عبد الملك بن قدامة بن إبراهيم الأكبر بن محمد بن حاطب الجمحي. (محمد) بن عبد الله بن اسمعيل ابن الوليد بن هشام بن اسمعيل بن هشام بن الوليد بن الوليد بن المغيرة، فطلقها. فخلف عليها (علي) بن عون بن محمد بن علي بن أبي طالب، فطلقها. فخلف عليها (إبراهيم) بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الله

(١) كذا في الاصل وفي جداول وستنقلد " عمران بن موسى بن طلحة " (\*)

(١٥ / ١) ابن عمر بن الخطاب، فطلقها. فتزوجها (عبد الملك) بن يحيى بن / عروة ابن الزبير بن العوام. ثم (فلان بن عبد العزيز) بن عمر بن محمد بن عبد الله بن عنبسة بن سعيد بن العاص. ثم (فلان بن رياح) بن حفص ابن عاصم بن عمر بن الخطاب. وتزوجت لبابة بنت عبد الله بن العباس بن عبد المطلب (علي) ابن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب. ثم خلف عليها (اسمعيل) بن طلحة ابن عبيد الله. ثم (محمد) بن عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب. وتزوجت ربيعة بنت محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر (يزيد) بن الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان. ثم خلف عليها (بكار) بن عبد الملك بن مروان، فقتله عبد الله بن علي. ثم (صالح) ابن علي بن عبد الله بن العباس. ثم (اسحاق) بن إبراهيم بن حسن ابن حسن بن علي بن أبي طالب. وتزوجت كيسة بنت الحارث بن كرز بن ربيعة بن حبيب ابن عبد شمس (حيلة) بن ثور بن هميان الحنفي. ثم (مسيلمة) الكذاب. ثم (عبد الله) بن عامر بن كرز، فولدت له. وتزوجت لبابة بنت محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر (إبراهيم) الامام بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس. ثم (داود) بن علي بن

عبد الله بن العباس. ثم (اسمعيل) بن علي بن عبد الله بن العباس. وتزوجت ميمونة بنت عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب (عبد الله) بن علي بن أبي طالب، قتل مع مصعب بن الزبير. ثم خلف عليها (أبو سعيد) بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي. ثم (نافع) بن جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف. ثم (أبو السنابل) ابن عبد الله بن عامر بن كرز. وتزوجت أم عمرو بنت محمد بن عمر بن عبد الرحمن بن الحارث ابن هشام (عبد الملك) بن الحجاج فولدت له الحجاج. ثم (معاوية ١) ابن هشام بن عبد الملك. ثم

(عمر) بن حفص بن عبد الرحمن بن الحارث ابن هشام. وتزوجت لبابة بنت عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب (العباس) بن علي بن ابي طالب ثم خلف عليها / (الوليد) بن عتبة ابن ابي سفيان. ثم (زيد) بن حسن بن علي بن ابي طالب. وتزوجت ام محمد بنت عبيد الله بن العباس (عبيد الله) بن عبد الله ابن العباس. ثم خلف عليها (عثمان) بن عبد الله بن حميد بن زهير بن الحارث ابن اسد بن عبد العزى. ثم (عبد الله) بن معبد بن العباس.

(١) انمحي اثر الكلمة في الاصل ولكن تقرا. (\*)

#### [ ٤٤٢ ]

وتزوجت ام ابيها عبد الله بن الحارث بن العباس بن عبد المطلب (الحارث) بن الزبير بن الحارث بن العباس. ثم خلف عليها (محمد) بن صفوان بن عبد الله بن صفوان بن امية بن خلف الجمحي. ثم (ابراهيم) بن افلح بن عبد الرحمن بن ابي سفيان بن حويطب بن عبد العزى. وتزوجت ام اسحاق بنت طلحة بن عبيد الله (الحسن) بن علي ابن ابي طالب فولدت له طلحة بن الحسن. ثم خلف عليها (الحسين) ابن علي. ثم (عبد الله) بن محمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق. ويقال تزوجها قبل عبد الله بن محمد (تمام) بن العباس بن عبد المطلب. وتزوجت عائشة بنت طلحة بن عبيد الله (عبد الله) بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق. ثم (مصعب) بن الزبير بن العوام. ثم (عمر) بن عبيد الله بن معمر بن عثمان التيمي. وتزوجت ام عبد الله بنت عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب بن نفيل (عبد الرحمن) بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق. ثم (عبد الله) بن عمر بن الخطاب. ثم (طلحة) بن عبد الله بن عبد الرحمن ابن ابي بكر الصديق. وتزوجت اسماء بنت عميس الخنعمية (جعفر) بن ابي طالب.

#### [ ٤٤٣ ]

ثم (ابا بكر) الصديق. ثم (علي) بن ابي طالب. و تزوجت هند بنت اسماء بن خارقة الفزاري (عبيد الله) ابن زياد بن ابيه. ثم (بشر) بن مروان بن الحكم. ثم (الحجاج) ابن يوسف الثقفي. وتزوجت عاتكة بنت الفرات بن معاوية البكائي (يزيد) ابن المهلب. ثم (عمر) بن يزيد بن عمير الاسيدي. / ثم (الحسن) بن عثمان بن عبد الرحمن بن عوف الزهري. ثم (العباس) بن عبيد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب. وكان يقال له من عظمه " الموج " وكانت عاتكة بنت الفرات بن معاوية رات في المنام كأنها كسرت ثلاثة الوية على صدرها. فانطلقت امها الملاءة بنت زرارة بن اوفى الحرشية الى ابن سيرين، فقصت رؤياها عليه. فقال: " ان صدقت رؤياها تزوجت ثلاثة املاك اشراف. كلهم يقتل عنها ". فتزوجها يزيد بن المهلب، فقتل. ثم تزوجها عمير بن يزيد بن عمير، فقتل عنها. قتله مالك بن المنذر بن الجارود. ثم خلف عليها الحسن بن عثمان الزهري وكان من اهل المدينة. فجرى بينها وبينه كلام. فقالت: " والله لتقتلن ". فقال: " ولم ذاك ؟ " فاخبرته الخبر. فقال: " انت طالق ثلاثا لا رجعة فيها. افترينني اقتل ؟ "

#### [ ٤٤٤ ]

فضربت وجهها وصاحت. ثم تزوجها الموح وهو العباس بن عبيد الله فقتل بين الحيرة والكوفة. قتله مواليه. وتزوجت الملاءة بنت زرارة بن اوفى الحرشية (الفرات) ابن معاوية البكائي. ثم (مرة) الكتان التميمي. ثم (عباد) بن الحصين الحيطي. ثم (الحسين) بن قطبة الغساني. ثم (محمد) بن المهلب. ثم (بشر) بن المنذر الجارود العبدى. وتزوجت ريا بنت هانئ بن قبيصة (عبد الرحمن) بن ام الحكم الثقفي. ثم ابن عم لها اسمه (... ١). ثم (الوليد) بن عبد الملك. ثم (العريان ٢). ثم (الهيثم) النخعي. وتزوجت هالة بنت سفيح التغلبي ٣ (بسطام) بن عمرو التغلبي. ثم (عبيد) بن اوس مولى معاوية بن ابي سفيان. ثم (همام) ابن مطرف التغلبي. ثم (حجر) بن ايجر العجلي. ثم (يوسف) بن هانئ (١٥٤ / ب) ابن قبيصة الشيباني. / ثم (سفيحا) ابا مروان بن سفيح التغلبي. ثم ماتت عند (ابن عم لها) من تغلب. وتزوجت (سحيقه) بنت محمد بن عبد الله بن الحارث بن نوفل

(١) انمحي اثر الكلمة في الاصل. (٢) كذا (٣) انمحي بعض اثر الكلمة في الاصل. (\*)

#### [ ٤٤٥ ]

ابن الحارث بن عبد المطلب (الحارث) بن ١ المطلب، من بنى ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب. ثم (عمر) بن علي بن الحسن بن علي بن ابي طالب. ثم (اسماعيل) بن ابراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله. ثم (اسماعيل) بن عبد الله بن جعفر، فمات. ثم راجعها (اسماعيل) بن ابراهيم. ثم تزوجها (عبد الرحمن) بن عبد الله بن عبد الله بن عمر ابن الخطاب. وتزوجت ام سلمة بنت يعقوب بن سلمة المخزومية (عبد الله) ابن عبد الملك أو (مسلمة). ثم (ابا العباس) امير المؤمنين عبد الله بن محمد بن علي. ثم (اسماعيل) بن علي بن عبد الله بن عباس. وتزوجت الكاملة بنت زياد بن عثعث الكلبي (عتبة) بن يزيد بن معاوية بن صخر. ثم (يزيد) بن يزيد بن معاوية. ثم (عثمان) ابن يزيد بن معاوية. وتزوجت أمينة بنت سعيد بن العاص بن ابي احيحة (خالد) ابن يزيد بن معاوية. ثم (فلان بن فلان) لم يحفظ اسمه. ثم (الوليد) ابن عبد الملك. ثم (خالد) بن عبد الله بن خالد بن اسيد. وتزوجت ميمونة بنت عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي بكر الصديق (عبد العزيز) بن الوليد بن عبد الملك ثم (محمد) بن الوليد بن عبد الملك.

(١) كذا في الاصل. لعله ابن عبد المطلب. (\*)

#### [ ٤٤٦ ]

ثم (هشام) بن عبد الملك. وتزوجت ام عثمان بنت سعيد بن خالد بن عمرو بن عثمان بن عفان (هشام) بن عبد الملك. ثم (الحكم) بن الوليد بن يزيد بن عبد الملك. ثم (بكار) بن سلمة، من بنى عامر بن لؤي. ثم (محمد) بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان. وتزوجت ام كلثوم بنت ابي معيط (زيد) بن حارثة الكلبي مولى رسول الله صلى الله عليه. ثم (عبد الرحمن) بن عوف الزهري. ثم (الزبير) بن العوام. ثم (عمرو) بن العاص السهمي. (١٥٥ / ١) وتزوجت / ام عثمان بنت مرداس بن حصين بن عذار الكلبي (عباس) بن عبد الرحمن بن الضحاك بن قيس القهري. ثم (عنيسة) ابن عبد الملك

بن مروان. ثم (يعقوب) بن عبد الرحمن بن الضحاك. وتزوجت بركة بنت القاسم بن محمد بن علي بن ابي طالب (عبد الرحمن) بن عمر بن عبد الرحمن بن سهل، من بنى عامر بن لؤي. ثم (عبد العزيز) بن سلمة بن عمر بن بي سلمة المخزومي. ثم (علي) ابن الربيع بن عبيد الله الحارثي. ثم (عبد الله) بن الحسين بن علي بن الحسين بن ابي طالب. وتزوجت ام بشر بنت ابي مسعود، وهو عقبه بن عمرو بن

---

#### [ ٤٤٧ ]

ثعلبة الانصاري (سعيد) بن عبد الرحمن بن عمرو بن نفيل. ثم (عبد الرحمن) بن عبد الله بن ابي ربيعة المخزومي. ثم (الحسن) بن علي ابن ابي طالب. وتزوجت أمينة بنت ابي سفيان بن حرب بن امية (حويطب) ابن عبد العزى بن ابي قيس احد بنى عامر بن لؤي. ثم (صفوان) بن امية بن خلف الجمحي. ثم (المغيرة) بن شعبة الثقفي. وتزوجت اروى بنت ابي معيط بن ابي عمرو (عامر) بن حذيم بن سلامان بن ربيعة الجمحي. ثم (طليق) بن سفيان بن امية بن عبد شمس. ثم (عبيد الله) بن زياد بن ابيه. وتزوجت ام عبد الله بنت عياض بن عدى بن الخيار بن عدى ابن نوفل (خالد) بن الاخنس السهمي. ثم (عبد الله) بن محمد بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب. ثم (السرى) بن عبد الرحمن بن المغيرة ابن الاخنس بن شريق الثقفي. وتزوجت ام سلمة بنت عبد الرحمن بن سهل بن عمرو (الحجاج) بن يوسف. ثم (الوليد) بن عبد الملك. وكان الوليد كتب الى الحجاج ان: " صف لى النساء ". فكتب إليه: " ان النساء شققن شقا؛ وان ام سلمة بنت عبد الرحمن ثقت ثقا. " فسأله النزول

---

#### [ ٤٤٨ ]

(١٥٥ / ١) عنها. ففعل. فتزوجها الوليد. ثم (سليمان) بن عبد الملك. / ثم (هشام) ابن عبد الملك. وتزوجت حفصة بنت عمران بن ابراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله (القاسم) بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان. ثم (هشام) ابن عبد الملك. ثم (محمد) بن عبد الله بن عمرو بن عثمان. ثم (عون) ابن محمد بن علي بن ابي طالب. ثم (عبد الله بن حسن بن حسين، ثم (عثمان) بن عروة بن الزبير. وتزوجت حفصة ١ بنت عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق (الحسين) بن علي بن ابي طالب. ثم (عاصم) بن عمر بن الخطاب. ثم (المنذر) بن الزبير. وتزوجت ميمونة بنت عبد الرحمن بن عب الله بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق (عبد العزيز) بن الوليد بن عبد الملك، فولدت له عبد الملك وعتيقا. وقال الشاعر: ذهب الجود غير جود عتيق \* \* ابن عبد العزيز، من ميمونه بنت قرم مهذب من قريش \* \* قد ابي الله ان تكون هجينه

---

(١) راجع لحوالها طبقات ابن سعد (ج ٨، ص ٣٤٤). (\*)

---

#### [ ٤٤٩ ]

ثم (محمد) بن الوليد بن سليمان بن عبد الملك. ويقال ان سليمان لم يتزوجها. ثم (هشام) بن عبد الملك. وتزوجت ام حكيم بنت يحيى

بن الحكم (عبد العزيز) بن الوليد. ثم (سليمان) بن عبد الملك. ثم (هشام) بن عبد الملك. وكانت عرجاء. وتزوجت رملة بنت محمد بن جعفر بن ابي طالب (سليمان) ابن هشام بن عبد الملك. ثم (ابا القاسم) بن الوليد بن عتبة بن ابي سفيان. فقتله عبد الله بن علي. فتزوجها (اسماعيل أو صالح) ابنا علي. وتزوجت قريبة بنت ابي امية (عمر) بن الخطاب. فرجعت الى الكفار. ثم اسلمت فتزوجها (معاوية). فقال له أبو سفيان: " انتزوج ظعينة عمر؟ انزل عن ثقله ". فطلقها. فتزوجها (عبد الرحمن) ابن ابي بكر فولدت له عبد الله. فكانت عائشة عمته. وام سلمة خالته. / وتزوجت ابنة لمحمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن ١٥٦ / ١ (محمد) بن ابي العباس امير المؤمنين. فدخل بها بالمدينة بعد قتل ابيها. فلما اصبح طلقها. فتزوجها (عيسى) بن علي. ثم (محمد) بن ابراهيم الامام. ثم (الحسن) بن ابراهيم بن عبد الله بن حسن. وقالوا: بل تزوج

#### [ ٤٥٠ ]

الحسن بن ابراهيم اختها. وتزوجت هند بنت سهيل بن عمرو (عبد الرحمن) بن عتاب بن اسيد بن ابي العيص. ثم (عبد الله) بن عامر بن كريز. ثم (الحسن) بن علي بن ابي طالب. وتزوجت المرزبانة وهي ام بلج بنت قديد بن منيع المنقرى (نصر) بن سيار الليثي. ثم (ابا مسلم) صاحب الدولة. ثم (عبد الجبار) بن عبد الرحمن الازدي والى خراسان. وتزوجت عبدة بنت علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب (علي بن الحسن بن علي بن الحسن. ثم (محمد) بن معاوية بن عبد الله ابن جعفر. ثم (نوح) بن ابراهيم بن محمد بن طلحة. وتزوجت ربيعة بنت البياع وهو عبد شمس بن عبد ياليل ابن ناشب بن غيرة بن سعد بن ليث بن بكر (العاص) بن امية. ثم (غزية) بن حذيم بن سعد بن سهم. ثم (مطعم) بن عدى بن نوفل. وتزوجت ام قتال بنت عبد بن الحارث بن زهرة (عمرو) ابن امية بن عبد شمس. ثم (حرب) بن امية. ثم (اسيد) بن جارية الثقفي. وتزوجت درة بنت ابي لهب (الحارث) بن عامر بن نوفل بن

#### [ ٤٥١ ]

عبد مناف. ثم (عباد) بن جابر بن شيبان السلمى. ثم (الحب) اسامة بن زيد. وتزوجت النارعة بنت حرملة، من عنزة (عفيف) بن ابي العاص. ثم (ابا امامة) بن عبد العزى من بنى مالك بن حسل. ثم (اثانة) بن عبد العزى بن حرتان بن عوف بن (عبيد بن) ١ عويج ابن عدى بن كعب. ثم (العاص) بن وائل السهمى. وتزوجت صفية بنت (رب ١) يعة بن عبد شمس (عثمان) بن الشريد بن سويد بن هرمى بن عامر بن مخزوم. ثم (ابا العاص) ابن / امية. ثم (ازهر) بن عمرو بن نضلة بن غبشان الخزاعي. (١٥٦ / ب) وتزوجت هالة بنت خويلد بن اسد (وهب) بن عبيد بن جابر بن عباد بن مالك الثقفي. ثم (الربيع) بن عبد العزى بن عبد شمس. ثم اخاه (ربيعة) بن عبد العزى. ثم (قطن) بن وهب بن عمرو بن حبيب المصطلقى وتزوجت ام يحيى بنت محمد بن عروة بن الزبير (الحكم) ابن يحيى بن عروة بن الزبير. ثم (امية) بن عبد الله بن خالد بن اسيد. ثم (الحكم) بن يحيى بن الحكم بن ابي العاص. ثم (محمد)

(١) ما بين المستطيلتين قد انمحي اثره في الاصل فالاثبات عن جداول وستنفلد. (\*)

ابن عمران بن طلحة بن عبيد الله. ثم راجعها (الحكم) بن يحيى بن عروة ثم طلقها. وتزوجت ام فروة بنت ابي قحافة (تميم) بن اوس الدارى فطلقها. ثم (ابا امامة) بن عبد الله الجلى. ثم (اميم) بن الحارث الازدي، من بنى الصقعب فولدت له جارية. ثم (الاشعث) بن قيس، فولدت له محمدا واسحاق واسماعيل. قال: كان اول ازواج ام فروة تميم الدارى. ثم طلقها فتزوجها ١ أبو امامة بن عبد الله الجلى. ثم اميم بن الحارث الازدي. ثم الاشعث. وتزوجت خديجة بنت خويلد رضى الله عنها (ابا هالة) هند بن النباش الاسيدى. فولدت له هند بن ابي هالة. ثم خلف عليها (عتيق) بن عابد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم. فولدت له جارية يقال لها هند. ثم خلف عليها (رسول الله) صلى الله عليه. وتزوجت ام سفيان بنت ابراهيم بن ابراهيم بن عبد الاسود ابن مالك بن حسل (عتيق) بن على بن عبد الله بن الزبير بن عبد المطلب. ثم (الاسود) بن الاسود بن هاشم بن ابي كبير بن عبد بن قصى. ثم (عبد الملك) بن الحارث بن عبد الله بن ابي ربيعة المخزومى.

(١) في الاصل " فزوجها ". (\*)

وتزوجت ام حكيم بنت خالد بن قارظ (عبد الرحمن) بن عوف الزهري. ثم (عبيد الله) بن العباس بن / عبد المطلب. ثم (سعد) ١٥٧ / ١ ابن ابي وقاص. وتزوجت الرعوم بنت اياس بن شعبة بن عبد الرحمن بن هانئ بن قبيصة الشيباني (عبيد الله) بن زياد بن ظبيان، احد بنى تيم اللات ابن ثعلبة بن عكابة. ثم (عبد الرحمن) بن المنذر بن الجارود العبدى. ثم (قتيبة) بن مسلم بن عمرو الباهلى. ثم (محمد) بن المهلب بن ابي صفرة. وتزوجت غراء بنت ضار بن القعقاع بن معبد بن زرارة (مسلم) بن عمرو الباهلى. ثم (عباد) بن الحصين الحبطى. ثم (مقاتل) بن مسمع، احد بنى قيس بن ثعلبة. وتزوجت عميرة بنت قيس بن سويد البكري ويقال الخولانى (سعد) بن ابي سعد بن ابي طلحة، من بنى عبد الدار. فولدت عبد الله. وخلف عليها (الاسود) بن ابي البخترى فولدت له هنداء. ثم (أبو حبيب) بن امية بن ابي حذيفة بن المغيرة فولدت عاتكة. ثم (أبو مسلم) بن الحارث بن عامر بن نوفل فلم تلد له. ثم خلف عليها (فضالة) بن جعفر بن رفاعة المخزومى فلم تلد له. ثم (رافع) الزبيدى حليف الحارث بن هشام فولدت له رفاعة. وكانت عند رافع قبل.

وكانت عميرة سبية لابي المنذر بن ابي امية بن عابد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم. وتزوجت عاتكة بنت عامر بن شداد بن ركانة (ينفع) ابن عبد، من ذى رعين. ثم (طلحة) بن محمد بن طلحة. ثم (اليسع) بن المغيرة بن عبد الرحمن. ثم (ازهر) بن عبد الرحمن بن ازهر. وتزوجت ام حسن بنت الحكم بن عبد الله (مخرمة) بن عبد الملك فلها منه رفاعة ثم (عبد الملك) بن القاسم بن عبد الملك فلها منه القاسم ومحمد ونساء ثم (مصعب) بن محمد بن عبد الله بن ابي عمرة فلها منه امه عبد الله والقاسم. وتزوجت ام كلثوم بنت عجير بن / عبد يزيد ١ (محمد) بن على ابن ابي غالب فلم تلد له. ثم (يعقوب) بن المكلب بن عبيد الله بن حارثة ابن يزيد بن شرحبيل بن

يزيد بن السكون فلها منه حفصة ثم (جعفر) بن ابي سفيان بن اسيد بن جارية فولدت له عبد الله وعبد الرحمن وعاتكة ثم (حسين) بن ابي سفيان بن اسيد. فلها

(١) في الاصل " تزوجت ام كلثوم بنت عجير عبد يزيد بن محمد " الخ وهو سهو الكتابة وقد صححنا النسب من تهذيب التهذيب كلمة " عجير " ومما يذكر انه يرى في الاصل اثر كلمة " بن " بعد " عجير " فكان الناقل غلط في محو كلمة " بن " التي كانت بعد " عبد يزيد " فمحا غيرها. (\*)

#### [ ٤٥٥ ]

منه يزيد. وتزوجت ام ايوب بنت عبد الله بن عمارة بن الوليد بن عقبة (امية) بن عبد الله بن خالد بن اسيد وگلقتها ف خلف عليها (عبيد الله) ابن زياد فولدت له ثم خلف عليها (ابان) بن الوليد بن عقبة وتزوج (بشر) بن مروان ام حكيم بنت محمد بن عمارة بن عقبة فولدت له عبد العزيز ثم (خلف عليها ١) (عمرو) بن مروان ثم (عبيد الله) بن مروان. المنجيات من النساء ولم تكن العرب تعد منجبة لها اقل من ثلاثة بنين ارشاف اولاهن فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم ولدت (الزبير) و (أبو طالب) حكيم قريش، و (عبد الله) ابا رسول الله صلى الله عليه. وليابة بنت الحارث بن حزن بن بحير بن الهزم الهلالية ولدت (الفضل) الردف و (عبد الله) الحبر و (عبيد الله) الجواد و (معبد) شهيدا بافريقية و (عبد الرحمن) شهيدا بافريقية (وقثم) شهيدا بسمرقند بنى العباس بن عبد المطلب مات الفضل بالشام في طاعون

(١) ولا بد من مثل هذه الاضافة (ح). (\*)

#### [ ٤٥٦ ]

عمواس وعبد الله بالطائب وعبيد الله بالمدينة وعاتكة بنت مرة بن فالح بن ذكوان السلمية ولدت (هاشما وعبد شمس والمطلب) بنى عبد مناف لم يكن لهم انداد من العرب في دهرهم. وهند بنت سنة بن سنان بن جارية بن عبد السلمية / ولدت (يزيد) ذا الرمحين و (هريما وسراقة وانسا وهبيرة وعباسا) بنى مرداس بن ابي عامر السلمى. وفاطمة بنت سعد بن سيل ١ وهو خير بن حمالة من الازد ولدت (قصيا) سيد مضر غير مدافع و (زهرة) ابني كلاب و (رزاحا وحنان) ابني ربيعة بن حرام بن ضنة بن عبد بن كبير بن عذرة ابن سعد وكانا سيدي قضاة واجتمعت قضاة على رزاح بن ربيعة. وسلمى بنت عمرو بن زيد بن لييد النجارية ولدت (عبد المطلب) سيد مضر في زمانه فأنجبت. ولها من احيحة بن الجلاح ابن الحريش بن جحجيا الاوسي (عمرو) و (معبد) فكانت نجابتها

(١) في الاصل بالياء والتصحيح بالياء التختانية من المؤلف (٢) قال ؟ ؟ وستنقل في فهرس جداوله ان في اسمه اختلاف فقال ابن سعد هو " دراج " وفى القاموس " رزاح " على صيغة المبالغة وقال البكري هو " رزاح " بكسر الراء وفى الخناسة " حن بن دراج " بدل " حن ودراج ابني ربيعة ". (\*)

بعبد المطلب دون اخويه، ولو كان عبد المطلب مثلهما لم تعد منجبة وحيى بنت حليل بن حبشية بن سلول الخزاعية ولدت (عبد الدار وعبد مناف وعبد العزى وعيدا) بنى قصى بن كلاب فكان الشريف المبر عبد مناف فيه انجبت دون اخوته ولم يكن له فيهم نظير. وفاطمة بنت سعيد بن سهم بن عمرو بن هيصم ولدت (هشاما) جعلت قريش موته تاريخا و (ابا حذيفة) وهو مهشم و (ابا ربيعة) وهو عمرو ذو الرمحين قاتل يوم الفجار برمحين و (ابا امية) وهو حذيفة زاد الركب و (ابا زهير) وهو تميم و (ابا عبد مناف) وهو الفاگه بنى المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وفيهم يقول ابن الزبير: / ألا لله ماذا و \* \* \* لدت اخت بنى سهم (١٥٨ / ب) هشام وابو عبد \* \* \* مناف مدره الخصم وذو الرمحين اشبال \* \* \* من الاقوام ذو الحزم

فهذان يذوئدان \* \* \* وذا من كذب يرمى فما من اخوة بين \* \* \* قصور الشام والردم بأزكى من بنى ربيعة \* \* \* أو أوزن في حلم وماوية بنت معاوية بن زيد بن عبد الله بن دارم ولدت (لقيطا) و (حاجبا) و (علقمة) بنى زرارة بن عدس بن زيد بن عبد الله بن دارم فاد لقيط حنظلة كلها يوم جبلة وفدى حاجب نفسه بألف ومائة ناقة يوم جبلة ورأس علقمة أيضا. وفاطمة بنت الخرشب الانمارية ولدت الكلمة من بنى عبس وهم (الربيع) الكامل و (قيس) الحفاظ و (عمارة) الوهاب و (انس) الفوارس، بنى زياد بن سفيان بن عبد الله بن ناشب بن هدم بن عوذ بن غالب، وخيبة بنت رياح بن ربيعة الغنوية ولدت (خالدا) الاصعب و (مالكا) الاخرم و (ربيعة) الاحوص بنى جعفر بن كلاب وام البنين بنت عمر بن ربيعة بن عامر بن سعصعة وعمرو بن عامر هو " فارس الضحياء " ولدت (ابا براء) ملاعب الاسنة و (طفيل) فارس فرز و (ربيعة) ربيع المقترين و (معاوية) معود الحكماء و (سلمى) نزال المضيق بنى مالك بن جعفر

ابن كلاب، وعفراء بنت عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار ولدت (معاذا) و (معوذا) و (عوقفا) بنى الحارث بن رفاعة بن سواد ابن مالك بن غنم و (خالدا) و (اياسا) و (عاقلا) و (عامرا)، بنى بكير بن عبديا ليل بن ناشب بن / غيرة بن سعد بن ليث شهدوا (١٥٩ / ا) كلهم بدرًا مع رسول الله صلى الله عليه فاستشهدوا معاذ و معوذ وعافل ببدر واستشهد خالد يوم الرجيع واستشهد عامر يوم بئر معونة واستشهدوا اياس يوم اليمامة فالبقية من ولدها لعوف وحمنة بنت سفيان بن امية بن عبد شمس ولدت (سعدا) مجاب الدعوة، و (عميرا) شهيدا ببدر و (عامر) من مهاجرة الحبشة بنى مالك بن اهياب بن عبد مناف بن زهرة، وسخيلة بنت خزاعي بن الحويرث بن الحارث بن حبيب ابن ١ مالك بن حطيظ بن جشم بن ثقيف ولدت (عبيدة) و (الحصين) و (الطفيل) شهدوا بدرًا مع رسول الله صلى الله عليه، فاستشهد عبيدة يومئذ ومات بالصفراء و (ابا حذيفة) و (ابا دبة) و (ابا ائانة) و (ابا الربيع) و (شمران) و (اياسا) و (انسا)

(١) في جداول وستنفلد " حبيب بن الحارث بن مالك ". (\*)

### [ ٤٦٠ ]

و (خزاعيا و معاوية) و (المغيرة) و (معية) بنى الحارث بن عبد المطلب بن عبد مناف. وانيسة بنت الوحيد بن كلاب ولدت (عوقا) و (شريحا) و (عمرا) بنى الاحوص بن جعفر بن كلاب. وخيبة بنت ربيعة بن عبد ياليل بن سالم بن مالك بن حطيظ ولدت (مسعودا) و (وهيا) و (عامرا) و (عمرا) و (مرة) و (معاوية) بنى معتب بن مالك بن كعب بن عمرو. وصفية بنت المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ولدت (احيعة) و (العاصي) و (الحكم) سماه رسول الله صلى الله عليه عبد الله وجعله يعلم الحكمة استشهد يوم مؤتة و (سعيد) بن سعيد استشهد يوم الطائف و (عمرا) استشهد يوم اجنادين، بنى ابي احيحة سعيد بن العاص بن امية. (١٥٩ / ب) وقلابة بنت الحارث بن كلدة / بن عمر وبن علاج ولدت (حبيبا) و (مسعود) و (عبد ياليل) و (ربيعة) و (كنانة) بنى عمرو بن عمير بن عوف بن عقدة بن غيرة الثقفي وكانوا يطعمون بالرياح. وقاطمة بنت عبد الله بن ربيعة الثقفية ولدت (عثمان) و (الحكم) و (ابا امية) و (ابا عمرو) بنى ابي العاص بن بسر بنت سفيان.

### [ ٤٦١ ]

وتماضر بنت الشريد السلمية. لها (قيس) و (مالك) و (الحارث) و (ورقاء) و (وهب) و (شأس) بنو زهير بن جذيمة بن رواحة بن ربيعة بن مازن العبسي. وصحار بنت سفيان بن ظالم بن فزارة ولدت (سيارا) ذا القوس الذي رهن قوسه على الف بعير في قتل الحراث بن ظالم من النعمان الاكبر (وعوقا) صاحب لوائهم و (نضلة) و (خالدا) و (الحراث) لا بقية له بنى عمرو بن جابر بن عقيل بن هلال بن سمي بن مازن ابن فزارة. وفلانة الاسدية ولدت (حذيفة) رب معد و (عوقا) و (ربيعة) و (مالكا) و (حملا) و (الحارث) بنى بدر بن عمرو بن جوية بن لوزان بن عدى بن فزارة. ونضيرة بنت مروان بن عصيم بن مالك ولدت (حصنا) و (مالكا) و (معاوية) و (شريكا) و (وردا) بنى حذيفة بن بدر. وام قرفة بنت ربيعة بن بدر بن عمرو ولدت (قرفة) و (خرشة) و (حصينا) و (قيسا) و (ارطاة) و (مرثدا) و (معاوية) و (جبلة) و (حكمة) و (عبيدا) و (شريكا)

### [ ٤٦٢ ]

و (زفر) و (حصنا) بنى مالك بن حذيفة بن بدر وام قرفة هذه كانت اعز العرب كانت إذا كان بين غطفان تشاجر بعثت خمارها فعلق بينه فاصطلحوا قتلها زيد بن حارثة الكلبى مولى رسول الله صلى الله عليه. وكبشة بنت عبد الله بن قنغد بن / مالك السلمية ولدت (معاوية) و (صخرا) و (كرزا) و (بشرا) بنى عمرو بن الحارث بن الشريد. وهالة بنت ربيعة بن الحريش بن كعب ولدت (زهيرا) و (خالدا) و (مالكا) و (عمرا) و (عامرا) و (سعدا) بنى ربيعة بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة سموا الذادة ١ يوم المسعط وكان على خنعم والحارث بن كعب وهو يوم جليل الصباح. وليلى بنت زنباع بن احيمر بن بهدلة وهى ام (زرارة) و (عمرو) و (شرحبيل) و (يثربى) بنى عدس بن زيد. وشراف بنت بهدلة بن عوف وهى ام (محمد) و (فرط) و (حوى) بنى سفيان بن مجاشع.

وتماضر بنت عطارد بن عوف بن كعب وهى ام " الاحجار " وهم (صخر) و (جندل) و (جرول) بنو نهشل بن دارم. ولد ربيعة بن نزار اربع نسوة ليست منهن واحدة الا وقد ربع اخوها وابوها وزوجها وابنها منهن مارية بنت شرحبيل بن عمرو بن مرثد من بنى قيس ابن ثعلبة (زوجها) حمران بن عبد عمرو بن بشر بن مرثد. و (ابنها) غضبان بن حمران و (اخوها) وائل بن شرحبيل كل هؤلاء قد رأس وربع وقتيلة بنت حسان بن بشر بن عمرو بن مرثد و (زوجها) سعد بن ضبيعة بن شرحبيل بن عمرو بن مرثد. و (ابنها) دليح بن سعد و (اخوها) عمرو بن حسان كل هؤلاء قد رأس وربع. وهند بنت مرثد بن عمرو بن مرثد (زوجها) شرحبيل بن ضبيعة بن عمرو بن مرثد. و (ابنها) الحطم وهو شريح بن شرحبيل. و (اخوها) عبادة بن مرثد كل هؤلاء قد رأس وربع. / واختها زينب بنت مرثد بن عمرو و (زوجها) علقمة بن (١٦٠ / ا) مسروق بن ذهل بن عمرو بن مرثد و (ابنها) قيس بن علقمة و (اخوها) عبادة بن مرثد كل هؤلاء قد رأس وربع.

اسماء نقيب بنى اسرائيل وهم اثنا عشر من سبط روبيل (شموع) بن زكور ومن سبط سمعون (شرفوط) بن حورى. ومن سبط يهوذا (كولب) بن يوفنا ومن سبط اساخ (يغوول) بن يوسف ومن سبط افرائيم بن يوسف عليه السلام (يوشع) بن نون. ومن سبط بنامين (يلطى) ابن روفوا ومن سبط زبلون (كداييل) بن شوذى ومن سبط منشا بن يوسف (كدى) بن سوسى. ومن سبط دان (عماييل) بن كملى ومن سبط اوشير (شتور) بن ميخاييل. ومن سبط نفتالى (يحيى) بن وفسى ومن سبط جاد (كواأل ١) ابن موخى. فالمؤمنان منهم يوشع وكولب. ودعا موسى صلى الله عليه على الآخرين فهلكون بالطاعون مسبوخا عليهم. اسماء الحواريين وهم اثنا عشر شمعون مقرا كيفا. اندريوس. يعقوب بن زبدي ٢. يوحنا فيلفوس. برتملى. توما. متى. مخسا. يعقوب بن خلفي. لى وتكنيرى. شمعون فنايا. يهوذا اسخر يوطا.

(١) رسم الاصل: " كواأل ". (٢) في الاصل: " زبدي ". (\*)

فأقام على الايمان احد عشر وكفر يهوذا اسخر يوطا. واستعجل اليهود على دلالاته اياهم على المسيح عليه السلام ثلاثين مثقالا فضة ودلهم عليه فرفعه الله عز وجل إليه والقى شبهه على اصطفانوس / فأخذه فصلبوه وكان اسم ملكهم هيردودس وقال (١٦١ / ا) ابن الكلبي كان اسم الملك يلاطوس. اسماء نقيب بنى العباس ابن عبد المطلب (سليمان) بن كثير الخزاعى (اب وعلي) موسى بن كعب التميمي (أبو عيينة) مالك بن الهيثم الخزاعى (أبو نصر) القاسم ابن مجاشع التميمي (لاهنز) بن قريط التميمي (عيسى) بن اعين الخزاعى (أبو الحكم) عمرو بن اعين الخزاعى و (أبو حمزة) قحطبة ابن شبيب الطائى (أبو عبد الحميد سبل بن طهمان الربعي شيباني) عمران بن اسمعيل أبو النجم مولى آل ابي معيط (خالد) بن ابراهيم أبو داود الدهلى (طلحة) بن رزيق

مولى خزاعة (الاعلىب) بن سالم. النماردة وهم ستة نفر (الاول)  
نمروذ بن كنعان بن حام بن نوح وهو الذى

#### [ ٤٦٦ ]

ملك الدنيا وهو صاحب ابراهيم صلى الله عليه. و (الثاني) نمروذ بن  
كوش بن كنعان بن حام بن نوح وهو صاحب النصور وامه فرتن بنت يا  
رب بن الدرمسيل بن محويل ابن اخنوخ وهو ادريس عليه السلام.  
(والثالث) نمروذ بن ماش بن ارم بن سام بن نوح (والرابع) نمروذ بن  
كنعان بن سنحاريب بن نمروذ ابراهيم صلى الله عليه. (والخامس)  
نمروذ بن ساروع بن اروعوا ١ بن فالغ بن عابر ابن شالخ بن ارفخشذ  
بن سام بن نوح. (والسادس) نمروذ بن كنعان بن المضاض بن يقطان  
بن عبيسر بن ارفخشذ بن سام بن نوح. الفراعنة وهو ثلاثة نفر  
(اولهم) سنان بن الاشلى بن علوان بن العبيد بن عريخ بن (١٦١ / ب)  
عمليق بن يلمع بن عابر بن / اسليحا بن لوذ بن سام بن نوح ويكنى  
ابا العباس وهو فرعون ابراهيم.

(١) كذا ههنا في الاصل بالعين المهملة مع علامة (ء) تحتها وفي الورقة (هـ / ب)  
بالعين المعجمة فراجع التعليقة هناك. (\*)

#### [ ٤٦٧ ]

(والثاني) الريان بن الوليد بن ليث بن فاران ١ بن عمرو بن عمليق بن  
يلمع. وهو فرعون يوسف. (والثالث) الوليد بن مصعب بن ابي اهون  
بن الهلوات بن فاران ١ بن عمرو بن عمليق بن يلمع وهو فرعون  
موسى قال: كان فرعون يوسف جد فرعون موسى واسمه برخوز.  
اسمات المفسدين في الارض من قوم لوط لاهبذ وقطنفر وشكركم  
ودبل وقشفا وقشفتا ومكيخا ومليخا ومسليخا. ومدائن قوم لوط  
سدوما وصبويم ودادوما وعامورا ويقال صبوراً. اسماء المنافقين وهم  
ستة ٢ وثلاثون رجلاً منهم من الاوس (درى) بن الحارث و (الجلال)  
بن سويد بن الصامت وهو الذى تخلف بن تيبوك واخوه (الحارث) ابن  
سويد وهو الذى قتل المجذر بن زياد يوم احدغيلة فقتله رسول الله  
صلى الله عليه و (بجاد) بن عثمان بن عامر و (عبد الله)

(١) في مروج الذهب للمسعودي (ج ١، ص ٩٢) هاران وهناك اختلاف في النسب.  
(٢) ولكن ذكر ثمانية وثلاثين اسماً. (\*)

#### [ ٤٦٨ ]

ابن نبئل وهو الذى كان ينقل حديث رسول الله صلى الله عليه و  
(قيس) بن زيد قتل يوم احد و (أبو حبيهة) بن الازعر وكان ممن ينى  
مسجد ضرار. و (ثعلبة) بن حاطب و (المعتب) ابن قشير وهما اللذان  
عادا الله " لئن آتانا من فضله لنصدقن ولنكونن من الصالحين ١ ".  
ومعتب القائل يوم الاحزاب يعدنا محمد كنوز كسرى وقبصر واحدنا لا  
يأمن ان يذهب لحاجته الى الغائط " ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا ٢  
" و (رافع) بن زيد وكان رافع (١٦٢ / ١) هذا ومعتب بن قشير ونفر  
من قومها يعوذان / بالاسلام ويدعونه فدعاهم رجال من قومهم من

المسلمين فيخصومة كانت بينهم الى رسول الله صلى الله عليه  
فدعوهم الى كاهن من حكام الجاهلية فنزل فيهم " ألم تر الى  
الذين يزعمون انهم آمنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان  
يتحاكموا الى الطاغوت " ٣ و (جارية) بن عمرو بن مجمع وبنوه  
(مجمع) و (يزيد) و (زيد) وهم ممن بنى مسجد الضرار و (عباد) بن  
حنيف بن واهب وهو ممن بنى مسجد الضرار و (وديعة) بن ثابت وهو  
ممن بنى مسجد الضرار وفيه

(١) سورة القرآن (٩) آية (٧٦). (٢) سورة القرآن (٣٣) آية (١٢). (٣) سورة القرآن (٤)  
آية (٦٢). (\*)

### [ ٤٦٩ ]

نزل: " انما كنا نخوض ونلعب ! ابا لله وآياته ؟ " ١ الاية. و (خدام) ابن  
خالد. وهو الذي اخرج مسجد الضرار من داره. ويقال ابنه وديعة. و  
(رافع)، و (بشير) ابنا زياد. و (قيس) بن رفاعة الشاعر. و (كان يختلف  
هو والضحاك بن خليفة الى كنيسة يهود فاصاب عينه فندبل  
الكنيسة. و (مريع) بن قيظي. و (اوس) ابن قيظي القائل يوم  
الخذق لرسول الله صلى الله عليه: " ان بيوتنا عورة " ٢ و (حاطب)  
بن امية بن رافع بن سويد الذي قيل له " ان ابنك قد حمل الى الدار  
" فجعل النساء يبكين عليه. فقيل له: " ابشر بالجنة. فقال حاطب:  
" جنة من حرم " و (بشر) بن ابيرق أبو طعمة. و (طعمة) بن  
ابيرق. و (قزمان) حليف بنى ظفر. و (الضحاك) بن خليفة. ومن  
الخرزج (سعد) بن زرارة وكان يدخن على رسول الله صلى الله عليه  
بالشعر. و (عقبة) بن كديم. و (زيد) بن عمرو. و (قيس) بن عمرو ابن  
سهل، جد يحيى بن سعيد الانصاري. و (الجد) بن قيس وهو القائل:  
" ائذن لي ولا تفتني " ٣ / و (عدى) بن ربيعة. وهو الذي / ١٦٢ /  
(ب)

(١) سورة القرآن (٩) آية (٦٦). (٢) سورة القرآن (٣٣) آية (١٢). (٣) سورة القرآن (٩)  
آية (٥٠). (\*)

### [ ٤٧٠ ]

رمى رسول الله صلى الله عليه بعذرة، وكان اعمى. وابنه (سويد) بن  
عدى. و (عبد الله) بن ابي ابن سلول. وكان رأس المنافقين. و  
(سويد) و (داعس) من يهود بنى قينقاع. و (مالك) بن ابي قوقل. قال  
الكلبي: ومن المنافقين (الحمير) بن الحمير. و (أبو عامر عبد عمرو)  
بن (صيفي) ١ بن النعمان، أبو " حنظلة بن ابي عامر الغسيل ".  
(وابو رافع). و (بخدج). و (مالك) بن الدخشم. و (أبو عامر الراهب ٢)  
أبو " حنظلة الغسيل ". و (اوس) بن قيس. و (عامر) بن خالد. و  
(مالك) بن عمرو. و (مالك) بن خالد. و (أبو النعمان) الانصاري. قال:  
وكان ممن دخل في الاسلام وتعود به من احبار يهود بنى قينقاع:  
(سعد) بن حنيف. و (زيد) بن اللصيب. و (النعمان) بن اوفى. و (رافع)  
بن حريملة وهو الذي قال رسول الله صلى الله عليه بتوبك: " اليوم  
مات منافق عظيم النفاق ". و (رفاعة) بن زيد بن النابوت. و  
(سلسلة) بن برهام. و (كنانة) بن صويرا. كل هؤلاء كان يستمع  
احاديث المسلمين ويظهر الاسلام. من شرب الخمر صرفا حتى مات  
غضبا وانفا (عمرو) بن كلثوم التغلبي. وكانت الملوك تبعث إليه  
بحيائه

(١) الاضافة من الاستيعاب رقم (٣٨٩) (٢) تكرار اسمه بعد سطرين من المؤلف. (\*)

#### [ ٤٧١ ]

وهو في منزله من غير ان يفد إليها. فلما ساد ابنه الاسود بن عمرو، بعث إليه بعض الملوك بحبائه كما بعث الى ابيه. فغضب عمرو وقال: " ساواني بولي ؟ " ومخلوفه لا يذوق دسما حتى يموت. وجعل يشرب الخمر صرفا على غير طعام. فلما طال ذلك قامت امراته بنت الثوير فقترت له بشحم ليقرم الى اللحم ليأكله. فقام يضربها ويقول: / معاذ الله ! يدعوني لحنث \* \* ولو اقفرت اياما قنار (١٦٣ / ١) فلم يزل يشرب حتى مات. و (زهير) بن جناب بن هبل. شرب حتى مات لما خالفه ابن اخيه عبد الله بن عليم بن جناب. وله حديث. فقال فيه: " عدو الرجل ابن اخيه. غير انه لا يدع قاتل عمه ". و (البرج) بن مسهر الطائي وانتبه في الليل وكان شاربيا. فسمع اخته الفقاطة تبول. فقال: " انى لاسمع شخة لابد من ان ازخها زخة ". ثم واثبها. فقالت: " وبيك ! انا اختك ". فلم يلبث ان افترعها. فلما اصبح هرب على وجهه الى الشام، فاقام هناك وتنصر. ثم ان الحصين بن الحمام هجاه وذكر فعله باخته. فشرب الخمر صرفا حتى مات. وكان ابنه حسان بن البرج من رؤساء الخوارج قتل يوم نهروان. وقال حصين بن الحمام:

#### [ ٤٧٢ ]

لا تحسبن، اخا الفقاطة ! اننى \* \* رجل بخبرك لست بالعلام استنزلك وقد بللت نطاقها \* \* من بنت امك والرمال دوامى و (أبو براء) عامر بن مالك بن جعفر. وكان بعث الى رسول الله صلى الله عليه ان ينفذ إليهم قوما يفقهونهم ويعرضون عليهم الاسلام وشرائعه. فبعث إليهم قوما من اصحابه. فعرض لهم عامر بن الطفيل يوم بئر معونة فقتلهم اجمعين رضى الله عنهم فما افلت منهم الا رجل واحد. واعتم أبو براء لاختفار عامر بن الطفيل ١ ذمته في اصحاب رسول الله صلى الله عليه. وبلغ بنى عامر موت عامر بن الطفيل وهو منصرف من عند رسول الله صلى الله عليه فاراد النجعة من (١٦٣ / ب) مكانهم، فجعلوا يرتحلون. / فقال عامر بن مالك: " ما يصنع القوم ؟ " فقيل: " يرتحلون لهذا الامر الذى حدث في الناس ". فقال: " ابغير امرى ؟ " فقال بعض بنى اخيه: " انهم يزعمون انه قد حدث لك عارض في عقلك لارسالك الى هذا الرجل ". فدعا لبيدا ودعا فينتين له. فشرب وغنتاه. فقال: " يا لبيد ! ارايت ان حدث بعمك حدث ما انت قائل ؟ فان قومك يزعمون ان عقلي قد ذهب والموت خير من عزوب العقل ". فقال لبيد:

(١) في الاصل هنا " طفيل " بغير لام التعريف. (\*)

#### [ ٤٧٣ ]

قوما تجويان مع النواح \* \* في ماتم مهجر الرواح في السلب السود وفي الامساح \* \* وابنا ملاعب الرماح ياعامرا ! يا عامر الصباح \* \* وعامر الكتيبة الرداح حتى اتمها، وغيرها من المراثى فلما اثقله

الشرب اتكا على سيفه حتى مات. وقال: " لا خير في العيش وقد عصتني عامر ". وتزعم عامر انه مات مسلما ولم يقتل نفسه. اسماء المؤلفة قلوبهم من قريش وغيرهم (أبو سفيان) بن حرب بن أمية. و (معاوية) ابنه. و (الحارث) بن هشام بن المغيرة و (حكيم) بن طليق بن سفيان بن أمية. و (خالد) بن اسيد بن ابى العيص. و (سعيد) بن يربوع المخزومي. و (صفوان) بن أمية بن خلف الجمحي. و (سهيل) بن عمرو، اخو بنى عامر بن لؤي. و (حويطب) بن عبد العزى العامري. و (حكيم) بن حزام بن خويلد بن اسد. و (أبو سفيان) بن الحارث ابن عبد المطلب. و (عيينة) بن حصن بن حذيفة الفزاري. و (العلاء)

(١) علامة " ح " فوق كلمة مالك وبالهامش: " ثم ان قوله: ومالك بن عوف والعلاء بن جارية - قال ابن حجر فيه نظر فانهما جاء آ طائعين في الجعرانة. اهـ " وبالهامش ايضا: " وفاته من المؤلفة قلوبهم على ما ذكره القسطلاني عن =

#### [ ٤٧٤ ]

(١٦٤ / ١) ابن جارية الثقفي. / و (الاقرع) بن حابس المجاشعي. اعطى رسول الله صلى الله عليه كل رجل منهم مائة ناقة الا سعيد ابن يربوع وحويطب بن عبد العزى فانه اعطى كل واحد منهما خمسين ناقة. اسماء حوارى رسول الله صلى الله عليه وكلهم من قريش قال ابن حبيب حكى المسيبي عن عبد الله بن معاذ الصنعاني عن معمر قال، هم: أبو بكر \* وعمر \* وعلي \* وحمزة \* وجعفر \* وابو عبيدة بن الجراح \* وعثمان بن عفان \* وعثمان بن مطعون \* وعبد الرحمن بن عوف \* وسعد بن ابى وقاص \* وطلحة بن عبيد الله \* والزبير بن العوام \* رحمهم الله. وقال ابن الكلبي: الزبير وحده

= بعضهم (أبو السنابل) بن بعكك. (عبد الرحمن) بن يربوع. (عمرو) ابن الايهم. (مخرمة) بن نوفل. (يزيد) بن ابى سفيان (اسيد) بن حارثة. (قيس) بن عدى. (عمرو) بن وهب. (هشام) بن عمرو. (النضر) بن الحارث. (جبير) بن مطعم (سفيان) بن عبد الاسد. (السائب) بن ابى السائب. (مطيع) بن الاسود. (أبو جهم). (جهم) بن حذيفة. (زيد) الخيل. (عقمة) بن علاثة (ابن ابى شريق). (حرملة) بن هوزة. (خالد) ابن هوزة. (عكرمة) بن عامر العبدري. (شيبه) بن عمارة (عمرو) بن ورقة (لبيد) بن ربيعة (المغيرة) بن الحارث (هشام) بن الوليد المخزومي - اهـ. )\*

#### [ ٤٧٥ ]

حوارى. قال أبو سعيد: قد حدثنى انا المسيبي بهذا. وكان ابن حبيب يقول حكى المسيبي. اشرف المعلمين وفقهاؤهم (بشر) بن عبد الملك السكوني، اخوا كيدر صاحب دومة الجندل، جاهلي. (سفيان) بن أمية بن عبد شمس، جاهلي. (أبو قيس) ابن عبد مناف بن زهرة، جاهلي. (غيلان) بن سلمة بن معتب الثقفي، مخضرم. (عمرو) بن زرارة بن عدس بن زيد، جاهلي. كان يسمى الكاتب. (الحجاج) بن يوسف بن الحكم بن ابى عقيل الثقفي، امير العراق. (الضحاك) بن مزاحم معلم جماعة. ذكر الفضل بن دكين عن بشر بن سلمان قال كنت في كتابه. (عامر) الشعبي مع ١ ولد عبد الملك. (أبو صالح) (صاحب) ٢ الكلبي (باذام ٢) مولى ام هانئ معلم. ذكر ذلك محمد بن بكار قال حدثنى عنيسة بن عبد الواحد القرشي عن اسمعيل بن ابى خالد. و (أبو عبد الرحمن) السلمى. و (عبد الله) بن حبيب معلم / الحسن والحسين. (عبد الله) بن الحارث، معلم. روى

(١٦٤ / ب) عنه عاصم الاحول، وعلى بن زيد بن جدعان، وقتادة.  
(عبيد)

(١) " مع " كذا في الاصل لعله " معلم ". (٢) الاضافة من المعارف لابن قتيبة (ص ٢٧٢) وفيه (ص ٢٤٢) باذام، كنيته أبو صالح فلعل ابا صالح الكلبي وهذا رجل واحد.  
(\*)

#### [ ٤٧٦ ]

المكتب بن مهران. روى عن ابراهيم ومجاهد وغيرهما (حسين) المعلم. روى عنه شعبة وعبد الوارث ويزيد بن زريع وغيرهم. (اسماعيل) بن عبد الله بن ابي المهاجر معلم ولد عبد الملك بن مروان. (ابان) بن تغلب، معلم. روى عنه شعبة، وسفيان بن عيينة. (عبد الواحد) بن قيس، معلم ولد يزيد بن عبد الملك. قال أبو مسهر حدثني صدقة بن خالد قال حدثني مروان بن جناح عن عبد الواحد ابن قيس قال قلت ليزيد بن عبد الملك: " انى لست أخذ منك على القرآن شيئا. انما أخذ منك على غيره ". (أبو سعيد محمد) بن ابي الوضاح. روى عن علي بن بزيمة، وسالم الافطس، وخصيف. (يونس) بن حبيب النحوي. روى عن حماد بن سلمة، وعن عبد الوارث، وحماد بن زيد. (أبو اسمعيل ابراهيم) بن سليمان. روى عن عطية العوفى، والاعمش، وغيرهما. (حبيب) بن ابي بقية، معلم. روى عنه حماد بن سلمة، وعبد الوارث، وحماد بن زيد، وغيرهم. (هارون) بن موسى الاعور القارئ، معلم. روى عنه عباد بن العوام. (عمر) بن الفضل البصري، معلم. روى عنه عبد الوارث. (محمد) ابن شهاب الزهري، معلم. (اسماعيل) بن جعفر بن ابي كثير المدني. (حجاج) بن محمد الاعور، معلم. روى عنه يحيى بن معين، واحمد بن

#### [ ٤٧٧ ]

حنبل. (يونس) بن محمد، معلم (سفيان) بن حسين معلم. (شيبان النحوي) أبو معاوية، معلم. (القاسم) بن مخيمرة ١، معلم. (الكميت) بن زيد الاسدي الشاعر، معلم. (قبيصة) بن ذؤيب الخزاعي، معلم جماعة. ذكر ذلك عثمان بن ابي شيبة عن / اسحاق بن منصور عن محمد بن راشد (١٦٥ / ١) عن جعفر بن عمرو بن امية قال: كان قبيصة بن ذؤيب معلم كتاب. (سلمة) ابن الفضل النصارى الابريش. ولاة المهدي قضاء الرى. (عبد الكريم) ابن امية بن ابي المخارق، معلم. روى عنه حماد بن سلمة. (صالح) بن كيسان. ضمه عبد العزيز مروان الى عمر، ابنه. فلما ولى الوليد بن عبد الملك الخلافة، امر عبد العزيز، وهو عامله على المدينة، ان ينفذه إليه. ففعل. فضمه الى ابنه عبد العزيز بن ام البنين بنت عبد العزيز بن مروان (علقمة) بن ابي علقمة المدني روى عنه مالك بن انس، ومحمد بن اسحاق وكان روى عن امه عن عائشة وكان معلما (أبو عبيدة) بن محمد بن عمار بن ياسر كان مؤدبا لعبد العزيز بن الوليد بن عبد الملك بن صالح بن كيسان. (عون) بن عبد الله بن عتبة بن مسعود كان مؤدبا لايوب بن سليمان بن عبد الملك فاتاه يوما فاحتجب عنه. فقعد عون عن اتيانه فغضب ايوب عليه فأتاه

(١) هون همداني راجع معارف ابن قتيبة (ص ٢٧) وفهرسه اعلام الطبري. (\*)

عون فعاتبه فعتب عليه فدخل عون على سليمان فقال: " الزمنى انسانا ان أتيته احتجب وان قعدت عنه غضب وان عتبت عليه عتب ١ ". (منذر) الافطس الصنعانى. و (ميمون) بن مهران مؤدب ولد عمر بن عبد العزيزي. (عطاء) بن ابي رباح. (الحسن) بن عرفة روى عن المبارك بن سعيد اخى سفيان الثوري وعن خلف بن خليفة. (عبيدة) بن حميد الحذاء النحوي كان معلما لمحمد بن الرشيد امير المؤمنين اخبرني أبو توبة النحوي ميمون بن حفص ان عبيدة علم محمدا حتى بلغ سورة الحديد فامر له الرشيد بسبعين الفا فمات بعد ان قبضها بأيام. (عبد الرحمن) بن هرمز. (شيبه) بن نضاح (١٦٥ / ب) وضم معاوية بن ايس سفيان / (دغفلا) النسابة اليزيد ابنه معلما (أبو عبيدة) المعلم. (ميمون) بن ابي شراعة روى عنه سعبة ويزيد ابن زريع وغيرهما. (اسحاق) بن ابي ارسائيل كان يعلم بالبصرة جماعة على باب حماد بن زيد ذكره القواريري. اسماء المصلين الاشراف قتل رسول الله صلى الله عليه (عيقه) ب نابي معيط بن ابي عمرو بن امية بن عبد شمس يعرق الطيبة مصرفة من بدر فأمر مصلبه

(١) بهامش الاصل " أي شق عليه ".

فهو اول مصلوب في الاسلام حكاه عن ابي عبد الله القصاب واسرت هذيل يوم الرجيع (خبيب) بن عدى الاصناري و (ابن الدثنة) الانصاري بعد ما اعطوهما امانا ووثقوا لهما ألا يغدروا بهما فلما صارا في ايديهم غدروا بهما وباعوهما من قريش فصوليهما بالتنعيم رحمهما الله. وصلب زياد بن ابيه (مسلم) بن زيمر، و (عبد الله) بن نجى الحضرميين على ابوابهما اياما بالكوفة وكانا شيعيين وذلك بامر معاوية وقد عددهما الحسين بن علي رضى الله عنهما على معاوية في كتابه إليه الست صاحب حجر والحضرميين اللذين كتب اليك ابن سمية انهما على دين علي ورأيه فكتبت إليه من كان على دين علي ورأيه فاقتله وامتلئ به فقتلها ومثل بامرئك بهما ؟ ودين علي وابن عم علي الذين كان يضرب عليه اباك يضربه عليه ابوك اجلسك مجلسك الذي انت فيه ولو لا ذلك كان افضل شرفك وشرف ابيك تجشم الرحلتين اللتين بنا من الله عليك بوضعهما عنكم في كتاب طويل يويخه فيه بادعائه زيادا وتووليته اياه العرافين. وصلب خالد بن الوليد (عقبة) بن جشم بن هلال النمري (١٦٦ / ا) بعين التمر وهو يريد الشام ذاربهما وقتل مقاتلتها فكان من

ذلك السبي سيرين أبو محمد بن سيرين وحمران مولى عثمان وصلب عبد الله بن مرجانة (هانئ) بن عروة المرادى بسرقة الكوفة و (مسلم) بن عقيل أيضا وكان مسلم بن عقيل بن ابي طالب مستخفيا عنده حين وجهه الحسين بن علي رضى الله عنه. وصلب ايضا (عبد الله) بن عفيف الازدي ثم الغامدى بالسبخة بالكوفة وكان من قصته ان عبيد الله لما ظفر بالحسين واهله امير المؤمنين يزيد بن معاوية وحزبه على... ١ حسين وشيعته ". فوثب عبد الله بن عفيف هذا وقد كانت عينه اليسرى يوم الجمل مع علي رضى الله عنه وذهبت الاخرى سيوم صفين فكان ملازما للمسجد يصلى فيه الى الليل فقال: " يا بن مرجانة ان الكذاب ابن الكذاب والله انت وابوك

والذى ولاك وابوه تقتلون ابناء النبيين وتكلمون كلام الصديقين ؟ " فأتى ابن زياد به فقال " يا عدو الله ما تقول في عثمان " قال اقول فيه انه رجل احسن واساء واصلح وافسد والله ولى عباده يقضى في عثمان وغيره بالحق والعدل ولكن ان شئت فسألني عنك وعن ابيك وعن يزيد وابيه فقال: " لا اسألك

(١) عبارة مطموسية بالاصل والظاهر " الكذاب ابن الكذاب " فراجع قول ابن عفيف فيما يأتي وراجع تاريخ الطبري (السلسلة الثانية ص ٣٧٣). (\*)

#### [ ٤٨١ ]

حتى اذيفك الموت " قال: " قد كنت دعوت الله ان يرزقني الشهادة قبل ان تلدك امك على يدي أعدا خلق الله إليه وأبغضه إليه فلما ذهب بصرى يئست منها. فالحمد لله الذى رزقنيها الله على بأس وعرفني اجابة دعائي ". واصلب الحجاج بن يوسف في خلافة / عبد الملك بن مروان (١٦٦ / ب) (عبد الله) بن الزبير بمكة منكسا. واصلب عبد الله بن الزبير اخاه (عمرو) بن الزبير بمكة ثم أنزله واصلب القاسم بن محمد بن الأشعث الكندى في ولاية مصعب ابن الزبير للعراق (مزيدا) و (عبد الله) ابني خيران بن جابر من بنى حنجر بن جندب وكانا ادعيا قتل محمد بن الأشعث مع المختار فذبحهما في جبانة كندة واصلبهما. واصلب الحنثف ١ بن السجف التميمي (حبيش) بن دلجة القينى بالريزة وكان عامل مروان على المدينة وابن الزبير بمكة فالتقى هو والحنثف ١ بالريزة فقتله وفض جيشه وعبد الله إذ ذاك محصور بمكة الحصار الاول.

كذا في الاصل وقيل اسمه الحنيف بالون والياء وقيل الحنيف بالتاء الفوقانية قبل الياء فراجع الشنقاق ابن دريد (ص ١٢١ والتعليق الثالث هناك). (\*)

#### [ ٤٨٢ ]

ونبش عن (مسرف ١) بن عقبة المرى صاحب وقعة الحرة (الذى ٢) توجه الى مكة لحرب ابن الزبير ليزيد بن معاوية فاصلب بالمشلل. واصلب مسلمة بن عبد الملك في خلافة يزيد بن عبد الملك (يزيد) بن المهلب بن ابي صفرة بجسر بابل وعلق معه خنزير أو سمكة وزق خمر. واصلب الحجاج بن يوسف بر ستقباذ (عبد الله بن الجارود و (عبد الله) بن حكيم المجاشعى و (الهديل) بن عمران بن الفضيل البرجمى. واصلب زياد بن المهلب (الخيار) بن سبرة المجاشعى بعمان وكان الحجاج ولاه إياها فأضر بالأزد فلما خالف يزيد ؟ ، ولى اخاه زيادا عمان فاصلب بها الخيار. واصلب يوسف بن عمر الثقفى في خلافة هشام بن عبد الملك

(١) لعله الذى اسمه مسلم بن عقبة فسموه مسرفا لاسرافه في وقعة الحرة بالمدينة المنورة وهو الذى قال على فراش الموت اللهم انى لم اعمل عملا قط بعد شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله احب الى من قتلى اهل المدينة ولا ارجى عندي في الآخرة. (ذكره الطبري في احوال سنة ٦٤، ص ٤٢٥ من السلسلة الثانية) راجع ايضا الورقة (١٠٧ / ١ - ب). (٢) بياض بالاصل لعله " الذى " أو " وقد ". (\*)

### [ ٤٨٣ ]

(زيد) بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب بالكوفة في الكناسة وصلب معه (معاوية) بن اسحاق بن زيد بن جارية بن عامر بن مجمع بن العطاء بن ضبيعة بن زيد بن مالك بن عوف / بن (١٦٧) / عمرو بن عوف بن مالك بن الاوس بن الانصاري و (نصر) بن جذيمة العيسى وكان صاحب ميمنة زيد فنيش وصلب ايضا معه وبسبب زيد سميت الرافضة وذلك انهم بايعوه رضى الله عنه ثم امتحنوه بعد فتولى ابا بكر وعمر. فرفضوه فسموا " رافضة " يومئذ. وصلب خالد بن عبد الله القسرى في خلافة هشام بن عبد الملك (المغيرة) بن سعيد البجلي ثم الاحمسي وخرج عليه بالكوفة دعيان لمحمد بن عبد الله بن الحسن وكان يقول هو المهدي فظفر به وبأصحابه. فصلب المغيرة وحرقت أصحابه بالنار وهم الذين يدعون " المغيرية ". وخرج (يحيى) بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن علي (الوليد ١) بن يزيد بن عبد الملك وكان هرب ايام هشام الى خراسان فلم يزل يتنقل في... ررها ٢ حتى تولى الوليد فخرج وعلى خراسان نصر بن سيار فوجه إليه سلم بن أحوز المازني من بنى تميم فقاتله

---

(١) انمحي اثره بالاصل. (٢) ممحو بالاصل ولعله " حرزها " أو " قفورها " أو " سورها " (\*).

### [ ٤٨٤ ]

دون هراة فقتله سورة بن ١ (محمد) بن عزيز الكندي وصلب بالجوزجان في طاق وصلب بازائه رجلا من العرب يقال له (مطر) ابن مطرف أو مطرف بن مطر في طاق آخر مدرجة الناس بينهما فما زال مصلوبا حتى خرج أبو مسلم فأنزله وواراه وتولى الصلاة عليه ودفنه ثم أخذ أبو مسلم كل من خرج لقتاله. وذلك انه تصفح الديوان فنظر الى كل من كان في بعثه فقتله الا من اعجزه فسود اهل خراسان ثيابهم عليه فصار لهم زيا. وصلب نصر بن سيار (جديع) بن علي الكرمانى الازدي بعد ما قاتله فأطال قتاله فصالحه نصر حتى إذا أمن غدر به فصلبه على ميدان مرو. وصلب اهل عمان (القاسم) بن / سعر السعدى فوجه إليهم الحجاج اخاه مجاعة بن سعر فجاء فوجد اخاه مصلوبا فاراد اصحابه انزاله فابى وعاث فيمه ثم انزله بعد. وصلب مروان بن محمد بن مروان (الاصبغ) بن ذؤالة الكلبى بحمص وصلب اصحابه معه.

---

(١) في الاصل " سورة بن بن عزيز " واسمه سورة بن محمد بن عزيز كما في الطبري. (\*)

### [ ٤٨٥ ]

وصلب مروان ايضا (يزيد) بن خالد بن عبد الله القسرى على باب الفلراديس بدمشق فكان الذى قتله زامل بن عمرو الجذامي وكان مروان بفسلطين. وصلب مروان ١ ايضا (السمط) بن ثابت بن يزيد بن شريحيل الكندى. وقتل عبد الله بن علي بن عبد الله بن العباس في خلافة مروان ابن محمد وهو بفسطين بنهر ابي فطرس ثمانين رجلا في مجلس واحد من بنى امية فيهم (الغمر) بن يزيد بن عبد الملك... ٢ فقال حفص الاموى يرثيهم: أين روقا عبد شمس ؟ أين

هم ؟ \* \* أين أهل الباع منهم والحسب ؟ قل لمن يسأل عنهم  
انهم: جثث تلمع من فوق الخشب احلبوا ما شئتم في صحنكم \* \*  
فستسقون صرى ذاك الحلب وصلب عبد الله بن على (عمرو) بن  
سهيل بن عبد العزيز ٣ بن

(١) راجع الورقة (١٦٨ / ١) حيث قال صلبه هارون الرشيد لا مروان ولكن في اسم  
جدهما فرق. (٢) انمحي مقدار كلمة أو كلمتان في الاصل لعلهما وصلبهم ". (٣) في  
الاصل " عبد العزيز بن عمران " ولكن رتاجع اسناب الاشراف للبلادري ج (٥) ص  
(١٨٥) وج (٤) ص (١٥٤) فصحننا. (\*)

#### [ ٤٨٦ ]

مروان لما افتتح عبد الله دمشق وكان مروان بن محمد استخلف  
عليها حين مضى الي فلسطين، الوليد بن معاوية بن مروان بن عبد  
الملك. فقتله عبد الله بن على وأسر (يزيد) بن معاوية بن مروان بن  
عبد الملك و (عبد الجبار) بن يزيد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان  
فبعث بهما الى ابي العباس امير المؤمنين في السنة التي بويح  
فيها فقتلها وصلبها بالحيرة. (١٦٨ / ١) / وقتل امير المؤمنين أبو  
العباس (سليمان) بن هشام بن عبد الملك وابنيه بعدما آمنهم  
وكانت ام سلمة زوجته كلمته فيهم فلما حض عليه سديف بن  
ميمون في شعره قتلهم وصلبهم. وصلب أيضا (سليمان) بن حبيب  
بن المهلب بن ابي صفرة و (سليمان) بن سلم ١ بن كيسان الكلبي  
وكان الكلبي فيمن حارب زيد بن على مع يوسف بن عمر. وصلب أبو  
جعفر المنصور (عبد الجبار) بن عبد الرحمن الازدي وكان ولاءه  
خراسان فخالف فظفره فصلبه بالكوفة. وصلب المنصور ايضا (خالد)  
بن عثمان بن خالد بن الزبير.

(١) كذا في الاصل وفي تاريخ الطبري (ص ١٧٠٨ و ١٨٢٨ من السلسلة الثانية) "  
سليم". (\*)

#### [ ٤٨٧ ]

وكان خرج مع محمد بن عبد الله بن حسن فظفر به ١. وصلب شيخ  
بن عميرة الاسدي (ابا سارة) السامى وكان خلاف المنصور. وصلب  
المهدى (يوسف) النرم ٢ وكان خالف بخراسان. فظفر به فصلبه  
بغداد. وصلب اسد بن المرزبان قائد المنصور (المغيرة) بن القزح ٣  
السعدى بالبصرة وكان خرج مع إبراهيم بن عبد الله بن حسن.  
وصلب الرشيد (جعفر) بن يحيى بن خلاد بن برمك البهرانى ببغداد  
وقطعه ثلاث قطع ثم ضم رأسه الى اعلى بدنه فصار بقطعتين ثم  
احرقه. وصلبه الرشيد ٤ ايضا (السمط) بن ثابت بن زيد بن شرحبيل  
الكندى وكان خالف.

(١) انمحي بعض اثره بالاصل. (٢) كذا في الاصل بالنون وفي تاريخ الطبري (سلسلة  
٢، ص ٤٧٠) البرم بالباء المفردة التحتانية. (٣) في الاصل بالقاف وفي تاريخ الطبري  
(سلسلة ٣، ص ٧٦) الفرغ بالفاء المفردة. (٤) كذا ههنا ولكن راجع الورقة (١٦٧ / ب)  
حيث قال صلبه مروان لا هارون ولكن في تسمية جدهما فرق كأنهما رجلا لا واحد.  
(\*)

وصلب ابنه (عبد الله) بن السمط، عبد الله بن سعيد بالحرشي بجمص. وصلب (الهيصم) الهمداني بالرقّة وكان خالف باليمن فجاربه به حماد البربري فأسره وابنه وابن اخيه فصلبوا جميعا. وصلب ايضا (تمرون) وابنيه بالرقّة على خشبه ابن ابي شيخ (١٦٨ / ب) / وكان ملكا من ملوك خراسان فخالف فأسره جميعا. وصلب اهل عمان (عيسى) بن جعفر بن سليمان بن علي وكان الرشيد ولاه عمان فخرج باهل البصرة فجعلوا يفجرون بالنساء في طريقهم ويسلبونهم فيبلغ اهل عمان ذلك فجاربوا عيسى ومنعوه من دخول بلدهم فظفروا به فصلبوه وامتنعوا على السلطان فلم يعطوا طاعة. وصلب طاهر بن الحسين بن مصعب وهو يحارب الامين (عبد الله) بن خالد بن حارجه من بنى جحوان بن عمرو بن حبيب ابن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر الفهري على باب الانبار وصلب المأمون (يحيى) بن عامر بن فهر الفهري على باب الانبار. وصلب المأمون (يحيى) بن عامر بن إسمعيل المسلي بخراسان وكان دخل عليه هرثمة بن اعين فاغلظ له (فقال ١): " انما انت امير المجوس " فقتله وحبس هرثمة حتى مات.

(١) بياض ولعله " فقال ". (\*)

وصلب الحسن بن سد - هل ١) (أبا السرايا) السري بن منصور الشيباني وكان خرج بالكوفة داعيا لولد علي بن ابي طالب رضى الله عنه فهرب من هرثمة حين فتحت الكوفة فأخذه حماد الكندغوش ٢ فوجه به الى الحسن بن سهل فقتله وصلبه ببغداد بقطعتين قطعة في الجانب الشرقي وقطعة في الغربي. وصلب المأمون (إبراهيم) بن محمد بن عبد الوهاب بن إبراهيم الامام المعروف بجده عائشة بنت سليمان بن علي فصلبه ببغداد بعض يوم ثم أنزله وكان ركب إليه ليلا فقتله في المطبق وقتل معه محمد بن إبراهيم الإفريقي السدوسي. وصلب أبو إسحاق المعتصم في خلافة المأمون بمصر (عبد الله) ابن حليس الهلالي و (عبد الله) بن خالد الجذامي على جسر مصر وصلب (عبد / العزيز) بن الوزير بن جنابي وهو الجروي بمصر. وصلب المأمون بمصر (يحيى) بن عدى و (عبد الحميد) بن عتاب اللخمييين وكانا خالفا بمصر. وصلب المعتصم (المازيار) الطبري و (بابك) بسر من رأى و (عبد الله) أخا بابك ببغداد. ووجه رؤوسهم الى خراسان.

(١) ما بين المستطيلين انمحي بعض اثره وا لظاهر انه " سهل ". (٢) راجع تاريخ الطبري (سلسلة ثالثة ص ٩٨٥) (\*)

وصلب الواثق (احمد) بن نصر بن مالك بن الهيثم الخزاعي بسر من رأى وصلب رأسه ببغداد. من نصب رأسه من الاشراف قال الكلبي فيما ذكر له ان رسول اله صلى الله عليه كان يقول لقريش " ارايتم ان قتلت (ام قرفة) وهى فاطمة بنت ربيعة بن بدر ابن عمرو بن جوية بن لودان أتؤمنون ؟ " فيقولون: " ايكون ذلك ؟ " فلما (قتل - لها زيد بن حارثة الكلبي امر رسول الله صلى الله عليه برأسها فديره في

المدينة ليعلم قتلها وصدق رسول الله صلى الله عليه. وكان زيوجها ما لم بن حذيفة فولدت له ثلاثة عشر ٢ رجلا كلهم قد علق سيف رئاسة وكانت منيعة تُولب على رسول الله صلى الله عليه وكان الاختلاف يكون بين غطفان فتبعث بخمارها فينصب بينهم على رمح فيصطلحون. ونصب معاوية رأس (عمرو) بن الحمق الخزاعي وكان شيعيا ودير به في السوق وكان عبد الرحمن بن ام الحكم اخذه بالجزيرة. ونصب يزيد بن معاوية رأس (الحسين) رضى الله عنه وقتل معه (العباس وجعفر وعثمان وعبد الله ومحمد وأبا بكر) بنى على بن

(١) انمحي في الاصل ما بين المستطيلين. (٢) راجع الورقة (١٥٩ / ب) (٣) كذا في الاصل والصحيح "أبو". (\*)

### [ ٤٩١ ]

ابى طالب رضى الله عنهم و (أبو بكر) بن الحسن و (القاسم وعبد الله) ابنا الحسن و (على وعبد الله) ابن الحسين و (عبد الله وجعفر / وعبد الرحمن) بنو عقيل بن ابى طالب و (محمد) بن ابى سعيد بن (١٦٩ / ب) عقيل، و (مسلم) بن عقيل و (محمد وعون) ابنا عبد الله بن جعفر رضى الله عنهم فحملت رؤوسهم الى يزيد بن معاوية فنصبها بالشام وبعث برأس الحسين رضى الله عنه فنصب بالمدينة. ونصب المختار ابى عبيد الله رأس (عبيد الله) بن مرجانة ورأس (الحصين) بن نمير السكسكى ورأس (شرجيل) بن ذى الكلاع الحمري وكان ابراهيم بن الاشرقتلهم يوم الحازر وبعث إليه برؤوسهم فبعث برؤوسهم الى ابن الحنفية فنصبت رؤوسهم على باب المسجد الحرام فخرج ابن الحنفية من الطواف فراها منصوبة فحمد الله وأثنى عليه. والذي جاءه برؤوسهم من قبل المختار عبد الرحمن بن عمير ال (ثعلبي ١) وعبد الله بن شداد الجشمي والسائب بن مالك الاشعري وعبد الله بن أ (بى بكر ٢) الطائي. فلما قتل مصعب بن الزبير (المختار) بعث برأسه الى عبد الله بن الزبير فنصبه على باب المسجد الحرام وسمر في يد المختار مسمارا من

(١) ما بين المستطيلتين بياض بالاصل لعله " الثعلبي ". (٢) ما بين المستطيلتين بياض بالاصل لعله " ابى بكر ". (\*)

### [ ٤٩٢ ]

حديد الى جنب المسجد، مسجد الكوفة فلم تزل مسمورة حتى قدم الحجاج فراها فسأل عنها فآخبرها فأمر ينزعها. ونصب مصعب بن الزبير رأس (إبراهيم) بن الحر الجعفي بالكوفة. ونصب عبد الملك رأس ابراهيم) بن الاشرقتلهم ورأس (يحيى) بن جعدة بن هبيرة بن ابى وهب المخزومي. ونصب عبد الملك رأس (مصعب) بمصر ثم رده فنصبه بدمشق فأخذته عاتكة بنت يزيد بن معاوية فغسلته وحنطته ودفنته. ونصب عبد الملك بن مروان رأس (عمير) بن الحباب (١٧٠ / ا) السلمى / بدمشق. ونصب الوليد بن يزيد رأس (يحيى) بن زيد بن على ١ رضى الله عنه وكان نصر بن سيار انفذه إليه من خراسان. ونصب يزيد بن عبد الملك رأس (عبد الله) بن موسى بن نصير وكان بعث با إليه بشر بن صفوان الكلبي من إفريقية اتهمه بقتل يزيد بن ابى مسلم مولى الحجاج بن يوسف.

(١) كرر في الاصل وقال " زيد بن علي بن زيد بن علي " . (\*)

#### [ ٤٩٣ ]

ونصب يزيد الناقص رأس (الوليد) بن يزيد في مسجد دمشق ما يلي باب الفراديس ونصب أيضا رأس (يوسف) بن عمر الثقفي بدمشق. ونصب أبو العباس امير المؤمنين رأس (مروان) بن محمد بن مروان بالكوفة. ونصب الهادي رأس (دحية) بن المعصب بن الاسيغ بن عبد العزيز بن مروان وكان (قتل بم) صر فمصب رأسه ببغداد وقتل موسى بن عيسى بن موسى (الحسين) بن علي بن حسن ابن حسن بن علي بفتح في الموسم فنصب الهادي رأسه ببغداد على الجسر ثم بعث به الى خراسان وامه زينب بنت عبد الله بن حسن. ونصب طاهر بن الحسين بن مصعب رأس (محمد) بن هارون الامين ببغداد على باب بستان مؤنسة ثم وجه به الى المأمون بخراسان فنصبه هناك. وبعث المأمون الى الحسن بن سهل وهو بقم الصلح من خراسان برأس (علي) بن ابي سعيد ورأس (عبد العزيز) بن عمران الطائي ورأس (خلف) المصري ورأس (مؤنس) التاجر.

#### [ ٤٩٤ ]

واتهمهم بدم الفضل بن سهل فنصبها الحسن بن سهل هناك. ونصب المأمون رأس (أحمد) بن نصر بن مالك الخزاعي ببغداد. (١٧٠) / ب) ونصب المتوكل رأس (إسحاق) بن / إسماعيل التفليسي ببغداد على باب العامة وكان بعا الكبير أنفذه من أرمينية. الفرارون ١ منهم (عبد الله) بن مطيع بن الاسود العدوي وكان فر يوم الحرة من جيش مسرف بن عقبة المري فلما كان حصار الحجاج بن يوسف بمكة لعبد الله بن الزبير جعل يقاتل جند الحجاج ويقول: أنا الذي فررت يوم الحرة \* \* والحر لا يفر الا مرة لالعقب فرة بكره \* \* ما أحسن الكرة بعد الفرّة

(١) وفي معجم البلدان لياقوت (ج ٣، ص ٩٥ - ٩٦): يوم سفار.. فر فيه جبر بن رافع فارس بكر بن وائل فسلبه سلمة بن مرارة التميمي بزه وقال: ولما رأى أهل الطوى تبادروا له \* \* جاء وألقى درعه شيخ وائل ولم يذكره ابن حبيب في هذا الفصل (ح). (\*)

#### [ ٤٩٥ ]

ولم يزل يقاتل حتى قتل. وفر (زفر) بن الحارث الكلابي يوم مرج را (هط ١) عن أبيه (؟ ابنه) وكيع ومولاه مشكان فقتلا فقال في ذلك: ايذهب يوم واحد ان فررت \* \* بصالح ايامي وحسن بلاتيا ؟ ولم تبل منى نبوة قبل هذه \* \* فرارى وقتلى ٢ صاحبي ورأيتا عشية اجرى بالقرى ولا ارى \* \* به احد الا على ولاليا وفر (حبيب) بن عبد بن الاعلم الهذلي اخو صخرالغى من بنى كنانة وقال: لما رأيت القوم بال \* \* - علياء دون قدى المناصب وبعث من فرع فلا \* \* ارى ولا ودعت صاحب يغرون صاحبهم بنا \* \* جهدا واغرى غير كاذب اغريابا وهب ليع \* \* - جز هم ومدوا بالجلائب مد المجليل ذى العها \* \* د إذا يراوح من الجنائب / يغرى جذيمة والردا \* \* ء كنه بأقب قارب (١ / ١٧١) خاط كعرق السدر يسد \* \* - بق عادة الحوش النجائب

(١) ما بين المستطنتين كلمة مطموسة بالاصل فائيات " راهط " من الطبري وياقوت وغيرهم الذين نقلوا هذه الابيات. (٢) والشمهور " تركي " بدل " قتلى ". (\*)

#### [ ٤٩٦ ]

عنت له سقفاء لك \* \* - ت بالضيع لها الجباب وخشيت وقع خشبية \* \* قد جريت كل التجارب فأكون صيدهم بها \* \* وأثبر للضيع السواغب جزرا وللطير المر \* \* - ة والذئاب وللتعالب وتجر مجرية لها \* \* لحمى الى أجز حواشب سود سحالييل كأ \* \* ن جلودهن ثياب راهب آذانهن إذا احتضر \* \* ن فريسة مثل المذانب ينزعن جلد المرء ن \* \* ع القين اخلاق المذاهب أقبلت عيني الحجا \* \* ز الى اناس بالمناقب وذكرت اهلي بالفضا \* \* ء وحاجة الشعث التوالب المصرمين من التلا \* \* د اللامحين الى الاقارب وفر (تميم) بن أسد الخزلى من بنى نفاثة ولامته امراته وترك اخاها فقتل فقال: لامت ولو شهدت لكان نكيرها \* \* بول يبل مجامع القبقاب الله يعلم ما تركت منها \* \* عن طيب نفس فاسئلى اصحابي

#### [ ٤٩٧ ]

لما رأيت بنى نفاثة اقبلوا \* \* يغشون كل مقلص خباب / وذكرت ذحلا عندهم متقادما \* \* (١٧١ / ب) فيما مضى من سالف الاحقاب وعرفت ١ ان من يتقفوه ينزلوا \* \* جزر الخامعة وفرخ عقاب ونشيت ربح الموتى من تلقائهم \* \* وخشيت وقع مهند قصاب ٢ رفعت رجلا لا اخاف عثارها \* \* ونبذت بالمتن العراء ثيابي وغزت بنو ضمرة بن بكر بنى ٣ جشم بن عمرو بن الحراث بن تميم بن سعد بن هذيل فنذروا بهم فخرجوا في آثارهم فقتلوا الا (حصيبا) الضمرى. وإنه أفلت شدا فلما رجع لامته امراته وعيرته فقالت: " اراك صحيح الجلد وقد اصيب قومك ! " فقال

(١) كذا التصحيح بالهامش وفى متن الاصل " علمت ". (٢) كذا التصحيح بالهامش ووافقته البحتري في حماسته (رقم ٨١، بيت ٦). وفى متن الاصل " قرصاب ". (٤) فى الاصل " بن " بدل " بنى " وهو تصحيف. (\*)

#### [ ٤٩٨ ]

حصيب الضمرى: قالت خليدة لما جئت طارقها: \* \* هذا حصيب صحيح الجلد لم يصب ماذا لها حلفت في ان تخوفنى \* \* بيض مطارد قد زين بالعقب وقال حصيب ايضا: لما عرفت عمرو ووازعهم \* \* أيقنت انى لهم في هذه قود رفعت رجلى لا الوى على احد \* \* كما تلفت علج العاند الوجد انجوا ١ الى السهل لا انجوا ١ الى احد \* \* كأن ثوبي مما اذهبي قد دى لَهف نفسي ! ولهف غير مجدية \* \* عنى وهل من قضاء الله ملتحد ؟ لمعشر غير انكاس اضر بهم \* \* ريب المنون ودهر ما له نفذ

كذا " انجوا " بالالف فيآخرها حسب الرسم القديم. (\*)

---

[ ٤٩٩ ]

كانوا خبيثة نفسي فافتلتهم \* \* وكل زاد خبيث عقبه نكد / وأدركت  
من خثيم ثم مليئة \* \* مثل الاسود على اكافها اللبد يا لهف امى !  
لهفا غير ما كذب \* \* للرهط من ضمرة الامجاد إذ همدوا لولا الاسى  
انها في الناس فاشية \* \* إذا ذكرتهم لا نغفت الكبد ؟ ؟ وقال (حبان)  
بن الحكم بن مالك بن خالد بن صخر بن الشريد وكان يسمى " الفرار  
" في الجاهلية وفر من بنى عوف: لما رأيت بنى عوف وخيلهم \* \*  
يتعون بشر داعاء غير تهليل زجرتها ثم قدمت العنان لها \* \* كأنها  
خوط بان جف مطلول (أثقل ١) - تها الخل لا الوى على احد \* \* ولا  
يبين لهم زجري ولا قبلى

---

ما بين المستطيلتين مطموس الاصل لعله " أثقلها " أو " اقبلتها ". (\*)

---

[ ٥٠٠ ]

[ وقال ١ أ ] يضا: وفوارس لبستهم بفوارس \* \* حتى إذا اتصلت  
أملت بها يدى وتركتم تقص الرماح ي هورهم \* \* من بين نقتول  
وأخر مسند هل ينفغنى ان تقول نساؤهم \* \* وقتلت خلف  
شريدهم: " لا تبعد ؟ " ويقال ان رسول الله صلى الله عليه قال لبنى  
سليم: " اجعلوا رأسكم على ما كانت في الجاهلية وقودوا عليكم  
من كان يقودكم في الجاهلية ". فقام رجل من بنى سليم فقال: " يا  
رسول الله ! ك ان يقودنا القرار بن الفرار ". فكان رسو [ ل الله  
صلى الله عليه ١ ] كرها. فأعادها عليهم فقال السلمى هذا الكلام  
الثا [ نية فأعادها فرده ١ ] إليه الثالثة فقال: " كان يوقدنا حبان بن  
الحكم ". وفر (عمرو بن جعدة) ٢ الخزاعى وعمير بن جعدة من بنى  
لحيان يوم خشاش دون ودان فلامته امرأته فقال:

---

(١) ما بين المستطيلتين مطموس بالاصل. (٢) ما بين المستطيلتين مطموس في  
الاصل فالاثبات وفقا لحامسة البحرى (ص ٦١١). (\*)

---

[ ٥٠١ ]

صدفت اميمة لات حين صدوف \* \* عنى وأذن صحبتي بخفوف أميم  
! هل تدرين كم من صاحب \* \* فارقت يوم خشاش غير ضعيف ؟  
يسر إذا حب القطار وامحلوا \* \* في الحى غير كينة علفوف پروى  
النديم إذا تناسى صحبه \* \* ام الصبى بثوبه الملحوف لما رأيتهم  
كان نبا لهم \* \* بالجزع من نقرى الحبا خريف وعرفت أن من يتقفوه  
يتركوا \* \* للضبع أو يصطاف شر مصيف أيقنت أن لا شئ ينجى  
منهم \* \* إلا تقارن حم كل وظيف رفعت ساقا لا اخاف عثارها \* \* إن  
النجا لخائف (خذو ١) ف وإذا أرى شخصا أمامى خلته \* \* رجلا  
فجلت كدورة الخذروف وفر (الحارث) بن هشام بن المغيرة يوم بدر  
فقال حسان

---

(١) ما بين المستطيلتين مطموس في الاصل فالاثبات من حماسة البحرى وكذلك  
فيها بعض الاختلافات في الرواية. (\*)

ابن ثابت: إن كنت كاذبة الذي حدثتني \* \* \* فنجوت منجى الحراث بن هشام ترك الاحبة ان يقاتل دونهم \* \* \* ونجا برأس طمرة ولجام قدر العنا جيح الجياد بفقرة \* \* \* مر الدموك بمحمد ورجام دكمت بهخ الفر حين فأرقدت به \* \* \* وثوى احبته بشر مقام لولا الفرار وركضها لتركته \* \* \* جزر الشباع وديسنه بحوامى (... ١ ك) - أن الحارث بن هشام يعتذر من فراره والله أعلم. والحمد لله وحده تم نسخه في إحدى عشرة جكادى الثانية سنة سيعمائة وإحدى وخمسين

(١) ما بين المستطيلتين انمحي اثر كلمة أو بعضها في الاصل. (\*)

كلمة الختام كلمة الختام للكتاب لمحمد حميد الله قد تم بعون الله الودود طبع كتاب المحبر الانيق الذى لم يصل الينا منه الا نسخد واحدة خطية وهى محفوظة في خزانة كتب المتحف البريطاني بلوندر ولا يعرف له نسخة غيرها في جميع العالم. ان صاحب المعالى محمد اكبر حيدري نواز حنك، رئيس وزراء الدولة الأصفية وامير الجامعة العثمانية وصدر مجلس دائرة المعارف العثمانية سابقا كان مشغوقا بنشر العلوم وتحفظ الآثار وانى ذكرت له يوما هذا الكتاب ومطالعتى اياه وما وجدت فيه من الفوائد فامر بفوره بتحصيل عكوسه الشمسية من لوندرا فجزاه الله عن الاسلام لاحياء مآثره العلمية. وائتمنى مجلس دائرة المعارف بتصحيحه وتهيئته للطبع والنشر فاشكره جزيل الشكر لهذا الائتمان بى وخاصة اقدم شكرى لصدرة الوالى صدارته في هذا الزمان صاحب المعالى المولى بالمعارف

الدكتور النواب مهدي يارحنك وزير معارف الدولة الأصفية الذى خصني بتصحيح نسخة هذا الكتاب وتصحيحها لكونها خطية قديمة العصر فقيده الاثر أمر صعب لا سيما إذا كانت لا توجد من نسخها الا نسخة واحدة. وانا اشكر ايضا من صميم فؤادى حضرة مدير دائرة المعارف الفاضل الشهير السيد هاشم الندوى الذى صبر على كل ما لحقه من جفائى في طباعة الكتاب وامدنى باكثر مما أمكنه فوق وظائفه الرسمية وطبع الكتاب بنوع جميل مع وجود صعوبات عظيمة للاوراق والمداد وغير ذلك مما يحتاج إليه في الطباعة إبان الملحمة الكبرى الناتسية وقد سعى ايضا سعيا بليغا مشكورا لتحصيل نقل كتاب المنمق للمؤلف نفسه وهو ايضا لا يوجد له الا نسخة واحدة خطية وهى الان في مكتبة المجتهد الاثنا عشرى صاحب السماحة السيد ناصر حسين ببلدة لكهنوا في الهند فطلب منه حضرة المدير نسخ ذلك الكتاب فأذن في نسخة وقد توفى السيد ناصر بعد تمام كتابته بقليل فغفر الله له وكتاب المنمق هذا الكتاب في نفس موضوع كتاب المحبر. ومن مفاخر بلادي وحسن حظى انى حصلت نسخة هذا الكتاب في أثناء طباعة المحبر فأضفت إليه بعض

الفوائد المأخوذة من المنمق وسيرها القارئ في الحواشي والتعليقات وأنا حين اشتغالي بتصحيح كتاب المحبر اعلمت ان الأنسة ليحتن شتيتير قد اعتنت ايضا بتصحيحه منها فارسلت نسختها الممتعة بفهارس الاعلام وغيرها وسننشرها في آخر هذا الكتاب وأنا قابلت نسختي مع نسختها المبني عليها في الطبع ههنا سطرًا سطرًا وحرفًا وحرفًا ونقلت ارقام فهارس الاعلام وغيرها الت يهياتها هي من اوراق النسخة الخطية الى ما في المطبوعة لسهولة القارئ واضفت إليها بعض ما سهت عنه وتركت. ومما لا يسعني الا ان اذكر ان اصحاب الفضائل مصححي الدائرة لفتوا انظاري الى بعض ما كنا سهونا فيه انا والأنسة كلانا، فجزاهم الله جزاء المجاهدين في خدمة العلم. ومما ينبغي ان يذكر ان الأنسة ليحتن شتيتير كانت قد قدمت بعض الفصول الابتدائية من هذا الكتاب كاطروحة الى جامعة اوكسفورد سنة ١٩٣٧ م ونالت بها شهادة الدكتوراه في الفلسفة وقد كتبت اليها انها عملت بعد ذلك تحت رعاية الاستاذ الطلياني ليوى دلى لاوى دا، وانها تريد ان تشركه شكرًا جميلًا وتسند

عملها هذا إليه وقد نشرت هي ايضا مقالة عن هذا الكتاب ومؤلفه في المجلة الانكليزية " جريل اوف دى رايل ايشياتك سوسائتى " في شهر يناير سنة ١٩٣٩ م وها نحن نقتبس منها بعض ما يأتي: لا نعرف عن ترجمة المؤلف أبى جعفر محمد بن حبيب البغدادي الهاشمي الاخباري الا انبا يسيرة وقيل ان: " حبيب اسم امه ولهذا لا يصرّفونه فانه يلا يعرف له أب. ويقال انه ولد ملاءنة: ويقال انه اسم ابيه ". (ارشاد ياقوت، ج ٦ ص ٤٧٤ بغية السيوطي ص ٢٩ - تاريخ بغداد للخطيب ج ٢ رقم ٧٥١). وذكر في فهرسه ابن النديم (ص ١٠٦) عن السكرى قال: هو محمد بن حبيب ابن امية بن عمرو وكان من علماء بغداد فسموه بالبغدادي ولكونه مولى لعائلة محمد بن العباس الهاشمي اشتهر بالهاشمي ولكونه مولعا بعلوم التاريخ والاخبار وسموه بالاخباري. ولا نعرف ابن ولد وكم عاش ومتى ولد الا انه مات بسر من رأى سنة ٢٤٥ للهجرة على صاحبها الصلاة والتحية في خلافة المتوكل العباسي وذكر الخطيب عن السكرى انه مات الثالث والعشرين ممن شهر ذى الحجة سنة ٢٤٥ ووافقه ابن تغرى بردى.

ومن شيوخه ابن الاعرابي وقطرب وابو عبيدة وابو اليقظان وبا الكلبى ولما كان ابن الكلبى وابوه من اعلم الناس باحوال العرب في الجاهلية تمكن لنا ان نقول ان اهم مأخذ كتاب المحبر كتب الكلبى وابنه ومما يؤيد هذا الراى مشابهة عناوين الفصول في المحبر واسماء ما نسب الى انب الكلبى من التصانيف وقد روى كتب شيخه ابن الكلبى مثل جمهرة الانساب على انه يذكر اسم ابن الكلبى في اسناد المحبر اكثر مما يذكر غيره. ونرى ابن حبيب جمع في نفسه امرين: الاول انه روى كتب عديدة مثل جمهرة الانساب ودواوين الفرزدق وابن قيس الرقيات ولبيد وغيرهم والثانى انه الف كتب كثيرة في اللغة والشعر والاخبار والانساب والعلوم الطبيعية مثل كتاب الانواء وكتاب النبات ما سنفصله في ما يأتي. وقال ابن النديم: " قا لمحمد بن اسحاق وكان من علماء بغداد

بالانساب واللغة والشعر والقبائل وعمل قطعة من اشعار العرب..  
وكان مؤدبا وكتبه صحيحه " ووثقه الخطيب ايضا في تاريخ بغداد.

#### [ ٥٠٨ ]

وقال الاصبهاني (في كتاب الاغانى، ج ١٠، ص ١٤٩): " محمد بن حبيب يقول: سالت ابن الاعرابي ثمانى عشرة مسألة كلها من غريب شعر الطماح، فلم يعرف منها واحدة، يقول في جميعها: لا ادري، لا ادري ". وروى ياقوت (في ارشاد الارب ٦، ص ٤٧٤ وما بعده): " قال المرزبانى: وكان محمد بن حبيب يغير على كتب الناس فيدعيها ويسقط اسماءهم، فمن ذلك، الكتاب الذى الفه اسمعيل بن (ابى) عبيد الله.. وحدث أبو بكر محمد بن الحسن الزبيدي الاشبيلي في كتابه، قال، قال ثعلب: اتيت ابن حبيب وقد بلغني انه يملى شعر حسان بن ثابت، فلما عرف موضعي، قطع الاملاء فانصرفت وعدت إليه وترفت به، فاملى. وكان لا يقعد في المسجد الجامع، فعذلته على ذلك حتى فعد جمعة من الجمع واجتمع الناس. فسأله سائل عن هذه الابيات: ازحنة عنى تطردين تبددت \* \* بلحمك طير طرت كل مطير قفى، لا تزل زلة ليس بعدها \* \* جور. وزلات النساء كثير وانى وابه كرجلي نعامه \* \* على كل حال من غنى وفقير ففسر ما فيه من اللغة، فقيل له: كيف قيل: غنى وفقير، ولم يقل:

#### [ ٥٠٩ ]

كلمة الختام من غنى وفقير ؟ قال: فاضطرب. فقلت للسائل: هذا غريبة، وانا انوب عنه. وبينت العلة. وانصرف ولم يعد للقعود بعد ذلك. وانقطعت عنه ". وهذا كله من منافرة المعاصرين. ولا شك في ان ابن حبيب من اعظم علماء العرب. واطن انه كان يميل الى الشيعية فانه لا يذكر ابدا ام المؤمنين عائشة وسيدنا ابا بكر الصديق خديجة وسيدنا عليا بكلمة " رحمه الله " مع انه دائما يذكر ام المؤمنين خديجة وسيدنا عليا بكلمة " رضى الله عنه " رضى الله عنهم اجمعين. وايضا قد اثبت جميع ما يعاب به الرجل في سيدنا عمر مثل انه كان احول (ص ٣٠٣)، او كان قد ضرب، قبل ان يسلم، جاريتيه ضربا مبرحا على قبولها الاسلام (ص ١٨٤). ربنا " لا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ". فمن اجل ذلك، فيما احسب، ان راويه ابا سعيد السكرى يضيف احيانا الى متن الكتاب ما يؤيد رأى اهل السنة والجماعة في امر الخلافة، مثلا: " قال أبو سعيد: فشكا أبو بكر وعمر رحمهما الله الى النبي صلى الله عليه، عمرو بن العاص. فقال لهما: لا يتامر

#### [ ٥١٠ ]

عليكما احد بعدى. وهذا توكيد لخلافة ابي بكر وعمر رحمهما الله. " (ص ١٢٢). الى غير ذلك. ومما قدر الله سبحانه انه لم يصل اليها الا شئ يسير من تأليفه. ونعرف ان مكتبات دار حكمة العباسيين ببغداد ودار علم العبيد بين (الفاطميين) بالعقاهرة ودار كتب الامويين بقرطبة وغيرها كانت تحتوى على آلاف الف من الكتب الخطية قد ابادها الفرنج والتتار وامثالهم بحيث لا يمكن تلافيه ابدا. وكان ابن حبيب قد الف اكثر من اربعين كتابا نذكرها بعد. وقد طبع منها " كتاب الموتلف والمختلف " في النسب في اوربا منذ زمان. وقد حصل في

مكتبة دائرة المعارف العثمانية عندنا نسخة " كتاب المنمق ". وانا فقلت " كتاب من نسب من الشعراء الى امهاتهم " من نسخة المدينة المنورة ولها نسخة في القاهرة ايضا. ويوجد فيها وفي مكتبة عاشر افندي (رقم ٨٧٢ / ١) في استانبول نسخة " كتاب المغتالين من الاشراف في الجاهلية والاسلام، واسماء من قتل من الشعراء. و " كتاب خلق الانسان " في مكتبة برلين كما ذكره بروكلمان. ومما اتلف الحدثن من مصنفاته ما ذكر ابن النديم وياقوت " كتاب القبائل الكبير

---

### [ ٥١١ ]

والايام " جمعه للفتح بن خاقان. وقال محمد بن اسحاق: رايت انا النسخة بعينها عند ابي القاسم بن ابي الخطاب بن الفرات في طلحي نيفا وعشرين جزء. وكانت تنقص ما يدل على انها كانت نحوا من اربعين جزء، في كل جزء مائتا ورقة واكثر. ولهذه النسخة فهرسة لما يحتوي عليه من القبائل والايام بخط التستري بن علي الوراق في طلحي نحو خمسة عشر ورقا بخط جرك. انا اذكر جمل ذلك دون تفصيله. " وقد نقل من كتابه المحبر، المطبوع الآن، عدة من المتأخرين مثل ياقوت في معجم البلدان وابن حجر في الاصابة وابن الاثير في اسد الغابة وغيرهم. قد ذكره الخطيب ايضا في تاريخ بغداد (ج ٢، رقم ٧٥١). وهو من جيد كتبه. وانا اظن انه الفه بعد كتابه " المنمق "، وموضوعهما واحد وفصول عديدة منهما مشتركة اللفظ والمعنى. وسبب راى في تقديم الاول و تأخير الآخر ان في اسلوب " المنمق " اضطرر فقد ذكر حلف الفضول في ثلاثة فصول في اماكن شتى. وقد تكررت ابواب اخرى. وليس كذلك في كتاب المحبر. والنسخة الوحيدة التي وصل اليها من كتاب المحبر، يحتوي متنها على ١٦٨ ورقا من تقطيع ١٠ - ١ / ٤ في ٦ - ٣ / ٤. وفي كل

---

### [ ٥١٢ ]

صحيفة (١٧) سطر بالخط النسخى جيدة وقد قابلها كاتبها وصححها تصحيحات بعضها بين السطور وبعضها بالهامش وبعضها بمحو الاصل. ولم نر من الواجب ذكر نوع كل هذه التصحيحات في تعليقاتنا. وليس في الاصل من السهو والغلط الا يسير فذكرنا في الحاشية كل ما صححناه او اضفنا شيئا الى الاصل مثل سهوات في الانساب وبعض العنوانات و سقطت كبيرة استدركنها من كتاب المنمق. وكاتب الاصل الخطى يكتب دائما خلد، ابراهيم، النعمن، ملك، الحرث، سفين، وغيرها واحيانا صلح - فاكرهنا على نقلها الى خالد و ابراهيم والنعمان ومالك والحرث وسفیان وصالح الى غير ذلك، لصعوبة الطباعة. وكذلك كتب اذر، اكل - بدل اذر، اكل، وغيرهما. وقد طالع في النسخة بعض الناس فكتبوا على بعض اوراقها ما اثبتناه في التعليقات سوى بعض الكلمات من خط طفل أو هازل. ونجد في مجلد النسخة، خارجا من اوراق متنها فوائد نقلها ههنا: - في الورقة (١): - " عدة من قتل يوم بدر: عبدة بن الحرث ابن المطلب، عمير بن الحمام ذو الشماليين، عمير بن عمرو، يزيد بن الحرث ويقال له ابن فسحم، عمير بن ابي وقاص، سعد بن خيثمة،

---

### [ ٥١٣ ]

عاقل بن البكير، بشر بن عبادة، المنذر بن... (؟) حارثة بن سراقه، صفوان بن بيضاء، رافع المعلى ". ثم يليه فهرسة الكتاب. ثم في الورقة (٢ / ب): - كل نسب يشدد الايمان، وشام، وتهام، ونباط. فيقال يمان ويمانى الخ. كل شئ هاج فمصدره الهيج الا الجمل فان مصدره الهياج. كل واو جاءت في الاول مكسورة فيجوز فيها الهمزة نحو وشاح، ووسادة، فيقال اشاح، واسادة. كل اسم اوله ياء فانها تفتح الايسار لليد اليسرى، ويعاط كلمة يحذر بها هذلية، فيجوز كسرهما. ليس في كلامهم جمع جمع ست مرات الا جمل فانهم جمعوه على اجمل، ثم اجمال، ثم جاملا (كذا) ثم جمالا (كذا) ثم جمالة، ثم جمالات. لا يقال: " كنا كذا " الا لما فوق العشرة. كل ما كان على وزن افعال فهو جمع الا ثلاثة عشر: ثوب اسمال ١ واخلاق ٢. وبرمة ٣ اعشار، وحفنة ٤ اكسار إذا كانتا مشعوبتين. ونفل اسماط إذا كانت غير مخصوفة. وحبل ٦ احذاق وارآم ٧ واقطاع ٨ وارمات ٩ إذا كان منقطعا موصلا بعضه الى بعض. وثوب ١٠ اكباس

### [ ٥١٤ ]

لضرب من الثياب، ردئ النسج. وارض ١١ احصاب إذا كانت ذات حصى. وبلد ١٢ امحال أي ذات قحط. وماء ١٣ اسدام إذا تغير من الطول. وزاد في الصحاح: ورمح ١٤ اقصاد إذا كان منكسرا. وبلد احصاب ١٥ أي خصب. (وفى القرآن الكريم: " نطفة ١٦ امشاج ". (ح)) وفى العنوان كتب الناقل: " للعلامة ابى سعيد الحسن بن الحسين بن عبيد الله بن عبد الرحمن بن العلاء بن ابى صفة، / جمع شعر جماعة من الشعراء منهم امرؤ القيس والنايغة الذبياني والجعدي / وزهير ولييد وغيرهم، العتكي المهلبى النحوي اللغوي الراوية الثقة المكثر. توفى / رحمه الله سنة ٢٧٥ أو سنة ٢٩٥. اه. من دستور الاعلام بمعارف الاسلام للعلامة سيدى / محمد الشهير بابن عزم المغربي التونسي نزيل مكة شرفها الله تعالى. " ولكن لا شك في ان ابا سعيد السكرى راو فقط والكتاب لابن حبيب كما ذكر ابن النديم وياقوت وغيرهما. وفى اسفل الصحيفة نجد: " قد دخل في ملك الفقير، وهذا من نعم البارئ على الحقير، / مصطفى الرحمن الانصاري في سنة

### [ ٥١٥ ]

١٣٦٦ ". وقد تم الكتاب في ذكر الفرارين. ولا يوجد كلمة الختام الخاصة. وفي رأى الانسة ليحتم شتيتر ان النسخة ناقصة الآخر. ولكن نجد كتبا قد تمت بغير كلمة اختتامية كما ذكر لى الدكتور الفاضل محمد راحة الله خان مدير المكتبة الأصفية بجيدر اباد الدكن. وقد كتب الناقل في آخر الكتاب، غير مبتدى سطر آخر. ما نصه: " والله اعلم. الحمد لله وحده. تم نسخه في - " الخ. وهذا يدل، في رايى، على كمال النسخة وتمامها. وقد استفدنا في تصحيح هذا الكتاب من مصادر كثيرة ذكرناها في الحواشى فليراجع تاريخ الطبري، وسيرة ابن هشام، ومعارف ابن قتيبة وغيرها من طبع اوربا. واستيعاب ابن عبد البر من الطباعة الاولى. ومما الفه محمد بن حبيب (على ما ذكره ابن النديم سوى ما اضفناه) (١) كتاب الامثال على افعال). قال ياقوت في ارشاد الارب " ويسمى المنمق " وليس كذلك وهو غير هذا وفى كشف الظنون (ج ١، ص ٢٧، ٤٣٦) " افعال من في الامثال ". (٢) (كتاب النسب).

### [ ٥١٦ ]

(٣) (كتاب السعود والعمود). (٤) (كتاب العمائر والربائع في النسب). (٥) (كتاب الموشح). (٦) (كتاب المؤتلف والمختلف في النسب). وقد طبع في اوربا. قال ياقوت: " في اسماء القبائل " بدل " في النسب ". وفي كشف الظنون (ج ٥، ص ٤٦٤): " المختلف والمؤتلف في اسماء القبائل ". (٧) (كتاب المحبر). قال ياقوت: " وهو من جيد كتبه ". وفي كشف الظنون (ج ٢، ص ١٢٨): " تاريخ الخلفاء وسماه المجير " (كذا، وايضا " المخبر " وكلاهما من تصحيف الكاتب). وذكره الخطيب البغدادي ايضا. (٨) (كتاب المقتنى). (٩) (كتاب غريب الحديث). وفي كشف الظنون (ج ٤، ص ٣٣٦): " في غريب الحديث والقرآن ". (١٠) (كتاب الانواء). (١١) (كتاب المشجر). (١٢) (كتاب الموشا). قال ياقوت: " الموشى ".

#### [ ٥١٧ ]

(١٣) (كتاب من استجيب دعوته). (١٤) (كتاب اخبار الشعراء وطبقاتهم). قال ياقوت: " المذهب في اخبار الشعراء " الخ. (١٥) (كتاب نقاض جرير وعمر بن لجا). (١٦) (كتاب نقاض جرير والفرزدق). قال في كشف الظنون (ج ٢، ص ٣١، ج ٦ ص ٣٧٦): " تعاريف " الخ. لعله تصحيف الكاتب. (١٧) (كتاب الحفوف). قال ياقوت: " كتاب المغوف ". (١٨) (كتاب تاريخ الخلفاء). راجع بيان صاحب كشف الظنون تحت رقم (٧) فوق. (١٩) (كتاب من سمى بيت قاله). وقد افرد له السيوطي بابا في المزهري. (٢٠) (كتاب مقاتل الفرسان). (٢١) (كتاب الشعراء وانسابهم). وفي كشف الظنون (ج ١، ص ٤٥٦): " انساب الشعراء ". (٢٢) (كتاب العقل). (٢٣) (كتاب كنز الشعراء). قال ياقوت: " كنى

#### [ ٥١٨ ]

الشعراء ". وفي كشف الظنون (ج ١، ص ٣٩٣): " اكنى الشعراء " ولعله الارجح. (٢٤) (كتاب المسماة). لم يذكره احد غير ابن النديم. (٢٥) (كتاب امهات النبي). كذلك. (٢٦) (كتاب ايام جرير التي ذكرها في شعرها). (٢٧) (كتاب امهات اعيان بنى عبد المطلب). (٢٨) (كتاب المقتبس). (٢٩) (كتاب امهات الشيعة من قريش). وقال ياقوت: " امهات السبعة " الخ وهو الصحيح. (٣٠) (كتاب الخيل بخط ابن الكوفي). (٣١) (كتاب النبات). (٣٢) (كتاب الارحام التي بين رسول الله واصحابه سوى العصية) (٣٣) (كتاب القاب النمر وربيعه ومضر). وقال ياقوت: " اليمن " بدل " النمر " وهو الارجح، وقال ايضا " ومضر وربيعه " بتقديم وتاخير. (٣٤) (كتاب الالقاب ويشتمل على القاب القبائل).

#### [ ٥١٩ ]

قال ياقوت: " القاب القبائل كلها ". وفي كشف الظنون (ج ١، ص ٤٢٠). " القاب القبائل ". (٣٥) (كتاب القبائل الكبير) (قال ياقوت: الكبيرة) - والايام) جمعه للفتح بن خاقان... نحو من اربعين جزء، في كل جزء مائتا ورقة واكثر. وزاد ياقوت: (٣٦) (كتاب ديوان زفر بن الحارث). (٣٧) (كتاب شطر السماح ؟ شعر الطماح). (٣٨) (كتاب شعر الاقيشر). (٣٩) (كتاب شعر الصمة). (٤٠) (كتاب شعر لبيد العامري). وفي كشف الظنون: (٤١) (كتاب الخيل) (راجع ج ٥، ص ٨٢). (٤٢) (كتاب في خلق الانسان واسماء اعضائه وصفاته). راجع

ج ٣، ص ١٧٢ - ج ٢٩٥ ٧ ٤) وهو في مكتبة برلين كما ذكره بروكلمان. (٤٣) (في معجم الشعراء). (لعله المذكور تحت رقم ١٤).

---

[ ٥٢٠ ]

وقد وجدنا. (٤٤) (من نسب من الشعراء الى امهاتهم). وله نسخ خطية في المدينة المنورة والقاهرة. (٤٥) (كتاب المغتالين من الاشراف في الجاهلية والاسلام واسماء من قتل من الشعراء. وله نسخ في القاهرة واستانبول. وقد ذكر في خزنة الادب عدة من كتب ابن حبيب ولكن فيها اضطراب واطن انها اسماء بعض ما ذكرته ههنا بالفاظ متغيرة. وقد تم الطباعة في مطبعة الدائرة في شهر ذي القعدة سنة (٤٠) (كتاب شعر لبيد العامري). وفي كشف الظنون: (٤١) (كتاب الخيل) (راجع ج ٥، ص ٨٢). (٤٢) (كتاب في خلق الانسان واسماء اعضائه وصفاته). راجع ج ٣، ص ١٧٢ - ج ٢٩٥ ٧ ٤) وهو في مكتبة برلين كما ذكره بروكلمان. (٤٣) (في معجم الشعراء). (لعله المذكور تحت رقم ١٤).

---

[ ٥٢٠ ]

وقد وجدنا. (٤٤) (من نسب من الشعراء الى امهاتهم). وله نسخ خطية في المدينة المنورة والقاهرة. (٤٥) (كتاب المغتالين من الاشراف في الجاهلية والاسلام واسماء من قتل من الشعراء. وله نسخ في القاهرة واستانبول. وقد ذكر في خزنة الادب عدة من كتب ابن حبيب ولكن فيها اضطراب واطن انها اسماء بعض ما ذكرته ههنا بالفاظ متغيرة. وقد تم الطباعة في مطبعة الدائرة في شهر ذي القعدة سنة ١٣٦١ للهجرة في زمن صاحب الجلالة المعان ملكنا المعظم مير عثمان على خان سلطان العلوم، وسع الله ملكه وادام بقاءه، بجاه سيد المرسلين واصحابه الطاهرين اجمعين والحمد لله رب العالمين